



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

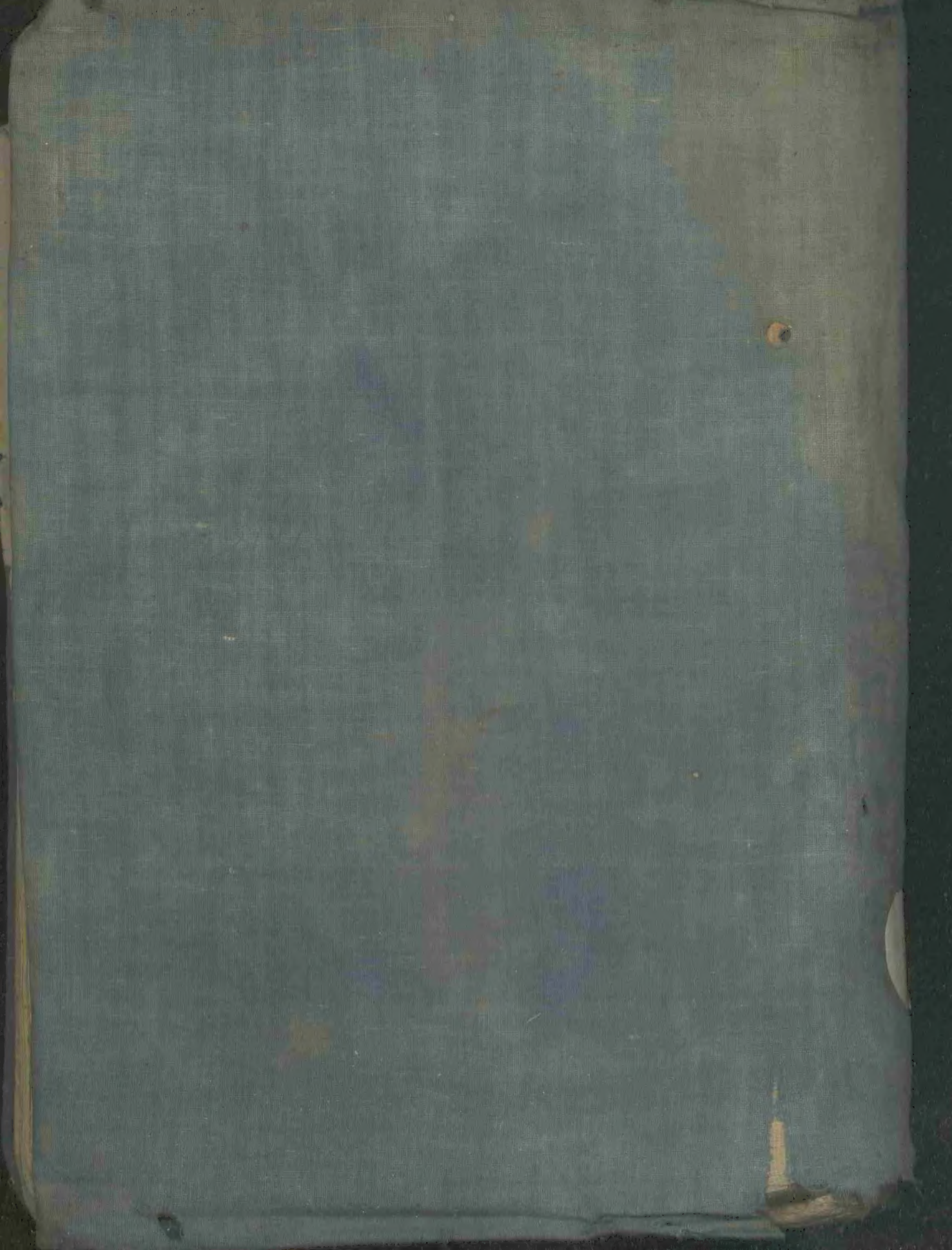
نام کتاب: المحقق

مؤلف: تفتازانی

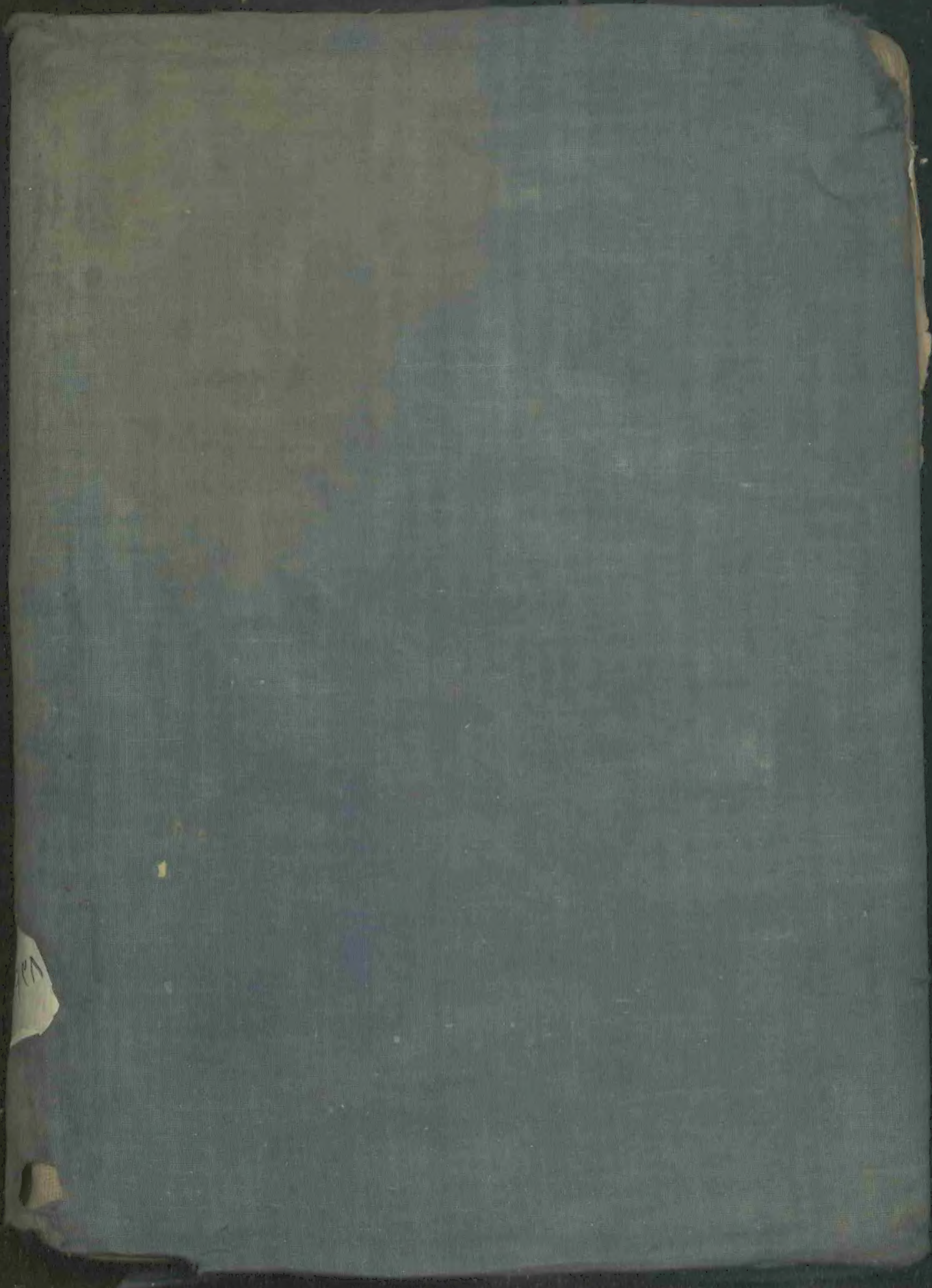
شماره کتاب: ۷۹۳۱

اندازه: ۲۵ x ۱۷/۵

تاریخ تصویربرداری: هزار ۱۴۹۰













۲	۴	۹	۱
۹	۶	۲	۴
۴	۱	۲	۹
۱	۴	۹	۲

همه لطوف و طوبی در ۱۲۹  
در یک یکی اول در روز  
اول و آخر هر هفته و سه بار در روز  
و از نوشتن و یاد کردن هر یک بار

اولا بکارای دعا خواند که با رفتن زگرده  
بار دعا بخواند تا که بهت نماند بهت برانعام  
سعد و اگر با دوازده بخواند تا دی بر از نو  
کنه بعد از دوازده نوشته به کار اگر شود  
و برای سحر مطلق و نوشتن بخواند در هر  
یا قلب القلوب و الا بکار با خالی الیل  
و التهازیس طائر فی کل وقت بقدره  
یا باسط

همه بکار طوبی از دوازده  
خواند بیکبار اول و آخر هر روز  
در روز شنبه و چهارشنبه و جمعه  
ترتیب سوره مزمل در چهار بخت  
اول ماه نو و در پنجشنبه شروع در سوره  
سنت ع و در روز ۱۱ یا بخواند  
اول و آخر در وقت شوال  
یومیه یکبار بعد از نماز یا بعد از  
سجده است

۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲

۲۱۹۲  
۲۱۹۲  
۲۱۹۲  
۲۱۹۲

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۶۰۳	۱۰۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۰۰	۱۰۰۰
۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۳۰۰	۱۰۰۰

از برای زنده ماندن و نجات از آفت  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰
۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰
۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰	۱۰۰۰

از برای سحر و جادو  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰
۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰
۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰	۱۱۰۰

در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز

از برای کفر و کفر و کفر و کفر  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز

۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲

۲۱۹۲  
۲۱۹۲  
۲۱۹۲  
۲۱۹۲

از برای کفر و کفر و کفر و کفر  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز  
در وقت طلوع و غروب و در وقت نماز



في هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم

هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم

هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم

Library  
Tehran University



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من شرح صدورنا لنخلص البان في ايضاح المعاني ونور قلوبنا  
بلوامع البيان من مطالع المشافي ونضلي على يدك محمد المريد دلائل العار  
يا سر البلاغة وعلى الله واصحابه المحررين قصبات السبق في خفايا الفصاحة  
والبراعة **امام** فيقول العفيف الى الله الغنى مسعود بن محمد المدعو بسعد الفقيه  
هذه الله سواء الطريق واذا قل حلاوة التحقيق قد مرحت فيما مضى فخلص  
المفتاح واغنيته بالاصباح عن الصباح واودعته غرابك سمحت بها  
الانظار وشحنه بطايف فقرت بكهايد الافكار ثم رايت الكثير من  
الفضلاء والجم الغفير من الاذكياء يتساءلون في صوت المصنف نحو احتضاره و  
لامصار على بيان معانيه وكشف استارها لما شاهدوا من ان المحصلين قد  
همهم عن استطلاع طوع الانوار وتقاعدت عنهم عن استكشاف خبايا  
اسرارهم وان المتبحرين قد قبلوا احداث الاحداث ومعد اعناق المسح  
ذلك الكتاب وكنت اضرب عن هذا الخطب صفحا وطوي دون مرادهم كمال  
علماني بان مستحسن الطبع باسرها وبقولها **امام** عن اخوها الميرزا محمد

هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم

البشر واما نشان خالق القوي والقدير وان هذا الفن قد يصل اليه ما هو  
جد الابلا اثر وذهب رواه فعا دخلا فابلا ثم حق طارت بقية اثار السلف  
ادراج الرياح وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاخ واما الا  
والاشهاد فامر يتاح له اللبيب فلارض من كاس الكرام نصيب وكيف  
شهر عن الانهار السائلون وبمثل هذا فليعمل العامرون ثم ما زادتهم  
مدافعي الاشغاف وغنايا وظما في **امام** هو احد الطلب واول ما فاصبت  
لشرح الكتاب على وفوق مقترهم ثانيا ولعان العنايه نحو اخلصا والاول  
ثانيا مع جود الفحة بصر البليات وخود الفطنه بصر النكات وترامى اليك  
بي والاوطار ونشوا الاوطان عني والاوطار حتى طفت اجوب كل اغرام  
الارجاء واحر كل سطر منه من الغبار يوما محرومي ونوما بالحقق و  
بالعذب يوما ويوما بالخلصاء ثم وفقت بهوز الله تعالى للاتمام وقضت  
عنه خيام الاختتام بعد ما كسفت وجوه خرايد الشام ووضع كوز  
وراء على طرف الثام فاجمدا لله سعد الزمان شاهد الاقبال ودنا لي  
واجبات الامال وتبسم في وجه رحاي المطالب بان توجهت لثقا مدين  
لما رب حضرت من انا انام في ظل الامان وافاض عليهم بحال العدل  
والاحسان ورد سياسة العار للاجفان وسد بهيمته دون يا جوج  
الفتنة طرق العدو وان واعاد رسم الفضائل والكمالات منشورا ووقع باقلام  
الخطات على صحايف الصفايح لنصرة الاسلام منشورا وهذا السلطان  
الاعظم مالك رقاب الامم ملاذ سلاطين العرب والعجم لمجا صناد  
ملوك العالم ظل الله على رتبه وخلفه في خليفه حافظ البلاد وناصر العباد  
وما حي الظم والعدا رافع منار الشريعة المنبوه باص رايات العلوم الدينية

هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم

هذا الكتاب من كتب التفسير والبيان في تفسير القرآن الكريم



جافض جناح الرحمة لاهل الحق واليقين ما دسرادق الامن بالنصر  
 العزيز والعزم الممين لهف الانام ملاد الحق فاطمه طل الاله جلال  
 الحق والدين ابو المظفر السلطان محمود جاني بيك خان خلد الله سرادق  
 عظته وجلاله وادام رواء نعم الامال من سجال اوصاله فاولت بهذا الكتاب  
 الشئث باد بال اقبال والاستظلال بظلال الرافه والافضل فجعلته  
 خدمه لسدته القهي ملثم سفا الاقبال ومعوذ رجا الامال ومبوء  
 العظمة والجلال لارالت محط رجال الافاضل وملاذ ارباب الفضائل و  
 عون الاسلام وعوث الانام بالذي لله وعليه السلام لبيك اللهم الخ  
الحمد هو الشا باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او غيرها والشكر  
 فعل ينشئ من تعظيم المنعم لكونه متعاسوا كان باللسان او بالحنان او بالاركان  
 فهو الحمد لا يكون الا باللسان ومتعلما بكون النعم وعمرها ومتعلق بالشكر لا يكون  
 الا بالنعم ومورده يكون اللسان وعمره فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق و  
 اخص باعتبار المورد والشكر بالعكس الله هو اسم للذات الواجب الوجود الحق  
 لجميع الحامد والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والنبات وتقدير  
 الحمد باعتبار انه اهم بطر الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاش  
 في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرا باسم ربك على ما ينبغي وان كان ذكر الله اهم  
 نظرا الى ان الله على ما انعم اي على نعمه ولم يتعرض للمنع به ابهاما لقصور العبارة  
 عن الاحاطة به وللايتوهم اختصاصه بشئ دون شئ وعلم من عطف الخاص  
 على العام رعاية لبراعة الاستهلال وتبنيها على فضله معه اللسان  
 سان لموله ما لم يعلم مدم رعاية للسمع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الفهم  
 والصلوة على سيدنا محمد خير من ينطق بالصلوة افضل من اوتي الحمد في علم

من تعظيم المنعم على ما انعم اي على نعمه ولم يتعرض للمنع به ابهاما لقصور العبارة عن الاحاطة به وللايتوهم اختصاصه بشئ دون شئ وعلم من عطف الخاص على العام رعاية لبراعة الاستهلال وتبنيها على فضله معه اللسان سان لموله ما لم يعلم مدم رعاية للسمع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الفهم والصلوة على سيدنا محمد خير من ينطق بالصلوة افضل من اوتي الحمد في علم

الشرائع وكل كلام وافق الحق وتبرك فاعل الايتا لان هذا الفعل لا يصلح الا لله  
 وفصل الخطاب اي الخطاب المفصول البين الذي يتبينه من مخاطب به  
 ولا يلبس عليه او الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وعلى الله اصله  
 اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشراف واول الخطر الاطها جمع  
 طاهر كصاحب واصحاب وصحابته الاخيار جمع خير بالشدة حرر الفضل  
 لايشي ولا يجمع على ما صرح به صاحب الكشاف وعمره اما بعد هو من  
 الظروف البنية المقطعة عن الاضافه اي بعد الحمد والصلوة والعامل  
 فيه اما لئلا يتها عن الفعل والاصل هما يمكن من شئ بعد الحمد والصلوة  
 وبما ههنا مسدا والاسمية لازمة للابتداء وتكن شرط والفاء لازم له  
 فحين تضمنت اما معنى الابتداء والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم  
 اقامة للآزم مقام الملزوم وابقا الاثر في الجملة فلما هو طرف بمعنى اذ  
 يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى كان علم البلاغة هو  
 المعاني والبيان وعلم توابعها هو البديع من اجل العلوم قدرا وادقها سيرا  
 اذ به اي بعلم البلاغة وموابعها لا تغمر من العلوم كاللغة والصرف والنحو  
 يعرف دقايق العربية واسرارها فكون من ادق العلوم سرا وبه يكشف  
 عن وجوه الاعجاز في نظم القرن استارها اي به يعرف ان القرآن معجز  
 لكونه في اعلى مراتب البلاغة لاشتماله على الدقايق والاسرار والنحو الخارج  
 عن طوق البشر وهذا وسيلة الى تصديق النبي عليه السلام وهو وسيلة  
 الى الفوز بجميع السعادات فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وعانته من  
 اجل المعلومات والقامات وتشبيه وجوه الاعجاز بالاشارة المحمدي تحف  
 الاستار استعارة بالكناية واسات الاسرار لها اسعاره تخيله وذكر الوجوه



ايهام او تشبيه الاعجاز في الصور الحسنه اسعافه وتخليه وذكر الاستار  
 وشيخ ونظم القرآن تالفت كلماته مترتبة المعاني متناهيته الدلالات  
 على حسب ما تقتضيه العمل لا تواليها في النطق وضم بعضها الى بعض كيف  
 ما اتفق **وكان** القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صفة الفاضل العلامة  
 ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه اي في علم البلاغة وتوابعها  
 من الكتب المشهورة سان لما صنف نفعا تميز من اعظم كونه اي القسم  
 الثالث احسنها اي احسن الكتب المشهورة ترتيبا هو وضع كل شيء في مرتبة  
 ولكونه اتمها ترتيبا وهو تهذيب الكلام واكثرها اي اكثر الكتب للاصول  
 هو متعلق بمحذوف يفسره قوله جميعا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه  
 والحق جواز ذلك في الظروف لانها ما تكفه راحة من العمل ولكن كان  
 القسم الثالث عمر مصون اي محفوظ من الحشو وهو الزايد المسعوي عنه  
 والتطوير وهو الزايد على اصل المراد بلافايدة وستعرف الفرق بينهما  
 في بحث الاطناب والتعقيد وهو كون الكلام متعلقا لا يظهر من شأه  
 بسهولة فبالجبر بعد جبراي كان قابلا للاختصار لما فيه من التطويل فينتقل  
 اي محتاجا الى الايضاح لما فيه من العمق والى التجريد عما فيه من الحشو  
 الفت جواب لما مختصرا ضمن ما فيه اي في القسم الثالث من القواعد  
 جمع قاعده هي حكم كلي مطبق على جزائه لعرف احكامه منه كقولنا كل  
 حكم منكر محسوس وكذا وشمل على ما يحسح الله من الامثله وهي الجزئيات  
 المذكورة لا يوضح القواعد والشواهد وهي الجزئيات المذكورة لاثبات  
 القواعد فهي احص من الامثله ولم ال من الاو وهو القصر جهدا الى اجها  
 وقد استعمل ههنا الاو معك بالالفعلين وحذفت المفعول الاول

ان  
 الكلام

محذوف

والمعنى لم امتنع جهدا في تحقيقه اي المختصر وتهنئه اي تقمحه ومرتبه  
 اي المختصر رتبا اقرب بنا ولا اي اخذا من ترتيبه اي ترتيب السكاكي او  
 القسم الثالث اضافته للمصدر الى الفاعل والمفعول ولم ابالغ في اختصار  
 لفظه تقريبا بمفعول لما تضمنه معنى لم ابالغ اي تركت المشاعه في الاختصار  
 بها لتعاطيه اي ساوله وطلبا لتسهيل مهمه على طالبه والضمائر المختصر  
 وصفت مؤلفه بانه مختصر مع سهل المصنف بعرض ما به لا يطويل منه ولا حشو  
 ولا عمد كما في القسم الثالث واضفت الى ذلك المذكور من القواعد وعملها  
 فوايد عظمى اي اطلعت في بعض كتب القوم عليها اي على تلك القواعد واول  
 لم اظفر اي لم افتر في كلام احد بالتصريح بها اي بتلك الزوايد والاشارة اليها  
 بان يكون كلامهم على وجه يمكن تحصيلها منه بالتبعيه وان لم يقصدوها  
 وسميت بتلخيص المفتاح ليطابق اسمه معناه واذا سال الله قدم المسند اليه  
 قصد الى جعل الواو والهمال من فضله حال من ان سمع به اي بهذا المختصر  
 كما يقع باصله وهو المضاف او القسم الثالث منه انه اي الله ولي ذلك النفع  
 وهو حسي اي محسوس وكافي ونعم الوكيل عطفت اما على جمله هو حسي و  
 المختص من محذوف واما على حسي اي وهو نعم الوكيل فالمختص هو المصدر  
 المقدم على ما صرح به صاحب المفتاح وعمر في حوزة نعم الرجل وعلى كلا  
 التقديرين قد عطفت الانشاء على الاحصار مقدمه رتب المختصر على مقدمه  
**وثلاثة فنون** لان المذكور فيه اما ان يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن او  
 الثاني المقدمه والاول ان كان العرض منه الاختلاف عن الخطا في تاديه  
 المعنى المراد فهو الفن الاول والا فان كان العرض منه الاختلاف عن العمود  
 المعنوي فهو الفن الثاني والاف هو الفن الثالث وجعل الخاتمه خارجه عن الفن



الثالث وهم كاشفون انشاء الله تعالى وما اجر كلامه في آخر هذه المقدمة الى انحصار  
 المقصود في الفنون الثلاثة ناسب ذكرها بطريق التعريف العهدى بخلاف  
 المقدمة فانه لا مقصود لارادها بل غلط المعرفة في هذا المقام <sup>فيما يشاء مقدم</sup> والخلاف في  
 ان تنويعها للتعظيم والقليل مما لا ينبغي ان يقع بين المحصلين والمقدمة ما هو  
 من مقدمة الجيش للجماعة المقدمة منها من تقدم بمعنى تقدم يقال مقدمه  
 العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسالته ومقدمه الكتاب لطائفة من كلام  
 قدت امام المصطلح لا يتباطل به وانقطاع بها فيه وهي ههنا بيان معنى الفصاحة  
 والبلاغة وانحصار علم البلاغة في علمي المعاني والبيان وما يلزم ذلك ولا ينبغي  
 وجه ارتباط المقاصد بذلك والفرق بين مقدمه العلم ومقدمه الكتاب  
 مما خفي على كثير من الناس الفصاحة وهي في الاصل تنبئ عن الظهور والابانة  
 بوصف بها المفرد مثل كلمة فضيحة والكلام مثل كلام فضح والقصيدة فضيحة  
**فيل** المراد بالكلام ما ليس بكلمة يعلم للركب الاسنادى وغيره فانه قد يكون  
 بيت من القصيدة غير مشتمل على اساد يصح السكوت عليه مع انه يتصف بالفصاحة  
 وفيه نظرا لانه انما يصح ذلك لو اطلقوا على مثل هذا التركيب انه كلام فصيح ولم  
 نقل ذلك عنهم وانصافه بالفصاحة يجوز ان يكون باعتبار فصاحة المفردات  
 على ان الحق انه داخل في المفرد لانه بظلم على ما يقابل المثنى والجمع وعلى  
 ما يقابل الكلام ومقابله بالكلام ههنا قرينة على انه اريد به المعنى الاخير  
 اعني ما ليس بكلام ويوصف بها المتكلم ايضا يقال كانت فصيح وشاعر فصيح  
 والبلاغة وهي شئ عن الوصول والانتها يوصف بها الاجراء فقط  
 اى الكلام والمنكلم دون المفرد اذ لم يسع كلمة بليغة والتعليل بان البلاغة  
 انما هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال وهي لا تحقق في المفرد وهم لان ذلك

انما

انما هو في بلاغة الكلام والمنكلم وانما قسم كلاما من الفصاحة والبلاغة الا  
 لعدم جمع المعاني الخالصة الغير المشتركة في امرينها في تعريف واحد  
 وهذا كما قسم ان المحاسب المستثنى لا متصل ومنقطع ثم عرف كلامها  
 على حد فقال فالفصاحة في المفرد قدم الفصاحة على البلاغة لتوقف  
 معرفة البلاغة على معرفة الفصاحة لكونها ما خورده في تعريفها ثم قدم  
 فصاحة المفرد على فصاحة الكلام والمنكلم لتوقفها عليهما خلاصه اى  
 خلوص المفرد من تناقض الجوف والقرابة ومخالفة القياس اللغوى اى لا يتبسط  
 من استقرار اللغة وتفسير الفصاحة بالخلوص لا من تسامح بالتناقص  
 وصفت في الكلمة بوجوب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو مستشرق  
 قول امر القيس عذارة اى ذوايبه جمع عذرة والصدر عائد الى الفروع  
مستشرقات اى من رفعات او رفوعات يقال استشرق اى رفعه  
 واستشرق اى ارفع الى العلى فضل العقاص في مثنى ومثل فضل اى تعيب  
 العقاص جمع عقيصه وهي الخصلة المجموعة من الشعر والمشي المقبول ليعني ان  
 ذوايبه مشدودة على الراس بخيوط وان شعره ينقسم الى عقاص ومثنى ومثل  
 والاول يعيب في الاحرى والعرض بيان كثرة الشعر والضايط ههنا ان كل ما بعد  
 الذوق الصحيح ثقيل لا يتعسر النطق فهو علم متناوئ سواء كان من قرب الخارج  
 او بعدها او غير ذلك على ما صرح به ان الاثير في المثل السائر وزعم بعضهم  
 ان منشأ الثقل في مستشرق هو توسط الشين المعجدة التي هي من المهموسه التي  
 بين التاء التي هي من المهموسه الشديدة وبين الزاء المعجدة التي هي من الجمهور  
 ولو قال مستشرق لثقل ذلك الثقل وفيه نظر لان الهمزة الممهلة انضم من الجمهور  
**وقيل** ان قرب الخارج سبب للثقل المحل بالفصاحة وان في قوله المرأع قد

ورفع ثمنه من اسرار  
 اشيب كقوله التي

والمرسل صلات الشين مع

لكنهما



شلا فربا من حد السافر من الميا فيجبل بفصاحه الكلمة لكن الكلام الطويل  
 المشتمل على كلمة غير فصحة لا يخرج عن الفصاحه كما لا يخرج الكلام الطويل  
 المشتمل على كلمة غير عربية عن ان يكون عربيا وقد نظرد لان فصاحه الكلمات  
 ماخوذه في تعرف فصاحه الكلام من غير معرفه بين طويل وقصر على ان  
 هذا القابل من الكلام بما ليس بكلمة والقياس على الكلام العربي ظاهر الاضاد  
 ولو سلم عدم خروج السور عن الفصاحه فنجردا شمال العران على كلام  
 فيه كلمة فضحة مما تعود اليه الجمل او العجز الى الله من ذلك على كبر  
**والغراه** كون الكلمة وحشية عرظا هو المعنى ولا ما نوسبه الاستعمال نحو  
 مسرج في قول العجاج ومثله وجاجا من ججا الى مدققا مطولا وقاحا الى  
 شعر السواد كالنجم **ومرئيا** اي انفا مسرجا اي كالسيف السرجي في الدقة  
 والاستواء **وسرج** اسم قين ينسب اليه السيوف او كالسراج في البريق  
 واللمعان فان قلت لم يجعلوه اسم مفعول من سرج الله وجهه بهجة وحسنه  
 قلت هو ايضا من هذا القبيل او ماخوذ من السراج على ما صرح به الامام للزرق  
 رحمه الله عليه حيث قال السرجي منسوب الى السراج ويجوز ان يكون وصفه  
 بذلك لكثرة ما يورده ونقده حتى كان فيه سراجا ومنه قيل سرج الله امرئ اي  
 حسنه ونوره لاحتمال ان يكون مستحدا تامولا من السراج ويكون من باب  
 العرايه والمخالعه ان يكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوع  
 اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجل بفتك الادغام في قوله الحمد لله  
 العلى الاجلك والقياس الاجل بالادغام فتحوال وما وما والى ياي وعور  
 يعور فصيح لانه ثبت عن الواضع كذلك فكل فصاحه المفرد خلوصه مما ذكر  
 ومن الكراهه في السمع بان يكون اللفظ محش بحجه السمع وتبيل عن سماعها نحو

كذا في  
 السراج

الجرجي في قول ابي الطيب مباركت الاسم اغر اللقب كريم الجرجي اي النفس شرف  
 النسب والاعتراف من الخيل الايض الجبهه ثم استعمل لكل واضح معروف وفيه  
 نظرد لان الكراهه في السمع انما هي من جهة الغراه المفسر والوحشية مثل كذا  
 كاتم وافر يقعو ويخوذ لك وقيل لان الكراهه في السمع وعدها يرجع الى  
 طيب التعم وعدم الطيب لا الى نفس اللفظ وقد نظرد لقطع باستكراه الجرجي  
 دون النفس مع قطع الطعن عن التعم والفصاحه في الكلام خلوصه عن ضعف  
 الثالث وتنافر الكلمات والعقد مع فصاحتها هو حال من الضمير في خلوصه  
 واحترابه عن مل بهد اجل وسعر مستسزروا فنه مسرج وقيل هو حال  
 من الكلمات ولو ذكر بجينها سلم من الفصل من الحال وذبحها بالاجنبى  
 وفيه نظرد لانه ح يكون وذلك افر لا الخلوص ويلزم ان يكون الكلام للمشتمل  
 على ما والكلمات العبر المصححه فصحا لانه يصدق عليه خالص عن تنافر الكلمات  
 حال كونها فضحة فافهم فالضعف ان يكون تاليف الكلام على خلاف القانون  
 الغوي المشهور بين الجمهور كالاضار قبل الذكر لفظا ومعنى وحكما نحو ضرب  
 غلامه زيد او السافر ان يكون الكلمات بصله على اللسان وان كان كل منها  
 فصيح نحو وليس قري قري ضرب فتوح هو اسم رجل وصدر البيت وقرب  
 بمكان قري اي خال عن الماء والكلام ذكر في عجائب الخلوقات ان من الجنوعا  
 يقال له الهاتف فصاح واحد منهم على حرب بن امية ففات فقال ذلك الجنى  
 هذا البيت وقوله كريم متى امدحه امدحه والورى عى واد اما لثنه لثنه  
 وجدي والواو والورى الحال وهو مبتدا وخبر وقوله معنى وانما مثل بيان  
 لان الاول مناه في الثقل والثاني دونه لان منشاء الثقل في الاول نفس اجتماع  
 الكلمات وفي الثاني حروف منها وهو تكرر ابر امدحه دون مجرد الجمع بين الكلم

١١  
 اشارة الى ان شج  
 ر حوضه الطرد بالمدح  
 بجراته انية الطرد



والها لوقوعه في التزليل مثل مسخه فلا يصح القول بان مثل هذا الفعل عمل  
 بالفصاحة ذكر الصاحب اسما عيل بن عباد انه أشد هذه القصص بحضرت  
 الاستاذ بن العميد فلما بلغ هذا البيت قال له الاستاذ هل تعرفه فنهى من  
 الخبة قال نعم مقابله المدح باللوم والمناقب بالذم والهجاء فقال الاستاذ  
 غير هذا اريد فقال لا اريد غير ذلك فقال الاستاذ هذا التكرير في امده احد  
 مع الجمع بين الحاء والها وهما من حروف الحلق خارج عن حد الاعتدال  
 نافر كل السامع فاثني عليه الصاحب والتقدم اى كون الكلام معقدا ان لا  
 يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لظلاله وقع اما في النظم سب تقديره او  
 تاخير اوصاف او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول الفرزدق  
 في حال هشام بن عبد الملك **هو ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي**  
 وما مثله في الناس الا ملكا ابوامه ابوه حتى يقاربه اى ليس مثله في الناس  
 حتى يقاربه اى احد يشبهه بشبهه في الفضائل الا ملكا اى رجلا اعطى الملك  
 يعنى هشاما ابوامه اى ام ذلك الملك ابوه اى ابوا ابراهيم المدح اى  
 لامثاله احد الا ابن اخته وهو هشام ففقه فصل بين المبتدأ والخبر اعنى  
 ابوامه ابوه بالاجنبى الذى هو حى وبين الموصوف والصفة اعنى حى  
 بالاجنبى الذى هو ابوه وتقديم للمسمى اعنى مملكا على المسمى منه اعنى حى  
 وفضل كثير بين البدل هو حى والمبتدأ منه وهو مثله فقوله مسله اسم ما وفى  
 الناس خبره والاملكا منصوب بتقديمه على المسمى منه قيل ذكر ضعف  
 التاليف يعنى عن ذكر التقدم اللفظى وقد بطرحو انرا ان يحصل التقييد  
 باختراع عدة امور وجبة لصعوبة فهم المراد وان كان كل منها جاريا على  
 قانون الخو بهد اظهرنا ما قيل انه لا حاجة في بيان التقدم في البيت

س. ر. ن. من سورين بن كزى

الى ذكر تقديم المستنى على المستنى منه بل لا وجه له لان ذلك جائز باق  
 الحاجة اذا لحق فيه بوجوب زيادة التقييد وهو ما يقبل الشدة والضعف  
 واما في الانتقال عطفت على قوله اما في النظم اى لا يكون ظاهرا للدلالة على  
 المراد للخلل في انتقال الدهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثاني  
 المقصود ذلك بسبب اراد اللوازم البعيدة المضطرة الى الوسائط الكثر مع  
 حفاء القرائن الدالة على المقصود كقول الآخر وهو عباس بن الأحنف ولم يقل  
 كقوله لتأتوهم عود الصمار الى الفرزدق صاحب بعد الدار عنكم لتقدروا  
 وتكب بالرفع هو الصحيح عيناى الدموع لتجيدا جعل سكب الدموع  
 كناية عما يلزم وراى الاحسن من الكناية والجرى واصاب لكنه اخطا في جعل  
 جود العين كناية عما يوجب دوام التلاقى والوصال من الفرح والسرور  
 فان الانتقال من جود العين الى مجلها بالدموع حال ارادة البكاء وهو حال  
 الحزن لا الى ما قصد من السرور كما حصل بالملاقاة ومعنى البت اى اليوم  
 طيب نفسا بالبعد والفرار ووطنها على مقابلة الاجزان والاشواق والتجزع  
 غصصها وتجل لاجلها جزا بفضن الدموع من عيني تسبب بذلك الى حمل  
 تدوم وميمرة لا يشول وان الصبر مفتاح الفرج والى هذا اشار السمع عبد  
 القاهر في دلائل الاعجاز وللقوم ههنا كلام فاسد او رده في الشرح  
 فصاحه الكلام خلوصه مما ذكر ومن كثره التكرار وتتابع الاضافات كقوله  
 وتبعيدى في غرة بعد غرة سبوح اى من حسن الجرى لا يغيب من ركبها كانها  
 تجري في الماء لها صفة يسبح منها حال من شواهد عليها متعلق بشواهد شواهد  
 فاعل الطرف اعنى لها معنى ان لها من نفسها علامات دالة على نجاستها من التكرار  
 ذكر الشئ مرة بعد اخرى ولا معنى له ذكره بذكره ثالثا وقد نظر في المراد



بالكرة ههنا ما يقابل الوحدة ولا يخفى حصوله بذكره ثالثا وتابع الاضافات  
 مثل قوله حماته جري حومه الجندل اجمعى فانت بمزاي من سعاد ومسمع  
 ففقه اضافته حماته الجري وحرمي والى حومه وحومه الى الجندل والجري  
 ثالثا الاجرع قصرها للضرورة وهي ارض ذات رمل لا تبت شيئا ولو  
 معظم الشئ والجندل ارض ذات حجارة والسبع هدير الحام ونحوه وقوله  
 فانت بمزاي من سعاد ومسمع اي تحت تلك السعاد وتسع صوتك  
 يقال فلان بمزاي مني ومسمع اي تحت اراه واسمع قوله كذا في الصحاح  
 فظهر مناد ما مل ان معناه انت موضع تزين منه سعاد وتسمع  
 كلامها ومناد ذلك ما تشهد به العقل والنقل وفيه نظرا لان كلامه كثر  
 التكرار وتابع الاضافات ان نقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل  
 الاحتراز عنه بالنافر والاولا لخل بالفصاحة وقد وقع في التزييل  
 وايب قوم فوج وذكركم ركب عتق وتفسر وما سويها فاهمها  
 فخرها وتقيها والفصاحة في التكلم ملكة وهي كنه راسخ في النفس  
 والكيفية عرض لا يتوقف فعله على فعل العبد ولا تقضي السمع واللا  
 في عمله امضاء او ليافخر بالمد الاول الاعراض النسبية مثل الاضافة  
 والفعل والانفعال ويحذف لك ويقولنا لا تقضي القسمة الكميات ويقولنا  
 واللاقسمة النقط والوحدة وقولنا اوليا ليدخل فيه مثل العلم بالعلوم  
 المقضه للقسمة واللاقسمة فقوله ملكة اسعار بانه لو عبر عن المقص بلفظ  
 فيصح لا يسمى مضيا في الاصطلاح مالم يكن ذلك راسخا فيه وقوله  
 بها على التعبير عن المقص دون ان يقول بغير اشعار بانه يسمى مضيا اذا  
 وجد فيه تلك الملكة سواء وجد التعبير او لم يوجد وقوله بل يقطض ليعم

كيف

الفرد والركب اما المركب فظ واما المفرد فكما نقول عند القداد دار غلام  
 جارية فومب بساط الى غير ذلك والفصل في الكلام مطابق لمعنى الحال مع  
فصاحته اي فصاحة الكلام والحال هو الامر الداعي الى ان يعتبر مع الكلام  
 الذي يوردي به اصل المراد خصوصية ما وهو بمعنى الحال مثلا كون  
 الخاطب منك الحكم حال يقتضي تأكيد الحكم والتاكيد بمعنى الحال وقولنا له  
 ان نريدا في الغار مؤكدا بان كلام مطابق لمعنى الحال وتحقيق ذلك انه  
 من جزئيات ذلك الكلام الذي هيضيه الحال وان الانكار مثلا سكتي  
 مؤكدا وهذا مطابق له بمعنى انه صادق عليه على عكس ما قال ان الكلي  
 مطابق للجزئيات وان اردت بحقق هذا الكلام فارجع الى ما ذكرنا في الشرح  
 في معرفت علم المعاني وهو معنى الحال مختلف فان مقامات الكلام متفاوت  
 لان الاعتبار باللاق بهذه المقام يعاين الاعمار واللاق بذلك وهذا عين  
 تفاوت مصنفات الاحوال لان العاين من الحال والمقام انما هو بحسب الاعمار  
 وهو انه تنوهم في الحال كونه زمانا للور ودالكلام وفي المقام كونه محلا للموق  
 هذا الكلام اشارة اجمال الى ضبط مقصنات الاحوال وبحقق لمعنى الحال  
 فقام كل من السكر والاطلاق والقديم والذكر سان مقام خلافة اي خلاف  
 كل منها معنى ان المقام الذي ساسبه سكر المسداله او المسدال سان المقام  
 الذي ساسه التعريف ومقام اطلاق الحكم والتعلق او المسداله او المسد  
 او متعلمه سان مقام بصة بموكدا او اداة قص او تابع او شرط او مفعول  
 او ما شبه ذلك ومقام تقديم المسداله او المسد او متعلمه سان مقام  
 تاخير وكذا مقام ذكره بيان مقام حده ففعله خلافة سامل لما ذكرنا انما  
 فصل قوله ومقام الفصل بيان مقام الوصل بينها على عظم شأن هذا الباب

هذا الكلام اشارة اجمال الى ضبط مقصنات الاحوال وبحقق لمعنى الحال  
 فقام كل من السكر والاطلاق والقديم والذكر سان مقام خلافة اي خلاف  
 كل منها معنى ان المقام الذي ساسبه سكر المسداله او المسدال سان المقام  
 الذي ساسه التعريف ومقام اطلاق الحكم والتعلق او المسداله او المسد  
 او متعلمه سان مقام بصة بموكدا او اداة قص او تابع او شرط او مفعول  
 او ما شبه ذلك ومقام تقديم المسداله او المسد او متعلمه سان مقام  
 تاخير وكذا مقام ذكره بيان مقام حده ففعله خلافة سامل لما ذكرنا انما  
 فصل قوله ومقام الفصل بيان مقام الوصل بينها على عظم شأن هذا الباب



واعمال مثل مقام خلافة لانه احصر واظهر لان خلافت الفصل انما هو الوصل  
 وللتبني على عظم الشأن فصل مقام الاعجاز بيان مقام خلافة اي الاطنا  
 والمساواة وكذا خطاب الذي مع خطاب الغني فان مقام الاولين  
 مقام الثاني فان الذي ياسب من الاعتراف اللطيفة والمعاني الدقيقة  
 الخفية ما لا يناسب الغني ولكل كلمة مع صاحبها اي مع كلمة اخرى صاحبة  
 مقام ليس تلك الكلمة مع ما يشارك تلك الصاحبة في اصل المعنى مثلا الفعل  
 الذي قصد اقترانه بالشرط فله مع ان مقام ليس له مع اذا وكذا الكل من  
 ادوات الشرط مع الماضي مقام ليس له مع المضارع وعلى هذا القياس واد  
 تفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعجاز للناس ولخطا  
 اي اخطا شاه بعدد ما اي بعدم مطابقة للاعجاز المناسب والمراد  
 بالاعجاز الامر الذي اعتبره المتكلم مابسا للمقام بحسب السلقه ويجب  
 تتبع تراكم السلفاء يقال اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه وراعى حاله  
 واراد بالكلام الكلام الفصيح وبالحسن الحسن الذاتي الداخلى في البلاغة  
 دون العرضي الخارج لحصوله بالمحسنات البدعية مقتضى الحال هو الاعتبار  
 المناسب للحال والمقام يعنى اذا علم ان ليس ارتفاع الكلام الفصيح في  
 الحسن الذاتي الا بمطابقته للاعجاز المناسب على ما نضفه اضافة المصدر  
 ومعلوم انه انما يرفع بالاعجاز التي هي عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح  
 لمقتضى الحال فقد علم ان المراد بالاعجاز المناسب ومقتضى الحال واحد ولا  
 لما صدق انه لا يرفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرفع الا بالمطابقة  
 لمقتضى الحال فليشامل في البلاغة صفة راجعه الى اللفظ بمعنى انه يقال  
 كلام بليغ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار افادته للمعنى الغرض

هذا هو المقام الذي اعتبره المتكلم مابسا للمقام بحسب السلقه ويجب تتبع تراكم السلفاء يقال اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه وراعى حاله واراد بالكلام الكلام الفصيح وبالحسن الحسن الذاتي الداخلى في البلاغة دون العرضي الخارج لحصوله بالمحسنات البدعية مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال والمقام يعنى اذا علم ان ليس ارتفاع الكلام الفصيح في الحسن الذاتي الا بمطابقته للاعجاز المناسب على ما نضفه اضافة المصدر ومعلوم انه انما يرفع بالاعجاز التي هي عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال فقد علم ان المراد بالاعجاز المناسب ومقتضى الحال واحد ولا لما صدق انه لا يرفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرفع الا بالمطابقة لمقتضى الحال فليشامل في البلاغة صفة راجعه الى اللفظ بمعنى انه يقال كلام بليغ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار افادته للمعنى الغرض

المضمر

المصوغ له الكلام بالتركيب متعلق بافادته وذلك لان البلاغة كما مر  
 عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال وقاها من اعتبار اللطافة  
 وعدمها انما يكون باعتبار المعاني والاعراض التي يصاغ لها الكلام لا  
 باعتبار الالفاظ المفردة والكلم المجردة وكثيرا ما نصب على الظروف لانه  
 من صفة الاعجاز وما التاكيد معنى الكرم والعامل فيه قوله يسمى ذلك  
 المذكور فصاحبه انما يسمى بلاغة حيث يقال ان اعجاز القرآن من جهة  
 كونه في اعلى طبقات فصاحبه راد بها هذا المعنى ولها اي لبلاغة الكلام  
 طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وهو ان يرتقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج  
 عن طوق البشر ويحزم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله وهو و  
 الضمير في منه عائد الى اعلى يعنى ان الاعلى مع ما يقرب منه كلاهما حد الاعجاز  
 هذا هو الموافق لما في الفناح وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز والضمير  
 عائد اليه يعنى ان الطرف الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز و  
 هو بطول العرب من حد الاعجاز لا يكون من الطرف الاعلى وقد اوضحنا  
 ذلك في الشرح واسفل وهو ما اذا اعتبر الكلام عنه الى مادونه اي الى مرتبة  
 هي ادنى منه واتزل والتحق الكلام فان كان صحيح الاعراب عند البلغاء باصوت  
 الحيوات يصدر عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف والخصائص  
 الزائدة على اصل المراد وبنيهما اي بين الطرفين مراتب كثيرة متعاقبة بعضها اعلى  
 من بعض بحسب تفاوت المقامات ورعاية الاعجازات والبعد من اسباب  
 الاخلال بالفصاحة وتبعها اي بلاغة الكلام وجوه اخر للطائفة والفصاحة  
 بمرتبة الكلام حسنة وفي قوله تبعها اشارة الى ان تحسن الوجه للكلام عرضي  
 خارج عن حد البلاغة والى ان هذه الوجوه انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة



والفصاحة وجعلها تابعة للبلاغة <sup>لأنها ليست</sup> ~~لأنها ليست~~ متصفا  
بصفة والبلاغة المتكلم ملكة بعد ربحها على تالف كلام بليغ ففعله مما تقدم  
أن كل بليغ كلاما كان أو متكلمها على استعمال لفظ مشترك في معنييه أو على أول  
كل ما يطلق عليه لفظ البليغ فصيح لأن الفصاحة ما خورده في تعريف البلاغة  
مطلقا ولا عكس بالمعنى اللغوي أي ليس كل فصيح بلغا لجواز أن يكون كلام فصيح  
عمر مطابق لمقصود الحال وكذا يجوز أن يكون لأحد ملكة بعد ربحها على الغير  
عن المعص بل لفظ فصيح من عمر مطابق لمقصود الحال وعلم انضاد البلاغة والكلام  
من جملة أي ما عاب أن يحصل حتى يمكن حصولها كما يقال مرجع الجود إلى الغني  
إلى الاحتراز عن الخطأ في تاديه للمعنى المراد والآخر بما أدرك المعنى المراد بلفظ  
غير مطابق لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وإلى تمييز الكلام الفصيح من عمر والآخر بما  
أورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون بليغا لوجوب وجود الفصاحة  
في البلاغة ويدخل في تمييز الكلام الفصيح من عمر تمييز الكلمات الفصيحة من  
غيرها النوعية عليها والثاني أي تمييز الفصيح من غير <sup>منه</sup> أي بعضه ما بين أي  
يوضح في علم متن اللغة كالغراه وأما قال متن اللغة أي معرفة أوضاع المفردات  
لأن اللغة أعم من ذلك يعني به معرف تمييز السام من الغراه عن عمر بمعنى أن  
من يتبع كتب المتدولة وإحاط بمعاني المفردات المانوسة علم أن ما عداها  
ما ينفع إلى غير تخصص أو يخرج فهو غير سام من الغراه ويهتديتين مناد قلم  
أنه ليس في علم اللغة أن بعض الألفاظ عباح في معرفته إلى أن يحث عنه في الكتب  
المبسوطة في اللغة أو في علم التصريف كخالفه القاس أدبه يعرف أن الأجل  
خالف للقاس دون الأجل أو في علم النحو كضعفت التاليف والتعقيد اللفظي  
أويدرك بالحس كالتأخر أدبه يعرف أن مستشرا متنا فردون مرتفع وكذا

تأخر الكلمات وهو أي ما بين في العلوم المذكورة أو يدرك بالحس والصغير  
عائد إلى ما ومن زعم أنه عائد إلى ما يدرك بالحس فقد سعى وهو ظاهر ما عدا  
العقد المعنوي أو لا يعرف تلك العلوم ولا بالحس تميز السام بالعقد  
المعنوي عن غير فعله أن مرجع البلاغة بعض ما بين في العلوم المذكورة  
وبعضه يدرك في بالحس ونفي الاحتراز عن الخطأ في تاديه للمعنى المراد والآخر  
عن العقد المعنوي فست الحاجة إلى علمين مفيدين لذلك فوضعوا علم  
المعاني للأول وعلم البيان للثاني واليه أشار بقوله وما يحتز به عن الأول  
أي الخطأ في تاديه للمراد علم المعاني وما يحتز به عن العقد المعنوي علم البيان  
وسواء هذين العلمين علم البلاغة لكان مزيدا اختصاصا لهما بالبلاغة  
وإن كانت البلاغة توقف على غيرها من العلوم ثم احتاجوا لمعرفة توابع  
البلاغة إلى علم آخر فوضعوا لذلك علم البديع واليه أشار بقوله وما يعرف به  
وجوه التحسين علم البديع ولما كان هذا المختصر في علم البلاغة وتوابعها  
أخصر مقصوده في ثلاثة فنون وكثر من الناس يسيي الجميع علم البيان وبعضهم  
يسي الأول علم المعاني إلى الآخرين يعني البيان والبديع علم البيان والثالثة علم  
البديع ولا يخفى وجوه للنسبة **الفن الأول** علم المعاني قد مره على البيان كونه  
منه بمنزلة المفرد من المركب لأن رعاية المطابقة لمقصود الحال وهو مرجع علم  
المعاني معسر في علم البيان مع زيادة شيء آخر وهو إيراد المعنى الواحد في طوط  
مختلف وهو علم أي ملكة تصورها على إدراكات جزئية ويجوز أن يريد به  
نفس الأصول والقواعد المغلوطة ولا يستعمل المجرى المعروفة في الجزمات قال يعرفه  
أحوال اللفظ العربي أي هو علم يستنبط منه إدراكات جزئية هو معرفة كل فرد  
فرد من جزئات الأحوال المذكورة بمعنى أن أي فرد يوجد منها أمكن أن

فمن  
والأول علم المعاني



نعرفه بذلك العلم وقوله التي بها يطابق اللفظ مسمى الحال اجتزأ عن الالح  
 التي ليست بهذه الصفة مثل الاعلال والادغام والرفع والنصب وما اشبه  
 ذلك مما لا بد منه في بادية اصل المعنى وكذا المحسنات البدعية من الحسن  
 والبرصع ونحوهما مما يكون بعد رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه  
 الاحوال من حيث انها تطابق بها اللفظ مسمى الحال لظهور ان ليس علم  
 المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف والتشكر والمقدم والتأخر وغير  
 ذلك وبهذا يخرج عن التعريف علم البيان اذ ليس البحث فيها من احوال اللفظ  
 من هذه الحثية والمراد باحوال اللفظ الامور العارضة له من القديم و  
 التاخر والاشياء والحنف وغير ذلك ومقتضى الحال في التحقيق هو الكلام  
 الكلي المكلف بكفه مخصوصه على ما اسير اليه في المفتاح وصرح به في شرحه  
 على ما هو ظاهر عبارة المفتاح وعمره لا نفس الكميات من القديم والتاخر  
 والتكرار على ما هو ظاهر عبارة المفتاح وعمره لا نفس الكميات من القديم والتاخر  
 بها تطابق اللفظ مسمى الحال لانها عين مسمى الحال وقد حققنا ذلك  
 في الشرح واحوال الاسناد ايضا من احوال اللفظ باعتبار ان التاكيد وتركه  
 مثلا من الاعبارات الراجعة الى نفس الجملة وتخصيص اللفظ بالعربي مجرود  
 اصطلاح لان الصناعة انما وضعت لذلك وتخصر للمص من علم المعاني في  
 ثمانية ابواب احصاها الكل في الاجزاء الكلي في الجزئيات <sup>اذ لا يصح ان يعم المعاني على كل باب</sup> احوال الاسناد  
 اخرى واحوال المسند اليه واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والفقر  
 والانتفاء والفصل والوصل الاحار والاطاب والمساواه وانما انحصر  
 فيها لان الكلام اما خبر وانشاء لانه لا محاله يستعمل على سببه تامه بين الطرفين  
 قائمه بنفس التكلم وهو تعلق احد الشئ بالآخر بحث يصح السكوت عليه

سواء كان ايجابا او سلبا او غيرهما في الانشائات وبفسرها بايقاع الحكم  
 على المحكوم عليه او سلبه عنه خطأ في هذا المقام لانه لا يشمل النسبة  
 في الكلام الانشائي فلا يصح التقسيم فالكلام ان كان لنسبة خارج في احد الاثر  
 الثلاثة اي يكون بين الطرفين في الخارج نسبة ثبوتية او سلبية بطابقه  
 اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان يكونا قوتيتين او سلبيتين  
 او لا تطابقه بان يكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتي بينهما  
 في الخارج والواقع سلبية او بالعكس فخير في الكلام خبر ولا اي وان  
 لم يكن لنسبة خارج كذلك **فانشأ** وتحقق ذلك ان الكلام اما ان يكون  
 نسبة بحث يحصل من اللفظ ويكون اللفظ من جداولها من غير قصد  
 كونه دالا على نسبة حاصلة في الواقع بين الشئين وهو الانشاء او يكون نسبة  
 بحث تقصد ان لها سمة خارجة مطابقة او لا مطابقة لان النسبة <sup>بأن</sup>  
 المفهومة من الكلام الحاصلة في الذهن لا يكون بين الشئين ومع قطع  
 النظر عن الذهن لا بد ان يكون بين هذين الشئين في الواقع نسبة ثبوتية بان  
 يكون هذا اذاك او سلبية بان لا يكون هذا اذاك فان التام حاصل لزيد  
 قطعاً سواء لما ان النسبة من الامور الخارجية او ليست منها وما معنى في  
 النسبة الخارجية والخبر لا بد له من مستند اليه ومستند واسناد والمستند  
 قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه كالمصدر واسم الفاعل و  
 المفعول وما اشبه ذلك ولا وجه لتخصيص هذا الكلام بالخبر وكل من الاسناد  
 والتعلق اما بقصره وقصره وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة عليها او غير  
 معطوفة والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة اجتزأ به عن التطويل  
 على انه لا حاجة اليه بعد تقيد الكلام بالبليغ او غير زائد هذا كله نظراً لطلب

الا يرى انك اذا قلت زيد قائم فانه



تحت لان جميع ما ذكر من القصر والفصل والوصل والايجاز ومقابلية  
من احوال الجملة او المسند اليه او المسند مثل التأكيد والقدم والتأخير وغير  
ذلك فالواجب هذا المقام بيان نسب افرادها وجعلها ابوابا براسها وقد  
لخصنا ذلك في الشرح بقية على مصدر الصدق والكذب الذي قد سبق  
اشاره ما الله في قوله تطامع او لا تطامع آخلف القائلون باحصار الحر  
في الصدق والكذب في مصدرهما فقل صدق الخبر مطابقة اي مطابقة حكمه  
للوواقع وهو الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الحري وكذبه اي كذب الخبر  
عدمها اي عدم مطامعه للواقع يعني ان الشئ المدعى واقع منها مستوفي والخبر  
لا بد ان يكون منها ماسه في الواقع اي مع قطع الطرعا في الذهن وعامل عليه  
الكلام فطامعه تلك النسبة المفهومة من الكلام لنسبة التي في الخارج بان يكونا  
ثبوتين او سلبيتين صدق وعدمها بان يكون احدهما شري والآخرى  
سلبية كذبت **وقيل** صدق الخبر مطابقة لاعمال المحر ولو كان ذلك الاعتقاد  
وخطا غير مطابق للواقع وكذب الخبر عدمها اي عدم مطامعه الاعتقاد والخبر  
ولو كان خطا فقول العادل السامعنا معقدا اذ ذلك صدق وقوله السامع  
فوقنا معقدا كذب والوارد بالاعتقاد الحكم الذهني الجازم او الراجح فيعلم  
العلم والظن وهذا يشكل بخلاف لثالث لعدم الاعتقاد فيه فيلزم الواسطة  
ولا يحق الاعتقاد اللهم الا ان يقال انه كاذب لانه اذا انفي الاعتقاد فقد  
عدم مطابقه الاعتقاد والكلام في ان المشكوك خبر وليس كحرم ذكره في النج  
فليطالع منه بدليل قوله **اِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ اَنْكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ**  
**وَاللّٰهُ يَكْتُمُ اَنْكَ رَسُوْلُهُ وَاِنَّكَ لَمِنَ الْمُنَافِقِيْنَ** **لَكَ كَاذِبُوْنَ** فانه جملهم  
كاذبون في قولهم انك لرسول الله لعدم مطامعت الاعتقادهم وان كان مطابقا

لكن لا بد ان يكون الخبر مستوفيا

للوواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى لكاذبون في الشهادة وفي ادعائهم  
المواطاة فالكذب راجع الى الشهادة باعتبار تضمينها خبرا كاذبا غير مطابق للواقع  
للوواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهائرها  
واللادام والجملة الاسمية والمعنى انهم لكاذبون في تسببها اي في تسمية هذا  
الاحصاء شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد فقوله تسببها  
مصدر مضاف الى المتعول الثاني والاول محذوف والمعنى انهم لكاذبون  
في المشهود به اعني قولهم انك لرسول الله لكن لا في الواقع بل في زعمهم التلذذ  
واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع مكنون كاذبا  
باعقادهم وان كان صادقا في نفس الامر فكانه قيل انهم يزعمون انهم  
كاذبون في هذا الخبر الصادق وح لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة  
للوواقع فليتأمل لئلا يتوهم ان هذا اعتراف بكون الصدق والكذب راجعين  
الى الاعتقاد **الحال** انكرا لخصاص الخبر في الصدق والكذب وانثت الواسطة  
وزعم ان صدق الخبر مطابقة للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق وكذب الخبر  
عدمها اي عدم مطامعته للواقع مع عدم اعتقاد بانه غير مطابق وغيرهما  
اي غير هذين القسمين وهي اربعة اعني المطامعة مع اعتقاد عدم مطابقة او  
بدون الاعتقاد اصلا وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد  
اصلا ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب بتفسير اخر منه  
بالفسيرين السابقين لانه اعتبر في الصدق مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا  
وفي الكذب عدم مطامعتهما جميعا بناء على ان اعتقاد المطامعة يستلزم مطا  
الاعتقاد ضرورا وتوافق الواقع والاعتقاد كذا الاعتقاد عدم المطامعة يستلزم  
عدم مطامعته الاعتقاد وقد افترض في الفسرين السابقين على احدهما بدليل



افترى على الله كذباً بآية جنة لان الكفار حصروا اجار النبي عليه السلام بالحق  
والنشر على ما يدل عليه قوله اذا امرتكم كل منق انكم لن تجدوا في  
الافتراء والاختار حال الحق على سبيل من تلوه ولا شك ان المراد الثاني اى  
الاختار حال الحق لا قوله ام به جنة على ما سبق الى بعض الاوهام غير الكذب  
لانه قيمة اى لان الثاني قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام اخبر حال الجنة  
وقسيم الشيء يجب ان يكون غير وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه اى لان  
الكفار لم يعتقدوا صدقه فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذى  
هو محل عن اعتقادهم ولو قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه لكان الظاهر  
فراهم بكونه خبر حال الجنة عن الصدق وغير الكذب وهم عقلاء من اهل  
اللسان عارفون باللغة فجب ان يكون من الحرام ليس صادق ولا  
كاذب حتى يكون هذا منه برغمهم وعلى هذا لا يتوجه ما قيل انه لا يلزم  
من عدم اعتقاد الصدق عدم الصدق لانهم يجعله دليلاً على عدم الصدق  
بل على عدم اراده الصدق فليتأمل ورد هذا الاستدلال بان المعنى اى معنى  
ام به جنة افترى ام لم يصرفه عنه اى عن عدم الامر بالحق لان الجحش  
لا فتراء له لانه الكذب عن عمد ولا عمد للجحش فالثاني ليس متبهما للكذب بل  
فتبهما لما هو اخص منه اعنى الافتراء فتكون حصل الخبر الكاذب برغمهم  
في نوعيه اعنى الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد احوال الاستدلال  
وهو ضم كلمة او ما يجري مجريها الى اخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احد  
ثابت لمفهوم الاخرى او منقضى عنه وانما قدم بحث الخبر لعظم شأنه وكثرة  
مباحثه ثم قدّم احوال الاستدلال على احوال المسند اليه والمسنود مع تاخر  
النسب عن الطرفين لان البحث انما هو عن احوال اللفظ الموصوف بكونه

مستد اليه او مستد او هذا انما يحقق بعد تحقق الاسناد والمقدم على النسب  
انما هو ذات الطرفين ولا بحث لاعتبارها لا شك لقصد الخبر ان يكون  
بصدق الاحاد والاعلام والافانجمله الخبرية كثر اما تورده لا عرض اخر  
عراقادة الحكم ولازمه مثل المحسن والتحرر في قوله هكايه رب اتى صفتها  
انثى وما شبه ذلك بخبر متعلق بقصد افادة الخطاب خبراً اما الحكم  
مفعول الافادة او كونه اى كون الخبر عالماً به اى بالحكم والمراد بالحكم هل هنا  
وقوع النسب او لا وقوعها وكونه مقصودا للخبر بخبر لا يستلزم تحقيقه في الواقع  
وهذا مراد من قال ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او انقائه والافلا يخفى  
ان مدلول قولنا زيد قام ومفهومه ان القيام ثابت لزيد وعدم ثبوته له  
احتمال عقلى لامدلول ومفهوم للمعطى فاليهم وسبى الاول اى الحكم الذى  
يقصد بالخبر افادته فائدة الخبر الثاني اى كون الخبر عالماً به لازماً اى لازم  
فائدة الخبر لانه كلما افاد الحكم افادته عالم وليس كلما افادته عالم بالحكم  
افادته نفس الحكم لجواز ان يكون الحكم معلوماً فى الاحاد كما في قولنا لم يخط  
التوربه قد حفظت التوربه وقسمة مثل هذا الحكم فائدة الخبر انما على انه  
من سانه ان يقصد بالحرف مستفاد منه والمراد بكونه عالماً بالحكم حصول  
صوره الحكم في ذهنه وههنا امحاث شريفة سبحانه بها في الشرح وقد يتل  
الخطاب العالم بهما اى بفائدة الخبر ولازمها منزله الجاهل فيلقى اليه الخبر  
وان كان عالماً بفائدة الخبر لعدم جبريه على موجب العلم فان من لا يجري  
على مقتضى علمه هو الجاهل سواء كما تقول للعالم التارك المصلو الصلوة  
واجبة وسئل العالم بالشيء منزله الجاهل به لاعتبارات خطابه كثير في  
الكلام منه قوله ولقد علموا ان اشتراه ما له في الآخرة من خلاق و

من يأنس بالخبر خبرية  
من امره عزان ص



ليس ما شرفا به انفسهم لو كانوا يعلمون بل تنزيل وجود الشيء منزله عند  
 كثير من قوله ثم وما زمت اذ زمت فيبقى اي اذا كان قصد الخبر خبر  
 وبافادة المخاطب ينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة عن  
 اللغز فان كان المخاطب خالي الذهن من الحكم والتردد فيه اي لا يكون  
 عالما بوقوع النسب او لا وقوعها ولا مترددا في ان النسب هل هو واقعه  
 ام لا وبهذا من فساد ما هل ان الخلو عن الحكم يستلزم الخلو عن التردد  
 فيه فلا حاجة الى ذكره بل المحقق ان الحكم والتردد فيه متافيان استغنى  
 على لفظ المبني للمفعول عن موكدات الحكم لتمكن الحكم في الذهن حيث  
 وجه خاليا وان كان المخاطب مترددا في الحكم طالبا له باحضار  
 في ذهنه طرفا الحكم وتخيير في ان الحكم بينهما وقوع النسب او لا وقوعها  
 حصر تقويته اي تقوية الحكم بمؤكد لينزل ذلك الموكد ترده ويمكن  
 الحكم لكن المذكور في دلائل الامارانه اما محس التاكيد اذا كان الخطاب  
 طن في خلاف حكمه وان كان المخاطب منكرا للحكم وجب تركه اي ترك  
 الحكم بحسب الانكار اي بقدرة قوة وضعفا يعني بحسب زيادة التاكيد  
 ان ديا والانكار ان الله كما قال الله ثم حكاية عن رسول عيسى اذ كذبوا  
 في المرة الاولى انا اليكم من سلون موكدان واسميه الجملة في المرة  
 الناس ربنا يكم انا اليكم من سلون موكدا بالقسم وان واللام واسميه الجملة  
 لمباغته المخاطبين في الانكار حيث قالوا ما استمر الا بشر مثلك وما اترك التور  
 من شيء ان استمر الا تكذبون وقوله اذ كذبوا مبني على ان تكذيب الاثنين  
 تكذيب الثلاثة والا فالكذب او الاثان ويسمى الضرب الاول ابتداء  
 والثاني طلبا والثالث انكارا يسمى اخراج الكلام عليها اي على الوجوه

المذكور وهي الخلو عن التوكيد في الاول والتقوية بمؤكد استحسانا في الثاني  
 وجوب التاكيد بحسب الانكار في الثالث اخراجا على مقتضى الظاهر  
 وهو اخص مطلقا من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال  
 فكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال من غير عكس كما في صورة اخراج الكلام  
 على خلاف مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى الحال ولا يكون على مقتضى  
 الظاهر وكثيرا ما محرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر  
 فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه الى غير السائل ما يلوح اي  
 يشبهه اي لغير السائل بالخبر فيستشرف عن السائل له اي للحدس نظري اليقال  
 استشرف الشيء بطالب اذا رفع راسه سطراله وبسط كفه فوق حاجبه  
 كما يستظل من الشمس استشرف الطالب المتردد نحو ولا تخاطبني في الذين  
 ظلموا اي لا تدعني فانوح في شان قومك واستد غاف العذاب عنهم بشفاعتك  
 فهذا كلام يلوح بالخبر لوجها وبشعرانه قد حق عليهم العذاب فضا للقيام  
 مقام ان يتردد المخاطب في انهم هل صاروا محكوما عليهم بالاعراق ام لا  
 انهم مغفون موكدا اي محكوم عليهم بالاعراق ويجعل غير المنكر كمنكر  
 اذا الاح اي ظهر عليه اي على غير المنكر من امارات الانكار نحو جاسق  
 اسم رجل عارضنا بمحامي واضعا على العرض فهو لا شكر ان في غمهما حال لكن  
 محبة واضعا الرج على الا العرض من غير العتاب ونهيق اماره انه بعد ان  
 رجهم بل كاهم عذل لاسلح معهم فنزل منزله المنكر وخطب خطاب  
 الفات بموله ان نبر عنك فيهم رماح موكدا وفي البت على ما اشار اليه الامام  
 المرتضى مرجعه الله بهم واستهزاء كانه من الضعف والجن بحيث لو علم ان فيهم  
 رماحا لما التفت لفت الكفاح ولم تقويه على حمل الرماح على طريقه قوله

واما ما ذكره في انما على الفرض في  
 والذين منع من غير الطريق



فقلت لما التقينا لا يقترن الزجاء يرميه بانه لم يباشر الشايد  
ولم يدفع المضيق للجامع كانه يخاف علمه ان يدس بالقوام كما  
يخاف على الصدان والنساء لقله عنائه وضعف بانه ويجعل المنكر كغير  
المنكر اذا كان معه اى مع المنكر ما ان تأمله اى شئ من الدلائل والشواهد  
ان تأمل المنكر ذلك الشئ ارتدع عن انكاره ومعنى كونه معه ان يكون  
معلومه له مشاهدا عنده كما نقول المنكر الاسلام الاسلام حق من غير تأكيد  
لان مع ذلك المنكر من دلائل دالة على حقيقة الاسلام وقيل معنى كونه معه  
ان يكون موجودا في نفس الامر وقينه نظرا لان مجرد وجوده لا يكفي في  
الارتداع ما لم يكن حاصله عنده وقيل معنى ان تأمله شئ من العقل وقينه  
نظرا لان للناسج ان يقال ان تأمل به لانه لا يتأمل العقل يتأمل به نحو  
لا ريب فيه ظاهر هذا الكلام انه مثال الجمل مسكر الحكم كعمر وترك التاكيد  
لذلك وما به ان معنى لا ريب فيه ليس القران غمظه للريب ولا ينبغي ان يربط  
فيه وهذا الحكم ما نكره كثر من المخاطبين لكن نزل انكارهم منزله عنده  
لما معهم من الدلائل الدالة على انه ليس مما ينبغي ان يرتاب فيه والاحسن ان  
يقال انه نظير لتزويل وجود الشئ منزله عنده بناء على وجود ما يزيله فانه  
تزلزل المرتابين منزله عنده تقويلا على ما يزيله حتى صح نفي الريب على  
سبيل الاستغراق كما تزلزل انكار منزله عنده لذلك حتى صح ترك التاكيد  
وهكذا اى مثل اعتبارات الاثبات اعتبارات النفي من التجريد عن الوجودات  
في الابتداء اعم وتقويته بمؤكد استقسانا في الطلب وجوب التاكيد بحسب  
الانكار في الانكارى نقول لخالى الذهن ما زيد قائما وليس زيد قائما و  
لطالب ما زيد قائما والمنكر والله ما زيد قائما وعلى هذا القياس ثم الاسناد

مطلقا

مطلقا سواء كان اثباتا او انكارا منه حقيقة عقلية لم يقل بالحقيقة  
واما مجاز لان بعض الاسناد عنده ليس بحصه ولا مجاز كقولنا الحيوان  
جسم والانسان حيوان وجعل الحصه والمجاز حصه الاسناد دون  
الكلام لان اتصاف الكلام بهما انما هو باعتبار الاسناد واوردهما في علم  
المعاني لانهما من احوال اللفظ فيدخلان في علم المعاني وهما اى الحصه  
العقلية اسناد الفعل ومعناه كالمصير واسم الفاعل والمفعول والصفة  
المشبهة واسم التفضيل والظرف الى ما اى الى شئ هو اى الفعل ومعناه  
له اى لذلك الشئ كالفاعل فيما ينهى له نحو ضرب زيد عمروا والمفعول فيما ينهى له  
نحو ضرب عمرو فان الضارب به لزيد والمضروب به لعمرو وعند المتكلم متعلق به  
له وبهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظاهر هو ان متعلق  
بقوله له وبه يدخل فيه ما يطابق الاعتقاد والمعنى اسناد الفعل ومعناه  
لما يكون هو له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر حاله وذلك بان لا نصب وقينه  
على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له  
وحقه ان يستد اليه سواء كان مخلوقا لله او لغيره وسواء كان صادرا عنه  
باختياره كضرب او لا ككلمات ومعرض ومات واقسام الحقائق العقلية على  
ما اشتمله التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعا كقول  
المؤمن انبت الله البقل والثاني ما يطابق الاعمال فقط كقول الجاهل انبت  
الربيع البقل والثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلى لمن لا يعرف حاله و  
هو يخفيها خلق الله الافعال كلها وهذا المثال متروك في المتن الرابع ولا  
يطابق الواقع ولا الاعتماد نحو قولك جاء زيد وانت اى والحال انك خاصه  
تعلم انه لم يحى دون المخاطب اذ لو علمه المخاطب ايضا لما علم كونه حقيقة لمجوز

والله



ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع بانهم لم يقرئوه على انهم لم يردطاهر فلا  
يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر منه اي من الاسناد مجاز  
عقلي ويسمى مجازا حكيا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد  
اي اسناد الفعل او معناه لا ملائمة له اي للفعل او معناه غير ما هو له اي غير  
الملائمة الذي ذلك الفعل او معناه مسمى له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل  
وغير المفعول به في المبني للمفعول سواء كان ذلك الغير عر في الواقع او عند  
المتكلم في الظاهر وبهذا اسقط ما قلناه ان اراد غير ما هو له عند المتكلم  
في الظاهر فلا حاحه الى قوله تناول وهو قول وان اراد غير ما هو له في الواقع  
خرج عنه مثل قول الجاهل ابنت الله مجازا باعتبار الاسناد الى السبب تناول  
متعلق باسناده ومعنى تناول تطلب ما ياول اليه من الحققة او الخلق  
الذي نزل اليه من العقل وحاصله ان تصب فيه صاومه عن ان يكون  
الاسناد الى ما هو له اي للفعل وهذا اشار الى تفصل وتخصيص  
وله ملائمة شتى اي مختلفه جمع شتى كمرريض ومرضى يلائم الفاعل  
والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب لم تعرض للمفعول معه  
والحال ونحوها لان الفعل لا يستد اليها فاساده الى الفاعل والمفعول به  
اذا كان مبني له اي للفاعل او للمفعول به اي ان اسناده الى الفاعل اذا كان  
مبني للفاعل والى المفعول به اذا كان مبني للمفعول به حقيقة كما مر  
من الامثلة واسناده الى غيرهما اي غير الفاعل او المفعول به يعني غير الفاعل  
في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول للملائمة يعني لاجل  
ان ذلك العرشاه ما هو له في ملائمة الفعل كما كقولهم عيشة راضية  
فيما بني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مقم في عكسه

اسناده

اعني

عني فيما بني للمفعول واسند الى الفاعل لان السيل هو الذي فعم اي يملأ  
من افعمت الاما ملائمة وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل بنحو جده  
جده لان الشعر هنا بمعنى المفعول به ونهاه صايم في الزمان ونهر جار  
في المكان لان الشخص صايم في النهار والماء جار في النهار وبني الامير للمدينة  
في السبب وبني ان يعلم ان الحاز العقلي يحوي في النسبة الغر الاسناده ايضا  
من الاضافه والاقاعة نحو عجبني ابنت الربيع وجري الانهار الله تم  
شفاق بينهم ومكر الليل والنهار ونحو ثومت الليل واحرب النهار قال الله تم  
ولا تطيعوا امر المسيرين والتعريف المذكور انما هو للاسناد الى الله الان  
يجوز بالاسناد مطلق النسبة وههنا مباحث نفيسة ونحنا بها الشرح  
وقولنا في التعريف ساول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل ابنت الربيع البتل  
رايا الابنات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له في الواقع  
لكن لا ماول فيه لانه مراده ومعقده وكذا شفي الطبيب المريض ونحو ذلك  
لفعله يتاول يخرج ذلك كما نخرج الاقوال الكاذبة وهذا اقرب من بالسكاكي  
حيث جعل تناول اخراج الاقوال الكاذبة فقطه والتبني على هذا تعرض  
المصر في المتن لبيان فايده هذه العتد مع انه ليس ذلك من ذاب في هذا  
الكتاب واقصر على بيان اخراجه لنحو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال  
الكاذبة ايضا ولهذا اي ولان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز لا شرط  
التناول فيه لم يجعل نحو قوله اشاب الصغرة وافني الكبر كربة العداة والعش  
على المجاز اي على ان اسناد اشاب وافني لا كربة العداة ومرا ليا الى مجاز ادم  
لم يعلم او لم يظن ان قاطبة اي قاطبة هذا القول لم يعتقد ظاهري ظاهر  
الاسناد لا شفاء تناول لاحتمال ان يكون هو معتقد للظاهر فيكون

اسناده



من قبيل قولنا الجاهل ابنت الربيع البقل كما استدل بمعنى ما لم يعلم ولم  
يستدل بشئ على انه لم يرد ظاهره مثل هذا الاستدلال على ان اسناد خبر  
الجذب الليالي في قول ابى النجم عنه اى عن الراس قنزعها عن قنزع هو الشعر  
الاجتمع في نواحي الراس جذب الليالي اى مضيتها واختلافها البطى واسرع  
حال من الليالي اى مقولاتها ويجوز ان يكون الامر بمعنى الخبر مجاز خبران  
اى استدل على ان اسناد خبر الى جذب الليالي مجاز <sup>متعلق باستدلال</sup>  
اى قول ابى النجم عقيب اى عقب قوله ميزه عن قنزعها عن قنزع افناه اى با  
النجم او شعر راسه قيل الله اى امر الله وارادته للشمس اطلع حتى اذا وازالت  
افق فاربعي فانه يدل على انه فعل الله وانه المبدى والمعيد والمشي والمعنى  
فيكون الاسناد الى جذب الليالي يتناول انه زمان او سبب واهتمامه  
اقتسام المجاز العقلي باعتبار حقيقة الطرفين ومجانتهما اربعة لان طرفيه  
وهما المسند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان نحو ابنت الربيع البقل او  
مجازان لغويتان نحو اى الارض الزمان فان المراد ما حار الارض جميع  
القوى النامية فيها واحداث نضارتها بافان النباتات والاحياء والحقيقة  
اعطاء الحياة وهي صفة تقتضى الحسن والحركة وكذا المراد بشباب الزمان  
زمان اذ يدور قواها النامية وهو فى الحقيقة عبارة عن كون الحيوان  
في زمان يكون حرارته الغريزية مشتبوه اى قوته مشتعلة او مختلفان بان  
يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا نحو ابنت البقل بشباب الزمان  
فيما المسند حقيقة والمسند اليه مجاز واى الارض الربيع في عكسه ووجه  
الاختصار في الاربعه على ما ذهب اليه المصنف لانه اشترط في المسند ان يكون  
فعلا او في معناه فيكون مفردا فكل مفرد مستعمل اما حقيقة او مجاز وهو

هذا هو الوجه  
في الاستدلال

اي المجاز العقلي في القرآن كثيرا كثيرا في نفسه لا بالاضافه للمقابل حتى  
يكون الحقيقة العقلية قليلة قليلة وبمقدم في القرآن على كثير لجبرد الاختتام  
واذا اليك عليهم آياته اى آيات الله ثم زادتهم ايماننا استدلنا بآياته وهي  
فضل الله لآيات لكونها سببا يندرج ايمانهم بسبب النسخ الذي هو فعل  
الحيش الى فرعون لانه سبب امرين عن عنهما لباها سبب ينفع اللباس عن  
آدم وجوار وهو فعل الله الى ابليس لان سببه الاكل من الشجر وسبب الاكل  
وسوسه ومقامته اياها انة لهم الما من الناحيتين يوما نص على الله مفعول  
للقول اى كيف تقون يوم القيمة ان يقيم على الكفر يوما يحصل الولد ان شيئا  
نسب الفعل الى الزمان وهو لله حقيقة وهذا اكنية عن شدة وكثرة الهوى  
والاخذان فيه لان الشيب مما يتارع عند تقادم الشدايد والمحن او عن طوله  
وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة واخرجت الارض افعالها اى ما  
فيها من الدفان والحزن نسب الاخراج الى المكان وهو لله عين حقيقة وعبر  
مخلص الخبر عطف على قوله كثيرا هو غير محض الخبر وانما قال ذلك لان قيمته  
بالمجاز في الاثبات وابراده في احوال الاسناد الحزني يومهم اختصاصه بالخبر  
بل يجري في الاشياء نحو ياها مان ابن لي صكر حافان البناء فعل العمل وهما مان  
سبب امر وكذا اقولك ليبت الربيع ماشاء وليصم نهارك ولجهدك وما  
اشبه ذلك مما استد في الامر والنتي الى ما ليس لط صدور الفعل والترت  
منه وكذا اقولك ليت الفجر وارادته اصلوتك تأمرك ولا بدله اى المجاز  
العقلي من قرينه صارفه عن اراده ظاهره لان المتبادر الى الفهم عند استقار  
القرينه هو الحقيقة لفظية كما مر في قول ابى النجم من قوله افناه قيل الله او معنى  
كاستحاله قيام المسند بالمذكور اى بالمسند اليه المذكور مع المسند عقلا اى



من جهة العمل يعني يكون بحيث لا يدعى احد من المحققين والمطلين ان يكون  
قيامه به لان العقل اذا خلى ونفسه بعده عما لا يقبل كبحبك جات بي  
اليك لظهور استعماله قيام الجني بالحجة او عادة اي من جهة العادة محرم  
الامير الجند لاستعماله قيامه من الجند بالامير وحده عادة وان كان ممكنا  
عقلا وانما قال قيامه به ليعلم الصدور عنه مثل ضرب وهزم وغيره  
وبعد وصدور عطفت على استعماله اي وكصدور الكلام عن الموحدين  
مثل شاب الصغير البيت فانه يكون قرينة معوية على ان اسناد اشاب افي  
للكر العادة ومن العشي عجز لا يقال هذا اذا دخل في الاستعمال لان انفراد  
ذلك كفت وقد ذهب اليه كثر من ذوي العقول واحتجنا في ابطاله الى  
الدليل ومعرفة جمعه يعني ان الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له  
فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون جمعه فاعله او مفعوله الذي  
اذا اسند اليه يكون الاسناد جمعه اما ظاهر **قوله** فتا ربح تجارهم  
اي منار بجواني تجارهم واما خفية لا يظهر الا بعد نظر وتامل كما في قولك  
سرتني روتك اي سرتني الله عند روتك وقوله يريديك وجهه حسا اذا  
ماز دته نظرا اي يريديك الله حسا في وجهه لما اوعده من دقائق الجمال  
ولكن يظهر بعد التامل والامعان وفي هذا تعرض بالشيخ عبد القاهر  
ومر عليه حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل يكون  
الاسناد اليه جمعه فانه ليس سرتني في سرتني روتك ولا يريديك في يريديك  
وجهه حسا فاعل يكون الاسناد اليه جمعه وكذا اقدمني بليدك حق لي  
على فلان بل الموجود ههنا هو السردور والزيادة والقدم واعترض عليه  
الامام فخر الدين الرازي بان الفعل لا بد ان يكون له فاعل جمعه لا منشا

هذا هو الوجه الذي ذهب اليه  
الشيخ عبد القاهر في قوله  
سرتني روتك اي سرتني الله  
عند روتك وقوله يريديك  
وجهه حسا اذا ماز دته  
نظرا اي يريديك الله حسا  
في وجهه لما اوعده من  
دقائق الجمال

صدور الفعل لا عن فاعل فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا يجاز ولا يمكن  
التقدير فزعم صاحب المفتاح ان اعتراض الامام حق وان فاعل هذه الافعال  
هو الله تعالى وان الشيخ لم يعرف حقيقة الخفاها فبقية المصطفى ان هذا تكلف  
والحق ما ذكره الشيخ وانكره اي المجاز العقلي السكاكي وقال الذي عندي نظمه  
في سلك الاستعارة ما لكاته تجعل الريع استعاره بالكاتبة عن الفاعل الحقيقي  
بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل تشبيه الانبات اله قرينة للاستعارة وهذا  
معنى **قوله** ذهبنا الى ان ما مر من الامثلة ونحو استعاره بالكاتبة وهي عند السكاكي  
ان تذكر الشمس وتريد الشمس به بواسطة قرينة وهي ان تسمي الشمس من اللوام  
للساوية للشمس به مثل ان تسمي المية بالسبع ثم بعد ما ذكر وتضفت اليها فارة  
من لوازم السبع ففعل مخالف المية تثبت معلان على ان المراد بالريع الفاعل  
الحقيقي للانبات يعني القادر المختار بقرينة تشبيه الانبات الذي هو من اللوام  
للساوية للفاعل الحقيقي اي الى الريع وعلى هذا القياس عمر اي غير هذا القياس  
وخاضلة ان يشبه فاعل المجازي بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم  
مراد الفاعل المجازي بالذكر وبسبب انه شئ من لوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيها  
ذهب اليه السكاكي بطر لانه تسليم ان يكون المراد بعيشه في قوله ثم فهو في عيشه  
واحدة متاعها لما ساقى في الكتاب من تفسيره الاستعارة بالكاتبة على عهد  
السكاكي وقد ذكرناه وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل المجازي هو الفاعل  
الحقيقي فلزم ان يكون المراد بعيشه حنا لجها واللازم بطر اذا لمعنى لقولنا هو  
في صاحب عيشه وهذا مبق على ان المراد بعيشه وضمير راضيه واحد وتسلم  
ان لا يصح الاضافه في كل ما اضيفت الفاعل المجازي الى الفاعل الحقيقي نحوها  
صايم لطلان اصنافه الشئ لانفسه اللازم من مذهبه لان المراد بالتهانح



فلان نفسه ولا شك في صحة هذه الاصاغة ووقوعها كقولته فأزجت بجائزته  
وهذا أولى في العيش ويستلزم أن لا يكون الامر بالبنا في ياها مان بن لي  
صرا لها مان لان المراد به ح هو العلة انفسهم واللازم بطلان التدارك الخطا  
معه ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربع العسل وسعى الطيب للمريض وسعى  
رويت مما يكون الفاعل الحقيقي هو الله على السمع من الشارع لان اسما الله  
توقيفه واللام بطلان مثل هذا التركيب صحيح شائع صابع عند الفالان  
بان اسما الله توقيفه وعمرهم سمع من الشارع اوله يسمع والوارد كلها  
منشقة كما ذكرنا فينتفى كونه من باب الاستعارة بالكناية لان اشفاء اللام  
يجب اشفاء الملزوم والجواب ان مبنى هذه الاعتراضات على ان مذهب  
في الاستعارة بالكناية ان تذكر المسه ويراد المسه به حصه وليس كذلك  
بل المسه به اعماء ومبالغة لظهور ان ليس المراد بالمسه في قولنا محال اليه  
نشب بفلان هو السبع حصه والسكاكي مصرح بذلك في كتابه والمصر  
لم يطلع عليه ولانه اي ما ذهب اليه السكاكي سمع نحو نهار صاير  
وليله قايم وما اشبه ذلك مما شمل على ذكر الفاعل الحقيقي لاستعماله على  
ذكر طرفي التشبيه وهو مانع عن حمل الكلام على الاستعارة كما صرح به السكا  
والجواب انه انما يكون مانعا اذا كان ذكرها على وجه منى عن التشبيه  
بدليل انه جعل قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب  
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة  
بالكناية احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى  
**جواب** اي الامور العارضة له من حيث انه مسند اليه وقدم  
للسند اليه على السند لما سياتي اما حذفة قدمه على ساير الاحوال لكونه

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة  
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب  
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة  
بالكناية احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة  
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب  
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة  
بالكناية احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

فان قوله عارض عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف من عدم  
كأنه عارض عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف من عدم  
كأنه عارض عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف من عدم

عبارة عن عدم الاتيان به وعدم الحادث سابق على وجوده وذكرها  
بلفظ الحذف وفي السند بلفظ التركيب تنبها على ان السند اليه هو الركن  
الاعظم الشدائد الحاحه اليه حتى انه اذ لم يذكر مكانه اني به ثم حذفه بخلاف  
المسند فانه ليس بهذا المشابه فكانه ترك عن اصله فلا احتراز عن العبث  
بناء على الظاهر لدلالة العترة عليه وان كان في جمعه هو كناية عن الكلام  
او محصل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ فان الاعتماد عند  
الذكر على دلالة اللفظ من حيث الظاهر وعند الحذف على دلالة العقل و  
هو اقوى لاقتدار اللفظ اله وانما قال بخيل لان الدال جمعه عند الحذف  
هو اللفظ المدلول عليه بالقرين قال لي كيف انت قلت عليك من  
دائم وجرت طوبى لم يقل انا عليك للاحتراز والحصل المذكورين واختار  
تنبيه السامع عند القرية هل تنبه ام لا او احار مقدار تنبه هل ينه بالقرين  
الحقيقة ام لا او انهام صوته اي السند اليه عن لسانك تعظيما له وعكسه  
اي انهام صوت لسانك عن تعظيما له او تأتي الانكار اي تنبه لدى الحاحه  
نحو فاجر فاسق عند قيام القرية على ان المراد ريد ليتاى لك ان تقولا اردت  
زيد بل عمر او تعينه والظاهر ان ذكر الاحتراز عن العبث معنى عن ذلك  
لكن ذكره لا من احد ما الاحراز عن سوء الادب مما ذكر واله من المثال  
وهو خلق لما يشاء ففعل لما يريد اي الله والثاني التوطه والفهم لقوله او اعاد  
العن مخو وهاب الالوف اي السلطان او نحو ذلك كخص المقام على طامه  
الكلام بسبب صغور سامة او فوات فرصه او محافظه على وزن او جمع او قافية  
وما اشبه ذلك بقول الصياد عزال اي هذا غزال وكلا احفاء عن عمر السامع  
من الحاضرين وكاتباع الاستعمال الوارد على تركه مثل رمية من غير ادم او

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة  
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب  
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة  
بالكناية احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة  
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب  
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة  
بالكناية احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى



[illegible][illegible]

الاول الاخير في الاسم هو اول الاسم  
والاخر في الاسم هو اول الاسم

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is written in a cursive style and is partially obscured by the binding of the book.



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

جامعہ اسلامیہ دارالافتاء دارالحدیث

[illegible]

قول الى العوض العظم والعوض العظم  
السلام الرباني على معنى من عدم  
ذكر المذوم واراد الانام  
عصم الله



تعرض ثابته لكونه فعل من رفع السماء التي لا بنا اعظم منها و ارفع او  
 در بعد الاعظم شان عمر اى عمر الحمر نحو الذين كذبوا شيعيا كانوا هم  
 الخاسرين فيه اما الى ان الخبر البنى عليه مما بين عن الخيه والخسران  
 وتعظيم لان شعب و مرها جعل در بعد الى الاهانه لان الخبر نحو ان  
 الذين لا يحسن معونه الله قد صفت فيه اول شان عمر نحو ان الذى يتبع  
 الشيطان خاسر وقد يجعل در بعد لا تحقق اخرى جعله محققا تابا نحو  
 ان الذى ضربت بيتا مهاجرة كونه الجند غالت و ذها غول فان و ضرب  
 الت كونه الحند والمهاجرة اليها ايماء الى ان طريق بنا الخبر ما منى عن  
 زوال الحجة وانقطاع المودة ثم ان تحقيق زوال المودة و يفرزه حتى كانه رها  
 عليه وهذا معنى محقق اخر وهو مفقود فى مثل ان الذى سمك السماء اذ  
 ليس فى رفع الله محقق و تثيب لانه لهم يتا فظهر الفرق بين الایما و تحقيق  
 الخبر و بالاشهر اى تعريف المسند الى ما را اذ اسم اسامه ليعزم اى المسند  
 اليه اكل تميز تعرض من الاعراض نحو هذا ابو الصقر قد انصب على المدح او  
 على الحال فى مجازته من نسل شيان بن الضال والسلم وها شمر بان بالاذن  
 منى يمتنع بالبادية لان فقد العرفى الحضر و التعريض بقباوة السامع حتى كانه  
 لا يدرك غير المحسوس  
 او انك اباى فبني مثلهم اذا جمعنا يا حبري  
 الجامع او بان حاله اى المسند اليه فى القرب او البعد او التوسط كقولك هذا  
 اودك اودك زيد واحذر ذكر التوسط لانه انما محقق بعد محقق الطرفين و انما  
 هذه المباحث سطرها الله من حيث من ان هذا ملا للقرب و ذلك  
 للتوسط و ذلك للبعد و علم المعانى من حيث انه اذا اردت ان قرب المسند  
 لى بهذا وهو زائد على اصل المراد الذى هو الحكم على المسند الى المذكور المعنى

بشيء لوح صور على أي وجه كان أو تحقير أي تحقير المسند إليه بالقرب بخواهد  
والذي يذكر استكم أو عظيمة بالعدد نحو ألم ذلك الكتاب تنزلا بعد حجبته  
ومرفعه على منزله بعد المسافة أو تحقير كما يقال ذلك للعين فعل كذا تنزلا  
لبعد عن ساحه عن الحضور والخطاب منزله بعد المسافة ولفظ ذلك صالح  
للاشارة إلى كل ما كان أو معنى وكما ما يدكر المعنى المتقدم لفظ ذلك  
لأن المعنى غير مدرك بالحس فكأنه بعد أو التنبه أي تعريف المسند إليه بالإشارة  
للتنبه عند تعنت المشار إليه أو صاف أي عند إيراد الأوصاف على عقب  
للمشار إليه معال عقبه فلان إذا جاز على عقبه ثم تعديده بالبار إلى المفعول الثاني  
وقول عقبه بالشيء إذا جعلت الشيء على عقبه وبهذا أظهرنا ما قبل ان معناه  
عند جعل اسم الإشارة بعقب أو صاف على أنه متعلق بالتنبه أي إلى التنبه على  
أن المشار إليه جديد عما يرد بعد أي بعد اسم الإشارة من أجلها متعلق بمجدد أي  
معنى به لك لأجل الأوصاف التي ذكرت بعد المشار إليه نحو الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
بِالْغَيْبِ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ عقب المشار إليه وهو الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بأوصاف متعددة من الإيمان  
بالغيب وإقام الصلاة وغير ذلك ثم عرفت المسند إليه بالإشارة بينها على أن  
المشار إليهم أحق بما يرد بعد أولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفقير بالفلاح  
أجلا من أجل اتصافهم بالأوصاف المذكورة وباللام أي تعريف المسند إليه باللام  
للاشارة إلى المعهود أي إلى الحصة معينة من الحقيقة معهود مبین التكم والمخاطب  
واحد كان أو اثنين أو جماعه يقال عهدت فلانا إذا أدركته ولفيته وذلك  
للقدم ذكره صريحا أو كناية عن ذلك كالأني أي ليس ذلك الذكر الذي  
طلبت امرأة عمران كاللتي أي كالتي التي وهبت تلك الانثى لها أي لأمرة عمران

[illegible]



١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

في المعنى كالذكر قد يعامل من معاملة المنكر ويوصف بالجمله كقوله وقتلنا  
على النيم يسبى وقد صد المعرف باللام المشار بها الى الحقصة الاستغراق  
خوار الانسان كفي خسر اغيير باللام الى الحقصة لكن لم يقصد بها الماهية  
من حيث هي ولا من حيث محضها في ضمن بعض الافراد بل في ضمن الجمع  
بدليل صحة الاستثاء الذي شرط دخول المستثنى في المستثنى منه لو سكت  
من ذكره فاللام التي لتعرف العهد الذهني او الاستغراق هي لام الحقصة محمل  
على ما ذكرنا بحسب المقام والقرينة ولهذا قلنا ان الضمير في قوله وقد ياتي  
وقد يفيد عايد الى اللام المشار بها الى الحقصة ولا بد في لام الحقصة من ان  
يقصد بها الاشارة الى الماهية باعتبار حضورها في الذهن لتمييز عن اعمام  
الاجناس النكرات مثل الرحي ورجعي واذا اعلم المحصور في الذهن فوجه  
امتيار عن تعريف العهد ان لام العهد اشارة الى الحقصة معه من الحقصة  
واحد اكان او اثنين او جماعه ولا م الحقصة اشارة الى بقدر الحقصة من عرطر  
الى الافرد فليتامل راي الاستغراق ضربان حصفي وهوان يرا د كل فرد  
ما تناوله اللفظ بحسب اللغة نحو عالم القيت والشهادة اى كل عين وشهاد  
وعرق وهوان يرا د كل فرد ما يتناوله اللفظ بحسب متعام العرف كوجع  
الامير الصاعه اى صاعه بلد او اطراف مملكته لانه المفهوم من الصاعه  
الدنيا فبيل المثال مبني على مذهب الما زنى والافا للام في اسم الفاعل عند  
غيره موصول وفيه نظر لان الخلاف انما هو في اسم الفاعل بمعنى الحدوث  
دون غير مخرول من والكافر والعالم والجاهل لانهم قالوا هذه الصلة  
فعل في صورة الاسم فلا بد فيه من معنى الحدوث ولو سلم فالمراد قديم  
مطلق الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او حرف والموصول الصاميات

فقال وقد امر على النبي آخره فضيت ثم قلت لا يغني والام في اللحم للحم الدهن ادر ادها العظم النجفة في صحن الفرد الغر العين ترقه وصف اللحم  
بالت ودرجهم بالوقا رخص لا يتغير بسبب احد فلم ورد اللحم العين وانما قال امر على وصف المضارع مبهمة ان المواق يقول المصنف  
من اللحم موصوف يست بعد  
سبب فلا يفتي اللحم  
عنه المراد ان اللحم

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

[illegible]



للاستغراق نحو اكرم الدين ما تونك الان هذا الواضرب القائمين الاعمر او  
استغراق المفرد سواء كان بحرف التعريف او غيره اشمل من استغراق  
المثنى والجمع بمعنى انه يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول  
كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان  
فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل  
او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل  
الجمع المعروف بلام الاستغراق متناول كل واحد من الافراد على ما ذكره  
اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير  
وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها  
مُظِنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق  
يدل على تعدده وهما متسايمان اجاب عنه **يقوله** ولا تاتى بين الاستغراق  
وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف  
انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى  
الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه  
اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد  
وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو  
الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة  
الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصر طريق الاحضار في ذهن  
السامع نحو هو اى متهوى وهذا اخضر من الذي اهواه ونحو ذلك  
والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع  
على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

هذا الاستغراق هو الذي يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل الجمع المعروف بلام الاستغراق متناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها مُظِنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متسايمان اجاب عنه يقوله ولا تاتى بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصر طريق الاحضار في ذهن السامع نحو هو اى متهوى وهذا اخضر من الذي اهواه ونحو ذلك والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

هذا الاستغراق هو الذي يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل الجمع المعروف بلام الاستغراق متناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها مُظِنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متسايمان اجاب عنه يقوله ولا تاتى بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصر طريق الاحضار في ذهن السامع نحو هو اى متهوى وهذا اخضر من الذي اهواه ونحو ذلك والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

اي قام  
الاستغراق

جئت وجثمان بمكة مؤثقا بحسب الجنوب المستقيم والجنان الشخص و  
المؤثق المقيّد ولفظ الب خبر ومعناه تاسف وتحيير وتضييق الى الضن  
الاضافه تعظيما لثان المضاف اليه والمضافات او غير ما كقولك في تعظيم  
المضاف اليه عبدى حضر تعظيما لك بان لك عبدا وفي تعظيم المضاف عبد  
الحكمه رك تعظيما للعباد به عبد الحكمه وفي تعظيم غير المضاف والمضاف  
اليه عبد السلطان عندي تعظيما للملك بان عبد السلطان عنده وهو  
عمر السند اليه المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى او  
غيرهما او ضمها لتحقق المضاف نحو ولد الحام حاضر والمضاف اليه نحو  
ضارب يد حاضر وعمرها نحو ولد الحام جليس زيد او لاغناها تعضل  
مسعد بخرايع اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلا وكذا الا لانه  
يمنع عن الفصل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء البلد حاضرون  
الى غير ذلك من الاعتبارات واما تكثير اى سكر المسند اليه فلا زاد اى  
للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم الجنس نحو جارة رجل من اقصى الدنيا يلقى  
او النوعية اى القصد الى نوع منه نحو على اقباصهم عشائره اى نوع من الاغنياء  
وهو عطاء التعامى عن آيات الله تو وفي المفتاح انها للتعظيم اى عشائره  
عظمه او التعظيم او التحقير كقوله حاجب اى مانع عظيم في كل امرئ شئ اى  
يعيه ويسر له عن طالب العرف حاجب اى مانع حقير مكف بالاعظيم او  
التكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنا والتقليل نحو ورضوان من الله اكبر  
والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة  
والتكثير باعسار الكميات والمقادير تحقيقا كما في الادل او بقدر كفاي الرضوان  
وكذا التحقير والتقليل واللاشارة الى ان بينهما فاقا ل وقد جاء التكثير

لان الاستغراق هو الذي يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل الجمع المعروف بلام الاستغراق متناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها مُظِنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متسايمان اجاب عنه يقوله ولا تاتى بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصر طريق الاحضار في ذهن السامع نحو هو اى متهوى وهذا اخضر من الذي اهواه ونحو ذلك والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

تنسب اليه  
تنسب اليه  
تنسب اليه

تنسب اليه

تنسب اليه  
تنسب اليه  
تنسب اليه

تنسب اليه  
تنسب اليه  
تنسب اليه

تنسب اليه  
تنسب اليه  
تنسب اليه



للعظيم والتكثير جميعا نحو وان يكذب ثوبك فقد كذبت رسل من قبلك  
 اي ذو وعد وكثير هذا ناظر الى التكرار وذو وايات عظام هذا ناظر  
 الى المعظم وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل لمنه شئ اى حقير قليل  
 ومن تكبر عن اي غير السند اليه للافراد او النوعة والله خلق كل دابة  
 من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفه معينه هي نطفه له المختصة  
 او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وهو نوع النطفة التي  
 يخص بذلك النوع من الدابة ومن تكبر غير للعظيم فاذا تواتر في الله  
 ورسوله اي حرب عظم وللتحقير ان تظن الاظنا اي ظنا حقير ضعيفا  
 اذا الظن مما يقبل الشدة والضعف <sup>المراد</sup> للطلق ههنا للنوع لا للتاكيد  
 وبهذا الاعتبار صرح وقوعه بعد الاستسار مفرعا مع امتناع ما ضربته  
 الاضربا على ان يكون المصدر للتاكيد لان مصدر ضربه لا يحتمل غير الضرب  
 وللسنن منه يجب ان يكون متعددا يحتمل المشي وعزم وكما ان التكرير  
 الذي في معنى البعوض بعد العظم كذلك صرح لفظ العص كما في قوله  
 ورفع بعضهم فوق بعض درجات اراد محمد عليه السلام فني هذا الابهام  
 من تغني فضله وعلاقته ما لا يخفى واما وصفه اي وصف للسند اليه  
 والوصف قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يطلق بمعنى المصدر وهو  
 انبى ههنا ووافق بقوله واما بيانه ولما الابدال منه اي اما ذكر اللفظ  
 فلكونه اي الوصف بمعنى المصدر والاحسن ان يكون بمعنى الفت  
 على ان يراد باللفظ احدا معنويه وبضمير معناه الاخر على ما سيأتي في  
 البديع مبتداه اي للسند اليه كاشفا عن معناه كقولك الجسم الطويل  
 العريض العميق محتاج الى فراغ يشغله فان هذه الاوصاف مما يوجب الجسم

تكرار في قوله تعالى وان يكذب ثوبك فقد كذبت رسل من قبلك  
 اي ذو وعد وكثير هذا ناظر الى التكرار وذو وايات عظام هذا ناظر  
 الى المعظم وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل لمنه شئ اى حقير قليل  
 ومن تكبر عن اي غير السند اليه للافراد او النوعة والله خلق كل دابة  
 من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفه معينه هي نطفه له المختصة  
 او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه وهو نوع النطفة التي  
 يخص بذلك النوع من الدابة ومن تكبر غير للعظيم فاذا تواتر في الله  
 ورسوله اي حرب عظم وللتحقير ان تظن الاظنا اي ظنا حقير ضعيفا  
 اذا الظن مما يقبل الشدة والضعف <sup>المراد</sup> للطلق ههنا للنوع لا للتاكيد  
 وبهذا الاعتبار صرح وقوعه بعد الاستسار مفرعا مع امتناع ما ضربته  
 الاضربا على ان يكون المصدر للتاكيد لان مصدر ضربه لا يحتمل غير الضرب  
 وللسنن منه يجب ان يكون متعددا يحتمل المشي وعزم وكما ان التكرير  
 الذي في معنى البعوض بعد العظم كذلك صرح لفظ العص كما في قوله  
 ورفع بعضهم فوق بعض درجات اراد محمد عليه السلام فني هذا الابهام  
 من تغني فضله وعلاقته ما لا يخفى واما وصفه اي وصف للسند اليه  
 والوصف قد يطلق على نفس التابع المخصوص وقد يطلق بمعنى المصدر وهو  
 انبى ههنا ووافق بقوله واما بيانه ولما الابدال منه اي اما ذكر اللفظ  
 فلكونه اي الوصف بمعنى المصدر والاحسن ان يكون بمعنى الفت  
 على ان يراد باللفظ احدا معنويه وبضمير معناه الاخر على ما سيأتي في  
 البديع مبتداه اي للسند اليه كاشفا عن معناه كقولك الجسم الطويل  
 العريض العميق محتاج الى فراغ يشغله فان هذه الاوصاف مما يوجب الجسم

السنن الطاهر نفس الشئ والاعتبار  
 لا يفتقر الى الاخر فذكر المصدر  
 لا يفتقر الى الاخر فذكر المصدر

هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر

ويقع تعريفه ونحوه في الكشف اي مثل هذا القول في كون الوصف  
 للكشف والاضاح وان لم يكن وصفا للسند اليه <sup>المراد</sup> الا لمعنى الذي  
 يظن بك الثقل كان قد رأي وقد سمعيا فالاي معناه الذي المتوقد  
 والوصف به مما كشف معناه وبوجه لكنه ليس بسند اليه لانه  
 مرفوع على انه خبر ان في الت السابق اعني قوله ان الذي جمع الجملة  
 والجملة والبرق اتفق جميعا ومنسوب صفه لاسم ان او تقدير اعني او لكون  
 الوصف مخصصا للسند اليه اي مفعلا اسراكه او رفعا احتماله وفي غير  
 الخاء المحصص عارضا عن فعل الاسرائ في التكرات والتوضيح عن  
 رفع الاحتمال في المعارف نحو يريد التاجر عندما فان وصفه بالتاجر  
 برفع احتماله التاجر وغيره او لكون الوصف مفعلا او ذما نحو جاء في زيد  
 العالم والجاهل حيث يتبع اي الموصوف اعني زيد قبل ذكره اي ذكر الوصف  
 والا لكان محصصا او لكونه تاييدا اخوا من الدابر كان يوما عظما فان  
 لفظ الامس ما يدل على الدور وقد يكون الوصف لبيان المصير وتفسير  
 كقوله ثم وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه حيث وصف  
 دابة وطائرا به هو من خواص الجنس لسان ان المقصود منها الى الجنس دون  
 الفرد وبهذا الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة واما  
 توكله اي توكله للسند اليه فللمرر اي بصير للسند اليه اي تحقيق مفهوم  
 ومدلوله عن جمله مستتر محققا ثابا بتأنيده لظن به عن عوجا في زيد  
 زيد اذ ظن للتكم غفلة السامع عن سماع لفظ السند اليه او عن جملة على  
 معناه وبهذا التردد تقرير الحكم نحو ان عرفت او المحكوم عليه نحو اناسعت في  
 حاجتك وحدي او لا غير وفيه نظر لانه ليس من تأكيد السند اليه في شئ

هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر

هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر

هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر  
 هذا هو المصدر



وتأكيد السند انه لا يكون لتغير الحكم قط واستخرج المصنف هذا الوجه بوجه  
 التجوز في التكلم بالمجاز فحذف اللص الامر لا مراً ونفيه او عنه لئلا يظن  
 ان اسناد المطع الى الامير عيان وانما القاطع بعض غلامه اول دفع توهم السهو  
 بخوجا في زهد زهد لئلا يتوهم ان الجاني غير زهد وانما ذكر زيدا على سبيل السهو  
 اول دفع توهم عدم الشمول بخوجا في القوم كلهم او اجمعون لئلا يتوهم ان  
 بعضهم لم يري الا انك لم تعتد بهم او انك جعلت الفعل الواقع من البعض  
 كالواقع من الكل بناء على انه في حكم شخص واحد واما ساء اي عطف السند  
 اليه بعطف السان فلا تضاحه باسم محصوره خوف عدم صديقك خالده ولا يلزم  
 ان يكون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما وقد يكون  
 عطف السان تعريفاً لمخصص كقوله والمؤمن الغايات الطرقة مسماها فان  
 الطرقة عطف سان للغايات مع انه ليس انما مختصاً بها وقد يفي عطف السان  
 لغرض الايضاح كما في قوله **ثم جعل الله الكعبة البيت الحرام وما للناس ذكر**  
**صاحب الكشاف ان الباطن عطف سان للكعبة حتى به المدح لا الايضاح**  
 كتابي الصفه لذلك واما الابدال منه اي من السند اليه فلزيادة التعريف  
 من اضافته المصدر الى الموصول او من اضافته السان اي الزيادة التي هي التعريف  
 وهذا من زياده العرف اقتان صاحب المصاح حيث قال في التاكيد للتعريف  
 ولهذا زباده العرف ومع هذا فلا يخفى عن كنهه وفي الاما التي ان العرف  
 من البدل هو ان يكون مقصوداً بالنسبة والعرف زباده يحصل تبعاً وضمناً  
 بخلاف التاكيد فان العرف منه نفس التعريف والعرف بخوجا في اخوك  
 زيد في بدل الكل وحصل التعريف بالكر ووجا في القوم اكثرهم في بدل  
 البعض وسلب زباده في بدل الاشتغال وبيان التعريف فيهما ان المتبوع

هذا هو الوجه  
 في سبيل التعريف  
 في سبيل التعريف  
 في سبيل التعريف

يشتمل على التابع اجمالاً حتى كانه مذكور ولا اتماماً في البعض قط واما في الاشمال  
 فلان معناه ان يحصل المبدل منه على البديل لا كما سماه الطرقة على الظروف  
 بل من حيث يكون مشعره احوالاً ومتقاضيها له بوجه ما يحب من المعنى  
 ذكر المبدل متشوقه الى ذكر مسطره له وبالجمله يحب ان يكون للمتبع وفيه  
 محب بطلق ويراد به السابغ خواص عجبى زيدا اذا العجبات علمه بخلاف ضرت  
 زيدا اذا ضرت حاسره ولهذا اصحوا بان خوجا في زهد اخوه بدل الغلط  
 لا بدل الاشمال كما ذكر في بعض النسخ ثم بدل البعض والاشمال بل بدل الكل  
 ايضاً لا مح عن اصباح ومصدر ولم يعرف من بدل الغلط لانه لا يقع في موضع  
 الكلام واما العطف اي جعل الشيء معطوفاً على السند اليه فله فصل السند اليه  
 مع اختصار بخوجا في زهد وعرفان فيه تفصيلاً للفاعل بانه زهد وعرفان  
 دلاله على فصل الفعل بان الجين كانامعا او مريين مع مهله او بلا مهله  
 احتراز **بوجه** مع احصاء عن خوجا في زهد ووجا في عرفان فيه تفصيلاً  
 للسند اليه مع انه ليس من عطف السند اليه وما يقال من انه احتراز عن نحو  
 جآ في زهد جآ في عرفان ومن غير عطف فليس بشيء اذ ليس فيه دلاله على فصل  
 السند اليه بل يحصل ان يكون الثاني اخراً عن الكلام الاول نص عليه السمع  
 في دلائل الاعجاز ولم فصل السند بانه قد حصل من احد المذكورين او لا  
 وعن الاخر بعد مع مهله او بلا مهله كذلك اي مع احصاء واحتراز  
 عن خوجا في زهد وعرفان ومنه سنة خوجا في زهد وعرفان ثم عسر  
 وجا في القوم حتى خالده فالسند اليه لسرته في تفصيل السند ان الفاعل يدل على  
 التعقيب من عسر تراخ وثم على المراجعي وحتى على ان اجزأ ما قبلها من الهم  
 من الاضعف الى الاقوى وبالعكس فحق تفصيل السند فيها ان بعترت لاقته



بالمبتوع أولا وبالتابع ثانيا من حيث انه اقوى اجزاء المبتوع واضعها ولا يشر  
فيها الترتيب الخارجى فان قلت في هذه السلاسل فصل للسند له فلم لم  
نقل اول فصلها معا فلفظ ورفيق بين ان يكون السى حاصل من شئ وبين ان  
يكون مقصودا منه ومصل للسند له في هذه السلاسل وان كان حاصله لكن  
ليس العطف في هذه السلاسل لاحله لان الكلام اذا سعمل على مدرايد على  
بمجرد الاشياء او النفي فهو العرف الخاص والمقصود من الكلام في هذه  
الامثلة تفصل السند له كانه امر كان معلوما وانما يبين الكلام لبيان  
ان معنى احد ما كان بعد الاخر فليتامل وهذا البحث مما امر به السمع في كل  
الاعتناء ووصى بالحفاظة عليه او السامع عن الخطا في الحكم للصواب  
مخوفا في زيد لا عمرو ولمن اعتقد ان عمر واجازك دون زيدا وانها اجازك  
جميعا ولكن ايضا للرد الى الصواب الا انه لا مال لنفى الشركة حتى ان نحو ما  
جا في زيد لكن عمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا اجازك دون عمرو لمن  
اعتقد انها اجازك لانه جميعا وفي كلام النخاه ما يشعر انه انما يقال لمن اعتقد  
انتقار الحى عنهما جميعا او صرف الحكم عن محكوم عليه الى محكوم عليه آخر نحو  
جا في زيد بل عمرو وما جا في عمرو بل زيد فان بل للاضراب عن المبتوع ورف  
الحكم الى التابع ومعنى الاضراب عن المبتوع ان يجعل في حكم المسكوت عنه **ال**  
ينفى عنه الحكم قطعا خلافا لبعضهم ومعنى صرف الحكم في مثبت ظاهر وكذا  
في المنفى ان جعلناه بمعنى نفى الحكم عن التابع والمبتوع في حكم المسكوت عنه او  
منعنى الحكم له حتى يكون معنى ما جا في زيد بل عمرو انما هو من ذهب  
المبرد وان جعلناه بمعنى ثبوت الحكم للتابع حتى يكون معنى ما جا في زيد بل عمرو  
ان عمر واجازك كما هو مذهب الجمهور ففيه اشكال او الشك من المتكلم والتكليم

للسامع اى يقاعه في الشك نحو جا زيد او عمرو ولا يهاجم نحو قوله به نحو انا او  
اياتكم لعل هدى او في صلال بينين او للتخبر او للاجابة نحو زيد خذ الدار زيد  
او عمرو والفرق بينهما ان في الاوجه نحو الجمع بخلاف الحصر والافضل  
اى يعصب السند له بصحة الفصل وانما جعله من احوال السند له  
لانه يقتضى به اولا ولانه في المعنى عبارة عنه وفي اللفظ مطابقا له فلهذا  
اى للسند له بالسند يعنى بقصر السند على السند له لان معنى قولنا  
زيد هو القايم ان القايم مقصود على زيد لا يحاوم الى عمر وقالبا في قول  
فلتخصه بالسند مثلها في قولهم خصصت فلانا بالذكر اى ذكره دون  
غيره كانه جعلته من بين الاشخاص مختصا بالذكر اى متفردا له وللعنى  
لهنا جعل السند اليه من بين ما يصح انضافه يكونه مستدا اليه مختصا  
بان ثبت له السند كما يقال في آياتك تعبد خضك بالعبادة ولا تعبد غير  
وما تقتضيه اى تقديم السند له فكون ذكره اهم ولا يكفى في التقديم  
بمجرد ذكر الاهتمام بل لابد ان يبين اى الاهتمام من اى جهه وبابى سبب  
فلذا فصله بقوله اما لانه اى تقديم السند له الاصل لانه المحكوم عليه  
ولا بد من محققه من الحكم فقصده وان يكون في الذكر اى مقصدا ولا يقتضى  
للعديل عنه اى عن ذلك الاصل اذ لو كان امر نصى العديل عند قدام  
كما في لفاعل فان مرتبه العامل التقديم على العديل واما ليمكن الخبر في  
ذهن سامع لان في الحديث تشويها اليه اى الى الخبر كقوله والذي جارت  
البريهينه جوارى من جوارى عورت الخلاق في المعاد كالحقاني  
والنشر الذى ليس بنفسه بدليل ما قبله بان امر الاله واختلاف الناس  
وداع الى منلال وهاد يعنى بعضهم تقول بالمعاد وبعضهم لا تقول به واما



لتعجيل المسرة والمساة للثبوت ولعل له جعل المسرة والطيرة على التعجيل المساة نحو  
 سعدى دارك ليعجل المسرة والسفاح في دار صدقت ليعجل المساة وما  
 لاهاهم انه اى المسند اليه لا يزول عن الخاطر لكونه مطلوباً او انه يستلزم كونه  
 محبوباً وما لنحو ذلك مثل اظهار عطمة او محصر او ما اشبه ذلك قال الشيخ  
 عبد القاهر وقد تقدم المسند اليه لعدم التقديم بمحضه بالحرر المعلى اى  
 قصر الحرر المعلى عليه ان ولى المسند اليه حرفا التثنية اى وقع بعدها بلا فصل  
 نحو ما انا قلت هذا اى لم اقله مع انه مقول لعمرى فالعدم صدق الفعل  
 عن المتكلم وثبوت لعمرى على الوجه الذى يعنى به من العموم والخصوص ولا يلزم  
 ثبوت كسب من سواك لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من قوم الخاطبات كرك  
 معه او انفرادك به دونك ولهذا اى ولان التقديم بعد التخصيص يعنى المعلى  
 عن المذكور مع ثبوت لعمرى يصح ما انا قلت ولا غيرى لان مفهوم ما انا  
 قلت ثبوت قابلية هذا القول لعمر المتكلم ومطوق لا عمرى فيها عنه وهذا  
 متناقضان ولما انا رايت احداً لانه يضمن ان يكون انسان غير المتكلم  
 قد راي كل احد من الناس لانه قد نفى عن المتكلم الروية على وجه العموم  
 فى المفعول محجب ان سب لعمرى على وجه العموم فى المفعول لتحقيق تخصص  
 المتكلم بهذا التثنية ولما انا ضربت الازيد لانه يضمن ان يكون انسان غير  
 قد ضرب كل واحد سوى زيد لان المستثنى منه مقدم عام وكل ما نفيت عن  
 المذكور على وجه التخصيص ثبوت لعمرى بمحضه من غير ان عام افهام  
 وان خاصا فخاص وفى هذا المقام مباحث وشعابها فى الشرح والا  
 اى وان لم يل المسند اليه حرف التثنية ان لا يكون فى الكلام حرف التثنية  
 او يكون حرف التثنية اخرا عن المسند اليه فقد باقى التقديم للتخصص ردا

على من زعم نفاد غير اى غير المسند اليه المذكور به اى بالخبر المعلى او زعم مشترك  
 اى شاركة لعمرى اى فى الحرر المعلى نحو ما سمعت فى حاجات لمن زعم انفراد  
 العمر السعى ويكون قصره لثبوت او زعم مشترك لك فى التثنية فكون قصره لثبوت  
 ويؤكد على الاول اى على بعد ركونه ردا على من زعم انفراد العمر نحو لا عمرى  
 مثل لا زيد ولا عمرو ولا من سوى لانه الدال صريحا على نفى شبهة ان الفعل  
 صدر عن العمر ويؤكد على الثانى اى على كونه ردا على من زعم المشاركة بنحو وكذا  
 مثل منفردا ومتوحدا او غير مشترك لانه الدال صريحا على ان لا شبهة اشرك  
 العمر فى الفعل والتاكيد انما يكون لدفع شبهة خالجت قلب السامع وقد  
 يأتى لتفويت الحكم ويعبر عن فى ذهن السامع دون التخصيص نحو هو يعطى  
 الحرر وقد لا يحصى انه يفعل اعطاء الحرر وسيرد عليك بحسب معنى التثنية  
 وكذا اذا كان الفعل نفييا فقد باقى عدم التخصيص وقد باقى للتثنية والاول  
 نحو انت ما سمعت فى حاجتى قصدا الى التخصيص لعدم السعى والثانى نحو انت  
 لا تكذب وهو لمعنى الحكم المنفى ويعبر عنه انه اشد لنفى الكذب من لا تكذب  
 لما فيه من بكرة الاسناد المفقود فى لا تكذب وافصر المص على مثال التثنية  
 لصريح عليه التفرقة منه وبين ما كد المسند اليه كما اشار اليه بقوله وكذا من لا  
 يكذب انت يعنى انه اشد لنفى الكذب من لا يكذب انت مع ان فيه ما كذا  
 لانه ان لان لفظ انت اولان لا يكذب انت لتاكيد المحكوم عليه بانه هو  
 ضمير الخاطب عسقا وليس الاستدلال على سبل السهول والتجوز والتبيان  
 لا لتاكيد الحكم لعدم تكرار الاستدلال الذى ذكر من التخصيص بانه والمعنى  
 اخرى ان ثبوت الفعل على معرف وان يبنى الفعل على تنكير فاد التقديم تخصص  
 الجنس او الواحد به اى بالفعل نحو من جاء فى اى لامرأه ويكون تخصص



اولاً رجلان فكون محصن واحد وذلك لان اسم الجنس حامل للمعنى الجنسية  
 والعدد المعين اعني الواحد ان كان مفرداً والاسن ان كان مثني والربيد على  
 ان كان جمعاً فاصل النكر المفرد ان يكون الواحد من الجنس فقد قصد به  
 الجنس فقط وقد قصد به الواحد فقط والذي سعه كلام الشيخ في دلائل  
 الاعجاز ان لا فرق بين المعرفة والنكر في ان البناء عليه قد يكون للتخصيص  
 وقد يكون للمعنى واقعة اي عبد القاهر السكاكي على ذلك اي على ان القديم  
 عند المحصن لكن خالعه في سرائر وتقاصيل فان مذهب السجانه ان  
 ولي حرف التثني فهو للتخصص قطعاً ولا قد يكون للتخصص وقد يكون للتثني  
 مضمراً كان الاسم او مظهر معرفاً او متكرراً مشاكاً ان الفعل او معاً ومذهب  
 السكاكي انه ان كان نكرة فهو للتخصص ان لم يمنع منه مانع وان كان معرفة  
 فان كان مظهر فليس الا للمعنى وان كان مضمراً فقد يكون للمعنى وقد يكون  
 للمحصن من عرفه من ما يلي حرف التثني وعرضاً لهذا الشارح بقوله الا انه  
 قال القديم يفيد الاختصاص ان جاز فتنكر كونه اي المسند اليه في الاصل  
 مؤخر اعلانه فاعل معنى فقط لا لفظاً نحو ما قلت فانه يجوز ان يقدر ان اصله  
 قلت انا فكون انا فاعل معنى تاكد العطا وقد عطف على جاز يعني ان افاده  
 التخصيص مشروط بشرطين احدهما جواز التقدير والاخر ان يعتبر ذلك اي يقدر  
 انه كان في الاصل مؤخر اولا اي وان لم يوجد الشرطان فلا يفيد التقدير  
 الا القوي الحكم سواء جاز تقدير الناحية كما مر في خواصها اي يقدر او لم يجوز  
 بعد من الناحية اصلاً نحو زيد قام فانه لا يجوز ان يقدر ان اصله قام زيد فقدم  
 لما سذكر ولما كان معنى هذا الكلام ان لا يكون مؤخر جازي مفيد للتخصص  
 لانه اذا اخر فهو فاعل لفظاً لا معنى استثناء السكاكي واخرجه من هذا الحكم

اي ان يقدر ان يكون  
 في قوله لا يجوز ان يقدر  
 ان يكون في قوله لا يجوز

بان جعله في الاصل مؤخر اعلانه فاعل معنى لا لفظاً بان يكون بدلاً من الضمير  
 الذي هو فاعل لفظاً وهذا معنى واستثنى السكاكي المنكر جعله من باب و  
استثنى والجنون الذين ظلموا اي على القول بالابدال من الضمير يعني قد يراد بالجل  
 رجل جازي جازي رجل على ان رجل ليس بفاعل بل هو بدل من الضمير في جاز  
 كما ذكر في قوله م واستثنى الذين ظلموا ان الواو فاعل والذين ظلموا بدل منه  
 وانما جعله من هذا الباب لئلا يفتي بالتخصص اذ لا سبب له اي للتخصص سواء  
 اي سوى تقدير كونه مؤخر في الاصل على انه فاعل معنى ولو لا انه محصن لما  
 صح وقوعه متبداً بخلاف المعرفة فانه يجوز وقوعه متبداً من غير اعتبار  
 المحصن فلزم ارتكاب هذا الوجه البعيد في المنكر دون المعرفة فاعل  
 فيلزمه ان يراد الضمير في مثل جازي رجلان وجازي رجال والاستعمال الجازي  
 ولما المراده ان المرفوع في قولنا جازي رجل بدل لافاعل فانه لا يقول  
 عاقل فتلا عن فاصل بل المراد ان في مثل قولنا رجل جازي في بعد الاصل  
 جازي رجل على ان رجل بدل لافاعل ففي مثل رجال جازي وفي بعد الاصل  
 جازي ورجل جازي فليتامل ثم قال اي السكاكي وشرطه اي شرط جعل المنكر  
 من هذا الباب واعتبار القدم والتأخير فيه ان لا يمنع من التخصيص مانع  
 كقولك رجل جازي على ما مر ان معناه رجل جازي لامل او لرجلان دون  
 قوله شرهه اذ اناب فان فيه مانعاً من التخصيص ما على تقدير الاول يعني  
 تخصيص الجنس فلا يمنع ان يراد للمهر شر لا خير لان للمهر لا يكون الا شر ولما  
 على تقدير الثاني يعني تخصيص لواحده فليس هو عن مطلق استعماله اي لجنس الجنس  
 الواحد عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يفسد ان المهر شر لا شران  
 وهذا طراز قد صرح الامة بتخصيصه حيث تأولوه بما اوردنا ان الاشراف



اي وجه اجمع بين قولهم حصصه وقولنا بالمع من الحصص مطع شال الشبر  
 بتكرير اي جعل السكر للعظم والهويل لكون المعنى شر عظم وطمع امر ذاناب  
 لا شر حصص فيكون تخصصا نوعيا والمانع اما كان من تخصص الجنس الواحد  
 وهذا اي فيما ذهب اليه السكاكي مطراد العاقل اللفظي والمعنوي كما لا يكد  
 والبدل سواء في امتناع العدم ما نصيا على حالهما اي مادام الفاعل فاعلا  
 التابع تابعا بل امتناع عدم التابع اولى فتعديم المعنوي دون اللفظي يحكم  
 كذا يجوز النسخ في التابع دون الفاعل يحكم لان امتناع عدم الفاعل انما هو  
 عند كونه فاعلا ولا فلا امتناع في ان يقال في نحو زيد قام انه كان في الاصل  
 قام زيد وعدم زيد وجعل مبتدأ كما يقال في نحو جرد فطيفه ان جرد كان  
 في الاصل صفة فتقدم وجعل مضافا وامتناع عدم التابع حال كونه تابعا  
 مما اجمع عليه النحاة الا في العطف في ضرورة الشعر فتعني هذا امكارة والقول  
 بان حاله عدم الفاعل يجعل سدا يلزم حلو الفعل عن الفاعل وهو محذور  
 الخلو عن التابع فاسد لان هذا اعسار محض لم لا تم انتفاء التخصص في نحو  
 حالي لو لا تقدير التقدم حصوله اي التخصص بعينه اي غير تقدير العدم كما ذكر  
**السكاكي** من الهويل وعمره كالنخب والنكير والفليل والسكاكي وان لم يصح  
 بان لا سبب للتخصص سواء لكن لزوم ذلك من كلامه حيث قال انما يرتك  
 ذلك الوجه البعيد عند التكرار في الشوط الانتداع ومن العجايب ان السكاكي  
 انما ارتكب في مثل رجل جاني ذلك الوجه البعيد لئلا يكون المبتدأ نكرة محض  
 وبعضهم يزعم انه عند السكاكي بدل مقدم لا مبتدأ والجملة فعليه لا يسمي  
 في ذلك ملو محاب بعد من كلام السكاكي ومما وقع من السهول الشارح العلم  
 في مثل زيد قام وعمره وعدان المرفوع محتمل ان يكون فاعلا مقدما ولا يفت

في تقدير التقدم الا في ضرورة الشعر  
 ان تقدير التقدم هو تقدير ان يفرق

في قوله تعالى انما يرتك ذلك الوجه البعيد عند التكرار في الشوط الانتداع

الى تصحيحهم بامساع عدم التتابع حتى قال الشارح في هذا المقام ان الفاعل  
 هو الذي لا عدم سوجه واما التتابع فيحصل التقدم على طريق المسح وهو ان يفتح  
 كونه تابعا وعدمه واما لا على طريق المسح فمع تقدمها النص لا يستحال تقدير  
 التابع من حيث تابع فافهم لم لا تم امساع ان يراد المهر شر لا حركه وقد  
 قال السحبد القاهر عدم شر لان المعنى ان الذي امر من جنس التتابع  
 الحزم قال اسكاكي ويترتب من فعل قام هو زيد قام في المعنى لضمه اي ضمن  
 قائم الصبر مثل قام فيه فحصل الحكم تقوى وشبهه اي شبه السكاكي مثل قائم  
 المضمن للصبر بالتحالي عن اي عن الصبر من جهة عدم تعينه في التكلم والخطاب  
 واليغية تحالي انا قائم وانت قائم وهو قائم كما لا يتغير تحالي عن الصبر نحو انا رجل  
 وانت رجل وهو رجل وبهذا الاعتبار قال ويترتب ولم يقتل وبطرس وفي  
 بعض النسخ وسبهه بلفظ الاسم مجرد عن اعطفا على صمته يعني ان قوله يقرب  
 مشعر بان فيه شئ من المعنى وليس مثل المعنى في زيد قام فالاول لضم  
 الصبر وثاني لسهه بالتحالي عن الصبر ولهذا اي ولشبهه بالتحالي عن الصبر  
 لم يحكم بانه اي مثل قام مع الصبر وكذا مع فاعله الظاهر اي جملة ولا غرض في قام  
 مع الصبر معاملة اي معاملة الجملة في البناء في مثل رجل قام رجلا فاما رجل  
 قام وما يرى عدمه اي ومن السند اليه الذي يرى عدمه على المسند  
 كاللزام لفظي مثل وعمر اذا سميلا على سبيل الكسار في نحو مثلك لا تجل وعمر  
 لا يجوز بمعنى انت لا تجل وانت نحو ومن غير ما رده تعرض بعمر الخطاب بان  
 يراد باشل وغيره ان احرم ما للخطاب او غير مماثل بل المراد في الجمل عنه  
 على طريق الكسار لانه اذا انفى عن كان على صفة من غير قصد الى ما دل لزوم  
 فيه عنه واثبت الجود له بنفيه عن عمر مع امضائه محلا صوم به وانما يري

فلا ينبغي ان يفتقر الى ما  
 عند خطاب قائم خبره او قام  
 فان قيل في قوله تعالى انما يرتك ذلك الوجه البعيد عند التكرار في الشوط الانتداع



المعدم في مثل هذه الصورة كاللازم لكونه اى المعدم اعون على المراد بهما اى  
 هذين التركيبين لان العزم منهما اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي ابلغ و  
 المعدم لا فائدة التعمي اعون على ذلك وليس معنى قوله كاللازم انه قد تقدم  
 وقد لا يعدم بل المراد انه كان مقتضى العاقل ان يحوز التأخير لكن لم يرد  
 الاستعمال الاعلى المعدم نص عليه في ذليل الاعجاز هل وقد تعدد المسند  
 اليه المسور بكل على المسند المصروف السوي لانه اى المعدم رال على العموم  
 اى على نفي الحكم عن كل فرد و قد يحول كل انسان لم يتم فانه يصدق نفي القيام عن كل واحد  
 من افراد الانسان بخلاف ما لو اخبرناهم بعم كل انسان فانه يصدق نفي الحكم عن جملة  
 الافراد لا عن كل فرد فالقديم مضمون السلب وممول النفي والآخر لا يصدق  
 الاسلب العموم ونفي الشمول وذلك اى كون التقديم مضمون العموم دون التأخير  
 فلا يلزم ترجيح السكند وهو ان يكون لفظ كل لتقرير معنى الحاصل وله على المثال  
 وهو ان يكون لا فائدة معنى جديد نراى مع ان التأسيس راجح لان الافادة خسر  
 من الاعادة وسان لروم ترجيح التاكيد على التأسيس اما في صورة المعدم فلا  
 قولنا انسان لم يتم موجه ممله اما الايجاب فلا نه حكم فيها بثبوت عدم القيام  
 للانسان لا بنفي الصام عنه لان حرف السلب وقع جزء من المحمول واما الالهة  
 فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كية افراد الموضوع مع ان الحكم على ما صدق عليه  
 الانسان واذا كان انسان لم يتم موجه ممله بحسب ان يكون معناه نفي القيام  
 عن جملة الافراد لا عن كل فرد لان الموجب للمهمة البعد وله المحمول في قوة السالبة  
 الجزية عند وجود الموضوع بخولهم بعض الانسان بمعنى انها متلازمان في  
 الصدق لانه قد حكم في المهمة بنفي القيام عما صدق عليه الانسان اعم من ان  
 يكون جميع الافراد او بعضها وايا ما كان يصدق نفي الصام عن البعض صدق نفي

عما صدق عليه الانسان في الجملة فهي في قوة السالبة الجزية المستلزم نفي الحكم  
 عن الجملة لان صدق السالبة الجزية الموجود الموضوع اما نفي الحكم عن كل فرد  
 او صدق عن البعض مع ثبوت البعض واما ما كان يلزمها نفي الحكم عن جملة الافراد  
 دون كل فرد يجوز ان يكون مضمون البعض بامام البعض واذا كان انسان  
 لم يتم بدون كل معناه نفي الصام عن جملة الافراد لا عن كل فرد فلو كان بعد ذلك  
 كل ايضا معناه كيد لك كان كل التاكيد معنى الاول محسب ان يحمل على نفي الحكم  
 عن كل فرد ليكون كل لتأسيس معنى اخر ترجمتها للتأسيس على التاكيد واما في  
 صورة التأخير فلا ن فلو لم يتم انسان سالبه ممله لا سور فيها والسالبة الممله  
 في قوة السالبة الكلية المقصدة السوي عن كل فرد بخلاف من الانسان بقيام و  
 لما كان هذا مخالفا لما عندهم من ان المهمة في قوة الجزية **بمعنى** لورود  
 موضوعها في موضوع المهمة في سائر النفي حال كونه نكرة عموما بل يعطى  
 كل فانه يصدق الحكم عن كل فرد واذا كان لم يتم انسان بدون كل معناه نفي  
 الحكم عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا كذلك كان كل التاكيد للمعنى الاول  
 محسب ان يحمل على نفي الصام عن جملة الافراد لكون كل لتأسيس معنى آخر  
 وذلك لان كل في هذا المقام لا يصدق الا احد هذين المعنيين فقد اسفا احدا  
 يشترط الاخر ضرورة والحاصل ان المعدم بدون كل سلب العموم ونفي الشمول  
 والتأخير لعموم السلب وشمول النفي فقد دخل كل بحسب ان يعكس هذا لتكون كل  
 للتأسيس الرابع دون التاكيد الموجه وفه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة  
 الاولى هي الموجب للمهمة المعذولة المحو بحواسا لم يتم وعن كل فرد في الصورة  
 الثانية معنى السالبة للمهمة بخولهم انسان واما افاده الاسناد الى ما اضعف اليه  
 كل وهو لفظ انسان وقد زال ذلك الاسناد المعين لهذا المعنى بالاسناد



اليها اي الى كل لان انسانا صار مضافا اليه فلم يسم مستلزا فيكون اي على  
تقدم ان يكون الاستناد الى كل اسم مفيد للمعنى الحاصل من الاستناد الى  
انسان يكون كل تاسيسا لا تاكيدا لان التاكيد لفظ يصدر بعينه ما يصدر  
لفظ آخر وهذا السر كذلك لان هذا المعنى اما افاده الاستناد الى اللفظ  
كل لا شئ اخر حتى يكون كل تاكيدا وحاصل هذا الكلام ان لا يسم انه لو حمل  
الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه كل كان كل للتاكيد ولا يخفى في هذا  
انما يصح على مقدم ان مراد التاكيد الاصطلاحي اما لو ارد بذلك ان يكون  
كل لا فاده معنى كان حاصله لا بد منه فاندفاع المنع طريح يتوجه ما اشار  
<sup>بقوله</sup> ولا في الصورة الثانية معنى السالبة للمعملة بحولم نعم انسان اذا افاد اليه  
عن كل فرد فقد افاد النفي عن المعملة فاذا حمل على الثاني اي على افادته  
عن معملة الافراد حتى يكون معنى لم نعم كل انسان نعم المعام عن المعملة لا عن كل  
فرد لا يكون كل تاسيسا بل تاكيدا لان هذا المعنى كان حاصله لا بد منه و  
فلو جعلنا لم نعم كل انسان لعموم السلب مثل لم نعم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد  
على التاسيس <sup>او لا</sup> اصله بل انما يلزم ترجيح احد التاكيدين على الاخر وما يقال ان  
دلاله لم نعم انسان على النفي عن المعملة بطريق الالزام ودلاله في الجواب لم نعم  
كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا يكون تاكيدا فصح بطراده لو اشترط  
في التاكيد اتحاد الدالين لم يكن كل انسان لم نعم على مقدم كونه لنفي الحكم  
عن المعملة تاكيدا لان دلاله انسان لم نعم على المعنى الالزام ولان النكره للمفعول  
اذا اعت كان قولنا لم نعم انسان سائلا عليه لا معملة كما ذكره هذا القائل لانه  
قد بين فيها ان الحكم مستلوب عن كل واحد من الافراد والسالك لا بد له من  
مستن ولا محاله هاشي يدل على ان الحكم مهابا على كليه افراد الموضوع ولا يغني

بالسور سوي هاشي مد مع ما مل سماها ممل باعسان عدم السور وقال  
عند القاهر ان كانت كل داخله في حصر النفي ان اخرب عن ادائه سواء كانت  
معمولة لاداه التي او لا وسواء كان الحصر فعلا محزوما كل ما يتقضى المراد بمركه  
تجزي الزياح بما لا يتقضى السفين او غير فعل حقوقا ما كل حتى المحاصلا  
او معمولة للفعل المعنى الظاهر انه عطف على داخله وليس سدا لان الدخول في  
حصر النفي شامل لذلك وكذا لو عطفها على احرب معنى او جعلت معمولة لان  
الناحر عن اداه النفي شامل له اللهم الا ان يخصص الناحر عما ادالم يدخل  
الاداه على فعل عامل في كل على ما سطره المثال والمفعول اعم من ان يكون فاعلا  
او مفعولا او تاكيدا لاحدهما او عرذلت نحو ما جاء في الصوم كلهم في تاكيد القائل  
او ما جاء كل القوم في الفاعل وقدم التاكيد على الفاعل لان كلا اصله اولم  
اخذ كل الدراهم في المفعول المناخر او كل الدراهم لم اخذ في المفعول المتقدم  
وكذا لم اخذ الدراهم كلها او الدراهم كلها لم اخذ في جميع هذه الصور توجه  
النفي في الشئ خاصه لا الى اصل الفعل واذا الكلام سوب الفعل والوصف  
لعموم ما اضيف اليه كل ان كان كل في المعنى فاعلا للفعل والوصف المذكور  
في الكلام ارا فاده لعله اي معلق الفعل والوصف به اي بعض ان كانت  
كل في المعنى مفعولا للفعل والوصف وذلك بدل الخطاب وسهاده الدوي  
والاستعمال والحق ان هذا الحكم اكثرى لا كل دليل <sup>نعم والله لا يجز كل خيال</sup>  
<sup>فخير والله لا يجز كل كفار</sup> <sup>نعم والله لا يجز كل حلال</sup> <sup>نعم والله لا يجز كل حلال</sup>  
يكن داخله في حصر النفي ان قدمت على النفي لفظا ولم يقع معمولة للفعل المعنى نعم النفي  
كل فردم اضيف اليه واذا في اصل الفعل عن كل فرد كقول النبي عليه السلام لما  
قال له ذبا الدين اسم واحد من الصحابة اقضت الصلوة بالرفع فاعل قصرت اسم

والمعنى



يا رسول الله كل ذلك لم يكن هذا قول النبي عليه السلام والمعنى لم يسمع واحد  
 من العصر واللسان على يمول النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب  
 ام اما عن احد الامرين او عنهما جميعا خطبه للمستمع لا يسمع جميعا  
 لانه عارف بان الكائن احدهما والثاني ما روى انه لما قال النبي عليه السلام  
 كل ذلك لم يكن قال له ذوالدين بعض ذلك قد كان ثم سأل النبي عليه السلام  
 عن الآخرين فاجابوا بوقوع القصر فاقام وصلى ومعلوم ان الثبوت للعض  
 انما ينفي النفي عن كل فرد لا النفي عن الجميع وعليه اي على عموم النفي كل فرد  
 قد اصبحت ايام الخوارزدي على ذنبا كانه لم اصنع رفعا على معنى لم اصنع شيئا  
 تدعيه على من الذنوب ولا فاده هذا المعنى عدل عن الصب المستغنى عن  
 الاشارة الى الرفع للمعنى الى لم اصنع واما تاحره اي تاحر للسند لا  
 فضاء المعام بعدم السند وبسبب سانه هذا الذي ذكر من الحذف والذكر  
 والاضمار وعمر ذلك في المقامات المذكورة مقتضى الظاهر من الحال وقد  
 يخرج الكلام على خلافه اي خلاف مقصي الظاهر لاحصاء الحال اما موضع  
 المضمير موضع المظهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل فان مقصي الظاهر في هذا  
 المقام هو الاظهار دون الاضمار لعدم عدم ذكر للسند له وعدم قرينه دل  
 عليه وهذا الصمد عائد الى شغل معهود في الذهن والرم بمرسئ لم يعلم  
 حبس للمعنى وانما يكون هدا من وضع للمضمير موضع المظهر في احد القولين  
 اي قول من حصل المحصول جزم بتبدل محذوف واما من يجعله مسدا ونعم رجلا  
 حرة فمحتمل عنده ان يكون الصمد عائد الى المحصول وهو متقدم تقديرا  
 ويكون الرام افراد الصمد حسب لم يصل نعموا ونعموا من خواص هذا الباب كونه من  
 الافعال والحامه وقولهم هو وهي زيد عالم مكان الشان والعصر فالاضمار

والله اعلم بالصواب  
 في بيان ما في هذا الخبر

في بيان ما في هذا الخبر  
 في بيان ما في هذا الخبر

فيه ايضا خلاف مقصي الطل عدم البعد واعلم ان الاستعمال على ان  
 صدر اللسان اما يورث اذا كان في الكلام موث وعرفه هي زيد  
 عالم مجرد فاسم على وضع المضمير موضع المظهر في السان بقوله لم يمكن  
 ما عطف اي عطف الصمد اي محي على عطف في ذهن السامع لانه اي السامع  
 اذ لم يفهم منه اي من الصمد ومعنى اسطره اي اسطر السامع ما عطف الصمد  
 لفهم منه معنى فممكن بعد وروده فصل يمكن لان الحصول بعد الطلب  
 اعز من المناسق بلا عطف ولا عطف ان هذا الاحسن في باب نعم لان السامع  
 ما لم يسمع المسر لم يعلم ان فيه صمرا فلا يحصى السوي والاسطر وقد  
 بعكس وضع المضمير موضع المظهر اي موضع المظهر موضع المضمير فان كان المظهر  
 الذي وضع موضع المضمير اسم اشارة فلكمال العناية بتميزه اي من السند اليه  
 لاحصاء حكم بدع كقولهم عاقل عاقل وهو وصف عاقل الاول بمعنى  
 كامل العمل مثناه هـ اعيت اي اعنت واعمره واعنت عليه وصعبت  
مداهية ان طرق معاشه وجاهل جاهل لثناه مرزوقا هذا الذي في الكلام  
وجايزه وسير العالم الصمد المقص من بحر الامور علما الصهار يدعا كاوراها  
لصانع العدل الحكم فقوله هذا السامع الى الحكم سابق عر محسوس وهو كون  
العامل محروما والجاهل مرزوقا فكان العاقل في الاضمار فعدل الى اسم  
الاسامه كمال العناية بتميزه ليري السامع ان هذا الشيء التميز المعين  
هو الذي هو الحكم العجب وهو جعل الا وهام جايزه والعالم ريد ما فالحكم  
البدع هو الذي اثبت للسند اليه المعنى عنه باسم الاشارة او التكم عطف  
على كمال العناية بالسامع كما اذا كان السامع فاهد البصر ولا يكون ثم اشار  
اليه اصلا والنداء على كمال بلا دت اي بلا دة السامع بانه لا يدرك غير المحسوس



او على كمال قطابته بان عمر المحسوس عند منزله المحسوس او ادعاء كمال ظهور  
 اي ظهور المسند اليه وعلمه اي على وضع اسم الاسرار موضع المضمر لا داء  
 كمال الظهور من عمر هذا الباب اي باب المسند اليه تعالى اي ظهرت  
 العلة والمرض كي اشفي اي اخرون من شجي بالكسبي صار حرجا لا من شجي بالعظم  
 بمعنى شب الماء في حلقه وما يلبث علة يريد من قبل قد ظهرت بذلك اي على  
 كان مقصي الطاهر ان يقول به لانه ليس محسوس فعديل الى ذلك اشار  
 الى ان فله ظهر ظهور المحسوس وان كان المظهر الذي وضع موضع المضمر  
 عمر اي عمر اسم الاشارة فلزيادة التمكن اي جعل المسند اليه متمكنا عند  
 السامع نحو قل هو الله احد الله الصمد اي الذي يصمد اليه ويقصد في الجوامع  
 لم يقل هو الصمد بل بادة التمكن وبطريقه اي بطريق قل هو الله احد الله الصمد  
 في وضع المظهر موضع المضمر لزيادة التمكن من عمر اي عمر باب المسند اليه  
 وبالحق اي بالحكمة المفضية لانزال انزائه اي القران والحق تر حيث لم يقل  
 وبه تزل وادخال الروح عطف على زياده التمكن في صمد السامع وترسه  
 المهابة وهذا كالتاكيد لادخال الروح وبمويه داعي المأمور ومثالهما  
 اي مثال التقوية وادخال الروح مع التروية بالخلفاء امر المؤمنين بامر  
 بكذا مكان انا امرت وعلمه اي على وضع المظهر موضع المضمر لتقوية داعي المأمور  
 من عمر اي عمر باب المسند اليه فاذا اغرمت فتوكل على الله لم يعمل على ما في لفظ  
 الله من بمويه الداعي الى التوكل لانه على ذات موصوفة بالوصاف الكاط  
 من القدر وعمرها او الاستعطاف اي طلب العطف والرحمة كقوله اي  
 عبدك العاصي انا كما مقر بالذنوب وقد دعا كما الخضع لم يعمل انما في  
 لفظ عبدك من الخضع واسحقا والرحمة وترقب السقفة قال السكاكي

هذا اعني نقل الكلام عن الحكام الى العبد عمر محض بالمسند اليه ولا النقل  
 مطلقا مختص بهذا العبد اي بان يكون عن الحكام الى الغيبة ولا يج العبارة  
 عن تسامع بل كل من التكلم والخطاب والغنة مطلقا اي سواء كان في المسند اليه  
 او غيره وسواء كان كل منها واردا في الكلام او كان مقصي الط اراده نقل  
 الى الاخر مقصرا لا قوام ستة حاصله من ضرب الثلاثة في الاثنين ولفظ  
 مطلقا ليس في عبارة السكاكي لكنه مراد بحسب ما علم من مذهبه في  
 الالتفات وبالنظر الى الامثلة ويسمى هذا النقل عند علماء المعاني الفاعل  
 ماخوذ من القاب الانسان من يمتد الى شماله وبالعكس كقول امر  
 القيس نطاول ليلك خطاب لنفسه الفاعل او مقصي الظليلي بالاشد  
 بمع الهرة وضم للم اسم موضع وللشهور عند الجمهور ان الالفات هو  
 العبر من معنى بطريق من الطرق السلاسة التكلم والخطاب والغنة بعد  
 العبر عنه اي عن ذلك المعنى باخرها اي بطريق اخر من الطرق  
 الثلاثة بشرط ان يكون العبر البالي على خلاف ما يقتضيه الظاهر وبترقب  
 السامع ولا بد من هذا القيد ليخرج مثل قولنا انا زيد وانت عمر ونحن  
 الذو وجوا صبا حوا ثم اياك تسقين واهدنا وانعت فان الالفات  
 انما هي في اناك تسقين والباقي جابر على سلوبه ومن زعم ان في مثل ايتها  
 الذين آمنوا الفاتنا والقياس آمنتم فمد سعي على ما سهد كس النور وهذا  
 اي الالفات تفسير الجمهور اخض منه مفسر السكاكي لان النقل عنه اعم  
 من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون  
 مقصي الظ ان عبر عنه بطريق منها فترك وعدل الى طريق اخر فيتحقق  
 الالفات عبر واحد عند السكاكي وعند الجمهور مختص بالاول حتى لا يفتن



الالفات شعرا واحدا وكل الالفات عندهم الفات عنده من غير عكر كما في  
 قوله تطاول ليلىك مثال الالفات من التكلم الى الخطاب وقمالي لا اعتد  
 الذي فطرني واليه ترجعون ومصطفى الطار جع والقصون المراد ما لكم  
 لا تعبدون لكن لما عجز عنهم بطريق التكلم كان نظا السوق اجراء باقي الكلام  
 على ذلك الطريق فعدل عنه الى طريق الخطاب فيكون المعاني على المذهبين  
 ومثال الالفات من التكلم الى الغيبة انا اعطيتك الكثرة فصل ربك ونحو  
 ومصطفى الطار لنا ومثال الالفات من الخطاب الى التكلم قول الشاعر ابي  
 ذهب بابت قلب الحسان طروب ومعوق طروب في الحسان ان له طرا في طلب  
 الحسان ونشاطا في مرادها بعيد الشباب تصغير بعد القرب اي حين  
 ولي الساب وكاد سمر عصر ظروف زمان مضاف الى الجملة الفعلية  
 اعني قوله حان اي قرب حيث تكلفني ليلي منه الالفات من الخطاب في باب  
 الى التكلم ومصطفى الطار بكلفك وفاعل بكلفني صر القلب وليلى مفعوله الثاني  
 والمعنى يطالبني القلب بوصول الى وروي تكلفني بالنا الفوقاينه على انه  
 مسند الى ابي فاللفعل محذوف اي شدا اند فراقها او على انه خطاب للقلب  
 فيكون المعاني اخر من الغنة للخطاب وقد شط اي بعدولها اي قربها  
 وعادت عواد بيتا وخطوب قال الامام للرز وفي عادت يجوز ان يكون  
 فاعل من المعادات كان الصوارف والخطوب صارت تعاديه ويجوز ان  
 يكون من عاد يعود اي عادت عواد وعواقب كانت محول بيتا الى ما كان عليه  
 فل ومثال الالفات من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك  
 وجرت بهم والقياس بهم ومثال الالفات من الغيبة الى التكلم قوله تعالى الله الذي  
 ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ومصطفى الطار فانه اي ساق له ذلك

السحاب واجراه الى بلد ميت ومثال الالفات من العبد الى الخطاب قوله تعالى  
 مالك يوم الدين انا لا نعبد ومصطفى الطاراه ووجهه اي وجه حسين  
 الالفات ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان ذلك الكلام من  
 نظرية ان تعديدا واجداثا من طرت الثوب لنشاط السامع وكان اكثر  
 ايقاظا للاصغار اليه اي الى ذلك الكلام لان لكل جديد لذة وهذا وجه  
 حسن الالفات على الاطلاق وقد يخص مواقفه بلطائف غير هذا الوجه  
 كما في سورة الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحق بالحمد عن قلب حاضر عجب  
 ذلك احد من نفسه محركا لافعال عليه اي على ذلك الحقيق بالحمد وكلما  
 اجري عليه صفه من تلك الصفات العظام قوى ذلك المحرك الى ان يولد  
 الامرار خائنها اي خاتمة تلك الصفات يعني مالك يوم الدين المفيدة  
 انه اي ذلك الحق بالحمد مالك الامر كله في يوم الجزاء لانه اضيف مالك  
 الى يوم الدين على طريق الاتساع والمعنى على الطرفه اي مالك في يوم الدين  
 والمفعول محذوف لانه على العموم في نوح ذلك المحرك لاساهه في القوة  
 الاقبا عليه اي افعال العبد على ذلك الحق والخطاب بتخصيصه بغاية الخضوع  
 والاستعانة في المهابة في تخصيصه متعلق بالخطاب يقال خاطبته  
 بالدعاء اذا دعوت له مواجهة وغايه الخضوع هو معنى العادة وعموم  
 للمهابة مسعاد من حذف مفعول نستعين والتخصيص مسعاد من تقييد  
 المفعول فاللطيفة المختص بها موقع هذا الالفات هي ان فيه تنبيه على ان  
 العبد اذا اخذ في القراءة يحب ان يكون قارئا على وجه محذوف من نفسه ذلك المحرك  
 ولما انشأ الكلام الى خلاف مصطفى الطار او ردة اتمام منه وان لم يكن من حيث  
 لسانه اليه فقال ومن خلاف مصطفى الطار اي مصطفى الطار من اضاف الصد



الى المفعول اى ملئ التكلم للمخاطب بغير ما يترقب المخاطب والبار في بغير للبعد  
 بحمل كلامه للسببية اى امانا تلقاه بغير ما تترقبه بسبب ان حمل كلامه اى الكلام  
 الصادر عن المخاطب على خلاف مراده اى مراد المخاطب وانما حمل كلامه  
 على خلاف مراده منها للمخاطب على انه اى ذلك العبر هو الاولى بالعقد  
 والارادة كقول القبيشري للحاج وقد قال الحاج له اى القبيشري حال كون  
 الحاج متوعدا اياه لا حملك على الادم معنى القدر من قول الحاج  
 مثل الامير حمل على الادم والاشهب هذا موقوف قول القبيشري فابن زعدي  
 الحاج في معرض الوعد وتلقاه بغير ما سترقب بان حمل الادم في كلامه  
 على العرس الادم اى الذى غلب سواده حتى ذهب الصاير الذى فيه وضم اليه  
 الاشهب اى الذى غلب بياضه حتى ذهب سواده ومراد الحاج اماناهو  
 العقد فنه على ان الحمل على العرس الادم هو الاولى بان نقصه الامر من  
 كان مثل الامير في السلطان اى في الغلة وبسط اليد اى الكرم والمال والعم  
 فخير بان يصعد اى يعطى من اصعد لا ان يصعد اى تقدم من صعد او  
 السائل عطف على المخاطب اى تلقى السائل بغير ما يتطرب بغيره سواه من قوله  
 غير اى غير ذلك السؤال تنبها للسائل على انه اى ذلك الغير الاولى بحاله  
 او المهم له كقوله يَا لَوْلَاكَ عَنِ الْاَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفُ النَّاسِ وَالْحُجَّ سَالُونَ  
 سبب اختلاف القصر في زياده النور ونقصانه فاجيبوا ببيان العرض من هذا  
 الاختلاف وهوان الاهله بحسب ذلك الاختلاف معالم يوت بها الناس  
 امورهم من السزاع والمناجر والمناجر ومحال الدون وعرد لك ومعالم  
 للحج تعرف بها وقته وذلك للتنبه على ان الاولى والالتق محالهم ان يسالوا  
 عن ذلك لانهم ليسوا ممن يطلعون بسهولة على دقائق علم الله ولا علوهم

القبيشري

عرض وكقوله يَا لَوْلَاكَ مَا دَا يُفْقُونَ قُلْ مَا أَنْتُمْ مِنْ خَيْرِ فَلَوْلَا الدِّينَ  
وَالْآفَرِينَ وَالْيَأَى وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ بالوا عن بيان ما ينفق  
 فاجيبو بيان للمصارف تينها على ان المهم هو السؤال عنها لان المقصود لا  
 بعد بها الا ان تقع موقعها ومنه اى من خلاف مقتضى الظاهر التعيين  
 لمعنى المسئل بلفظ لما صي منها على محقق وقوعه نحو ويوم ينفق في الصور  
 فضعوق من في السموات ومن في الارض بمعنى يضيع ومثله البعير عن المعنى  
 المستقبل بلفظ اسم الفاعل كقوله وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ مكان يقع ونحوه  
 النعير عن المسئل بلفظ اسم المفعول كقوله يَذَلِكْ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ  
 اى مكان يجمع وههنا بحث وهوان كلام من اسم الفاعل والمفعول قد يكون  
 بمعنى الاستقبال وان لم يكن ذلك بحسب اصل الوضع فكون كل منهما مائنا  
 في موضعه وادرا على حسب مقتضى الط ان كلامهما حصصه فما  
 محمونه وقوع الوصف وقد استعمل ههنا فيما لم يحقق مجازاها على محقق  
 وقوع ومنه اى ومن خلاف مقتضى الظاهر القلب وهوان يجعل احد  
 اجزا الكلام مكان الآخر والاخر مكانه نحو عرضت الناقة على الحوض  
 مكان عرضت الحوض على الناقة اطهرته عليها الشرب وقبله اى القلب السكاكى  
 مطلقا وقال ما يورث الكلام ملاحه وورده عن اى عن السكاكى مطلقا لان  
 عكس المطلوب وبمعنى المقص والحق انه ان تضمن احصاء الطفاغ الملاحه  
 التى اوترتها نفس القلب قبل كونه ومهمه اى مفايزه معبرة متلونة بالعبق  
 ارجاء اطرافه ونواحيه جمع الرجا مقصورا كان لون ارضه سماؤه على حد  
 المصنات اى لونها لون السماء فالمصراع الاخير من باب القلب والمعنى كان  
 لون سماه لغيرتها لون ارضه والاعتبار اللطيف هو المبالغه في وصف لون



السما بالغم حتى صار بحث يشبه به لون الارض في ذلك مع ان الارض اصله  
 والاى وان لم يضمن اعصار الطغارة لانه عدول عن الظ من غير نكته بعد  
 كقوله فلما ان جرى بمن عليها كما طينت بالغرين اى القصر السباع اى الطين  
 بالين والمعنى كما طينت الفدن بالسياع يقال طينت السطح والبنت والفايل  
 ان يقول انه يتضمن من اللباغ في وصف الناقه بالسمن ما لا يضمنه قولنا  
 كما طينت الفدن بالسياع لا بهامه ان السياع قد بلغ من العظم والكثرة الى ان  
 صار بمنزلة الاصل والقدن بالنسبة اليه كالسياع بالنسبة الى الفدن **احوال**  
**المسند** اما تركه فلما مر في حذف المسند اليه كقوله ومن يك امسى بالمدى  
 رجله فاقى وقاربها الغريب الرجل هو المنزل والمأوى وهما اسم فرس الحمل **السباع**  
 الدختر ومعناه التمسد والنوع فالمسند الى ما رعد وف لتقصدا الاختصار  
 والاحتراز عن العبث بنا على الظ مع صق المقام بسبب التوجع ومحافظه الون  
 ولا يجوز ان يكون قمار عطف على محل اسم ان وعمر خسر عنهما الامتناع العطف  
 على محل اسم ان قيل مضى الجذر لفظا او تقدير او اما اذا قدر ناله جزم محذوف وايضا  
 ان يكون عطف على محل اسم ان لان الخبر مقدم تقدير فلا يكون مثل ان زيدا  
 وعمر وذا هبان بل مثل ان زيدا وعمر ولذا هب وهو جائز ويجوز ان يكون هان  
 مبتدأ والمحذوف خبره والجمله باسرها عطف على جملة ان مع اسمها وجزها وكوله  
 نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراى مختلف فقوله نحن مبتدأ محذوف  
 المحرر اذ كرنا اى نحن بما عندنا ناراضون فالمحذوف ههنا خبر الاول بقوله الثاني  
 وفي البيت السابق بالعكس وقولك زيد منطلق وعمر وى وعمر ومنطلق في  
 للاحتراز عن العبث من غير ضيق المقام وقولك حررت فاذا اريد اى موجوده  
 او حاضر وواقف او بالباب او ما اشبه ذلك المحذوف لما مر مع اتباع الاستعمال

لان اذ المفاجأة بدل على مطلق الوجود وقد ضم الهافراين بدل على  
 نوع خصوصيه كلفظ الخروج للشعر بان المراد اذ ازيد بالباب او حاضر  
 او محذوف وقوله ان محلا وان من محلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اى  
 ان لنا في الدنيا حلا ولا عنها الاخره اربعا لا والمسا فزون قد توغلوا الى  
 المضى لا يجمع لهم في حذف المسند الذى هو ظرف قطعاً لقصر الاختصار  
 والعدول الى قوى الدليلين اعنى العقل والضيق المقام اعنى المحاذرة على الشعر  
 ولا اتباع الاستعمال لاطراد المحذوف في مثل ان ما لا وان ولدا وقد وضع  
 في كناية سبويه لهذا بابا فقال هذا باب ان ما لا وان ولدا **وقوله** توكل  
 لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى فقوله انتم ليس مبتدأ لان لو انما تدخل على  
 الفعل هو فاعل فعل محذوف والاصل لو تملكون فحذف الفعل احترازا  
 من العبث لوجود المفسر ثم ابدل من الضمير المتصل ضمير منفصل على ما هو القائل  
 عند حذف العامل فالمسند المحذوف ههنا فعل وفيما سبق اسم او جملة  
 وقوله **صبر جميل** يحمل الامر من حذف المسند والمسند اليه اى صبر جميل  
 او فامر صبر جميل من المحذوف تكثير الغادة بامكان حمل الكلام على كل من  
 المعينين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نضا في احدهما ولا بد المحذوف من قرينه  
 داله عليه لفهم المعنى كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو **ولكن سألهم**  
**خالق السموات والارض** ليقولن الله اى خلقهن الله فحذف المسند لان هذا  
 الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء يكون جوابا عن سؤال محقق والدليل  
 على ان الرفع فاعل والمحذوف فعله انه جاء عند عدم المحذوف كذلك كقوله  
 ولكن ما انهم من خالق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وكوله  
 من جبال العظام وهي برميهم قل بحسبها الذى انشاها اول مرة او مفرد عطف على

نحوه



محقق نحو قول ضرب زيد بن نهشل بن زيد بن نهشل لئلا يشك في انه كان قتل من يكره  
 فقال ضارح اي بيكر ضارح دليل محسوسه لانه كان ملجأ للاذلاء وغوا للضعفاء  
 ويقامه ويختلط ما يطبخ الطوايح والمختلط الذي ياتي اليك المعروف من غير  
 وسيله ويطبخ من الاطاحة الاذهاب والاهلاك والطوايح جمع مطبوخ على  
 غير الصانع كلوايح جمع ملقحه وما يتعلق بمحسوط وما مصدر به اي يسال من اجل  
 اذهاب الوقايح ماله اويكي للمقدراي يكي لاجل اذهاب المنايا يزيد ويطبخ  
 على المعدن بمعنى الماشي عدل اليه استحضار الصور ذلك الامر لما قيل  
 وفضله اي مرجحان نحو ليك يزيد ضارح مبينا للمفعول على خلافه يعني ليك  
 زيد ضارح مبينا للفاعل ناصبا ليزيد ورافعا لضارح بتكرار الاسناد بان احد  
 او لا اجمالا ثم فصل تفصيلا اما التفصيل مط واما الاجمال فلانه لما قيل ليك  
 علم ان هناك ما كايستند اليه هذا البكاء لان السند الى للمفعول لا بد له من فاعل  
 محذوف واعم للمفعول مقامه ولا شك ان المتكررا وكذا وقوى وان الاجمال  
 ثم التفصيل اوقع في النفس وبوقع نحو زيد غير فضلة لكونه مستندا اليه لا مفعولا  
 كما في خلافه ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان اول الكلام غير  
 مطمع في ذكره اي ذكر الفاعل لا سناد الفعل الى للمفعول وقام الكلام به بخلاف  
 ما اذا بني للفاعل فانه مطمع في ذكر الفاعل اذ لا بد للفعل من شيء يستند هو اليه  
 واما ذكره اي ذكر السند فلما مر في السند اليه من كونه الاصل مع عدم المفتحي  
 للعدول ومن الاحتياط مثل خلفه عن العير العليم ومن التعريض بعنايه الشاع  
 نحو محمد بنينا في جواب من فيكم الله لئلا نغفل عن ذلك ولاجل ان يتعين بذكر السند  
 كونه اسما فيفيد الثبوت او فعلا فيفيد التجدد واما افراد اي جعل السند غير حمله  
 فلكونه غير شبيهي مع عدم افادة تقوى الحكم اذ لو كان سبيبا نحو زيد قام ابو

ملقم

هذا هو  
 الذي  
 هو

هذا هو  
 الذي  
 هو

او مفيد التقوى نحو زيد قام فهو حمله قطعا واما نحو زيد قائم فليس مفيد التقوى  
 بل قرب زيد قام في ذلك وقوله مع عدم افادة التقوى معناه مع عدم افادة  
 نفس التركيب تقوى الحكم فيخرج ما مفيد التقوى بحسب التكرار نحو عرفت  
 او عرفت انا كذا نحو ان زيدا عرفت او يقول ان تقوى الحكم في الاصطلاح  
 هو تاركه بالطريق المحصور نحو زيد قام فان قلت المسند قد يكون غسبي  
 ولا مفيد للتقوى ومع هذا لا يكون مفردا كقولنا انا سمعيت في حاجتك ورجل  
 جاني وما انا فقلت هذا عند قصد التخصيص قلت سلمنا ان لدن القصد في  
 هذه الصور الى التقوى لكن لانم انها لا يفيد التقوى ضرورة حصول التكرار  
 الاسناد الموجب للتقوى ولو سلم فللمراد ان افراد المسند يكون لاجل هذا  
 المعنى ولا يلزم منه تحقق الافراد في جميع صور تحقق هذا المعنى ثم السبي  
 والفعلي من اصطلاحات صاحب الاصح حيث سمي في نحو الوصف بحال  
 الشيء نحو رجل كريم وصفا فعليا والوصف بحال ما هو من سببه نحو رجل  
 كريم ابوه وصفا سببا وسمي في علم المعاني المسند في نحو زيد قام مستندا  
 فعليا وفي نحو زيد قام ابوه مستندا سببيا وفسرها ما لا يخ عن صعوبة وفلا  
 فلهذا اكسى المصنف في سان المسند السببي بالمثل وقال والمراد بالسببي  
 نحو زيد ابوه منطلق وكذا ان يد انطلق ابوه ويمكن ان يفسر المسند السببي  
 بجملة عرفت على مبتدأ نعايد لا يكون مستندا اليه في تلك الجملة فخرج المسند  
 في نحو زيد منطلق ابوه لانه مفرد وفي نحو قل هو الله احد لان تعليقها على  
 المبتدأ ليس بعائد وفي نحو زيد قام وزيد هو قائم لان العايد مستند اليه وحده  
 وفي نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه وزيد مررت به وزيد ضربت عمر وفي دارة  
 وزيد ضربته ويخوذ لك من الجملة التي وقعت خبر مبتدأ ولا يفيد التقوى والعمد



في ذلك تتبع كلام السكاكي لا نالم نجد هذا الاصطلاح من قبله واما كونه  
اي المستند فعلا فللقصد اي بعد المستند باحد الازمنة الثلاثة الماضية وهو  
الزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه والمسقل وهو الزمان الذي  
وجوده بعد هذا الزمان والحال وهو اجزاء من اواخر الماضي واول المسقل  
متعاقبة من غير مهلة وتراخ وهذا امر عري وذلك لان الفعل دل بصيغته  
على احدى الازمنة الثلاثة من غير احتياج الى قرينة تدل على ذلك بخلاف الاسم  
فانه انما يدل عليه بمرتبته خارجة كقولنا زيد قائم الان او امس او عدا وهذا  
قال على انصرفه ولما كان الجهد لازما للزمان لكونه كما غير الدات اي  
لا يجتمع اجزاءه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل كان الفعل مع  
افادته التقيد باحد الازمنة مفيدا للتجديد واليه اشار **عنه** مع افادته الجدة  
كقوله **أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَوَاظُهُمْ مَسْتَوِيَةً لِّلْعَرَبِ كَانُوا يُجِيبُونَ** فيه فتناسل  
وتتفاخرون وكانت فيه وقايح قبيلة بعثوا الى عمر بنهم وعريف القوم الايم  
بامرهم الذي شهر بذلك وعرف يتوسم اي يصدر عنه تفرس الوجوه وامامها  
شيئا فشيئا ولحظه فلحظه واما كونه اي المستند اسما فلا فاداه عندهما اي عدم  
القييد المذكور والتجديد يعني لا فادة الدوام والثبوت لا عراض يتعلق بذلك  
كقوله **لَا يَلْفُظُهُمُ الْمَضْرُوبُ صَرْتَا لَكِنْ مَرَعَلَهَا** وهو منطلق يعني ان  
الانطلاق من الصرة ثابت للدهم دايما قال الشيخ عبد القاهر موضوع  
الاسم على ان يثبت به الشيء للشي من غير اقصائه انه يتجدد ويحدث شائفا  
فلا تعرض في زيد منطلق لاكثر من اثبات الانطلاق فعلا كما في زيد يطول  
وعرف قصد واما بقصد الفعل وما يشبهه من اسمي الفاعل والمفعول ونحوه فمفعول  
مطلق اوبه اوفيه اوبه او معه ونحوه من الحال والتقيد والاستثناء فالتربية

مرفوع

الفا

الفايدة لان الحكم كلما زاد خصوصاً زاد غرابه وكلما زاد غرابه زاد افادة  
كما نضهر بالطر لا قولنا شئ موجود وفلان بن فلان حفظ الثوبه سنة  
كذا في بلدة كذا ولما استشر سوا الاوهوان خبر كان من مشبهات المفعول  
والقصد ليس لترتب الفائدة لعدم الفائدة بدونه اشار الى جوابه بقوله و  
للقصد في نحو كان زيد منطلقا هو منطلقا لا كان لان منطلقا هو نفس للسند  
وكان فيه له للدلالة على زمان النسبة كما اذا قلت زيد منطلق في الزمان  
الماضي واما تركه اي ترك القصد فلما نفع منها اي من ترسب الفائدة مثل  
خوف اقتضاء المدة والفرصة او اراد ان لا يطلع الحاضرون على زمان  
الفعل او مكانه او مفعوله او عدم العلم بالمصادات او نحو ذلك واما بقصد  
اي الفعل بالشرط مثل اكرمك ان تكرمني وان تكرمني اكرمك فلا اعتبارات  
وحالات يقضى بقصد به لا يعرف الا بمعرفة ما بين ادائه يعني حروف الشرط  
واسما من التفصيل وقد بين ذلك التفصيل في علم النحو وفي هذا الكلام  
اشاره الى ان الشرط في عرف اهل العربية قيد حكم الجزاء مثل المفعول ونحوه  
**مقول** ان تكرمني اكرمك بمتره قولك اكرمك وقت اكرمك اياي ولا  
يخرج الكلام بهذا القصد عما كان عليه من الجزئية والاشارة بل ان كان الجزاء  
خبرا فالجمله الشرطية خبره بخوان جيتني اكرمك وان كان انشأ فانشاء بخو  
ان جاء زيد فأكرمه واما نفس الشرط فقد اخرجته الاداة عن الجزئية واحتمال  
الصدق والكذب وما يقال من ان كلاما من الشرط والجزاء خارج عن الجزئية  
واحتمال الصدق والكذب بل الجزئية هو مجموع الشرط والجزاء المحكوم فيه بل هو  
الثاني للاول فاما هو اعتبار المنطقين فمفهوم قولنا كلما كانت الشمس طالعه  
فالنهار موجود باعتبار اهل العربية الحكم بوجود النهار في كل وقت من اوقات

24



طلوع الشمس والحكم عليه هو النهار والحكم به هو الموجد وباعتبار  
 المنطق من الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس فالمحكم على طلوع  
 الشمس والحكم به وجود النهار فكذلك من فرق بين الاعسارين ولكن لا بد  
 من الطر ههنا في ان واذا اولولان فيها ابحاثا كثيرة لم نعرض لها في علم  
 الخوفات واذا الشرط في الاستقبال لكن اصل ان عدم الحرم بوقع الشرط  
 فان واذا انشركا في الاسمال بخلاف لو وتفترقان بالحرم بالووقع وعدم  
 الحرم واما عدم الحرم بلا ووقع الشرط فلم يتعرض له لكونه مشتركا بين ان و  
 اذا والمقصود بيان وجه الافراق ولذلك اى ولان اصل ان عدم الحرم  
 بالووقع كان الحكم النادر للوقع لكونه غير مقطوع به في الغالب موقعا  
 لان ولان اصل ان الحرم بالووقع على مقتضى الماصى على المستقبل دلالة  
 على الوقوع قطعا الى نفس اللفظ وان نفس ههنا الى معنى الاستقبال مع  
 فاذا اجابتهن اى قوم موسى الحسنة كالحضب والرخاء قالوا لئلا هذه  
 اى هي مختصة بنا ونحن مستحقوها وان نصيبهم سيرة اى جيب وبلاء  
 يظفروا اى يتشاءوا موسى ومن معه من المؤمنين جى في جانب الجنة  
 بلفظ الماصى مع اذا لان المراد بالحسنة الحسنة المطلقة التى حصوها  
 مقطوع به ولهذا عرفت الحسنة تعريف الجنس الى الحقيقة لان وقوع الجنس  
 كالواجب لكثرة واتساعه لحقيقته في كل نوع بخلاف النوع وجى في جانب  
 السيرة بلفظ المضارع مع ان لما ذكر بقوله والسيرة دائمة بالنسبة اليها اى الى  
 الحسنة المطلقة ولهذا تكررت السيرة ليدل تكررها على العمل وقد استعمل  
 ان في مقام الحرم بوقع الشرط بخلافها كما اذا اسئل العبد عن سيده هل هو  
 في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها اخبره او لعمد جزم المخاطب

جاز في كلام الله في الاصل والاحكام والاصول

بوقع الشرط فحصى الكلام على سن اعقاده كقولك لمن يكذبك ان كنت  
 فذا ان فصل مع علمك بذلك صادق او تنزله اى التبريل للمخاطب العالم بوقع  
 الشرط منزله الجاهل بخالفته مقتضى العلم كقولك لمن يوزى اياه ان كان ذلك  
 فلا توزه او التوخ اى لتعير المخاطب على الشرط وتصويرك المقام لاشتماله على  
 ما يصلح الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرضه اى لفرض الشرط كما يفرض المحال  
 لغرض من الاعراض نحو انضرب عنك الذكرا اى انهملكم فضر عنكم  
 القرن وما يه من الامر والنهى والوعد والوعيد صفحا اى اعراضا ولا اعراض  
 او معرضا ان كنتم قوما مسرفين فمن قرأه ان بالكسر فكونهم مسرفين امس  
 مقطوع به كن جى بلفظ ان لقصد التوبيخ وتصوير ان الاسراف من العاقل  
 محبان لا يكون الا على سبيل الفرض والتقدير كالمحالات لاشتمال المقام على  
 الايات الدالة على ان الاسراف لا يعنى ان يصدر عن العاقل اصلا فهو بمنزلة  
 المحال والمحال وان كان مقطوعا بعدم وقوعه فكيف يستعملون فيه ان التنزيل  
 منزله ما لا قطع بعده عن سبيل المساهلة وارتقاء العنان لقصد التوبيخ كما في  
 قوله فلو كان للرحمن ولد فانا اول العابدين او تغليب غير المتصف به اى  
 بالشرع على المتصف به كما اذا كان القيام قطعي الحصول لزيد غير قطعي لعمرو فنقول  
 ان فتحا كان كذا وقوله للمخاطبين المرتابين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا  
 يحتملها اى يحتمل ان يكون التوبيخ والتصوير المذكور وان يكون لتغليب غير المرتابين  
 على المرتابين لانه كان من المخاطبين من عرف الحق واما بذكر عناد فجعل الجميع  
 كما انه لا ارباب لهم وههنا محب وههنا كذا جعل الجميع بمنزلة غير المرتابين  
 كان الشرط قطعي للواقع فلا يصح استعمال ان فيه كما اذا كان قطعي الوقوع  
 لانها انما تستعمل في المعاني المحتملة المسكوكة وليس لعنى ههنا على حد وشر



الارتياح في المستقبل ولهذا نعلم الكوفيين ان ان ههنا بمعنى اذ ونص  
المبرد والزجاج على ان لا قلب كان الى معنى الاستقبال لقوة دلالة  
على المضى فجرد الغلب لا يصح استعمال ان ههنا بل لا بد ان يقال لما علب  
صار الجميع بمنزلة غيرهما من وضار الشرط قطعي الانشاء فاستعمل في ان  
على سبيل الفرض والتقدير التثنية واللام **كقوله** ثم فان آمنوا بمثل  
ما آمنتم به فقد ائتدوا وقل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين  
والغلب باب واسع يجري في فنون كثيرة **كقوله** ثم كانت من القانتين  
غلب الذكر على الانثى بان اجري الصفة المشتركة بينهما على طريق الجريها  
على المذكور خاصة فان القنوت مما يوصف به الذكور والاناث ولكن  
لفظ قانتين اغايجري على المذكور فقط وبحقوله ثم بل انتم قوم تجهلون  
غلب جانب المعنى على جانب اللفظ لان القاسم مجهول بآء الغيبة  
لان الصمير عايد الى قوم ولفظه لفظ الغائب لكونه اسما مظهر الكثرة في المعنى  
صابرة عن المخاطبين فغلب جانب الخطاب على جانب العدة ومنه اى  
ومن الغلب ابوان للاب والام ونحوه كالعمرن لابي بكر وعمر والعمرن  
لشمس والقمر هكذا بان يغلب احد المصاحبين او المتشابهين على الآخر  
بان يجعل الآخر مفعالا في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم ويقصد اليهما جميعا  
فمثل ابوان ليس من قبيل قوله ثم وكانت من القانتين كما توهم بعضهم  
لان الابوة ليست صفة مشتركة بينهما كالقنوت فلما اصل ان مخالفا  
في مثل القاسم من جهة اليه والصيغة وفي مثل ابوان من جهة المادة  
وجوهر الكلمة بالكلمة وكلاهما اى ان واذا التعليق امر هو حصول  
الجزء بغير معنى حصول الشرح في الاستقبال متعلق بمرعى على معناه

يجعل حصول الجزء مترتبا ومعلقا على حصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز  
ان تعلق تعليق امولان العلق انما هو في زمان التكلم لاني الاستقبال  
الاترى انك اذا قلت ان دخلت الدار فانت خرفت عقلت في هذه الحال  
حرسه على دخول الدار في الاستقبال كل من حملت كل من ان واذا يعنى  
الشرط والجزاء عليه استقبل اما الشرط فلانه مقرون بالحصول في الاستقبال  
فتنع غيره وبضيه واما الجزاء فلان حصوله معلق على حصول الشرط في  
الاستقبال وينبع تعليق حصول الحاصل الثابت على حصول ما يحصل في الاستقبال  
ولا تخالف ذلك لفظا لانك لا تمنع مخالفة مقتضى الظاهر من غير ايد  
**وقوله** لفظا اشار الى ان الحملين وان جعلت كلتاها واحدا اسما  
او فعليه ما صوبه فالمعنى على الاستقبال حتى ان قولنا ان اكرمتى الان فقد  
اكرمتك امس معناه ان يعتد باكرمتك اى الان فاعد باكرامى اياك  
امس وقد يستعمل ان في غير الاستقبال فاسا مطردا مع كان نحو ان كنتم  
في ريب وان كنتم في شك كما مر وكذا اذا جى بها في مقام التاكيد بعد واو  
الحال لجرد الوصل والربط دون الشرط نحو زيد وان كنتم له محمل  
عمر وان اعطى جاهالهم وفي غير ذلك قليلا **كقوله** فبا وطى ان فأتيتك  
سابق من الدهر فلينم ساكنك البالي ثم اشار الى تفصيل النكته الداعية الى  
العدول عن لفظ الفعل للمستقبل بقوله كابران عن الحاصل في معرض الحاصل  
لقوة الاسباب المتأخرة في حصوله نحو ان اشربنا كان كذا حال اعتقاد  
اسباب الاشياء او كون ما هو للوقوع كالواقع هذا اعطى على قوة الاسباب  
وكذا المعطوفات بعد ذلك لانه كلها على ابرار عن الحاصل في معرض  
الحاصل على ما اشار اليه في اظهار الرغبة ومن زعم انها كلها اعطى على ابرار



غير الحاصل في معرض الحاصل فقد سمي سهواً أو إغفالاً أو إظهار  
الرغبة في وقوعه أي وقوع الشرط بخوان نظرت بحسب العادة فهو المرام  
هذا يصلح مثلاً للفتاوى ولاظهار الرغبة ولما كان اقتضاً لإظهار الرغبة  
إبراز عن الحاصل في معرض الحاصل محتاج إلى ما أشار إليه بقوله فإن  
الطالب إذا عزمت رغبته في حصول امر كشر تصوره أي الطالب إياه  
أي ذلك الأمر فمما يحصل ذلك الأمر إليه حاصل لا يغير عنه بلفظ الماضي  
وعليه أي على استعمال الماضي مع أن إظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله ثم  
ولا تكلفون أنفسكم <sup>بإظهار</sup> على البقاء أن اردن تحصن حيث لم يقل ان يردن  
فان قيل فليقل النبي عن الأكره بأرادته المحض شر محو الأكره عند  
انقضاءها على ما هو مقتضى التعليق بالشرط اجيب بان القائلين بان القيد  
بالشرط يدل على نفي الحكم عند انقضاءه انما يقولون به اذ لم يظهر الشرط فايد  
أخرى ويجوز ان يكون فايد في الآية السالفة في النبي عن الأكره يعني ان  
إذا اردن العفة فالمولى اجب بأرادتها وانظر دلالة الشرط على انقضاء الحكم  
انما هو على حسب الظاهر والاجماع الفاطم على هذه الأكره مطلقاً قد عارضته  
والظ يدفع بالقاطع قال السكاكي والعريضي أي إبراز عن الحاصل في معرض  
الحاصل اما لما ذكره وما للعريضي بان ينسب الفعل إلى احد والمراد عن مخو  
قوله <sup>ثم</sup> ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك ليرأسركت ليجعلن عملك  
فالمخاطب هو النبي عليه السلام وعدم استراكه مقطوع به لكن جى بلفظ الماضي  
إبرازاً للاشارة في معرض الحاصل على سبيل الغرض والتقدير بعد ما مر صدر  
عنهم الاشارة بأنه قد حبطت أعمالهم كما إذا شتمك احد فيقول والله ان شتمني  
الامر لا ضربه ولا يحق انه لا معنى للعريضي من لم يصد عنهم الاشارة وان

ذكر المضاع لا سجد العريضي لكونه على أصله ولما كان في هذا الكلام  
نوع حفر وضعفت نسبة إلى السكاكي والافهم قد ذكر جميع ما تقدم قلنا  
وطوره أي بطر لأن اشركت في العريضي لا في استعمال الماضي مقام المضارع  
في الشرط للعريضي <sup>قوله</sup> ثم ومعالي لا أعبد الذي قطعت أي وما لكم لا تقبضون  
الذي فلو لم يدل على ترجيح اول ولا العريضي لكان المناسب ان يقال  
ومالي أرجع على ما هو المواقف للسياق ووجهه أي حسن هذا العريضي  
اسماع للمتكلم المخاطبين الذين هم أعداؤه الحق هو المفعول الثاني للاسماع  
على وجه التزهد ذلك الوجه عندهم وهو أي ذلك الوجه ترك الصريح  
بنسبتهم إلى الباطل وبعين غطفت على يزيد وليس هذا في كلام السكاكي  
أي على وجه معني على قوله أي قبول الحق لكونه أي لكون ذلك الوجه قد  
في انحاء الصريح حيث لا يريد المسكلم لهم الاماريد لنفسه ولوللشرط أي لعلق  
حصول مضنون الجزاء لحصول مصون الشرط وضاً في الماضي مع القطع لظن  
الشرط فلزم انقضاء الجزاء كما تقول لو جيتي أكرمتك معلقاً الأكرام بالمجي مع  
القطع بانقضاءه فلزم انقضاء الأكرام فهي لامتناع الثاني اعني الجزاء لامتناع  
الاول اعني الشرط يعني ان الجزاء منسب بنسب انقضاء الشرط فظاهر الشبهة  
بين الجمهور واعتراض عليه ان المحاسب بان الاول منسب والثاني مسبب و  
انقضاء السبب لا يدل على انقضاء السبب يجوز ان يكون للشي اسباب متعددة  
بل الامر بالعكس لان انقضاء السبب يدل على انقضاء جميع اسبابه فهي لامتناع  
الاول لامتناع الثاني الا ترى ان قوله لو كان فيهما الله إلا الله لفسدتا  
معناه اناسيق ليستدل بامتناع الفساد على اساع بعد ذلك دون العكس  
واسمحس المتأخرون رأى ابن الحاجب حتى كاد يجمعون على انها لامتناع



الاول لامتناع الثاني اما لما ذكره واما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانما  
 اللازم هو وجوب انقضاء الملزوم من غير عكس لجواز ان يكون اللازم اعم وانا اقول  
 منشأ هذا الاعتراض قوله التامل لانه ليس معنى قولهم لو لا امتناع الثاني لامتناع  
 الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انقضاء  
 السبب او الملزوم لا يوجب انقضاء السبب او الملازم بل معناه انها للدلالة  
 على ان انقضاء الثاني في الخارج انما هو بسبب انقضاء الاول فعني كوشا  
 تهديككم الله ان انقضاء الهداية انما هو بسبب انقضاء المشية يعني انها  
 تستعمل للدلالة على ان علة انقضاء مضمون الجزاء في الخارج هي انقضاء مضمون  
 الشرط من عمر الفات الى ان علة العلم بانقضاء الجزاء ما هي الا يرى ان قولهم لو لا  
 لامتناع الثاني لوجود الاول بخلافه على يهلك عمره معناه ان وجوده على سبب  
 لعدم هلاك عمره لان وجوده دليل على ان عمره يهلك ولهذا صح مثل قولنا  
 لو جئني لا كرمك لكنت لم اجد يعني عدم الاكرام بسبب عدم الحى قال الحارثي  
 ولو طارد وحافز قبلها لطارت ولكنت لم يطرد يعني ان عدم طيران تلك  
 الغرير بسبب انه لم يطرد وحافز وقال المعري ولو دامت الذوات كانت  
 كغيرهم زعائيا ولكن ما لهم دوام واما المنطقون فقد جعلوا ان ولو اداة  
 للزوم وانما يستعملونها في القياسات لحصول العلم بالنتائج فهي عندهم للدلالة  
 على ان العلم بانقضاء الثاني علة للعلم بانقضاء الاول ضرورة انقضاء الملزوم  
 بانقضاء اللازم من عمر الفات الى ان علة انقضاء الجزاء في الخارج ما هي الا  
 كوشا كان فيها الحق الا الله لم يستدنا واراد على هذه القاعدة لكن الاستعمال  
 على قاعدة اللغة هو الشائع المستفيض وتحقق هذا البحث على ما ذكرنا من اسرار  
 هذا الفن وفي هذا المقام مباحث اخرى شريفة اوردناها في الشرح واذا كان

معنى كوشا ان يورث كوشا  
 كوشا ان يورث كوشا  
 كوشا ان يورث كوشا

كوشا

لوللشرط في الماضي قلزم عدم الثبوت والمضى في حليلها اذ الثبوت ينافي  
 التعليق والاستقبال ينافي الماضي فلا يعدل في جعلها عن الفعلية لما سبق  
 الا انك ومنذ ههنا ينبرد انها تستعمل في السمع استعمال ان وهو قوله  
 ثابت نحو طلبوا العلم ولو بالصدق والى ابا هي بكم الامم يوم القيمة ولو  
 بالقسط قد خلولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من الامم  
 كعتم اي لو عتم في جهنم وهلاك لقصد استمرار الفعل فيما مضى وهنا  
 فوقنا والفعل هو الاطاعة يعني ان امتناع عنكم بسبب امتناع استمرار  
 على اطاعتكم فان المضارع يفيد الاستمرار ودخول لو عليه فدل امتناع  
 الاستمرار ويجوز ان يكون الفعل امتناع الاطاعة يعني ان امتناع عنكم  
 بسبب استمرار امتناعه عن اطاعتكم لانه كما ان المضارع المثبت يفيد  
 استمرار لثبوت يجوز ان يصدق المسمى استمرار النفي والدخل عليه لو يفيد  
 استمرار الامتناع كما ان الجملة الاسمية للثبوت بعد ما كذا الثبوت وقوله  
 والمضارع متأكد للنفي ودوامه لا نفي التأكيد والدوام كقوله ثم وقامهم من  
 رد لقومهم انا امتناع على ابلغ وجه واكد كما في قوله الله يشهد بيهيم حيث  
 لم يعمل به مستهزى بهم قصد الاستمرار لانقضاءه ويجدوه وقنا فوقنا و  
 دخولها على المضارع في نحو وكثرتمى الخطاب لمحمد عليه السلام او اكثر من ثلثي  
 الزوبة وقفوا على التاراي اروها حتى يعاينوها واطلعوا عليها اطلعا  
 هي تخنهم او ادخلوها فعدوا معتدا عدا بها وجواب لو عذوف اي لرب  
 امر او طبعها للتريلة افي المضارع منزلة الماضي لصدور اي المضارع والكلام  
 عن اختلاف في اخباره فهذه الحالة انما هي في القيامة لكنها جعلت بمنزلة  
 الماضي لاحتقن فاستعمل فيها الواد المختص بالماضي لكن عدل عن لفظ الماضي



ولم يقل لو نزلت اشارة الى ان كلام من لا خلاف في اجابته والمستقبل عنه  
 بمنزلة الماضي في تحقق الوقوع وهذا الامر مستقل في الجمع ما من بحسب  
 التاويل كانه قيل قد انقضى هذا الامر لك ما رايته ولو رايته لو رايته امرا  
 قطيعا كما عدل عن الماضي الى المضارع في زعمنا يؤد الذي ذكره في المتن  
 منزلة الماضي لصدمه عن لا خلاف في اجابته وانما كان الاصل ههنا  
 هو الماضي لانه قد انقضى ابن السراج وابو علي في الايضاح ان الفعل الواقع  
 بعد ريب المكفوفه بما يجب ان يكون ماضيا لانها للماضي ومعنى  
 الفعل ههنا انه يدعهم احوال القيامة فيبهشون فان وجد منهم افاقه  
 ما تموا ذلك وقيل هي مستعاره للتكثير والتحقيق ومفعول يود وعذوف الاله  
 لو كانا نواصبين عليه ولو للتمني حكاه لو رادتهم واما ما في من راي من جعل  
 لو للتمني حرفا مصدره مفعول يود هو قوله لو كانا نواصبين او لا حصصا للتمني  
 عطفت على قوله لمره نعي ان العدول الى المضارع في نحو لو ترى اما ما ذكره  
 واما الاستحسان صورة رويه الكافون موقوفين على النار لان المضارع مما  
 يدل على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد كانه يستحضر لفظ المضارع  
 تلك الصورة ليشاهدها السامعون ولا يفعل ذلك الا في امرهم بمشاهدة  
 لغزاة او فطاعه او نحو ذلك كما قال الله تعالى فليترسحوا باللفظ للمضارع  
 بعد قوله الله الذي أرسل الرياح استحضار تلك الصورة البدعيه الدالة  
 على القدره الباهره يعني صورته اثاره السحاب مسخر ارباب السماء والارض  
 على الكفه المخصوصه والانتقالات المتفاوته واما تنكير اي تنكير للسند  
 فلا رده عدم الحصر والعهد الدال عليهما التعريف كقولك زيد كاتب وعمر  
 شاعر والنظم نحو هدي للثقيين على انه جنس متبدا وعذوف او جنس ذلك الكتاب

او المحقر نحو ما زيد شيئا واما تخصيصه اي للسند بالاضافه نحو زيد غلام  
 رجل او الوصف نحو زيد رجل عالم فلكون الفائدة ام ما من ان نراه  
 الخصوص وجب اسمه الفائدة واعلم ان جعل معمولات للسند كالحال  
 ونحوه من المقدمات وجعل الاضافه والوصف من المخصصات انما هو  
 مجرد اصطلاح وقيل لان التخصيص عبارة عن تعضد الشيوع ولا شوع  
 للفعل لانه انما يدل على مجرد المفهوم والحال بقصد والوصف يبي في الاسم  
 الذي في السوع فيخصصه وفيه نظر واما تركه اي ترك تخصيص السند  
 بالاضافه والوصف فظاهر بما سبق في تركه بعد السند لما منع من ترده  
 الفائدة وما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق  
 التعريف يعني انه يجب عند تعريف السند تعريف السند اليه اذ ليس  
 في كلامهم مسند النكره ومسند معرفه في الجملة الخبره باخر مثله اي حكما  
 على امر معلوم بامر آخر مثله في كونه معلوما للسامع باحدى طرق التعريف  
 سواء بعد الطرعيان نحو الراكب هو المطلق او مختلفان نحو زيد هو المطلق  
 او لازم حكم عطفت على حكما كذلك اي على امر معلوم باخر مثله وفي هذا  
 تبيينه على ان كون المبتداء والخبر معلومين لا ساق افاده الكلام للسامع فايد  
 بجهوله لان العلم بنفس المبتداء والخبر لا يستلزم العلم بانتساب احدهما الى الآخر  
 نحو زيد خول وعمر المطلق حال كون المطلق معروفا باعتبار تعريف العهد  
 او الجنس والظاهر لفظ الكتاب ان نحو زيد اخول انما يقال لمن يعرف ان له  
 اخا والمذكور في الايضاح انه يقال لمن يعرف زيد ابينه سواء يعرف ان له  
 اخا ولا يعرف وجهه التوفيق بما ذكره بعض المحققين من الجاه ان اصل  
 وضع تعريف الاضافه على اعتبار العهد والامساق فرق بين غلام زيد وغلام



يزيد فم يكن احدهما معرفه والاخر نكرة لكن كراما يقال حارة غلام زيد من  
 غير اشاره للمعينة كالعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة كما في  
 الكتاب ناظر الى اصل الوضع وما في الايضاح الخلفه وعكسهما اي نحو  
 عكس المثالين المذكورين وهو اخوك زيد والمنطلق عمرو والضابط في العديم  
 انه اذا كان للشي صفتان من صفات التعريف وعرف السامع اتصافه باحدهما  
 دون الاخرى فانهما كان بحيث تعرف السامع اتصاف الذاب به وهو  
 كالطالب بحسب نزعك ان يحكم عليه بالاخر عك ان تقدم اللفظ الدال  
 عليه ويجعله مبتدا وابهما كان بحث يجهل اتصاف الذات به وهو  
 كالطالب بحسب نزعك ان يحكم بشي للذات او انقائه عنه بحسب ان نحو  
 اللفظ الدال عليه ويجعله خبر فاذا عرف السامع زيد ابينه واسمه ولا  
 يعرف اتصافه بانه اخوه وادرت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا  
 عرف حاله ولا يعرفه على التعيين وادرت تعينه عنه **قلت** اخوك زيد  
 ولا يصح زيد اخوك ويظهر ذلك في قولنا رايت اسودا غابها الرماح ولا  
 يصح رماحها الغاب والثاني يعني اعبار تعريف الجنس وقد تقدم قصر  
 الجنس على شيء تحقيقا نحو زيد الامير اذ لم يكن امير سواه او بالغة كماله فيه  
 اي كمال ذلك الشيء في ذلك الجنس او بالعكس نحو عمر والشجاع اي الكامل في  
 الشجاعة كانه لا اعتداد بشجاعه عمر لقصورها عن ربه الكمال وكذا اذا جعل  
 للعرف بلام الجنس مبتدا نحو الامر زيد والشجاع عمر ولا تفاوت بينهما وبين  
 ما بعده في افاده قصر الامار على زيد والشجاعه على عمر والحاصل ان للعرف  
 بلام الجنس ان جعل مبتدا فهو مقصور على خبر سواه كان الخبر معرفة او نكرة  
 وان جعل خبرا فهو مقصور على المبتدا والجنس قد سمي على اطلاقه كما مر وقد

بوصف احوال او ظرف او نحو ذلك نحو هو الرجل الكريم وهو السائر راكبا  
 وهو الامير في البلد وهو الواهب الف فبطار جميع ذلك معلوم بالاستقراء  
 وتصح ترأب البلغار **وقد** قد قصد بلفظ قد اشاره لانه قد لا يفيد قصر  
 كما في قول الخنساء اذا قبح البكار على وتيل رايت بكارت الحسن لميل فانه  
 يعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والندرب في معرفة معاني كلام  
 العرب ان ليس المعنى ههنا على القصر وان امكن ذلك بحسب النظر والظن  
 التامل القصر وقيل في نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد الاسم متعين للانداء  
 تقدم او تاخر دلالة على الذات والصفة متعنه للحرية بعدمت او تأخرت  
 دلالتها على امر نسبي لان معنى المبتدا المنسوب اليه ومعنى الخبر المنسوب  
 للذات في المنسوب اليه والصفة هي المنسوب فنوار قلنا زيد المنطلق  
 او المنطلق زيد يكون زيد مبتدا والمنطلق خبر وهذا راى الامام الرازي  
 ورد بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم يعني ان الصفة تجعل  
 دال على الذات ومُسند اليها والاسم يجعل دال على امر نسبي ومُسند واما كون  
 اي للستد جملة فللمتقوى نحو زيد قام او لكونه سبيبا نحو زيد ابوه قائم كما مر  
 من ان انزاده يكون لكونه غير نسبي مع عدم افاده التقوى وسبب التقوى  
 في مثل زيد قائم على ما ذكره صاحب للفتاح وهو ان المبتدا لكونه مبتدا يستد  
 ان يسند اليه شيء فاذا جاز بعد ما يصلح ان يسند الى ذلك المبتدا صرفه  
 المبتدا في نفسه سواء كان خاليا عن الضمير او متضمنا له فينقصد بينهما حكم  
 ثم اذا كان متضمنا الضمير المقدير بان لا يكون مشابها الخال عن الضمير  
 كما في زيد قائم صرفه ذلك الضمير الى المبتدا ثانيا فيكتفي بالحكم قوة فعل هذا  
 يختصر التقوى بما يكون مسندا الى ضمير المبتدا ويخرج عنه نحو زيد ضربته



وبحسبان يجعله سبيها وأما على ما ذكره الشيخ في دلائل الإيجاز وهو أن الأسم  
 لا يوثق به معرى عن العواقل الحديث قد نوى اسناده إليه فاذا قلت  
 زيد فقد اشعرت قلب السامع بأنك تريد الإخبار عنه فهذا نوطه له و  
 تقدمه للأعلام به فاذا قلت قام دخل في قلبه دخول المانوس وهذا  
 أشد للثبوت وامن من الشبهة والشك وبالحمل ليس الأعلام بالشيء بعينه  
 مثل الأعلام به بعد التنبه عليه والتقدمة فان ذلك يجري مجرى تأكيد  
 الأعلام في القوي والأحكام ويدخل فيه نحو زيد ضربته وزيد مررت به  
 وما يكون للسند من جملة لا لسيبة أو العوى خبر صير الشأن ولم يتعرض له  
 لشهره أمره وكونه معلوماً سابقاً وأما صور التخصيص نحو أنا سمعت  
 في حاجتك ورجل حائ فهو داخل في القوي على ما مر واستيتها وفعاليتها  
 وشرطتها لما مر يعني أن كون السند جملة للسيبة والقوي وكون تلك الجملة  
 اسمية للدوام والثبوت وكونها فعلة للتجدد والحدوث والدلالة على أحد  
 الأزم منه على الخضوع وكونها شرطية للاعتبارات المتخلفة الحاصلة من  
 أدوات الشرط وظرفيتها الاختصار الفعليه اذ هي أي الظروف مقدرة بالفعل  
 على الأصح لأن الفعل هو الأصل في العمل وقيل باسم الفاعل لأن الأصل  
 في الجزر أن يكون مفرداً وبيع الأول بوقوع الظروف صلة للموصول نحو الذي  
 في الدار أخوك واجب بأن الصلة من مضاف الجملة بخلاف الخبر ولو قال  
 اذ الظروف مقدرة بالفعل على الأصح لكان أصوب <sup>لأن</sup> ظاهر عبارته يقتضي  
 أن الجملة الظروف مقدرة باسم الفاعل على القول العبر الأصح ولا يخفى فناد  
 وأما تأخير أي السند فلأن ذكر السند إليه أهم كما مر في تقديم السند إليه و  
 أما تقديم أي تقديم السند فالتخصيصه بالسند إليه أي لقصر السند إليه

على السند على ما حققناه في ضمير الفصل لأن معنى قولنا مسمى أنا هو أنه مقصور  
 على المسمى لا مسمى وزها إلى القسم نحو لا فيها عتوك أي بخلاف جنود الدنيا ولا  
 فيها عتوك فان قلت السند هو الطرف اعني فيها والسند إليه ليس مقصور  
 عليه بل على جزء منه اعني الضمير المحرور والراجع إلى جنود الجنة قلت المقصود  
 عدم القول مقصور على الانصاف بل جنود الجنة لا يتجاوز إلى الانصاف  
 بل جنود الدنيا وان اعتبرتي النفي في جانب السند فالمعنى أن العواقل مقصور  
 على عدم الحصول في جنود الجنة لا يتجاوز إلى عدم الحصول في جنود الدنيا فالبند  
 إليه مقصور على السند قصره عن حقيقته وكذا القياس في قوله ثم لكم نيكمة  
 وفي دين وظهيره ما ذكره صاحب المفتاح في قوله ثم إن حسابهم إلا على  
 رب من أن المعنى حسابهم مقصور على الانصاف بعلى رب لا يتجاوز  
 إلى الانصاف بعلى غيره فجميع ذلك من قصر الموصوف على الصفة دون العكس  
 كما توهم بعضهم ولهذا أي ولأن التقديم بعد التخصيص لم يقدم الظرف  
 الذي هو السند على السند إليه في لاريت فيه ولم يقل لانه رب لئلا يفيد  
 تقديمه عليه بثبوت الرب في سائر كتب الله بنا على اختصاص عدم الرب  
 بالقرآن وإنما قال في سائر كتب الله لانه المعتبر في مقابلة القرآن كما أن المعتبر  
 في مقابلة جنود الجنة هي جنود الدنيا لا مطلق المشروبات وغيرها أو البتة  
 عطف على تخصصه أي تقديم أي السند للبتة من أول الأمر على أنه  
 أي السند خبر لا نعت اذ العت لا تقدم على المنعوت وإنما قال من أول  
 الأمر أنه ربما يعلم أنه خبر لا نعت بالدال في المعنى والنظر إلى أنه لم يرد في  
 الكلام خبر للعت اذ كقوله له هم لا نعت هي لكبارها وبتة الصغرى أجل  
 من الدهر حيث لم يعمل به له أو النفاول نحو سعدت بغزو وجهك الأيام



أو التشويق المذكر المستند اليه بان يكون في المستند المتقدم طول يشوق القارئ  
 الى ذكر المستند اليه فتكون له وقع في النفس ويحل من القول لان المحاصل  
 بعد الطلب اعلم من المساق بلا نق كقوله ثلثه هذا هو المستند المتقدم  
 الموصوف بقوله تشويق من اشراق بمعنى صار مضيا الدنيا فاعل يشرق  
 والعائد الى الموصوف هو الضمير المحرور في محققها اي حسناتها ومضارها اي  
 يصير الدنيا منور ببهجة هذه السلائق وبها نها والمستند اليه المناخر هو قوله  
 شمس الضحى وابو اسحق والقمر بنه كثر ما ذكر في هذا الباب يعني باب المستند  
 والذي قبله يعني باب المستند اليه غير مختص بهما كالذكر والحذف وغيرها  
 من التعريف والتكسر والقديم والناخير والاطلاق والتقييد وغيرها ذلك  
 مما سبق وانما قال كثيرا لان بعضها يختص بالباين كضمير الفصل المختص بالباين  
 بين المستند اليه والمستند وكون المستند فعلا فانه مختص بالمستند اذ كل فعل  
 مستند دائما وقيل هو اشارة الى ان جميعها لا يجري في غير الباين كالنعوب  
 فانه لا يجري في الحان والتميز وكما للقديم فانه لا يجري في المضافات اليه  
 وفيه نظر لان قولنا جميع ما ذكر في الباين غير مختص بهما لان مقتضى ان يجري  
 شئ من المذكورات في كل واحد من الامور التي هي غير المستند اليه والمستند  
 فضلا عن ان يجري كل منها فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص بالباين ثبوته  
 في شئ مما تبايرها فافهم والفتن اذا اتعت اعتبار ذلك فيهما اي في الباين  
 لا يعني عليه اعتبار في غيرهما من المتاعيل والمحققات بها والمضافات اليه  
**أحوال متعلقات الفعل** قد اشير في المسئلة الى ان كثيرا من الاعتبارات التي  
 يجري في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل بعض من ذلك لاختصار  
 مراد بحيث ومهد لذلك مقدمه فقال الفعل مع المفعول كالنعل مع الفاعل

في ان العرض من ذكره معه اي ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او  
 ذكر الفعل مع كل منهما افادة تليق به اي تليق الفعل بكل منهما اما بالفاعل  
 فمن جهة وقوعه عنه واما بالمفعول فمن جهة وقوعه عليه لا افادة وقوعه  
 مطلقا اي ليس العرض من ذكره معه افادة وقوع الفعل وثبوته في نفسه  
 من غير اعادة ان تعلم ممن وقع وعلى من وقع اذ لو اريد ذلك لقيل وقع  
 الضرب او وجد او ثبت من غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عينا فاذا لم  
 يذكر المفعول به معه اي مع الفعل المعدي المستند لفاعله فالعرض ان كان  
 اثباته اي ايات الفعل لفاعله او نفيه عنه مطلقا اي من غير اعتبار عموم  
 في الفعل بان يراد جميع افراده او خصوص بان يراد بعضها ومن غير اعتبار  
 تعلقه بمن وقع عليه فضلا عن عمومته وخصوصه نزل الفعل المعدي منزلة  
 اللازم ولم يتعد له مفعول لان المقدر كالمذكور في ان السامع يفهم منهما  
 ان العرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل باعسار تعلقه بمن وقع عليه  
 فان قولنا فلان يعطى الدنانير يكون لسانا ماسا وله الاعطاء لا لبيان  
 كونه معلوما ويكون كلاما مع من انت له اعطاء غير الدنانير لا مع من تقى  
 ان يوجه منه اعطاء وهو اي هذا القسم الذي نزل منزله اللازم ضربان  
 لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا من غير اعتبار عموم او خصوص فيه  
 ومن غير اعتبار تعلقه بالمفعول كناية عنه اي عن ذلك الفعل حال كونه متعلقا  
 بمفعول مخصوص دلت عليه قرينه او لا يجعل كذلك الثاني **كسوة** تو قتل هل  
 يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجد له حقيقة العلم ومن لا  
 يوجد انما قدم الثاني لانه باعتبار كثره وقوعه اشد اهتاما بما جاله السكاكي ذكر  
 في بحث افاده اللام الاستغراق انه اذا كان المقام خطايا لا يستد لاي اقل



عليه السلام المؤمن عزيزهم والمناقض حب ليم حمل المعروف باللام مفردا كان او  
 جمعا على الاستغراق بعلة انهم ان القصد الى فرد دون آخر مع تحقق  
 الحصة فيهما ترجيح لاحد المتساويين على الآخر ثم ذكر في بحث حذف الفعول  
 انه قد يكون القصد الى نفس الفعل بتزويل المتعدى منزله اللازم ذهابا في نحو  
 فلان يعطى له معنى يفعل الاعطاء. ولوجود هذه الحصة انهما ما للباغد  
 بالطريق المذكور في افاده اللام الاستغراق بفعل للمص <sup>قوله</sup> بالطريق المذكور  
 اشارة الى قوله ثم اذا كان المقام خطايا لا استعد لا يحمل المعروف باللام على  
 الاستغراق وليد اشارة بقوله ثم اي بعد كون العرض ثبوت اصل الفعل وتزويل  
 منزله اللازم من غير اعتبار كانه اذا كان للمقام خطايا يكفي فيه مجرد الظن  
 لا استعد لا يطلب فيه اليقين البرهاني افاد للمقام او الفعل ذلك اي كون  
 الغرض ثبوت لفاعله او نفيه عنه مطلقا مع التعميم في افراد الفعل دفعا للحكم  
 اللازم من جملة على فرد دون فرد آخر ومحمصه ان معنى يعطى <sup>عطا</sup> يفعل الاعطاء  
 فالاعطاء المعروف بلام الحصة يحمل في المقام الخطابي على استغراق الاعطاء  
 آت وشمولها مبالغة لا يلزم ترجيح احد المتساويين على الآخر لا يقتل  
 افاده التعميم بيا في كون العرض الثبوت او النفي مطلقا اي من غير اعتبار عموم  
 ولا خصوص لا نأفول لان سلم ذلك لان عدم كون الشيء معتبرا في العرض  
 لا يستلزم عدم كونه مفادا من الكلام فالعيم مفاد غير مقص ولبعضهم  
 في هذا المقام تخيلات فاسد لا طائل تحتها فلم تعرض لها والاول وهو ان يحمل  
 الفعل مطلقا كانه عند متعلقا بفعل مخصوص كقول البحراني في المعين  
 بالله تعريضا بالمستعين بالله <sup>اسم</sup> شجر <sup>اسم</sup> جوده <sup>اسم</sup> وغيظ عداه ان يران بصرو <sup>اسم</sup> ويسمع  
 واعى اي ان يكون ذورا وروى ووسع فندرته بالبرحاسنة وبالبرجاء

الظاهرة الدالة على استحبابه الامامة دون غيرهم فلا يجد واضب عطف  
 على يدركى فلا يجد اعداؤه وحصاده الذين يمتنون الامامه لا مناز  
 الامامه سبيلا فالحاصل انه نزل يرى ووسع منزله اللازم اي يصدر عنه  
 السماع والروية من غير تعليق بمفعول مخصوص ثم جعلها كناية عن  
 الروية والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو محاسنه واجناسه باع  
 الملازمة بين مطلق الروية وروية اثاره ومحاسنه وكذا بين مطلق  
 السماع وسماع اجناسه للدلالة على ان اثاره واجناسه بلغت من الكثرة  
 والاشتهار الى حيث يمتنع خفاءها فابصرها كل راء وسمعها كل واعى بل لا  
 ينظر الى الا تلك الاثار ولا يسمع الواعي الا تلك الاجناس فذكر الملزوم  
 واواد اللازم على ما هو الطريق في الكماله فنفي تراك المفعول والاعراض  
 عنه اشعار بان فضايله قد بلغت من الظهور والكثرة الى حيث يكفي فيها  
 مجرد ان يكون ذو سمع وذو بصير حتى يعلم انه الشرف والفضائل ولا يخفى  
 انه يفوت هذا المعنى عند ذكر المفعول او تقديره والاى وان لم يكن  
 الغرض عند عدم ذكر المفعول مع الفعل المتعدى للسند الى فاعله اثنائه  
 لفاعله انفيه عنه مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور وجب التقدير  
 بحسب لقران الدالة على تعيين المفعول ان عاما فعام وان خاصا فخاص  
 ولما وجب تقدير المفعول تعيين انه مراد ومحدوف من اللفظ لغرض فاشارة  
 الى تفصيل الغرض ثم اخذت اما للبيان بعد الابهام كما في فعل الشية  
 والاراد ونحوها اذ وقع شرطان الجواب يدل عليه ويثبت كنه انما  
 يحدف بام يكن تعلقه به اي يعلق فعل الشية بالمفعول غرضا نحو فلو شاء  
 لهدى <sup>اسم</sup> ركب <sup>اسم</sup> اجمعين اي لو شاء هدايتكم لهدىكم اجمعين فانه لما قيل لو



علم السامع ان هذا الشيء علق المشبه عليه لكنه مبهم فادعى بجواب  
 الشرط صار مبينا وهذا وقع في النفس بخلاف ما اذا كان تعلق فصل  
 المشبه به عن ما فانه لا يحدف كما في نحو قوله ولو شئت ان ابكي وما لي بكنة  
 عليه ولكن ساحة الصبر اوسع فان تعلق فعل المشبه بكاء الدم عن يرب  
 فذكره ليقتصر في ذهن السامع ويانسبه ولما **قوله** فلم يبق مني الشوق غير  
 تفكوري فلو شئت ان ابكي بكت تفكرا فليس منه اي مما ترك فيه حذف  
 مفعول المشبه به على عارضة تعلقها به على ما ذهب اليه صدر الافاضل في  
 صدام السقط من ان المراد لو شئت ان ابكي تفكرا بكت تفكرا فلم يحدف  
 مفعول المشبه ولم يقل لو شئت بكت تفكرا لان تعلق المشبه بكاء التفكير  
 ايضا غريب كتعلقها بكاء الدم وانما لم يكن من هذا القبيل لان المراد بالاول  
 البكاء الحقيقي لا بكاء التفكير لانه <sup>لا بد ان</sup> نقول لو شئت ان ابكي تفكرا  
 بكت تفكرا بل اراد ان يقول افنا في القول فلم يبق مني غير جزاء محو لي  
 حتى لو شئت البكاء ففرت جفوني وعصرت عيني ليسيل منها دمع لم اجده  
 وخبرج منها بدل الدمع التفكير فالبكاء الذي اراد ان يقع المشبه عليه بكاء  
 مطلق مبهم غير معيّن الى التفكير البكاء الثاني مقيد معيّن الى التفكير  
 فلا يصلح تفسير الاول كما اذا قلت لو شئت ان تعطى درهما اعطيت  
 درهمين كذا في دلائل الاعجاز وما نشأ في هذا المقام من سوء الفهم و  
 قلة التدبر ما قيل ان الكلام في مفعول ابكي والمراد ان البيت ليس من قبيل  
 ما حذفت فيه المفعول للسان بعد الإيهام بل انما حذفت لعرض آخر وقد  
 يحتمل ان يكون المعنى لو شئت ان ابكي تفكرا بكت تفكرا اي لم يبق في ما ذه  
 الدمع فصرحت بحسب اقتدر على بكاء التفكير فيكون من قبيل ما ذكره مفعول

المشبه لغرابته وفيه نظر لان ترتيب هذا الكلام على قوله لم يبق مني الشوق  
 غير تفكوري باني هذا المعنى عند التأمل المصادق لان القدم على بكاء  
 التفكير لا يتوقف على ان لا يبقى منه غير التفكير فافهم ولما دفع توهم الراء  
 غير المراد عطفت على اما للبيان ابتداء متعلق بتوهم **قوله** وكم ذريت اي  
 رفعت عني من تعامل حادث يقال تعامل فلان على اذ لم يعدل وكما خبير  
 يميزها قوله من تعامل قالوا واد افضل بين كم الخبره ويميزها بفعل تعد  
 وجب الايتان بمن لتلايلتس بالمفعول ومحل كم النصب على انها متعولة  
 ذريت وقيل المميز محذوف اي كم مره ومن في من تعامل فليد ويد  
 نقول للاستغناء عن هذا الحذف والنفاذ بما ذكرناه وسورم ايام اي تقا  
 وصولها حزين اي قطعن اللحم الى العظم حذفت المفعول اعني اللحم  
 اذ لو ذكر اللحم لرجعوا قومه قبل ذكر ما بعد اي بعد اللحم الى العظم ان الجزاء  
 يته الى العظم وانما كان في بعض اللحم حذفت دفعا لهذا التوهم ولما لانه  
 اريد ذكره اي ذكر المفعول فاسا على وجه ضمن انقطاع الفعل على صريح  
 لفظه لا على ضمير العايد اليه اظهرا الكمال العناية بوقوعه اي العقل عليه  
 اي المفعول حتى كانه لا يرضى ان يوقعه على ضميره وان كان كناية عنه كقول  
 قد طلبنا فلم نجد لك في السورد والمجد والمكارم مثلا اي قد طلبنا لك مثلا  
 فحذف مثلا اذ لو ذكره كان المناسب فلم يجده فيغوت العرض اعني يقتاع  
 عدم الوجوه ان على صريح لفظ المثل ويجوز ان يكون السبب في حذفه ونحو  
 طلبنا ترك مواجعة المبدوح بطلب مثل له قصدا الى الباب الغه في التاديب  
 حتى كانه لا يجوز وجود المثل له ليطلبه فان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوه  
 واما للتعميم في المفعول مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يدوم اي كالحمد

سيرة وسورة وسيرة وسيرة



بقرينه ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر  
 المفعول بصيغته العموم لكن بقوب الاختصار وعلية اى وعلى حذف  
 المفعول للتعميم مع الاختصار ورد قوله ثم والله يدعوا الى دار السلام اى جميع  
 عباده فالمثال الاول يفيد العموم مبالغة والثاني تحقيقا واما مجرد الاختصار  
 من عمران بغيره فانه انما هو من التعميم وغيره وفي بعض النسخ عند قيام  
 وزنه وهو تذكره لما سبق ولا حاجة اليه وما يقال من ان المراد عند قيام  
 قرينه داله على ان الحذف لمجرد الاختصار ليس بسديد لان هذا المعنى معلوم  
 ومع هذا جار في سائر الاقسام فلا وجه لتخصيصه لمجرد الاختصار خروج  
اليه اى اذنى وعلية اى على الحذف لمجرد الاختصار قوله ثم اربى انظر اليك  
 اى ذلك ومها بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم يكن فيه  
 قرينه داله على ان المقدم عام فلا تقسيم اصلا وان كانت فالعظيم من عموم  
 المقدر سواء حذف او لم يحذف فالحذف لا يكون الا لمجرد الاختصار واما  
 للرعابة على الفاصله نحو قوله ثم والنعنى والليل اذا سمعى يا دعبك ربك وما فى  
اى ما قلنا وحصول الاختصار اضطر واما لاستهجان ذكره اى ذكر المفعول  
كقول عائشة رضي الله عنها ما رايت منه اى من النبي عليه السلام ولا لى منى  
اى العموم واما لنيكته اخرى كاحفاه والتمكن في انكاره ان مست اليه حاجه  
او عين حقيقه او ادعاء او نحو ذلك وتقدم مفعوله اى مفعول الفعل ونحوه  
اى نحو المفعول من الجار والمجرور والطرف والحال وما اشبه ذلك عليه اى  
على الفعل لرد الخطأ في العين كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت  
 انسانا واصاب في ذلك واعتقد انه غير زيد واخطأ فيه ويقول لنا كيد  
 اى لتأكيد هذا الرد زيد اعرفت لغيره وقد يكون لرد الخطأ في الاشتراك

كفر

كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت زيدا وعمرا ويقول لنا كيد زيد  
 عرفت وحده وكذا في نحو زيد اكرم وعمرا لا تكلم امرأ ونهيا فكان الاحسن  
 ان يقول لا واده الاختصاص وكذا اى ولان التقديم لرد الخطأ في عين  
 المفعول مع الاصابة في اعتقاد وقوع الفعل على مفعول ما لا يقال ما زيد اكرم  
 ولا غير لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا للمعنى الاختصاص  
 ونولك ولا غير سعى ذلك فتكون مفهوم التقديم متافضا لمنطوق لا غير  
 ثم لو كان التقديم لعرض اخر غير المتخصص جائزا ما نريد اكرمت ولا غيره  
 وكذا زيد اكرم وعمرا ولا زيد اكرم ولكن اكرمت لان مبنى الكلام ليس  
 على ان الخطأ واقع في الفعل بانه الضرب حتى ترده الى الصواب بانه الاكرام  
 واما الخطأ في تعيين المصروب حيث اعتقد انه زيد فرداه الى الصواب  
 ان يقال ما نريد اكرم ولكن عمرا واما نحو زيد اعرفه فاكيدان قد لا  
 لمحض وقت المفسر بالفعل المذكور قبل التصويب اى عرفت زيدا عرفه والا  
اى وان لم يصر المفسر للتصويب بل بعده فتخصص اى هذا عرفه  
 لان المحذوف المقدر كالمذكور فالقديم عليه كالقديم على المذكور في افاده  
 الاختصاص كما في بسم الله فهو مراد عرفه بمحمل المعين التخصص ومجرد  
 التأكيد والرجوع في العين الى القدران وعند قيام القرينه على انه التخصص  
 يكون أوكد من قولنا زيد اعرف لما فيه من التكرار وفي بعض النسخ ولم نحو  
 وأما نحو فهدينا لهم صراطا مستقيما لا يصح الا التخصص لا متاع ان مقدم الفعل مقدا  
 نحو ما فهمنا ثمود لا لزامهم مجرد فاصل بين اما والفاء بل المقدم اما مع  
 هدايتهم ساهم مقدم المفعول وفي كون هذا التقديم للتخصص بطرانه  
 يكون مع الجهل بثبوت اصل الفعل كما اذا جاءك زيد وعمرا ثم سالت سائلا

يعني التخصيص الذي يكون في قولنا  
 زيد اعرفه ابلغ من التخصيص الذي  
 يكون في قولنا زيد اعرفه



ما فعلت بهما فاعول اما نزيد افضريه واما عروفا فاكرمته فليتامل وكذلك  
اي ومثل نزيد اعرفت في افادة الاختصاص قولك زيد مررت في المفعول  
بواسطة لمن اعتقد انك مررت باسان وانه عرزيد وكذلك يوم الجمعة  
سرت وفي المسجد صليت وتاد باضريه وما شأنا حجت والتخصيص لازم  
للتقديم غالبا اي لاسفك عن تقديم المفعول ونحوه في اكثر الصور بشهادة  
الاستقرار وحكم الذوق وانما قال غالبا لان اللزوم الكلي غير متحقق اذا تقدم  
قد يكون لاغراض اخر كجبرد الاهتمام والتبرك والاستلذاذ وموافقة الكلام  
السامع وضرورة الشعر والجمع ونحو ذلك قال الله ثم خذوه فقلوه ثم  
الحجيم صلوه ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكوه وقال واي  
عليكم لحا فظلمين وقال وايما اليقيم فلا تفهروا واما السابيل فلا تفهروا  
وقال وما ظلمناكم ولا كنوا انفسهم يظلمون الى غير ذلك مما لا يحسن  
فيه اعتبار التخصيص عند من له معرفة باساليب الكلام ولهذا اي ولان  
التخصيص لازم للتقدم غالبا يقال في آياتك نعبذ وآياتك تستعين معناه  
تخصك بالعبادة والاستعانة بمعنى جعل بين بين الموجودات مخصوصا بك  
لا نعبذ ولا نستعين غيرك وفي لآي الله يخشرون معناه اليه يحشرون  
لا الى غيره ونقد التقديم في الجمع اي جميع صور التخصيص واما التخصيص اي به  
اهتماما بالمقدم لانهم بعد مولى الذي شاه ام وهم بيا به اعق وهذا يقتضيه  
المخذوف في بسم الله مؤخر اي بسم الله افعل كذا الفيد مع الاختصاص  
الاهتمام لان المشركين كانوا يبدون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات  
باسم العزى فقصده الموجد تخصيص اسم الله بالاستعداد للاهتمام والرد عليهم  
واورد اقول باسم ربك يعني لو كان التقديم مفيدا للاختصاص والاهتمام

تقديره انك قد

لوجب ان يوخز الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله ثم احق برعايه  
ما عيب مرعاه واحب بيان الاحم فيه القراءة لانها اول سورة نزلت بها  
الامر بالقراءة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه  
هذا جواب الكشاف وبانه اي باسم ربك متعلق بقراءة الثاني اي هو  
مفعول اقراء الذي بعده ومعنى اقراء الاول او جبرد القراءة من غير اعتبار  
تعديته الى مقروبه كما في فلان يعطى كذا في الملف اسح ويقدم بعض هؤلاء  
اي معمولات الفعل على بعض لان اصله اي اصل ذلك البعض التقديم  
على البعض الاخر ولا مقتضى للعدول عنه اي عن الاصل كالفاعل في نحو  
ضرب زيد عمر لانه عمه في الكلام وحقه ان يلي الفعل وانما قال في  
نحو ضرب زيد عمر لان في نحو ضرب زيدا غلامه مقتضى للعدول عنه اي  
عن الاصل والمفعول الاول في نحو اعطيت زيدا درهما فان اصله التقديم  
لما فيه من معنى الفاعلية وهو انه عا ط اي اخذ للعطاء اولان ذكره  
اي ذكر ذلك البعض الذي تقدم اهم جعل الاحم ههنا فتيما لكونه لاجل  
التقديم وجعلها في المسند اليه شاملا له واعبر من الامور المقضية للتقدم  
وموالموافق للفتاح ولما ذكره الشيخ عبد القاهر حيث قال انما لم يقدم  
اعتمد وفي التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناء والاهتمام لكن  
منفي ان يفسر وجه العناية بشئ ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس انه  
يكفي ان يقال تقدم للعناء ولكونه اهم من غير ان يذكر من اين كانت تلك  
العناية ولم كان اهم فتراد للصنف بالاهتم ههنا الابهية العارضه بحسب  
اسماء المتكلم او السامع بشانه والاهتمام بحاله لغرض من الاغراض  
كنولك قتل الخاسر جي فلان لان الاحم في قتل القتل هو الخاسر جي المقتول



ليخلص الناس من شره اولان في التأخير اخلا لا بيان المعنى بحول  
 رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله من آل فرعون  
 عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صله يكتم اي يكتم ايمانه من آل فرعون  
 فلم نفهم انه اي ذلك الرجل كان منهم اي من آل فرعون والحاصل انه ذكر  
 لرجل ثلثة اوصاف قدم الاول اعني مؤمن لكونه اشرف ثم الثاني لئلا  
 يتوهم خلاف المقصود اولان في التأخير اخلا لا بالتناسب كراية القله  
 نحوفاً وجس في نفسه خيفة مؤسى بتقديم الجار والمجرور والمفعول على الفاعل  
 لان فواصل الاي على الالف التعريف في اللغة الحبس وفي الاصطلاح حبس  
 شئ بشئ بطريق مخصوص وهو حقيقي وغير حقيقي لان تخصيص الشئ  
 بالثاني اما ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز ولا يعم  
 اصلاً وهو الحقيقي وبحسب الاضافه الى شئ آخر بان لا يتجاوز ولا يملك  
 الشئ وان امكن ان يتجاوز الى شئ آخر في الحمله وهو حقيقي بل اضافي  
 كقولك ما زهد الاقام بمعنى انه لا يتجاوز القمام الى القعود لا بمعنى انه لا  
 يتجاوز الى صفة اخرى اصلاً وانقسامه الى الحقيقي والاضافي بهذا المعنى  
 لانه في كون التخصيص مطلقاً من قبيل الاضافات وكل منهما اي من الحقيقي  
 وغير نوعان قصر الموصوف على الصفة وهو ان لا يتجاوز الموصوف من  
 تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة لموصوف اخر  
 وقصر الصفة على الموصوف وهو ان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى  
 موصوف اخر لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر والمراد  
 بالصفة ههنا الصفة المعنوية اعني المعنى القائم بالغير لا الفت النحوي  
 اعني التابع الذي يدل على معنى في متبوعه غير الشمول بينهما عموم من وجه

الحبس

لصادقهما في مثل اعجبني هذا العلم وتقاربهما في مثل العلم حسن ومررت  
 بهذا الرجل واما نحو قولك ما زهد الاخولك وما الباب الاساج وما هذا  
 الازيد فمن قصر الموصوف على الصفة تقدير اذ المعنى انه مقصور على الاضافه  
 بكونه احنا واساجاً وزهداً والاول اي قصر الموصوف على الصفة من الحق  
 بخبر زيد الا كاتب اذا اردناه لا يصف غيرها اي بغير الكتابة وهو لا يكاد  
 يوجد للعدم الاحاطة بصفات الشئ حتى يمكن اثبات شئ منها وفي ما عدا  
 بالكلية بل هذا محال لان للصفة المنقبة بعضاً وهو من الصفات التي لا يمكن  
 نفيها ضرورة امساع ارتفاع النقصان مثلاً اذا قلنا ما زهد الا كاتب و  
 اردنا انه لا تصف بغيره لزم ان لا تصف بالقمام ولا بقصده وهو محال  
الثاني اي قصر الصفة على الموصوف من الحقيقي كثير نحو ما في الدار الازيد على  
 معنى ان الحصول في الدار المعنى مقصور على زيد وقد يقصد به اي بالثاني  
 المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الازيد ان  
 جميع من في الدار من عدا زيدا في حكم العدم فكون قصر حقيقة ادعاءنا واما في  
 اقصر الغير الحقيقي فلا يحصل غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الحصول  
 في الدار مقصور على زيد بمعنى انه ليس حاصل للغير وان كان حاصل لغيره  
 وخالف الاول اي قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقي تخصيص امر بصفة  
 دون صفة اخرى او مكانها والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي  
 تخصيص صفة ما مردون امر اخر او مكانه وقوله دون اخرى بمعنى يتجاوز  
 الصفة الاخرى فان الخطاب اعتمد اشتراكه في صفتين والمكالم تخصيصه  
 احديهما ويتجاوز الاخرى ومعنى دون في الاصل اذ في مكان من الشئ  
 ثم اسعير للفاوت في الاحوال والرتب ثم اسع منه فاستعمل في كل يتجاوز زيد



الواحد ويخطئ حكم الحكم ولعلنا ان يقول ان اريد بقوله ما وجه اخرى وقد  
 اخذ دون صفة واحدة اخرى ودون امر واحد آخر فقد خرج عن ذلك  
 ما اذا اعتقد المخاطب اشتراك ما فوق الاثنين كقولنا ما زيدا الا كات  
 لمن اعتقد كاتبا وشاعرا ومجما وقولنا ما كات الا زيدا لمن اعتقد الكات  
 زيدا وعمرها وبكرا وان زيدا عم من الواحد وعمر فقد دخل في هذا التفسير  
 القصر الحقيقي وكذا الكلام على مكان اخرى ومكان اخر فكل منهما اى علم  
 من هذا الكلام ومن استعمال لفظ اوفيه ان كل واحد من قصر الموصوف  
 على الصفة وقصر الصفة على الموصوف صرا بان الاول التخصيص بشئ دون شئ  
 والثاني التخصيص بشئ مكان شئ والمخاطب بالاول من صري كل من قصر  
 الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ونعني بالاول **التخصيص**  
 بشئ دون شئ من يعتقد الشركة اى شركة صفتين في موصوف واحد في  
 قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة  
 على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيدا الا كات من يعتقد انصافه بالشعر  
 والكاتب ويقولنا ما كات الا زيدا من يعتقد استزاد زيدا وعمره في الكتاب  
 ويسمى هذا القصر قصر افراد لقطع الشركة التي اعتقد ها المخاطب والمخاطب  
 بالثاني اعني التخصيص بشئ مكان شئ من صري كل من القصرين من يعتقد  
 العكس اى عكس الحكم الذي اثبت المتكلم بالمخاطب بقولنا ما زيدا الا قاييم  
 من اعتقد انصافه بالقيود دون العتيم ويقولنا ما شاعر الا زيدا من اعتقد  
 ان الشاعر عز ولا زيدا ويسمى هذا القصر قصر قلب لقلب حكم المخاطب او  
 تشاوا عنه عطفت على قوله يعتقد العكس على ما نفخ عنه لفظ الايضاح  
 اى المخاطب بالثاني اما من يعتقد العكس واما من تشاوى عنه الامر ان اعني

الاتصاف بالصفة المذكورة وغيرها في قصر الموصوف واتصاف الامر  
 المذكور وعزم بالصفة في قصر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيدا  
 الا قاييم من يعتقد انصافه بالقيود والقعود من غير علم بالعين ويقولنا  
 ما شاعر الا زيدا من يعتقد ان الشاعر ما زيدا وما عمره من غير ان يعلم على الخبير  
 ويسمى هذا القصر قصر عين لنفسه ما هو غير معين عند المخاطب بالحاصل  
 ان التخصيص بشئ دون شئ قصر افراد والتخصيص بشئ مكان شئ ان اعتقد  
 المخاطب انه العكس وقصر قلب وان تشاوا عنه قصر عين وفيه نظير لاناو  
 سلنا ان في قصر العين تخصيص بشئ مكان شئ اخر فلا يحسن ان تخصيص  
 بشئ دون شئ اخر فان قولنا ما زيدا الا قاييم لمن ترد بين العتيم والقعود  
 تخصيص له بالقيود دون القعود وهذا جعل السكاكي التخصيص بشئ دون شئ  
 مشتركا بين قصر الافراد والقصر الذي سماه المعصم قصر عين وجعل التخصيص  
 بشئ مكان شئ قصر قلب فقط وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد عدم  
 تناق الصفتين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى يكون  
 الصفة المصفة في قولنا ما زيدا الا شاعر كونه كاتبا او مجما لا كونه مجما اى غير  
 شاعر لان الاحكام وهو وجدان الرجل عرسا عرسا في الشاعر وشرط قصر  
 الموصوف على الصفة ولنا مجموع ما فهمنا اى ساقى الوصفين حتى يكون للنفي  
 في قولنا ما زيدا الا قاييم كونه قاعدا او مضطجعا او نحو ذلك مما ينافى في العتيم  
 وقد احسن صاحب **الفتاح** في احوال هذا الاشتراط لان قولنا ما زيدا الا  
 شاعر لمن اعتقد انه كات وليس بشاعر قصر قلب على ما صرح به في المفتاح  
 مع عدم تناق الشعر والكاتب ومثل هذا خارج عن اقسام القصر على ذكر  
 لمص لا يقال هذا شرط للحسن والمراد الثاني في اعتقاد المخاطب لاناو

فان قيل  
 انما يشترط ان يكون



اما الاول فلا دلالة للفظ عليه مع اننا لانسلم عدم حسن قولنا ما نريد الاشكال  
لمن اعتقد كما يتاخر ساعرا وما الثاني فلان الساق بحسب اعتقاد المخاطب  
معلوم مما ذكره في تفسيره ان قصر القلب هو الذي يعتقد فيه المخاطب  
العكس فيكون هذا الاشتراط ضارعا وان لم يصح قول المصنف ان السكاك لم  
يشترط في قصر القلب ساق الوصفين وعلى المصنف اسرارنا في الوصفين  
بقوله لمكون اسات الصفة مشعرا باسفار عرها وفيه بطورين في الشرح  
وقصر التبيين اعم من ان يكون الوصفان فيه منافين او لا فكل مثال  
يصح لقصر الافراد والعلب يصلح لقصر التبيين من غير عكس والقصر طريق  
والذكر ههنا اربعة وغيرها قد سبق ذكره فالاربعة المذكورة منها العطف  
كقولك في قصره اي قصر الموصوف على الصفة افرادا نريد شاعرا لا كاتب  
او ما نريد كما يتاخر مثل مثالين او لهما الوصف المثبت فيه معطوف  
عليه والمنفي معطوف والثاني على العكس وقلبا نريد قائم لا قاعدا وما نريد  
قاعدا بل قائم فان قلت اذا تحقق تنا في الوصفين في قصر القلب فاشات  
اخذها يكون مشعرا باسفار العرفا فائدة نفى العرف والاشات المذكور بطريق  
الحصر قلت الغاية فيه التنبه على رد الخطأ فيه وان المخاطب اعتقد العكس  
فان قولنا نريد قائم وان دل على نفى القعود لكنه قال عن الدلالة على ان  
المخاطب اعتقد انه قاعد وفي فقرها اي قصر الصفة على الموصوف افرادا  
وقلبا بحسب المقام نريد شاعرا لا عمرا وما نريد شاعرا بل نريد ويجوز ما نريد  
عمرا بل نريد بتقديم الخبر لكنه محسح رفع الاسمين لبطان العمل ولم يكن  
في قصر الموصوف مثال الافراد صالحا للقلب لا اشتراط عدم التنا في الاول  
وتحقق التنا في القلب او نريد للقلب مثلا لا تنافي فيه الوصفان بخلاف

الصفة فان مثلا واحدا يصلح لهما ولما كان كل ما يصلح مثلا لهما يصلح  
مثلا لقصر العين لم يعرض لذكره وهكذا في نايير الطرق ومنها النفي و  
الاستثناء كقولك في قصر افرادا ما نريد الاشاعر وقلبا ما نريد الاقاييم وفي  
قصرها افرادا وقلبا ما شاعر الا نريد والكل يصلح مالا للعين والفاوت  
انما هو بحسب اعتقاد المخاطب ومنها انما كقولك في قصر افرادا انما نريد كما  
وقلبا انما نريد قائم وفي قصرها افرادا وقلبا انما قائم نريد وفي دلائل الاعجاز  
ان انما ولا العاطفة انما يستعملان في الكلام للعدة لمصر العلت دون الاول  
واشار الى سبب افاده انما القصر بقوله لخصته معنى ما والا و اشار لفظ النفي  
الى انه ليس بمعنى ما والا حتى كانهما لفظان مترادفان اذ فرق بين ان يكون  
في الشيء معنى الشيء وان يكون الشيء الشيء على الاطلاق فليس كل كلام يصلح فيه  
ما لا يصلح فيه انما صرح بذلك الشرح في دلائل الاعجاز ولما اختلفوا  
في افاده القصر وفي معنى ما والا اثبتنا اوجه فقال لقول للفرد  
انما احذم عليكم الميتة بالضبب معناه ما حرم عليكم الالمية وهذا المعنى  
هو المطابق لقراءة الرفع اي رفع الميتة وتقرير هذا الكلام ان في الامة ثلث فرق  
احدم مبنيا للفاعل مع نصب الميتة ورفعها وحدم مبنيا للمفعول مع رفع  
الميتة كذا في تفسير الكواشي على القراءة الاولى ما في اما كما واذ لو كانت موصولة  
لقول بلا خبر والموصول بلا عايد وعلى الثانية موصولة ليكون الميتة خبرا اذ  
لا يصلح ارتفاعها محرم المبني للفاعل على ما لا يخفى والمعنى ان الذي حذر الله  
عكم هو الميتة وهذا قصد القصر لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطوق نريد  
ونريد المنطلق بعد حصر الاطلاق على نريد فاذا كان انما متضمنا معنى ما والا  
وكان معنى القراءة الاولى ما احذم الله عليكم الا الميتة كانت مطابقة للقراءة

تفسير



الثاني واللام يكن مطابقا لها لا فادنها التصرف في السكاكي والمصنف بقرارة  
 النصب والرفع هو القرارة الاولى والثانية ولهذا لم يتعرض للاختلاف في لفظ  
 حرم بل في لفظ المسه وفعلا ونصبا واما على القرارة الثالثة اعني رفع المسه  
 وحرم مبنيا للمفعول فيجمل ان يكون ما كانه اي ما حرم عليكم الا اليه و  
 ان يكون موصوله اي ان الذي حرم عليكم هو اليه ويرجح هذا ايضا ان  
 عاملة على ما هو اصلها وبعضهم توهم ان مراد السكاكي والمصنف بقرارة الرفع  
 هذه القرارة الثالثة فظا لهما بالسبب في اخبار كونهما موصولة مع ان  
 الزجاج احار انها كانه ولقول الخاء انما لا يثبت ما ذكره نفي ما سواه  
 اي سوى ما يذكر بعده اما في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم فهو لا يثبت  
 قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه واما في قصر الصفة نحو انما يقوم  
 زيد فهو لا يثبت قامه ونفي ما سواه من قيام غيره وبكر وغيرهما ووجه  
 انفصال الصمعه اي مع انما نحو انما يقوم انا فان الانفصال انما يجوز  
 عند بعض الانفصال ولا يبعد ههنا الا بان يكون المعنى ما نعوهم الا انا  
 وقع بين الضمير وعامله الفصل لعرض ثم اسسهد على صمد هذا الانفصال  
 بيت من هو من سشهد شعره ولهد اصرح باسمه فقال **قال الفرزدق**  
 انا الذي من الذود وهو الطرد الحامي الذي ما رأى العهد وفي الاساس  
 هو الحامي الذي ما راذاخي ما لم يحمله وعنف من حياه وجرمه وانما يدافع  
 عن احسابهم انا لو مثل لما كان غرضه ان يخص للدافع عنه فصل الضمير  
 واخره اذ قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن احسابهم  
 لا عن احساب عمرهم وهوليس مقصود ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضمير  
 لانه كان يصح ان يقال انما ادافع عن احسابهم انا على ان يكون انا كذا

الفرزدق

وليت موصوله وانا خبرها اذ لا ضرورة في العدول عن لفظ من الى لفظ  
 ومنها التقديم اي على تقديم ما حقه التأخير كتقديم الخبر على المبتدأ او  
 المفعولات على الفعل كقولك في قصر اي قصر الموصوف ممي انا كان  
 الانسب ذكر المثلين لان التعمية والقيسيه ان سا ما لم يصلح لهذا  
 مثالا لقصر الافراد واللام يصلح لقصر القلب وفي قصرها انا كفت ههنا  
 افراد او قلبا او عيننا بحسب اعتقاد المخاطب وهذه الطرق الاربعة  
 بعد اشتراكها في افادة القصر تختلف من وجوه فدلالة الرابع اي التقديم  
 بالنعوى اي بمفهوم الكلام بمعنى انه اذا تأمل الذوق السليم فيه فهم  
 التصريح لم يعرف اصطلاح البغوار في ذلك ودلالة الثلاثة الباقية  
 بالوضع لان الواضع وضعها لمعان بعد القصر والاصل اي الوجه الثالث  
 من وجوه الاختلاف ان الاصل في الاول اي طريق العطف النص على  
 المثبت والمنفى كما مر فلا يترك النص عليهما الا كراهه الاطباء كما اذا  
 قيل زيد يعلم النحو والتصرف والعروض او زيد يعلم النحو وعروضه وبكر  
 فيقول فيهما اي في هذين المتعاضدين زيد يعلم النحو لا عروضه في الاول  
 وقناه لا غير النحو اي لا التصرف ولا العروض واما في الثاني فمعناه لا غير  
 اي لا عروض ولا بكر وحذف المضاف اليه من غير وبنى هو على الضم تشبيها  
 بالعامات وذكر بعض الحماة ان لا في لا عرض ليست عاطفة بل نفي الجنس  
 اي نحوه نحو لا غير مثل لا ما سواه ولا من عداه وما اشبه ذلك والاصل في  
 اشلالة البناء النص على المثبت فقط اي دون المنفى وهو نفي والمنفى اي  
 الوجه الثالث من وجوه الاختلاف ان النفي بلا العاطفة لا يجمع الثاني  
 عن النفي والاستثناء فلا يصح ما زيد الا قام لا قاعد وقد يقع مثل ذلك



في كلام المصنفين لان شرط المنفى بلا العاطفه ان لا يكون ذلك المنفى  
 مضافا لغيرها من ادوات النفي لانها موضوعه لان نفي بها ما اوجب  
 للتبويح لان نفيها بها النفي في شئ قد نفيه وهذا الشرط مفقود  
 في النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قام فقد نقت عند كل  
 صفة وقع منه التنازع حتى كانك قلت ليس هو بقاعد ولا ناييم ولا  
 مضطجع ونحو ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نقت بلا العاطفه شيئا  
 هو منفي قلها بما النافية وكذا الكلام في ما يقوم الا يزيد وقوله بغيرها يعني  
 من ادوات النفي على ما صرح به في المفتاح وقادته الاحترار عما اذا  
 كان متينا بنحوي الكلام او علم المتكلم او السامع ونحو ذلك كما سيجي  
 في انما لا يقال هذا مقتضى حوار ان يكون مضافا قلها بلا العاطفه  
 الاخرى نحو جاء في الرجال لا النساء لانه لا نقول الضمير لذلك الشخص  
 اي عمر لا العاطفه التي نفي بها ذلك المنفى ومعلوم انه متع بغيره قلها  
 بها لا امتناع ان ينفي شئ بلا قل الايتان بها وهذا كما يقال ذاب الرجل  
 الكريم ان لا يورى عمره فان المفهوم منه ان لا يورى عمره سواء كان ذلك  
 الغير كريما او غير كريم وتحتمل مع النفي بلا العاطفه الاخرى اي انما والعقد  
 فعال انما انما اسمي لا قيسى وهو بايني لا عمر ولا النفي فيهما اي في الاخر  
 غير مصرح به كما في النفي والاستثناء فلا يكون المنفى بلا العاطفه  
 متينا بغيرها من ادوات النفي وهذا كما يقال امتنع زيد عن الجي لا عمر  
 فانه يدل على نفي الجي عن زيد لكن لا صريحا بل ضمنيا وانما معناه الصريح  
 انحاب اسماع الجي عن زيد فتكون لا معا لذلك الانحاب والتشبيه  
 بقوله امتنع زيد عن الجي من جهة ان النفي الضمني ليس في حكم النفي الصريح

لا من جهة ان المنفى بلا العاطفه منفي بقلها بالنفي الضمني كما في انما انما  
 لا قيسى اذ لا دلالة لقولنا امتنع زيد عن الجي وعلى نفي عمر ولا ضمنا ولا صريحا  
 قال السكاكي شرط مجامعة اي مجامعة النفي بلا العاطفه الثالث اي انما  
 ان لا يكون الوصف مختصا بالمرصوف للحصول القاعد نحو انما يستجيب  
 الدين يستجيبون فانه يمنع ان يقال لا الدين لا سبعون لان الاستجابة  
 لا يكون الا لمن يستجيب بخلاف انما تقوم زيد لا عمر باذ الصام ليس له حص  
 يزيد وقال عبد القاهر لا يحسن مجامعة الثالث في الوصف المختص لا يحسن  
 في عمر وهذا اقرب للصواب اذ لا دليل على الامتناع عند قصد التحقيق  
 ولذا كيد واصل الثاني اي الوجه الرابع من وجوه الاختلاف ان اصل  
 انفي والاستثناء ان يكون ما استعمل له اي الحكم الذي استعمل فيه النفي  
 والاستثناء مما يجمله الخطاب وينكره بخلاف الثالث اي انما فان اصله ان  
 يكون الحكم المستعمل موقفا مما يجمله الخطاب ولا ينكره كذا في الايضاح نقلا  
 من دلائل الاعجاز ووجه بحث لان الخطاب اذا كان عاما بالحكم ولم يكن  
 حكا مشوبا بالخطا لم يصح القصر بل لا يفيد الكلام سوى لازم الحكم وجوابه  
 ان مرادهم ان انما يكون خبر من شأنه ان لا يجمله الخطاب ولا سكر حتى  
 ان انكاره قولنا اني نفيه لعدم اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا لما  
 في المفتاح كقولك لصاحبك وقد رأت شيئا من بعد ما هو الا يزيد اذا  
 اعتقده عمر اي اذا اعتقد صاحبك ذلك الشئ عمر زيد مصر على هذا  
 الاعتماد وقد يتركز المعلوم منزله للجهول لا اعتبارا مناسب فيستعمل له  
 اي لذلك المعلوم الثاني اي النفي والاستثناء افراد اي حال كونه قصرا  
 افراد نحو وما محمد الا مرسل اي مقصور على الرسالة لا يعمها الى النبوة من

فاق  
 عمر عن نفي شئ  
 اذ لا دلالة  
 فاق







قبل ما ضرب نريد الاعمر واومعنى قصر الفاعل على المفعول مثلا قصر  
 الفعل للسند الى الفاعل على المفعول وعلى هذا قياس البولي في ترجيح الى  
 قصر الصفة على الموصوف او قصر الموصوف على الصفة ويكون حقيقته  
 وعرضه على الاول او الثاني وتعتنا ولا نحسب اعتبار ذلك ونقل اي جانز على  
 تقدمهما اي تقدم المقصور عليه واداه الاستدلال على المقصور حال كونها  
 بحالهما وهوان المقصور عليه الاداه نحو ما ضرب الاعمر وانريد في قصر الفاعل  
 على المفعول وما ضرب الاعمر في قصر المفعول على الفاعل وانما قال بحالهما  
 اختراعا عن تقديمهما مع اثر التهما عن التهما فان نوحنا الاداه عن المقصور  
 عليه كقولك فيما ضرب نريد الاعمر وما ضرب اعمر وانريد فانه لا يجوز ذلك  
 لما فيه من اختلال للمعنى وانعكاس المقصود وانما قل بتدبيرهما بحالهما  
 لاستتلائهما قصر الصفة قل تمامها لان الصفة المقصورة على الفاعل مثلا في  
 الفعل الواقع على المفعول لا مطلق الفعل فلا سم المقصور قبل ذكر المفعول فلا  
 نحس مصر وعلى هذا فليس انما جانز على قوله نظر الى انها في حكم التام باعتبار  
 ذكر التعلق في الآخر ووجه التجميع اي السبب في اقادة النفي والاستسناد القصر  
 مما بين المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغير ذلك ان النفي في الاستسناد للرفع  
 الذي حذف منه المستثنى منه واعرب ما بعد الاجنب العوازل بوجه الى  
 مقدم هو مستثنى من لان الاخراج والاختراع نص في محرماته عام  
 ليتناول المستثنى وغيره فيخرج الاخراج مناسب للمستثنى في حقه بان هذه  
 في نحو ما ضرب الاعمر ما ضرب احد وفي نحو ما كسوة الاجبة ما كسوته لباسا  
 وفي نحو ما جاء الامر كما ما جاء كاتبا على حال من الاحوال وفي نحو ما سرت الا  
 يوم الجمعة ما سرت وقتا من الاوقات وعلى هذا القياس وفي صفة بمعنى في

الفاعلية والمفعولية والحالة ونحو ذلك واذا كان النفي متوجها الى هذا المقدر  
 العام المناسب للمستثنى في جنسه وصفته فاذا اوجب منه اي من ذلك  
 المقدر شي بالاجزاء المقصور ومنه ما هو الوجه بمعنى ما عدا على صفة الانشاء  
 وفي انما يؤخر المقصور على بقول انما ضرب نريد اعمر وان يكون القيد الاخير  
 بمنزلة الواقع بعد الا فكون هو المقصور عليه ولا يجوز تصديقه اي تقدم المقصور  
 عليه بانما على عمر اللباس كما اذا قلنا في انما ضرب نريد اعمر وانما ضرب اعمر وانريد  
 بخلاف النفي والاستسناد فانه لا الساس فيه اذ المقصور عليه هو المذكور  
 بعد الاسماء قد قدم اواخر وهما للس اسام كور في اللطيف بل تضمننا غير  
 كالا في اقادة القصر من مصر الموصوف على الصفة ومصر الصفة على الموصوف  
 افرادا وحالا وبعبارة اخرى اساع بما بعد لا العاطفة لما سبق فلا يصح ما ارد  
 عز شاعر لا كات ولا ما شاعر غير نريد الاعمر والانشاء اعلم ان الانشاء قد يطلق  
 على نفس الكلام الذي ليس لنبته خارج بطايعه او لا طامعه وهذا يقال على  
 ما هو فعل المتكلم اعني القارئ مثل هذا الكلام كما ان الاجناس كذلك والظاهر  
 ان المراد منها هو الثاني بقربه تقية الى الطلب وغير الطلب وتقسيم الطلب  
 الى القبي والاسمهاام وغيرها والراد بها معاينها المصدر بقربه قوله واللفظ  
 الموضوع له كذا وكذا اظهر ان لفظ ليت مثلا مستعمل بمعنى التي لا قولنا  
 ليت نريد قاييم فافهم فالانشاء ان لم يكن طلبا كافعال المقاربة وافعال  
 المدح والذم وصيغ العقود والقسم ومرب ونحو ذلك فلا يجتث عنها منها  
 لعله الساحت الياس <sup>التي</sup> للعلية بها ولان اكرها في الاصل اجناس نقلت  
 الى معنى الانشاء وان كان طلبا استدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب  
 لامتناع طلب الحاصل فلو استعمل صيغ الطلب المطلوب حاصل امتنع اجزاها



على معانيها الحقيقية وتولد منها حسب القران ما يناسب المقام والاول  
اي الطلب كثير منها التمني وهو طلب حصول الشيء على سبيل المحبة  
واللفظ الموضوع له ليت ولا يشرط امكان التمني بخلاف الرعي يقول  
ليت الشئ بغير عود ولا تقول لعله يعود لكن اذا كان التمني ممكنا يجب  
ان لا يكون لك توقع وطباعة في وقوعه والاضمار ترجيا وقه تمنى بهل  
نحو هل لي من شئ حيث يعلم ان لا شئ لانه يحتمل حصوله على شئ الا انهما  
حصول الجزم بانفائه والسك في المسمى بهل والعدول عن ليت هو  
ابراز التمني كمال العناية في صورة الممكن الذي لا جزم بانفائه وقد يمتنى  
بلونحو لو تاتي شئ بالنصب على تقدير فان تخد شئ فان النصب قرينة  
على ان لو ليست على اصلها اذ لا ينصب المضارع بعدها باضمار ان وانما  
يضم بعد الاشياء الستة والناسب ههنا هو التمني قال السكاكي كان جرو  
القديم والتقصص هلا ولا يفلح الهاء هنز ولو لا ولو ما خودة منها اي  
خبر كان اي كانها ما خودة من هل ولو التمني للمسمى حال كونها مركبتين  
مع ما ولا المزيد من لضمينها على لقوله مركبتين والضمين جعل الشئ  
في ضمن الشئ يقول ضمنت الكتاب كذا بابا بابا اذ احلته متضمنا لذلك الابواب  
يعني ان العرض المطلوب من هذا التركيب والتمامة هو جعل هل ولو تفتيق  
معنى المسمى لتولد عنه لضمينها بمعنى ان العرض من تضمينها معنى التمني  
ليس افادة التمني بل ان يتولد منه اي من معنى التمني المتضمن لها اياه  
في الماضي القديم نحو هلا اكرمت زيدا ولو ما اكرمت على معنى ليتك اكرمت  
قصدا لاجله نادما على ترك الاكرام وفي المضارع المتضمن نحو هلا تقوم  
ولو ما تقوم على معنى ليتك تقوم مصدا للمحبة على القيام والمذكور في الكتاب

التقديم

ليس عبارة السكاكي لكنه حاصل كلامه وقوله لضمينها مصدر مضاف  
الى المفعول الاول ومعنى التمني مفعول الثاني ووقع في بعض النسخ لضمها على  
لفظ المفعول وهو لا يوافق معنى كلام المصاح وانما ذكر هذا المصطلح لانه  
القلع بذلك وقد تمتى بلعل معطى حكم لت ونصب في جوابه للمضارع على  
اضمار ان نحو هل لي اح فإزورك بالنصب بعد الرجوع عن الحصول وبهذا اشته  
الحالات والممكنات الى لطاعته في وقوعها فتولد منه معنى التمني ومنها  
اي ومن انواع الطلب **الاستهلام** وهو طلب حصول صورة في الذهن فان  
كان وقوع شئ بين امرين او لا وقوعها فتوصلها هو الصدق والافهم  
الصورة والالفاظ الموضوعه له المضمرة وهل وما ومن واي وكيف وكم  
واين واي ومتى واين فالفهم لطلب الصدق اي انقياد الذهن واذا علم  
بوقوع شئ تامه بين الشئين كقولك اقام زيد في الحلة العله واذا قام  
في الجملة الاسمية او لطلب الصورة اي ادراك غير الشئ كقولك في طلب حصول  
لشئ الى ادراك في الاناء ام عسل عالم بالحصول شئ في الاناء طالبا لعينه  
وفي طلب صورة الشئ في الحياه ديسك ام في الذوق عالم بكون الدس في  
واحد من الخاسه او لطلب طالبا لعين ذلك ولهذا اي ولحي المهنه لطلب الصورة  
المستحق في طلب تصور الفاعل ازيد قام كما فتح بل مزيد قام ولم يفتح في طلب  
صورة المفعول اعرف واعرف كما فتح بل عرفت وذلك لان القديم يستحق  
حصول الصدق نفس العمل فكون هل لطلب حصول الحاصل وهو طوط  
في عرفت لاني مزيد قام فلا مل والسؤال عنه بها اي بالهنز هو ما لها كما  
في اخرت مزيد اذ كان الشك في نفس العمل اعني الضرب الصادر عن الخطاب  
الواقع على مزيد وارادت بالاستفهام ان يعلم وجوده فيكون لطلب التصديق

طرقا

اولا وقوله

اسم على ازيد قام كما فتح بل مزيد قام ولم يفتح في طلب الصورة



ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان يعلم انه قد علق فعل من الخاطب  
يزيد لكن لا يعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في انت ضرب اذا كان الشك  
في الضارب والمفعول في ازيد اضربت اذا كان الشك في المضروب وكذا  
فان سائر المتعلقات وهل لطلب التصديق فحسب ويدخل على الجملتين  
نحو هل قام زيد وهل عرو فاعدا اذا كان المطلوب حصول التصديق بثبوت  
الصام لزيد والقعود لعرو ولهذا اي ولا خصا صا لطلب التصديق اتع  
هل زيد قام ام عرو لان وقوع المفرد ههنا دليل على ان ام متصله وهي لطلب  
بعد احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما يكون لطلب الحكم  
ولو قلت هل زيد قام بدون ام عرو ففتح ولا يمنع كما ينبغي ولهذا انفتح  
هل زيد اضربت لان التقديم استدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون  
هل لطلب حصول الحاصل وهو محتمل لان احتمال ان يكون زيدا مفعولا  
فصل محذوف او يكون التقديم لا للخصص لكن ذلك خلاف الطردون  
هل زيد اضربه فانه لا يقع لجواز تقدير المفسر هل زيد اي هل ضربت زيدا  
ضربت وجعل السكاكي فتح هل رجل عرف لذلك اي لان التقديم يستدعي نحو  
التصديق بنفس الفعل لما سبق من مذهبه من ان الاصل عرف رجل على ان  
رجل بدل من الضم في عرف قد تم للخصص ويلزمه اي السكاكي ان لا يقع  
هل زيد عرف لان مقدم المظهر المعرفة ليس للخصص عند حتى يستدعي حصول  
الضد بنفس الفعل مع انه يقع باجماع الخفاء وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم  
ممنوع لجواز ان يقع بعللة اخرى وعلى عرو اي غير السكاكي معها انفتح هل رجل عرف  
زيد عرف بان هل يعني قد في الاصل واصله اهل وترك الهمزة قبلها الكثرة  
وقوعها في الاستفهام فاقبت هي مقام الهمزة وتطعت عليها في الاستفهام

في تقديره

وقد من خواص الافعال فكذا اما هي معناها وانما لم يصح هل زيد قام لانها اذا  
لم تر لفعل في حينها ذهبت عنها عتبه ونسبت بخلاف ما اذا رأتها فانها تذكر  
العهد وحيث الى الالف المألوف فلم ترض بافزان الاسم سنها وهي اي هل  
يخص المصانع بالاستقبال بحكم الوضع كالسن وسوف فلا يصح هل ترض  
زيدا في ان يكون الضرب واقعا في الحال على ما نعلم من قوله وهو اخوك  
كما يصح ان ضرب زيد وهو اخوك قصد الى انكار الفعل الواقع في الحال يعني  
انه لا معنى ان يكون ذلك لان هل يخص المصانع بالاستعمال فلا يصح  
لانكار الفعل الواقع في الحال بخلاف المضمر وهو لما في ان يكون الضرب واقعا  
في الحال لعلم ان هذا الاسماع جاز في كل ما يوجد فيه ومنه على ان المراد  
انكار الفعل الواقع سواء عمل ذلك المصانع في محله خاله كقوله ان ضرب  
زيدا وهو اخوك او لا كقوله ان اتقوا لؤن على الله ما لا تقتلون وقولك انودي  
او لا واقتسم الامر ولا يصح وقوع هل في هذه المواضع ومن العجائب ما وقع  
لبعضهم في شرح هذا الموضع من ان هذا الاسماع بسبب ان الفعل للقبول  
فيكون بصدك الحال واعماله فيها ولعمري ان هذه قرينة ما فيها من اذ لم يقل  
عن احد من الخاء اسماع مثل سعي زيد راكبا وسا حرب زيدا وهو بين يدي  
الامير كيت وقد قال الله سيك خلون جهنم داخرين وانما يؤخذ من يوم شخص  
نه الانصار مهطعين وفي الخامسة ساعنل عني العامر بالسيف جالبا علي  
نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى واعجب من هذا انه  
ما سمع قول الخاء انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق  
الحال والاستعمال بحسب الظ على ما سيدكره حتى لا يجوز ما بدني زيد سكر  
اولن يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال

في امرهم

نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى واعجب من هذا انه ما سمع قول الخاء انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق الحال والاستعمال بحسب الظ على ما سيدكره حتى لا يجوز ما بدني زيد سكر اولن يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال

ما كان جالبا

نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى واعجب من هذا انه ما سمع قول الخاء انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق الحال والاستعمال بحسب الظ على ما سيدكره حتى لا يجوز ما بدني زيد سكر اولن يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال



حتى لا يصح تصديقه بل ضرب واستغرب ولن يصح الحال واورد هذا  
المثال دليلا على ما ادعاه ولم ينظر في صدر هذا المثال حتى يعرف انه لسان  
امتناع تصدير الجملة بحال علم الاسماء ولا حصاص الصدق بها  
اي تكون هل معصوم على طلب الصدق وعدم محملها لغير الصدق كما  
ذكر فيما سبق تخصصها للمضارع بالاسم كالان لها مزيد احصاء كونه  
زما نيا اظهر وما موصولة وكونه مبتدأ خرج اظهر وزما ساخر الكون الى شئ  
الذي زما به اظهر كالعمل فان الزمان جزء من مفهومه بخلاف الاسم  
فانه انما يدل عليه حيث يدل بغيره وله اما اقتضائه تخصصها للمضارع  
بالاسم لمزيد احصاءها بالفعل وظاهر واما اقتضاؤه كونها لطلب  
الصدق فقط لذلك فلان الصدق هو الحكم بالثبوت والاسماء والحق  
والاثبات انما توجهان الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال  
لا الى الذوات التي هي مدلولات الاسماء ولهذا اى ولان لها مزيد لخصاص  
بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل  
انتم تشكرون مع انه موكد بالتكرير انتم فاعل فعل محذوف لان ابراز  
ما يستجده في معرض الثالث ادل على كمال العار بحصوله من ابقائه على  
اصله كما في هل تشكرون وهل انتم تشكرون لان هل في تشكرون وهل  
انتم تشكرون على اصلها لكونها داخله في الفعل جمع في الاول وتغيير  
في الثاني وفهل انتم ساكرون ادل على طلب الشكر من افانتم شاكرون ايضا  
وان كان للثبوت باعسان كون الجملة اسما لان هل ادعى للفعل من المنع  
فتركه معها اى ترك الفعل مع هل ادل على ذلك اى على كمال العار بحصولها  
سجده ولهذا اى ولان هل ادعى للفعل من المزمع لا حسن هل زيد منطلق

الامن البليغ لانه الذي يقصده الدلالة على الثبوت وابرز ما يستجده  
في بعض الوجود وهي اى هل ممان بسطة وهي التي طلب بها وجود  
الشئ ولا وجوده كقولك هل الحركة موجودة ومركب وهي التي طلب بها وجود  
شئ ثنى اولا وجوده له كقولنا هل الحركة دائمة اولا دائمة فان المط وجود  
الدوام للحركة اولا وجوده لها وقد اعبر في هذه شيان عن الوجود وفي الاول  
شئ واحد فكات مركبة بالنسبة الى الاولى وهي بسيطة بالنسبة اليها والباقي  
من الفاظ الاسماء لم يترك في انها لطلب التصور فقط وبخلاف جهة  
المط بطل منها بصورتى اخر فطلب ما شرح الايم كقولنا ما العقاب طالبا  
ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اسهل وما هيته  
المسمى اى جمعة التي هو بها هو كقولنا ما الحركة اى ما جمعة المسمى هذا  
اللفظ معاب بايراد اساه وجمع هل البسيطة في الترتيب منهما اى  
ما التي لشرح الاسم والحق لطلب الماهية يعنى ان مقضى الترتيب الطبيعي  
ان يطلب اولا لشرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ماهيته وجمعه  
لان من لا يعرف مفهوم اللفظ استحالة منه ان يطلب وجود ذلك  
المفهوم ومن لا يعرف انه موجود استحالة منه ان يطلب ماهيته وجمعه  
ان لا يصح للمعدوم ولا ماهية والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين  
الماهية التي يفهم من الحد بالفصل عرف لعل فان كل من خوطب باسم  
نهم مهما ما ووقف على الشئ الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللع  
واما الحد فلا يفت عليه الا المتناص بصاعده المنطق فالوجودات لما كان  
حقائق ومفهوميات فلها حقيقة واسمها واما المعدومات فليس لها الا  
المفهوميات فلاحد ودلها لا يجيب الاسم لان الحد يجيب الذات لا يكون



الابدان يعرف ان الذات موجودة حتى ان ما موضع في اول التعاليم  
 حدود الاشياء التي يرهن عليها في اشارة العالم انما هو حدود اسبده ثم  
 اذا رهن عليها وانست وجودها صارت تلك الحدود بعضها حدودا  
 حقيقه جميع ذلك مذكور في السفر وطلب بمن العارض المستخص اي  
 الامر الذي يعرض لذي العلم ففقد تشخيصه وتعيينه كقولنا من في الدار  
 فغاب بزبد ويحوى ما يفند بحصده **وقال** السكاكي يال بما عن الجنس  
 بقول ما عندك اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل  
 فيه السؤال عن الماهية والخصم ونحوها الكلمة اي اجناس اللفاظ هي و  
 جوابه لفظ مفرد موضوع او عن الوصف بقول ما زبد وجوابه الكرم ونحوه  
 وسال من عن الجنس من ذوى العلم بقول من جرتل اي البشر هو ملك  
 ام جنس **وهو بطراد** لا نسلم انه للسؤال الجنس وانتهى صح في جواب من جرتل ان يعبر  
 ملك بل جواب ملك باقى بالوحى كذا وكذا اما بعد تشخيصه ويسال باى  
 عما من احد المتشاكسين في امر يجمعها وهو مضمون ما اصيف الله اي نحو  
 اي الفريقين خير مقام ما اى الجن اصحاب محمد عليه السلام فالقون منون و  
 الكافرون قد اسركا في المرحمة وسالوا عما من احدهما عن الاخر مثل الكون  
 الكافرين فالملن بهذا القول ومثل الكون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويسال  
 كم عن العدد نحو سئل بني اسرائيل **كم آيتنا هم من آية بيته** اي كم آياتنا  
 اعشرين ام ثلثين فمن آية تميزكم بزاده من لما وقع من الفصل بعل تعدين  
 كم ومميزه كما ذكرنا في الخبره فكم ههنا للسؤال عن العدد ولكن الغرض من هذا  
 السؤال هو التفرع والتويج وسال بكف عن الحال وباين عن المكان ومقتى  
 عن الزمان ما ضيا كان او مستقلا وبايان عن الزمان المسفل قيل

ويسأل في مواضع القسم مثل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** واني يستعمل تاسرة  
 بمعنى كيف وعبد ان يكون بعد ما قبل نحو **فَأَوْخِرْ تُكْسِمُ أَنَّي شَيْئًا** اي على  
 اي حال شئتم ومن اي سوار دتم بعد ان يكون الماتى موضع الحدث ولم يحى  
 ان يهد بمعنى كف هو واخرى بمعنى من اين نحو **أَيُّ لَكَ هَذَا** اي من اين  
 لك هذا الرزق الا في كل يوم **وقوله** يستعمل اشارة الى انه محتمل ان يكون شرا  
 بين العبد وان يكون في احد ما حقيقه وفي الاخر مجازا ويحتمل ان يكون  
 معناه ان الا انه في الاستعمال يكون مع من ظاهره كما في قوله من اين عثرنا  
 من اين او مقدره كقوله **لَهُ أَتَى لَكَ هَذَا** اي من اين على ما ذكره بعض النحاة  
 ثم ان هذه الكلمات الاسمه كثر ما يستعمل في غير الاسمهام ما مناسب  
 المقام بحسب معونة القران كالاستطارة نحوكم دعوتك والعجب نحو ما لا اي  
 الهدى لانه كان لا يف عن سلمان **ع** بلا اذنه فلما صرع مكانه بعد من حال  
 نفسه في عدم انصاع اياه ولا يحى انه لا معنى لاسمهام العاقل عن حال  
 نفسه وقول صاحب الكشاف نظير سليمان **ع** الى مكان الهدى فلم يصره  
 فقال ما الى الامراه على معنى انه لا يراه وهو حاضر لاسرته او غير ذلك  
 بل لا يحى انه عاب واصرب من ذلك واحذ بقول **اهو عاب** كما يسال عن  
 صده ما لاح له لا يدل على ان الاسمهام على حقيقه والتبني على الضلالة  
 نحو **فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ** والوعيد كقولك لمن يسى الادب الم **أَرَبْ** فلانا اذا علم  
 الغايب ذلك وهو انك ادبت فلانا فيفهم معنى الوعد والخوف ولا يحى  
 على السؤال والتقدير اي حمل المخاطب على الاقرار بما تحمله والجماعه اليه بايلا المقرون  
 به الهنرة اي بشرط ان يذكر بعد الهنرة ما حمل المخاطب على الاقرار به كما مر  
 في حقيقه الاسمهام من ايللا المسؤل عنه الهنرة بقول اضربت زيدا في تقريره

ايللا على كذا



بالفعل أنت ضربت في شترير بالفاعل وأزيد اضربت في مخرج بالمفعول  
وعلى هذا القياس وقد يقال القدير بمعنى التحيي والتبني فقال اضربت  
شتريراً بمعنى أنك ضربه الله والاكسار كذلك نحو أَعَزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ أي بإزالة  
الشكر الممنوع كالفعل في قوله أَيُّقُلْنِ والمشرق في مضاجعي والفاعل في قوله  
أَهْمُ يُشْرِكُونَ راحة تريك والمفعول في قوله أَعَزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ وأما غير  
الهمزة فيجوز للتقدير والاكسار لكن لا يجوز منه هذه العاصيل ولا كثر كقولهم  
فلهذا لم يحث عنه ومنه أي من محي الهمزة للاكسار لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ  
أي الله كاف لان اكسار النفي نفى له ونفي النفي اثبات وهذا المعنى مراد من قال  
ان الهمزة فيه للتقدير أي لم يلحق الخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو الله كاف  
لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتقدير لا يجب ان يكون بالحكم الذي دخلت  
عليه الهمزة بل بما عرفت الخاطب من ذلك الحكم اثباتاً ونفياً وعليه قوله تعالى  
أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَابْتِغُوا الْآخِرِينَ من دون الله فان الهمزة فيه للتقدير  
أي بما يعرفه عيسى صلوات الله عليه من هذا الحكم لا بانه قد قال ذلك وقوله  
والاكسار كذلك دل على ان صورة اكسار الفعل ان يلى الفعل الهمزة ولما كان  
له صورة اخرى لا يلى الفعل الهمزة اشار لها بقوله والاكسار الفعل صوراً اخرى  
وهي نحو ان يزد اضربت ام عروا لمن تردد الضرب منهما من غير ان يعمد لتعلق  
بغيرهما فاداكسرت بعلته بهما فقد تقيسه من اصله لانه لا بد لمن عمل تعلق  
والاكسار اما للتبني أي ما كان ينبغي ان يكون ذلك الامر الذي كان نحو عصيت  
ربك فان العصيان واقع لكنه منكرو وما عاين الله للتقرير فغناه التحقيق والتبني  
اولا ينبغي ان يكون نحو تَعْصِي رَبِّكَ بمعنى ينبغي ان لا يعمق العصيان والملك  
في الماضي أي لم يكن نحو أَفَصَحَّكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ أي لم يفعل ذلك اوفى

أي بركنهم شتاراً

للتبني أي لا يكون ان لم يكموها أي تلزمكم تلك الهداية أو الجدة بمعنى أنك كنتم  
على قبولها وتبنيكم على الامتثال بها والحال انكم لها كارهون يعني لا يكون  
هذا الا لزام والتبني عطف على الاستبطار أو على الاكسار وذلك انهم ظنوا  
في ان اذا ذكر معطوفات كثيرة ان الجميع معطوف على الاول او كل واحد عطف  
على قبله نحو اصلواك فامرك ان تترك ما يعبد آباءنا وذلك ان شعباً  
كان كثر الصلوة وكان قومه اذا راوه يصلي ضاحكون فقصده وبقولهم  
اصلواك فامرك الهذ والسحر للاحققة الاستفهام والعطف نحو من هذا  
استحقاق الشانه مع انك تعرفه والتهويل كقراءة ابن عباس رضي الله عنه ولقد  
تجنيبتني إِسْرَافِي من العذاب المبين من فرعون بلفظ الاستفهام أي من  
بعض اليسر ورفع فرعون على انه متبادر ومن الاستفهامية خبر أو بالعكس على  
اختلاف الروايات فانه لا معنى لمعنى الاستفهام ههنا وهو بل المراد انه  
لما ذاء وصفت العذاب بالثقة والقطاعة مرادهم نهو لا بقوله من فرعون أي  
هل تعرفون فرعون من هو في فرط عتوه وشدة شكيته فاطنكم بعد ارب  
يكون المعذب به مثله ولهذا قال إِنَّهُ كَانَ عَلِيّاً من الشرف في زيادة التعريف  
حاله وتهويل عذابه والاستبعاد نحو أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى فانه لا يجوز جعله  
على حقيقة الاستفهام وهو بل المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى بقرينة قوله  
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّهِمْ فَيَذْكُرُونَ وَيَتَعَبُطُونَ وَيَعُونَ  
بما وعدوا من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم ما هو اعظم ولا حظ  
في وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الايات والبيانات من الكتاب المجز وغيره فلم يذكر واعرضوا عنه ونهاى  
ومن انواع الطلب أَمْرٌ وهو طلب فعل غير كلف على جهة الاستعلاء وصيغته







الفهم وقد يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كما هو مذهب البعض وطلب  
 الترك كما هو مذهب البعض كالتهديد كقولك لعبد لا يعقل امرك لا تمسك  
 امرى وكالدعاء والالتماس وهو شرط وهذه الأربعة يعنى القنى والاستفهام  
 والامر والنهي يجوز تقدير الشرط بعدها وإيراد الجزاء عقبها مجزوماً بأن  
 المضمة مع الشرط كقولك في القنى ليت لي ما لا انفعه اي ان امره انفعه  
 وفي الاستفهام اين بيتك انزلت اي ان ترفقه اذ لك وفي الامر اكرهني  
 اكرهك اي ان تكلمني اكرهك وفي النهي لا تشتم كن خيرا لك وذلك لان  
 الحامل للتكلم على الكلام الطلوع كونه المطمعة المتكلم لذاته ولغيره  
 ذلك الغرض على حصوله وهذا معنى الشرط فاذا ذكرت الطلب وذكرت بعده  
 ما يصلح توقعه على المطلوب علم على غير الخاطب كونه المطمعة مقصودا لذلك  
 المذكور لا لنفسه فيكون اذا معنى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشيء ظاهر  
 ولما جعل الحاء الاشياء التي تضمن الشرط بعدها خمسة اشار للمصنف الى ذلك بقوله  
 واما العرض لذلك كقولك لا تنزل نصب خيرا اي ان تنزل نصبت قولك  
 من الاستفهام وليس شيئا آخر برأيه لان العرض فيه للاستفهام دخلت على  
 فعل منفي امتنع جملة على حقيقته الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلا وقوله  
 بمعونه قرينه الحال عوض النزول على مخاطب ومطلبه منه وخبر تقدير الشرط  
 في غيرها اي في غير هذه المواضع لقرينه تدل عليه نحو ايم اتخذوا من دوني  
 اوليا قال الله هو الذي اي ان اتخذوا واردا وليا بحق فانه هو الذي يجب ان  
 يتولى وحده ويعتد انه المولى والسيد وفل لا شك ان قوله ام اتخذوا  
 انكار توجب معنى انه لا معنى ان يحزن دونه اوليا وح يترتب عليه قوله  
 فانه هو المولى من غير تقدير شرط كما لا معنى ان بعد عن الله فانه هو  
 المخرج

منه من غير تقدير شرط كما لا معنى ان بعد عن الله فانه هو المخرج

للبعا دونه بطرا لئلا يس كل ما فيه معنى الشيء حكم ذلك الشيء والطبع السليم  
 شاهد صدق على صحة قولنا لا ضرب نهد افهواخوك بالعاء بخلاف ان ضرب  
 زيد افهواخوك استفهام انكار فانه لا يصح الا بالواو كالحال ومنها اي من  
 انواع الطلب **النداء** وهو طلب الاقبال بحرف ناييب مناب اذ عولفظا او  
 تقديم وقد يستعمل صيغة اي صيغة النداء في غير معناه وهو طلب الاقبال  
 كما لا غير في قولك لمن اقبل تطلم يا مظلوم قصدا الى غزاة وحته على زياده  
 النظم وبث الشكوى لان الاقبال حاصل والاختصاص في قولهم انا افعل  
 كذا انها الرجل فقولنا ايها الرجل اصله مخصص المنادى بطلب اقباله  
 عليه ثم جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الى تخصيص مدلوله من بين  
 امثاله بما يناسب اليه اذ ليس المراد ماى وما وصف به الخطاب بل ما دل عليه  
 ضم المتكلم وابها مضموم والرجل مرفوع والمجموع في محل نصب على انه حال  
 ولهذا قال متخصصا اي مختصا من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء  
 في الاستعانة بخوابه والتعجب بخوابه والتمس والتجمع والتوجع كما في  
 نداء الاطلال والمنازل والمطايا وما شئت ذلك ثم انجزه قد يقع موقع الانشاء  
 اما للنفاء وللفظ الماضي دلالة على انه كانه وقع نحو وفقك الله للفقوى او  
 لظاهر الحوص في وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب اذا عظم رغبته  
 في شيء بكثرة تصور اياه فربما يخيل اليه حاصلا بخير ففى الله لقاءك والدعاء  
 بصيغة الماضي من البليغ كقوله رحمه الله يحتملها اي التناول واطهار الحرس  
 واما غير البليغ فهو ذاهل عن هذه الاعتبارات او للاحتراز عن صورة الامر  
 بقول العبد للمولى تنظر المولى الى ساعة دون انظر لانه في صورة الامر  
 ان قصد به الدعاء او الشفاعة او يحمل الخطاب على المطلوب بان يكون الخطاب

السهم

انما وجهه

وهي اما في معرض التفاضل نحو انا اكرم الضيف اميا الزيد  
 او انتفاء نحو انا اكرم من اكرم الضيف اميا الزيد

ولقد واصل مع التواضع في اطلاق المحذور هو مطايع مع  
 على ما كان

فانما انما في قولك سار







على الاولى بذلك العاطف ظهر الفائدة اعني حصول معاني هذه الحروف  
بجلافت الواو فانه لا قصد الا مجرد الاشتراك وهذا انما يظهر مما له حكم  
اعرابي واما في عمره فانه خفاء واسكال وهو السبب في صعوبة باب الفصل  
والوصل حتى حصر بعضهم السلاعة على معرفة الفصل والوصل والاى  
وان لم يفسد ربط السلاعة الاولى على معنى عاطف سوى الواو فان  
كان الاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفضل واجب للثاني من  
الوصل للثاني في ذلك الحكم نحو واذ اخلوا الاله لم يعطف الله يستقر  
بهم على قولنا لا يشاء في الاختصاص بالظرف كما مر من ان يقدم  
المفعول ونحوه من الظروف وعمره بقيد الاختصاص فلازم ان يكون  
اشتهر في الله بهم مختصا بمجال خلوم الى شياطينهم وليس كذلك فان قيل  
اذا شرطه لظرف قلنا اذا الشرطه هي الظروف استعمل استعمال الشرط  
ولم يسل فلان في ما ذكرنا لانه اسم معناه الوقت لا بدله من عامل وهو قالو  
انا معكم بدلالة المعنى واذا قدم متعلق الفعل وعطف فعل اخر عليه منهم  
اختصاص المعلنين به كقولنا يوم الجمعة سرت وضربت نريدا بدلالة الفري  
والذوق والاعطف على قوله فان كان الاولى حكم اى وان لم يكن للاولى  
حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية وذلك بان لا يكون لها حكم مزايده على مفهوم  
الجملة او يكون ولكن قصد اعطاؤه للثانية ايضا فان كان بينهما اى بين  
الجمليتين كمال الانقطاع بلايهام اى بدون ان يكون في الفصل ليهام  
خلاف المقصود كمال الاتصال او شبه احدهما اى احد الكمالين فكذلك  
تعيين الفصل لان الوصل يعنى مغاير ومناسب والاى وان لم يكن بينهما  
كمال الانقطاع بلايهام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين

لوجده الداعي وعدم المانع فالحاصل ان الجمليتين اللتين لا محل ليهام من الاعراب  
ولم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية ستة احوال كمال الانقطاع  
بلايهام كمال الاتصال شبه كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال كمال  
الانقطاع مع الانهام التوسط بين الكمالين حكم الاخرين الوصل وحكم  
الاربعة السابقة الفصل فاخذ للمصنف في تحقيق الاحوال الستة وقال اما كمال  
الانقطاع بين الجمليتين فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان يكون خبرها  
خبر لفظا ومعنى والاخرى انشاء لفظا ومعنى وقال مرادهم هو الذي تقدم  
الفهم لطلب الماء والكلاء امر سواى افهموا من امر سبت السيف حيثها  
بالهبة نزا ولها غاوى تلك الحرب ونهاجها مكل خفت امرى بحرى مقيد  
اى اقبول بفاتل فان موت كل نفس بحرى بقدره الله تعالى لاي جنب بحرى ولا  
الاقدام يزويه فلم يعطف نزا ولها على امر سوا لانه خبر لفظا ومعنى وامر سوا  
انشاء لفظا ومعنى وهذا مثال كمال الانقطاع بين الجمليتين باختلافهما  
خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجمليتين مالمس لم محل  
الاعراب والا فاجمعتان في محل النصب مائة مفعول قال او لاختلاف خبرها  
اى انشاء معنى فقط بان يكون احدهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى  
وان كما سحرنا او اسما من لفظا نحو مات فلان رحمه الله على مات لانه انشاء  
معنى ومات خبر معنى وان كانا جميعا خبرين لفظا وان كانا جمليتين خبرا  
لفظا او لانه عطفت لاختلافهما والمضمر للشان لاجماع بينهما كما سياتى في  
بيان الجمع الجامع فلا يصح العطف في مثل نريد طوبى وعرونايم الاعراب  
بين الجمليتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى تاكيدا معنويا لدفع تورهم نحو واغلاط  
نحو لا رب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الم طائفة من الحروف او جملة



مسمله وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالث فانه لما بلغ في وصف  
اي وصف الكتاب بيلوغه متعلق بوصفه اي في ان وصف بانه بلغ الدرج  
القصوى في الكمال ويقوله بولع سعلى البار في قوله يجعل المبدأ ذلك الدال  
على كمال العناية ممر والتوسل بعبء الى النظم وعلو الدرجة وتعرفت الخبر  
باللام الدال على الاختصاص مثل حاتم الجواد فغنى ذلك الكتاب انه الكتاب  
الكامل الذي يتار هل ان شئ كتابا كان ما عداه من الكتب في مقابلته  
ناقص بل ليس بكتاب المبالغة المذكور ان تنهم السامع قبل التام له اعني  
قوله ذلك الكتاب مما يرى جزا فاما من غير قصد ومن عن رقيه وبصيرة  
فاتبعة على لفظ المبني للمفعول والمرفوع للستر عايد الى لاريب فيه والمضوع  
البارز الى ذلك الكتاب اي جعل لاريب فيه تابعا لذلك الكتاب فبالذلك  
الثوم فوزانه اي فوزان لاريب فيه مع ذلك الكتاب وزان نفسه مع مزيد  
في جاز مزيد نفسه فظهر ان لفظه وزان في قوله وزان نفسه ليس بزيادة  
كما توهم او تاكيد الفظي كما اشار اليه بقوله ويجزى هدى اي هو هدى للمقين  
اي الصالين الصابرين الى التقوى فانه معناه انه اي الكتاب في الهداية بالغ  
درجة لا يدرك كنهها اي غايتها لما في تنكير هدى من الابهام والتعظيم حتى كان  
هداية محضه حيث قبل هدى ولم يقل هاد وهذا معنى ذلك الكتاب لان  
معناه كما مر الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية  
مجسها اي بقدر الهداية واعتبارها بآيات في درجات الكمال لا يجب  
غيرها لانها المعص الاصل من الانزال فوزانه اي وزان هدى للمقين  
وزان مزيد الثاني في جاز مزيد مزيد لكونه معتبرا لذلك الكتاب مع الفاها  
في المعنى بخلاف نحو لاريب فيه فانه يخالفه معنى او لكون الجملة الثانية

الاولى

بدل منها اي من الاولى لانها اي الاولى غير واحدة تمام المراد وكثير المرات  
حيث يكون في الوفاء قصور ما الخفا بخلاف الثالث فانها وفيه كمال  
الوفاء والمقام مضى اغتناء بشانه اي بشأن المراد لكنه كونه اي المراد  
مطلوبا في نفسه او فظيضا او عجيبا او لطيفا فنزل الجملة الثانية من الاول  
منزله بدل البعض او الاشمال فالاول نحو أَمْ تَقُولُونَ أَمْ تَكْفُرُونَ  
بالانعام وببني قنقار وعيون فان المراد التنبه على نعم الله والمقام يقتضي  
اعتناء بشانه لكونه مطلوبا في نفسه وذبحة الى غير والثاني اعني قوله  
امدكم بانعام الى اخره او في تاديبه اي تاديه المراد الذي هو التنبه لدلالته  
اي الثاني عليها اي على نعم الله ثم بالتفصيل من غير حاله على علم الخاطبين  
المعاند بن فوزانه وزان وجهه في اعجبني مزيد وجهه لدخول الثاني في الاول  
لان ما تعللون سئل الانعام وغيرها والثاني اعني للنزل منزله بدل  
الاشمال نحو قول ارجل لا تقين والافكن في السر والجهر سلما فان المراد  
اي بقوله كمال اظهار الكراهة لاقامته اي الخطاب وقوله لا تقين عندنا  
ان في تاديبه لدلالته اي دلالة لا يقين عليه اي على كمال اظهار الكراهة  
بلطافه مع التاكيد المحاصل من النون وكونها مطابقة باعتبار الوضع  
اخر في حيث يقال لا تقم عندي ولا قصد كنه عن الاقامة بل مجرد اظهار  
راهة حضوره فوزانه اي وزان لا تقم عندنا وزان حسنها في اعجبني  
لدار حسنها لان عدم الاقامة معيار للامحتمال فلا يكون تاكيدا وغيره اذ فيه  
لا يكون بدل البعض ولم يعتد ببدل الكل لانه انما يختص عن التاكيد بمعان  
للظن وكون المقص هو الثاني وهذا لا يحق في الحمل لانيما التي ليس له عمل  
من الاعراب مع ما بينهما اي بين عدم الاقامة والارتمال من الملازمة

جاء سؤالهم من كون انهم في الاول  
بالاظهار على كماله في الهداية  
والمعاني في الهداية  
والمعاني في الهداية



اللزوميه فيكون بدل الاشتمال والكلام في ان الحمله الاولى اعني  
ارجل ذات محل من الاعراب مثل ما مر في ارسوا تراولها وانما قال  
في المثالين ان الثاني اوفى لان الاولى وافيه مع ضرب من القصور  
باعتبار الاجمال وعدم مطابقه الدلاله وضاربت كثير الوافيه او لكون  
الثاني بيانها اي للاولى لحقايتها اي الاولى نحو قوتون اليه الشيطان  
قال يا ادم هل اذ لك على شجرة الخلد وملك لا يبلي فان وثرانه اي  
وذا قال يا ادم وذا ان عمر في قوله اقم بالله ابو حنن عمر ما من نقيب  
ولا در حيث جعل الثاني بياناً وتوضيحاً وظاهراً ليس لفظ قال بياناً و  
تفسير اللفظ وسوس حتى يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة  
بل للبين هو مجموع الجملة واما كونها اي الجملة الثانيه كالمقطعه عنها اي  
عن الاولى فلكون عطفتها عليها اي الثانيه على الاولى هو ما عطفتها على  
غيرها بما ليس بمفرد وشبه هذا اكمال الانقطاع باعتبار اشتماله على مانع  
من العطف الا انه لما كان خارجياً يمكن دفعه بنصب قرينه لم يجعل هذا من  
كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك قطعاً ماله وتظن سئل انني ابني بها  
بدلاً اراها في الضلال نهيم فبين الحملين مناسه ظاهره لاتحاد السندين  
لان معنارها اظنها وكون للسند اليه من الاولى محبوباً وفي الثانيه محبا لكون  
ترك العطف للايتوهم انه عطفت على ابني فتكون من ظنونات سئل ويجعل  
الاستيناف كانه فكل كفت ترها في هذا الطن فقال اراها تحير في اوديه  
الضلال واما كونها اي الثالث كالمصله بها اي بالاولى فلكونها اي الثانيه  
جوابا لسؤال اقضته الاولى فسرل الاولى متره اي السؤال لكونها مشتملة عليه  
ومقتضيه له معصل لانه عنها اي عن الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال

تخلو دها ودرشن  
كلها ودرشن

بام في البر  
درشن

ايها في البر

دابر

سما

بينهما من الاتصال قال السكاكي فينزل ذلك السؤال الذي يخصصه الاولى  
وبدل عليه بالفحوى منزله السؤال الواقع ويطلب بالكلام الثاني وقوعه جواباً  
فيقع عن الكلام السابق لذلك فينزل منزله الواقع انما يكون لكنا كاعناه  
السمع عن ان سال او مثل ان لا يسمع منه اي من السامع شئ محضه وكراهه  
لكلامه او مثل ان لمقطع كلامك نكلامه او مثل القصد الى تكثير المعنى مثل  
اللفظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف او غير ذلك وليس في كلام السكاكي  
ان الاولى ينزل منزله السؤال وكان المص نظر الى ان قطع الثانيه عن الاولى  
مثل قطع الجواب عن السؤال انما يكون على تقدير تهزل الاولى منزله السؤال  
وتبسيها به والاظهر انه لا حاجه لذلك بل مجرد كون الاولى منشأ السؤال  
كان في ذلك اليه اشرف في الكشاف ويسمى الفصل لذلك اي كونه جواباً  
لسؤال اقضته الاولى استينافاً وكذا الجملة الثانيه نفسها يسمي استينافاً و  
مستأنفة وهو اي الاستيناف لانه اضرب لان السؤال الذي تضمنته الاولى اما  
عن سبب الحكم مطلقاً نحو قال كي كفت انت قلت عليل سهر داهم وجزن  
طويل اي ما بال ك عليل او ما سبب علك بقرينه العرف والعاده ولا انه  
اذ قيل فلان مريض فانه ايسال عن مرضه وسببه لان يقال هل سبب علك  
كذا وكذا الاستيناف السهر والحزن حتى يكون السؤال عن السبب الخاص واما  
عن سبب خاص لهذا الحكم نحو وما ابرئ نفسي از النفس لا ما ترم بالسوء  
كانه قيل هل النفس مارة بالسوء بقرينه التاكيد وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم  
كما مر في الاحوال الاسناد المجزئ من ان المخاطب اذا كان طالباً بمترو داحن  
فقوة الحكم بمؤكد ولا يخفى ان المراد بالاقضاء الاقضاء استحساناً لا وجوباً  
وللستحسن في باب البلاغه بمنزلة الواجب واما عن غيرهما اي غير المطلق



والخاص نحو قالوا سلاما قال سلام اي فاذا قال ابراهيم في جواب سلامهم  
فصل قال سلام اي حياهم تحية احسن منها لكونها بالجملة الاسم الدال على  
الدوام والثبوت **ومحله** زعم العواد لجمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة اني في  
غمره وسك صدقوا اي الجماعات العوازل في نزعهم اني في غمر ولكن غمرتي  
لا بجلي ولا تنكشف بخلاف اكثر الغمرات والشدايد كانه من صدقوا ام كذبوا  
صل صدقوا وايضا منه اي من الاستداف وهذا اشار الى انهم اخذوا ما  
باعداه اسم ما استوفت عنه اي اوقع عنه الاستداف واصل الكلام استوف  
عنه الحديث فحذف المفعول ونزل الفعل منزله اللادى نحو احسنت الى زهد  
زهد حقيق بالاحسان باذعاه اسم زهد ومنه ما بين على صفة اي صفة ما استوف  
عنه دون اسمه والمراد بالصفة صفة يصلح لترتب الحديث عليه نحو احسنت  
الى زهد صدقك القديم اهل لذلك والسؤال المقدر من هذا ما ذا احسن  
اليه او هل هو حقيق بالاحسان وهذا اي الاستيناف المبني على الصفة  
ابلى لا شتماله على بيان السبب الموجب للحكم كالصداه القديمة في المثال  
المذكور لها سبق في الفهم من ترتيب الحكم على الوصف الصالح للعلية عن  
السبب فالجواب يشمل على ما لا محالة والافلا وجه لاسمالة عليه كما في  
قوله قالوا سلاما قال سلام وقوله زعم العوازل ووجه النص عن ذلك  
مذكور في الشرح وقد حذف صدم الاستيناف فعلا كان او اسما نحو  
يُسَجِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْقِ وَالْأَصَالِ <sup>بأنه</sup> رجال فيمن قرأها مفتوح الباء كانه  
قيل من يسجد فيقول رجال اي يسجد رجال وعليه نعم الرجل او نعم رجلا  
تردد على قول من يجعل المخصوص جنرا مبتدأ محذوف <sup>اي هو</sup> او هو زهد ويجعل  
الجملة اسما فاجابا للسؤال عن نفس الفاعل اليهم وقد حذف الاستيناف

انه عليه وجهان كالسؤال ان كان هو  
الفاعل فيكون المفعول به هو  
الجملة الاسمية فيكون المفعول به هو  
الجملة الاسمية فيكون المفعول به هو

كله اسما مع فام شئ مقامه نحو ان نزعتم ان اخوتكم قرش لهم الف اي الف  
في الرجلين المعروفين في النصارى رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة في  
الصف الى الشام وليس لكم الاف اي موافقة في الرجلين المعروفين كانه  
قل صدقنا ام كذبنا فيقول كذبتم فحذف هذا الاستداف كله واقية  
قول لهم الف وليس لكم الاف مقامه لدالات عليه او بدون ذلك اي  
بدون قيام شئ مقامه اكثرا بمجرد القرينة نحو فقيم المأهدة اي نحن على  
قول اي قول من يجعل المخصوص جنرا مبتدأ اي هم نحن ولما منع من بيان احوال  
امر به مقتضيه للفصل شرع في بيان الحالتين المصيتين للوصل فقال  
**والله** لدفع الابهام فقولهم لا وايدك الله فقولهم لا رد لكلام سابق  
كما اذا قيل هل الامر كذلك فقالوا لا اي ليس الامر كذلك فهذه جملة جازية  
ويدل الله جملة انشاء دعاه فيبينها كمال الانقطاع لكن عطفت عليها  
ان تركه العطفت متا توهم انه دعاه على الخطاب بعدم التام مع ان المقصود  
دعاه بالانسان فابينا وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قوله لا  
بعضهم لما لم يصف على المعطوف عليه في هذا الكلام فنقل عن النعماني حكايته  
سحله على قوله قلت لا وايدك الله ونزعتم ان قوله وايدك الله عطفت على قوله  
قلت ولم يعرف انه لو كان كذلك لم يدخل الدعاء تحت القول وانه لو لم يحك الحكا  
مجبنا قال للخطاب لا وايدك الله فلا بد له من المعطوف عليه واما للتوسط  
عطفت على قوله واما الوصل لدفع الابهام اي اما الوصل لتوسط الجملتين بين  
كمال الانقطاع وكمال الانشغال وقد صحفه بعضهم واما بكسر الهمزة فكذلك  
عياء وخطب خطب عشوا فاذا اسما اي الجملة ان خبرا وانشاء لفظا ومعنى  
او معنى فقط بجامع اي مع محقق ويكون بينهما جامع بدلالة ما سبق جامع بينهما



لما سبق من انه اذا لم يكن جامع فينبههما كمال الانقطاع ثم الجملتان المتفقتان  
 خبرا وانشارا لفظا ومعنى فسمان لانهما اما انشائيتان او خبرتان والمتفقتان  
 معنى فقط ستة اقسام لانهما ان كانا انشائيتين معنى فاللفظان اما خبران  
 او الاولى خبر والثاني انشاء او بالعكس وان كانا خبريتين معنى فاللفظان اما  
 انشائان او الاولى انشاء والثاني خبر وبالعكس فالمجموع ثمانية اقسام والمص  
 اورد للمقسمين الاولين مثالهما كقوله ثم يخادعون الله وهو خادعهم وقوله  
 ان لا تبرأوا مني بغيري وان الجبار لي عيسى في الخبرتين لفظا ومعنى الا انهما في  
 المثال الثاني متساويتان في الاسميه والمفعله بخلاف الاولى وقوله كسروا  
 واشربوا ولا تشربوا في الانشائتين لفظا ومعنى واورد للانماق معنى فقط  
 مثلا واحدا لكنه اشار الى انه يمكن نظيره على قسمين من الاقسام الست واعاد  
 لفظ الكات بينها على انه مثال للاتفاق معنى فقط فقال كقوله واذا اخذنا ميثاق  
 نبيهم ان لا نعبد الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى  
 والمساكين وقولوا للناس حسنا فنعطى قولوا على لا نعبد ونع اخلاها  
 لفظا لكونهما انشائتين معنى لان قوله لا نعبد ونع اخلاها في معنى الانشاء  
 اي لا نعبد وا قوله بالوالدين احسانا لا بدله من فعل فاما ان نقدر خبر في معنى  
 الطلب اي ونحسب بمعنى احسن فكون الجملتان خبرا لفظا وانشاء معنى  
 وفائدة نقدر الخبر ثم جملة بمعنى الانشاء اما لفظا فالملامه مع قوله لا نعبد  
 واما معنى فالمبالغة باعتبار ان الخطاب كانه يسارع الى الامثال فهو مجزئ  
 كما تقول تذهب الى فلان تقول له كذا يريد الامر وهو يبلغ من صريح الامر  
 او نقدر من اول الامر صريح الطلب على ما هو الظاهر واحسن بالوالدين  
 احسانا فيكونان انشائيتين معنى مع ان لفظ الاولى اجازي ولفظ الثانية انشاء

والجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسند  
 جميعا اي باعتبار المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية وكذا  
 المسند في الاولى والمسند في الثانية نحو شعر زهد ويك للثانية الظاهر  
 بين شعر والكماء وبقا رهنما في خيال اصحابهما ويعطى زهد ويمنع التضاد  
 الاعطار والمنع هذا عند اتحاد المسند اليهما واما عند انفارهما فلا بد من  
 تناسبهما كما اسما بقوله وزهد شاعر وعمر وكاتب وزهد طويل وعمر وقصير  
 لمناسبة بينهما اي بين زهد وعمر وكا لآخره والصدقه والعداوه ونحو ذلك  
 وبالمجمل يجب ان يكون احدهما بسبب من الآخر وملاسا له ملاسه لها  
 نوع اختصاص بخلاف زهد كاتب وعمر شاعر يدونها اي بدون المناسبه  
 بين زهد وعمر فانه لا يصح وان كان المسند ان متناهيين وان اتحد  
 المسند ان ولهذا حكموا باسما نحو خفي ضيق وخافي ضيق وبخلاف زهد شاعر  
 وعمر طويل مطلقا اي سواء كان بين زهد وعمر ومناسبه او لم يكن لعدم تناسب  
 الشعر وطول القامه السكاكي ذكرانه يجب ان يكون بين الجملتين الجمع  
 عند القوة للمفكر جمعا من جهة العقل وهو الجامع العقلي ومن جهة الوهم  
 وهو الجامع الوهمي ومن جهة الخيال وهو الجامع الخيالي والمراد بالعقل القوة  
 العاقل المدركة للكلمات وبالوهم القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في الحس  
 من غير ان يتاذى اليها من طرف الحواس كما درك الشاة معنى في الذيب  
 والخيال القوة التي يجمع منها صور الحسوسات ويبقى منها بعد عسيها عن  
 المحسن للشيء وهو القوة التي يتاذى اليها صور الحسوسات من طرف الحواس  
 لظاهرها وبالمفكر القوة التي من شأنها الفصل والتركيب بين الصور للماح  
 من المحسن للشيء والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض ونعني بالصور



ما يمكن ادراكه باحدى الحواس الظاهرة وبالعاني ما لا يمكن فقال السكاكي  
 الجامع بين الحملين اما عقلي وهو ان يكون بين الحملين اتحاد في تصورهما  
 مثل الاتحاد في الخضوع او في الجبر وفي قيد من قودها وهذا في ان المراد  
 بالتصور الامر المتصور ولما كان مقدره لا يمكن في عطف الحملين وجو الخاف  
 بين المتزدين من مفرداتها باعتراف السكاكي ايضا غير المصعب على السكاكي  
 وقال الجامع بين الشبهين اما عقلي وهو امر يتبين بعضه العقل اجتماعهما  
 في المنكر وذلك بان يكون بينهما اتحاد في الصور او تماثل فان العقل  
 يجزئ المشايخ عن الشخص في الخارج رفع العدد بينهما مصران متحدين  
 وذلك لان العقل يحد الجري الحقيق عن عوارض الشخص الخارجة فيخرج  
 منه المعنى الكلي فذكره على ما تقر في موضعه وانما قال في الخارج لانه  
 لا يجزئه عن الشخصات العقلية لان كل ما هو موجود في العقل فلا بد له  
 من شخص منه به عتاز عن سائر العقول وههنا بحث وهو ان التماثل  
 هو الاتحاد في النوع مثل اتحاد زيد وعمر في الانسانية واذ كان التماثل  
 جامعاً لم يتوقف صحه قولنا زيد كاتب وعمر شاعر على اخوة زيد وعمر وصدق  
 او بخلاف ذلك لانهما متمثلان لكونهما من افراد الانسان والحيوان المراد  
 بالتماثل ههنا اشتراكهما في وصف له نوع اختصاص بهما على ما يستخرج  
 في باب التشبيه او بضاف وهو كون الشين بحيث لا يمكن تقبل كل واحد  
 منهما الا بالاساس في تقبل الاخر كما بين العلة والمعلول فان كل امر يصدر عنه  
 امر آخر اما بالاستقبال او بواسطة انصاف الغرض اليه فهو علة والاخر معلول  
 والاقل والاكثر فان تعدد بصير عند العدد اسفل عدد آخر فهو اقرب والاخر  
 والاخر اكثر منه او وهي وهو امر يسبب محال الوهم في اجتماعهما عند المنكر

بخلاف العقل فانه اذا خلى ونفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصورهما  
 شبه تماثل كالوحي سامن وصفه فان الوهم يبرزها في معرض المسلمين من جهة  
 انه يسبق الى الوهم انها نوع واحد ويبدو في اخذها عارض بخلاف العقل  
 فانه يعرف انها نوعان متباينان داخلان تحت جنس وهو اللون ولذلك  
 اى ولان الوهم يبرزها في معرض المشايخ حين الجمع بين الثلاثة التي في قوله بلثه  
 قسمة الدنيا بجهتها شمس الضحى وابو اسحق والقر فان الوهم يتوهم ان الثلاثة  
 من نوع واحد وانما اختلفت بالعوارض والعقل يعرف انها امور متباينة او يكون  
 بين تصورهما تضاد وهو تماثل بين امرين وجوديين بعاقان على محل  
 ويتوهم غايه الخلاف كالسواد والساح في المحسوسات والايمان والكفر  
 في المعقولات والحق ان بينهما تقابل لعدم والملكة لان الايمان هو تصديق  
 النبي عليه السلام في جميع ما علم بحجة به بالضرورة اعني قوله القبول لذلك و  
 الايمان له على ما هو مصدر التصديق في المنطق عند المحققين مع الافتراض  
 بالساق والكفر عدم الايمان عما من شأنه الايمان وقد يقال الكفر الكبر في  
 من ذلك فيكون وجوديا فكونان مضادين وما سبقت بها اى بالمذكورين  
 كالاسود والابيض واللون والكافر فاما مثال ذلك بعد من المضادين باعتبار  
 الاشتغال على الوصفين المتضادين او شبه تضاد كالحمار والارض في المحسوسات  
 فانها وجوديان احدهما في عايه الارتفاع والاخر في عايه الاعطاط وهذا في  
 شبه التضاد وليس تضادين لعدم تواردهما على المحل لكونهما من الاجسام  
 دون الاعراض ولا من قبيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين ههنا  
 لسبب اخلين في مفهوم السائر والارض والاول والثاني فنام المحسوسات  
 والمعقولات فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير ولا يكون مسبوقا بالغير



والثاني هو الذي يكون مسبوقا بواحد فقط فاشبهها المتضادين باعتبار  
اشتغالهما على الوصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يعد متضادين كالاسود  
والابيض لانه قد بشرط في المتضادين ان يكون بينهما غاية الاختلاف  
ولا يخفى تخالفه الثالث والرابع وغيرهما للاول اكثر من تخالفه الثاني مع  
ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون وجودا فانه اي انما حصل التضاد  
وشبهه جامعا وهما لان الوهم شرهما من له الصانف في انه لا يحصور  
احد المصادين او اليه من بهما الا يحضر الاخر ولذلك بعد الصند  
اوترب ظهورا بالمال مع الصند من للعارات الغير المصاديه يعني ان ذلك  
مبنى على حكم الوهم والافالعقل معتدل كلانتهما ذاهلا عن الاخر والخيالي  
وهو امر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما في المفكر وذلك بان يكون بين  
تصوريهما تقارن في الحال سابق على العطف لاسباب مودره لذلك  
واسبابه اي واسباب العارن في الخيال مختلفه ولذلك اختلفت الصور  
الثابت في الخيالات ترتيبا ووضوحا فكم من صور لا انفكاك منها في خيال  
وهي في خيال آخر مما لا يجتمع اصلا وكم من صور لا تعب عن خيال وهي  
خيال آخر مما لا يبع وط ولصاحب علم للعاني فضل احصا للمعرفه الجامع  
لان معظم ابوابه الفضل والوصل وهو مبنى على الجامع لاسيما الخيال فان  
جمعه على مجرى الالف والعداد بحسب اعتقاد الاسباب في اثبات الصور  
في خزانه الحال وبيان الاسباب مما نفوته الحصر فظهر ان ليس للراد بالجامع  
العقلي ما يدرك بالعقل وبالوهمي ما يدرك بالوهم وبالخيالي ما يدرك  
بالخيال لان التضاد وشبهه ليسا من المعاني التي يدركها الوهم وكذلك التقارن  
في الخيال ليس من الصور التي يجتمع في الخيال بل جميع ذلك معان معقوله

وقد خفي هذا على كثير من الناس فاعتبروا بان السواد والياض مثلا  
من الحسوسات دون الوهميات واجابوا بان الجامع كون كل منهما  
متضا والملاخر وهذا معنى جزئي لا يدرك الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع  
وان اراد ان تضاد هذا السواد لهذا الياض معنى جزئي فعا تل هذا  
مع ذلك وبصا صر معه انهم معنى جزئي فلا تفاوت بين المتماثلين شيئا  
وسيهما في انها ان اضيفت الى الكلمات كانت كلمات وان اضيفت  
الى الجزئيات كانت جزئيات فكيف يصح جعل بعضها مع الاطلاق  
عقليا وبعضها وهما ثم ان الجامع الخيالي هو تقارن الصور في الخيال  
فما هو انه ليس بصورة ترسم في الخيال بل هو من المعاني فان قلت كلام  
المتناح شعرا به يكفي لحيه العطف وجود الجامع بحيث قال السكاكي  
قل هذه للباحث الجامع بين الحملين اما عقلي وهو ان يكون بين الحملين  
اعاد في تصورهما مثل الاعاده بين الحملين باعتبار مفرد من مفرداتهما  
هو نفسه معترف بنسب ذلك حيث مشع صهي خفي ضيق وخافي ضيق  
وخو الشمس ومزارة الاربع والفت باذبحانه محدثه قلت كلامه ههنا ليس  
الاثبات الجامع بين الحملتين واما ان ائى قدر من الجامع لحيه العطف  
فمنه في موضع آخر وقد صرح فيه باشتراط المناسبه بين المستندين  
ولمسند اليهما جميعا والمص لما اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهو منه  
واراد اصلاحه غمر الى ما ترى فذكر مكان الحملتين الشيتين ومكانه قوله  
اعتاد في تصورهما اتحاد في التصور موقع الخلل في قوله الوهمي ان يكون بين  
صوريهما شبه تماثل او تضاد او شبه تضاد والحالي ان يكون بين صوريهما  
تقارن لان التضاد مثلا انما هو بين نفس السواد والياض لا بين تصوريهما



اعنى العلم بهما وكذا التفاتان في الحين انما هو بين نفس الصور فلا بد من  
تاويل كلام المص وحمله على ما ذكره السكاكي بان يراد بالشئين الجملة  
وبالصورة مفردة من مفردات الجملة مع ان طعنا عليه في ذلك ولحق الجامع  
تراده بمصطلح وتحقيق او ردناها في الشرح وانه من المباحث التي ما وجدنا  
احدا حارم حول تحقيقها ومن عسأت الوصل بعد وجود المصحح تناسب  
الجملة في الاسم والعقل وتناسب الفعلين في الماضي والمضارع واد  
اردت مجرد الاخبار من غير تعرض للتجديد في احدهما والثبوت في الاخرى  
قلت قام ترديد وعدمه وكذا ازدياد قائم وعمد قاعدا لا مانع من ان يراد في  
احدهما التجدد وفي الاخرى الثبوت مع ان قام مراد وعمد قاعدا و  
يراد في احدهما الماضي وفي الاخرى المضارع فقال ترديد قام وعمد قاعدا  
او يراد في احدهما المطلق وفي الاخرى العبد بالشرط **قوله** ثم وقولوا  
كولا انزل عليه ملكا وكذا انزلنا ملكا القضي الامر ومنه قوله ثم فاذا جاء  
اجلهم لا يستأخروا ساعة ولا يستقدمون فعندي ان قوله لا يستقدمون  
عطفت على الشرط قبلها لا على الجز اعنى قوله لا يستأخرون اذ لا معنى لقولنا  
اذا جاء اجلهم لا يستقدمون تدنّب هو جعل الشيء في اية الشيء شبه به  
ذكر بحث الجملة الحالية وكونها بالواو تامة وبدونها اخرى غيب بحث  
الفصل والوصل مكان المناسبة اصل الحال المستقلة اى الكثرة والراجح فيها  
كما يقال الاصل في الكلام هو الجمعة ان يكون نغروا واحترتها المستقلة  
عن الموكدة المقررة لمضمون الجملة فانها يجب ان يكون نغروا وليست لشدة  
ارتباطها بما قبلها وانما كان الاصل في المستقلة المخلو عن الواو لانها في المعنى  
حكم على صاحبها كالجزم بالنسبة الى المبتداء فان قولك جاء زيد مراكبا اثبات

اثبات الركوب لزيد كما في زيد مراكبا الا انه في الحال على سبيل البعوض وانما  
المعجم اسات المعنى وبحث بالحال لزيد في الاخبار عن المعنى هذا المعنى ووصف  
اى لانها في المعنى وصفت لصاحبها كالفت بالنسبة الى النعوت الا ان المعنى  
في الحال كون صاحبها على هذا الوصف حال مباشر الفعل فهو فعل  
ويبان لكيفية وقوعه بخلاف العت فانه لا يقصد به ذلك بل مجرد انصاف  
النعوت به واذا كانت الحال مثل الخبر والعت فكما انهما يكونان بدو والواو  
فكذلك الحال واما ما ارده بعض النحويين من الاخبار والنعوت المصدرة  
بالواو والخبر في باب كان والجملة الوصفية المصدرة بالواو التي اسى واؤكد  
لصوق الصفة بالموصوف فعلى سبيل التشبيه والامكان بالحال لكن خوف  
هذا الاصل اذا كانت الحال جملة فانها اى الجملة الواقعة حالا من حيث هي  
جملة مستقلة بالا فادة من غير ان يتوقف على التعلق بما قبلها وانما قال  
من حيث هي جملة لانها من حيث هي حال غير مستقلة بل هي متوقفة على التعلق  
بكلام سابق فصد نفسه بها فيحتاج الجملة الواحدة حالا الى ما يربطها بصاحبها  
الذي جعلت حالا عنه وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل الذي  
لا يعدل عنه ما لم يمس حاجة الى ارتباط هو الضمير بدليل الاقتصار عليه في  
الحال المفردة والخبر والعت فالجملة التي تقع حالا ان خلت عن ضمير صاحبها  
الذي يقع هي حالا عنه وجب منه الواو والحصل الارتباط فلا يجوز خرجت يد  
تاهم **قوله** ذكر ان كل جملة خلت عن الضمير وجبت فيها الواو واذا ان يبين  
في ان جملة يجوز ذلك فيها اى جملة لا يجوز فقال وكل جملة خالصة عن ضمير اى  
لا اسم الذي يجوز ان يصب عنه حال وذلك بان يكون فاعلا او مفعولا  
عرفا او متكررا مخصوصا لاكرة محضه او مبتدأ او خبر فانه لا يجوز ان يصب عنه



حال على الاصح وانما لم يصل عن ضمير صاحب الحال لان قوله كل مبتدا خبر  
 بوجه يصح ان يقع تلك الجملة الخالصة حالاً عنه اي عما يجوز ان ينقص عنه حال  
 بالواو وما لم يثبت هذا الحكم اعني وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق اسم صاحب  
 الحال عليه الا بجازا وانما قال ينصب عنه حال ولم يقل يجوز ان يقع تلك  
 الجملة حالاً عنه ليدخل منه الجملة الخالية عن الضمير المصدر بالمضارع للثبوت  
 فيصح استثناء ما بقوله الا المصدر بالمضارع للثبوت نحو جاء زيد ويحكم  
 عمرو فانه لا يجوز ان يجعل ويحكم عمراً حالاً عنه زيد لما ساقى من ان يربط  
 مثلاً يجب ان يكون بالضمير فقط ولا يحق ان المراد بقوله كل جملة الجملة  
 الصالحة للخالفة في الجملة بخلاف الاشياء فانها لا يقع حالاً البتة لا  
 مع الواو ولا بدونها والاعطى على قوله ان حلت اي وان لم يخل الجملة الحال  
 عن ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها  
 اي الواو ونحو لا تمشي في شوارع لا يعطى حال كوميك لعدم انقطاع كثير  
 لان الاصل في الحال هي الحال المفردة لعراقه المفردة في الاعراب وقطع الجملة  
 عليه بوقوعها متوقفة وهي اي المفردة بدل على حصول صفة اي معنى فاني  
 بالغير لانها بيان الهيئة التي عليها الفاعل او المفعول والهيئة معنى قائم بالغير  
 غير ثابت لان الكلام في الحال المتقطعة مقارن ذلك الحصول لما جعلت الحال  
 فيداله يعني العامل لان الغرض من الحال تخصيص وقوع مضمون عامها  
 بوقت حصول مضمون الحال وهذا معنى المقارنة وهو اي للمضارع للثبوت  
 كذلك اي وال على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت قدالة المفردة  
 فمتع الواو فيه كما في المفردة اما الحصول اي اما دلاله المضارع للثبوت  
 على حصول صفة غير ثابتة فلكونه فعلاً فيدل على التجدد وعدم الثبوت مثبتاً

فيدل على الحصول واما المقارنة فلكونه مضارعاً فيصالح الحال كما يصلح  
 للاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يدل عليها المضارع هو زمان التكلم  
 وحقيقته اجزاً متعاقبة من اواخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي  
 نحن بصدد ما يجب ان يكون مقارناً للزمان مضمون الفعل للثبوت بالحال  
 مضارعاً كان او حالاً او اسبقاً لا فلا يدخل المضارع في المقارنة فلا ولي  
 ان يصل امتناع الواو في المضارع للثبوت بانه على وزن اسم الفاعل  
 لفظاً وبقتد بزم معنى واما ما جاء من نحو قول بعض العرب قتل  
وجهه وقد فلما خشت اظافرهم اي اسلحتهم بخوت وارهمهم مالكا  
 فيدل انما جاز الواو في المضارع للثبوت الواقع للحال على اعتبار حذف  
 المبتدا ليكون الجملة اسمية وانا اصك واما ارهمهم كما في قوله لو لم تودد  
وقد تملكون لكن رسول الله اي وانتم قد تعلمون وقيل الاول اي قت واصلك  
 وجهه شاذ والثاني اي بخوت وارهمهم ضرورة وقال عبد القاهر هي اي  
 الواو بينهما للعطف لا للحال وليس للمعنى قت صاكا وجهه وبخوت  
 رهما مالكا بل المضارع بمعنى الماضي والاصل قت وصككت وبخوت  
 به هنت عدل عن لفظ الماضي في المضارع حكاه الحال الماضية ومعناها  
 ان يفرض ما كان في الزمان الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ  
 المضارع وان كان الفعل مضارعاً متصفاً فالامر ان جاز ان الواو وتركه  
 كقراءة ابن ذكوان فاستقيكما ولا تبغيا بالتحفيف اي تخفيف النون ويكون  
 لا للثبوت والنهي لثبوت النون التي هي علامة الرفع فلا يصح عطفه على الامر  
 قبله فيكون الواو والحال بخلاف قراءة العامة ولا يتبعان بالثبوت فانه نهى  
 موكدا معطوف على الامر قبله ونحو ما لك اي اي شيء يثبت لنا الانوار من بالله



أي حال كونها غير موصوفين فالفعل المنفي حال بدون الواو وإنما  
 جائز فيه الامران لدلالته على المقارنة لكونه مضارعاً دون الحصول  
 لكونه منفيًا والمنفي إنما يدل مطابقة على عدم الحصول وكذا يجوز الواو  
 وتركه إن كان الفعل ما ضيا لفظاً أو معنى كقوله ثم احبنا را آتي يكون  
 لي غلاماً وقد بلغتني الكبر بالواو وقوله أو جاء وكلم حشرت صدوهم  
 بدون الواو وهذا في الماضي لفظاً وأما الماضي معنى فالمراد به المضارع  
 المنفي لم يلماً وإنما يقبلان معنى المضارع إلى الماضي فأورد المنفي لم  
 مثالين أحدهما مع الواو والآخر بدونها واقتصر على المنفي لما على ما هو الواو  
 فكانه لم يطالع على مثال ترك الواو إلا أنه مقتضى القياس فقال قوله آتي  
 يكون لي غلاماً وكلمتني بشر وقوله فأنقلبوا نبغة من الله وفضل لهم  
 سوء وقوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا  
 من قبلكم أما المتيب أي جازا الامور في الماضي المتيب فدلالة على  
 الحصول يعني حصول صفة غير ثابتة لكونه مثبتاً فعلاً دون المقارنة لكونه  
 ما ضيا فلا يشارك الحال ولهذا أي ولعدم دلالة على المقارنة شرط أن يكون  
 مع قد ظاهر كما في قوله ثم وقد بلغتني الكبر أو مقدره كما في قوله ثم حشرت  
 صدوهم لأن قد تقرب الماضي من الحال والأشكال المذكور مارة ههنا  
 وهوان الحال التي نحن صدور ما عر الحال التي يعامل الماضي وتقرب قد للخص  
 منها فيجوز المقارنة إذا كان الحال والعامل ما ضيين ولفظ قد إنما يقرب  
 للماضي من الحال التي هي زمان التكلم وربما نتج من الحال التي نحن صدور ما  
 كما في قولنا جازتني في السنة الماضية وقد ركب فربما لا اعتذار عن ذلك منك  
 في الشرح ولما المنفي أي أما جازا الامر في الماضي المنفي فدلالة على المقارنة

الحصول أما الأول أي دلالة على المقارنة فلا بد من الاستغراق أي لا بد  
 من حين الاسفاه الزمان التكلم وغيرها أي غير لها مثل وما الاسفاه  
 متقدم على زمان التكلم مع أن الأصل استمرار أي استمرار ذلك الاسفاه  
 لما سيجي حتى يظهر قرينه على الانقطاع كما في قوله لم يضرب زيد امر لكنه  
 ضرب اليوم فمفصل به أي بالمنفي أو بان الأصل فيه الاستمرار الدلالة عليها  
 أي على المقارنة عند الإطلاق وترك النقطة بما يدل على انقطاع ذلك الاسفاه  
 بخلاف المتيب فإن وضع الفعل على فادة المحدد من غير أن يكون الأصل  
 استمراراً فإذا قلت مثلاً كفي في صدقه وقوع الضرب في جز من اجزاء  
 الماضي وإذا قلت ما ضربت فاد استغراق المنفي لجميع اجزاء الزمان الماضي  
 لكن لا قطعاً بخلاف لما وذلك لأنهم قصدوا أن يكون الاثبات والمنفي  
 في ظرف نقيص ولا يخفى أن الاثبات في الجملة إنما سافه المنفي دائماً وبقيته  
 أي تحقيق هذا الكلام أن استمرار العدم لا يقترن بسبب بخلاف استمرار  
 وجوده يعني أن بقاء الحادث وهو استمرار وجوده يحتاج إلى سبب موجود  
 لأنه وجود عقيب وجوده ولا بد للوجود الحادث من السبب بخلاف استمرار  
 العدم فإنه عدم فلا يحتاج إلى وجود سبب بل يكفي مجرد اسفاه سبب الخ  
 والأصل في الحوادث العدم حتى يوحى عاملها فنفي الجملة لما كان الأصل في  
 المنفي الاستمرار حصل من إطلاقه الدلالة على المقارنة وأما الثاني أي عدم دلالة  
 على الحصول فكونه منفيًا هذا إذا كانت الجملة مفعية وإن كانت اسمية فالمشهور  
 جواز تركها أي الواو والعكس ما مر في الماضي المتيب أي لدلالة الاسم على المقارنة  
 كونها مستمرة لا على حصول صفة عر بانه لدلالة على الدوام والاثبات نحو قوله  
 يوهل في معنى مشافها واضم المشهور أن دخولها أي الواو والى من تركها العدم



دلالتها أي الجملة الاسمية على عدم الثوب مع ظهور الاسماء فيها بحسن  
 زياده وأنه نحو فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإلى وانتم من أهل العلم  
 والمعرفة أو وانتم تعلمون ما بينهما من الفناوت وقال عبد القاهر إن كان الابدال  
 في الجملة الاسمية المحالية ضمير ذي الحال وجبت الواو سواء كان خبره مفعولا  
 خبريا أو مفعولا أو اسما مفعولا في زيد وهو مسرع وذلك لأن الجملة لا تترك  
 فيها الواو حتى تدخل في صلة العامل وتضم إليه في الاثبات وقد يستدير  
 المفرد في أن لا يستأنف لها الاثبات وهذا لا يمنع في نحو جاري في زيد وهو  
 يسرع أو وهو مسرع لأنك اذا اعدت ذكر زيد وجبت ضمير المنفصل  
 المرفوع كان بمنزلة اعادته اسما صريحا في أنك لا تجد سبيلا إلى أن تدخل  
 يسرع في صلة الجي وتضم إليه في الاثبات لأن اعادته ذكره لا يكون حتى  
 يفسد اسما في الخرج عنه ماله مسرع والا لكانت تركت الابتداء بضميعة و  
 جعله لغوا في السن وجري مجرى أن يقول جاري زيد وعمر يسرع امامه ثم  
 نزع منك لم تشاقت كلاما ولم يتبدل للشرع اسما وعلى هذا فالاصل و  
 القياس أن لا يجرى الجملة الاسمية الامع الواو وما جاز بدونه فتله سبيل النفي  
 الخارج عن قياسه واصله ضرب من الواو ويل ونوع من النشء هذا كلام  
 في دلائل الاعجاز وهو مشعر بوجوب الواو في نحو جاري في زيد وزيد يسرع  
 او يسرع وجاري زيد وعمر يسرع او يسرع امامه بالطريق الأولى ثم قال  
 الشيخ وان جعل نحو على كنهه سفت حاكيا لثوبها أي في تلك الحال تركها أي  
 ترك الواو ونحو قول بشار اذا انكرتني لده وانكرتها خرجت مع الباري على  
 سواد أي بفته من الليل يعني اذا لم تعرفه فذكرى أهل بلد ولم اعرفهم جرت  
 منهم نصاحا للباري الذي هو انكر الطور مشقلا على شيء من طله الليل

غير متطرا لاسفار الصبح قوله على سواد حال ترك فيها الواو ثم قال الشيخ الوجه  
 أن يكون الاسم في مثل هذا افعلا للظروف لاعتقاده على ذي الحال لا مبتدأ  
 وينبغي أن يتقدم مرهنا خصوصا أن الظروف في تقدير اسم الفاعل والنفع  
 اللهم الا أن يتقدم فعل ما من مع قد هذا كلامه وفيه بحث والظاهر أن  
 مثل على كنهه سفت يحتمل أن يكون في تقدير المفرد وان يكون جملة اسمية  
 قدم خبرها وان يكون فعليه معتد به بالماضى والمضارع فعلى تقديرين  
 يتبع الواو وعلى تقديرين لا يجب الواو فمن أجل هذا أكثر تركها وقال الشيخ  
 اسم وحسن الترك أي ترك الواو في الجملة الاسمية تارة لدخول حرف على الابتداء  
 يحصل بذلك الحرف نوع من الارتباط كقوله فعلت عسى أن يصيرني كأنما  
 في حوالى الأسود الحوارد من حور اذا غضب فقوله بنى الأسود جملة اسمية  
 وقعت حالا من مفعول يصيرني ولو لا دخول كأنما عليها لم يحسن الكلام الا  
 بالواو وقوله حوالى أي في أكنافى وجوابى حال من بنى لما في خوف التشبيه من  
 معنى الفعل وحسن الترك تارة اخرى لوقوع الجملة الاسمية الواقعة حال لا يفتق  
 مفرد حال كقوله والله جنتك لنا سالما سدا كتحجيل ومعظم فقوله برداك  
 يحصل حال أو ولو لم يتقدمها قوله سالما لم يحسن فيها ترك الواو **باب الثامن**  
**الاعجاز والاطناب والساواة** قال السكاكي اما الاعجاز والاطناب فلكونهما  
 نسبتين أي من الأمور اللغوية التي يكون عقلاها بالقاس إلى مقل شيء آخر  
 فإن الموحى بما يكون موجزا بالنسبة إلى كلام آخر منه وكذا المطنب انما يكون  
 مطنبا بالنسبة إلى ما هو انحص عنه لا يشر الكلام فيهما الا بترك التحقيق و  
 المقصود أي لا يمكن التخصيص على أن هذا المعتد من الكلام اعجاز وذلك  
 اطناب اذ رب موجر يكون مطنبا بالنسبة إلى كلام آخر وبالعكس والبناء



على امر في اي والا بالبناء على امر يعرفه اهل العرف وهو التعارف الاول  
 ساط الدين ليسوا في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفهاهة اي كلامهم  
 في مجرى عرفهم في تاديه المعاني عند المعاملات والمجاورات وهو اي  
 هذا الكلام لا يجد من الاوساط في باب البلاغة لعدم رعاية مقتضيات  
 الاحوال ولا يهتم انفسهم لان غرضهم مادته اصل المعنى بدالات  
 وضعه والفاظ كيف كانت ويجوز نالفت يخرجها عن حكم النقيض بالاحتياط  
 اداء المقصود اهل من عسائر المعارف والاطباء او اوه باكثر منها ثم قال  
 الاختصار لكونه نسبيا يرجع تاريخه الى ما سبق اي الى كون العبارات للتعريف  
 اكثر منه وتارة اخرى الى كون المقام خلقا باسط مما ذكر اي من الكلام  
 الذي ذكره المتكلم وتقوم بعضهم ان المراد بما ذكره معارف الاوساط  
 وهو غلط ولا يخفى على من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد يعني كما ان الكلام  
 يوصف بالاحتياط لكونه اقل من المعارف كذلك يوصف به لكونه اقل  
 مما يقتضيه المقام بحسب الطاهر وانما قلنا بحسب الظاهر لانه لو كان اقل  
 مما يقتضيه المقام به طاهر وتحققنا لم يكن في شيء من البلاغة مثاله قوله ثم  
 رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي اياه فانه اطلاق بالنسبة الى المعارف اعني  
 قولنا يارب شئت واحراز بالنسبة الى معنى المقام طاهر الابه مقام بيان  
 افتراض الشباب والمام المشيب فعني ان يسطر فيه الكلام عام البسط  
 فلا يحار معنيان بينهما عموم من وجه ومنه بطول ان كون الشيء نسبا لا  
 يصح تعبيره تحقيق معناه اذ كما ما حقق معاني الامور النسبية وتعرف عريتها  
 تليق بها كالابوة والاخوة والجواب انهم لم يرد بعسريان معناها لان ما ذكره  
 سان معناها بل اراد بعسري الحمى والعين في ان هذا القدر يحار وذلك

اطب ثم البناء على المعارف والبسط الموصوف بان فعال الاحتياط هو الاداء  
 باق من المعارف او مما يلحق به المقام من كلام ابسط من كلام المذكور مراد  
 الى بهاله اذ لا يعرف كيف معارف الاوساط وكيفيتها لاختلاف طبقاتهم  
 ولا يعرف ان كل مقام اي مقدار يقتضي من البسط حق يعاسب عليه ويرجع  
 اليه والجواب ان الالفاظ قوالا للمعاني والاوساط الذين لا يقدرون في  
 تاديه المعاني على اختلاف العبارات والنسب في لطائف الاعتبار لهم  
 حده معلوم من الكلام يجري بينهم في المجاورات والمعاملات وهذا معلوم  
 للبناء وعرضهم فالبناء على المعارف واضح بالنسبة اليها جميعا ولما البناء  
 على البسط الموصوف فانما هو للبناء على المعارف من مقتضيات الاحوال بقدر  
 ما يمكن لهم فلا يجهد عندهم ما يقتضيه كل مقام من مقدار البسط ولا يفتقر  
 الى الصواب ان يقال المقول من طرق الغير عن المراد تاديه اصله بلطف  
 مساو له اي الاصل والمراد او بلطف باقصه واف او بلطف زائد عليه  
 لغاية فالمساواة ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والاحتياط ان يكون  
 باقصه وافاسم والاطباء ان يكون زائدا عليه لغاية واحتياط زائد  
 عن الاختلال وهو ان يكون اللفظ باقصا عن اصل المراد غير واف **بقوله**  
 والعيش خير من ظلال النول اي الحسب والجهالة من عاش كذا اي مكثروا  
 متعوا اي الناعم في ظلال النول خير من الشاق في ظلال العقل يعني ان  
 اصل المراد ان العيش الناعم في ظلال النول خير من العيش الشاق في ظلال  
 العقل ولفظ غير واف بذلك فكون محلا فلا يكون مقبولا واحتياط زائد  
 من التطويل وهو ان سرمد اللفظ على اصل المراد لا فائدة ولا يكون اللفظ  
 لزائدا معناه نحو وقوله وقد دت الاديهم لواهشيه والفى اي وجد قولها كذا



ومنا والكذب والمين واحد قوله قد ردت اى قطعت والراشاشان العرا  
 في باطن الزمرايين والضمير في راسه وفي الوجه دمة بن الابرس وفي  
 قد ردت وقولها للزمار الت في قصة فصل الزمار الخذمه وهي معروفة  
 واحترز ايضا بقاءه عن الحشو وهي زيادة معناه لا لاعداء المقصد للمعنى  
 كالتك في قوله ولا فصل بها اى في الدسا للشجاعة والندى وصبر الفتى  
 لولا انما شعوب هي علم المنيه صر بها للضرورة وعدم الفضله على بقدر  
 عدم الموت انما يظهر في الشجاعة والصبر ليتقن الشجاع بعدم الهلاك  
 ومن الصابر بزوال المكروه بخلاف الباذل ماله اذا سمن بالخلود و  
 عرف احتياجه الى المال دام وان بدله ح افضل مما اذا سمن بالموت  
 وبخلاف المال وقامه اعتداه ما ذكره الامام ابن جني وهو ان في الخلود  
 وسفل الاحوال منه من عسر الى يسر ومن شدة الى رخاء ما يسر للفقير  
 وبسهل البوس فلا يظهر ليدل المال كثير فصل وعن الحشو غير المقصد  
 للمعنى كقوله واعلم علم اليوم والامس قتله ولكنى عن علم ما في غد معنى لفظ  
 قتله حشو غير مقصد وهو بخلاف ما يقال ابصرته بمعنى وسعته باذنى  
 وكتبته بدى في مقام ضمير الى التاكيد المساواه ودمها لا بها الاصل  
 المقص عليه نحو ولا يحق المكر الشئ الا باهله وقوله فانك كالليل الذي  
 هو مدمركى وان خلت ان المشاي عنك واسع اى موضع البعد عنك  
 ذو سعة شبهه في حال سخطه وهوله بالليل من الالة حنف للمستثنى  
 منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون كل منهما احوارا لا مساواه  
 وقد نظر لان اعتبار هذا الحذف رعاية لامر لفظي لا شقرا له تاديبه  
 اصل المراد حتى لو صرح به لكان اطنا با بل تطويلا وبالكلمة لنسلم ان لفظ

الالة والت ناقص عن اصل المراد والايتضا ضربان ايجازا القصر وهو  
 ما ليس بحذف ونحو ولكم في القصاص حيوة فان معناه كثير ولفظه  
 يسر وذلك لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى اذا قتل كان  
 ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فان منع بالقتل الذي هو القصاص كثير  
 من الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القصاص حيوة لهم ولا حذف فيه اى  
 ليس فيه حذف شئ مما يورى به اصل المراد واعتبار القتل الذي يتعلق به  
 الحروف رعاية لامر لفظي حتى لو ذكر لكان بطويلا وفضله رجحان قوله  
ولكم في القصاص حيوة على ما كان عندهم اوجز كلام في هذا المعنى  
 وهو قولهم القتل انفى للقتل بقتله حروف ما سنا ظرواى اللفظ الذي ناظر  
 قولهم القتل انفى للقتل منه اى من قوله ولكم في القصاص حيوة وما سنا ظرواى  
 وهو قوله وفي القصاص حيوة لان قوله ولكم زيادة على معنى قولهم القتل انفى  
 للقتل فحروف القصاص حيوة مع النون احد عشر وحروف القتل انفى للقتل  
 اربعة عشر عن الحروف المملوطة اربعا والعشرة سعلق الاحرار بالكتابة و  
 انص اى وبالنص على لفظ معنى الحيوة وما قصد تنكير حيوة من التعظيم لمنعه اى  
 منع القصاص اياهم عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فحصل لهم في هذا  
 ايجاز من هذا الحكم اعني القصاص حيوة عظيمة او من التورية اى كرم القصاص  
 نوع من الحيوة وهي الحيوة المحاصلة للقتول اى الذي يقصد قتله والقتال  
 اى الذي يقصد القتل بالارتداد عن القتل لكان العلم بالامتناع من طرده  
 اى ويكون قوله ولكم في القصاص حيوة مطردا اذا امتنع من مطلقا  
 سبب الحيوة بخلاف القتل فانه قد يكون انفى للقتل كالذى على وجه القصاص  
 وقد يكون ادعى كالقتل ظلما وخطوه من النكر بخلاف قولهم فانه يشتمل



على تكرار القتل ولا يخفى ان الخالي عن التكرار فصل من المشتمل عليه وان  
لم يكن محلا للفصاحة واستغنائه عن صدره محذوف بخلاف قولهم فان  
صدره الفصل اي للقتل والمطامعة اي وبالشتم له على صيغة المطامعة وهو  
الجمع بين معنيين متطابقين في الجمل كالتصاغر والجموع **وايما حذف**  
عطف على ايمان القصر والمحذوف اما جزاء جملته عده كان او مفعلة مضاف  
بدل من جزاء الجملة نحو واسكال القرية اي اهل القرية او موصوف نحو انا ابن جلا  
وطلاع الثنا من اصنع العامه تعرفونى التيه العقبه وفلان طلاع الثنا  
اي من كانت لصعاب الامور وقوله جلا جملته وقعت صفه محذوف اي انا بن  
رجل جلا اي انكشف امره او كشفت الامور وقيل جلا ههنا علم محذوف  
الثوبين باعتبار انه منقول عن الجملة اعني الفعل مع الضم لا عن الفعل وحده  
او صفه محذوف كان قترهم ملك ياخذك كل شئيه عصبيا اي كل شئيه  
صحفه او نحوها كسليمه او غير معة بدليل ما قبله وهو قوله فاوردت آل عبيها  
لدلالته على ان الملك كان لا ياخذ اللغه او شرط كما مر في الخراب الاشياء  
او جواب شرط وحذفه يكون اما المجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا  
ما آتاكم الله وما خلقكم لعلكم تتقون فهذا شرط حذف جوابه  
اي اعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله ثم وما آتاكم الله من آية من آيات ربهم  
الا كما نزل عنها معرضين او للدلالة على انه اي جواب الشرط شئ لا يحيط به  
الوصف او لذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثلا هما وكثرى اذ وقعوا  
على النار فحذف جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به الوصف ولذهب  
نفس السامع كل مذهب ممكن او غير ذلك المذكور كالمشده اليه والمسند  
والمفعول كما مر في الابواب السابقة وكالمعطوف مع حروف العطف نحو

لا يسيى منكم من اتفق من قبل الفصح وقال اي ومن اتفق من بعد  
وقال بدليل ما بعده **قوله** اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من  
بعد قاتلوا واما حمله عطف على اما جزاء جملته فان قلت ما اذا اراد بالجملة  
حيث لم بعد الشرط والجزاء جملته قلت الكلام المستقل الذي لا يكون جزاء من كلام  
اخر مسمية عن سبب مذكور نحو الحق ويظلل الباطل وهذا سبب مذكور  
حذف سببه اي فعل ما فعل وسبب لذكور نحو قوله اضرب بعضك  
الجزء فانجزت ان قدر فضربه بها فيكون قوله فضربه بها جملته محذوفه في  
سبب لقوله فانجزت ويجوز ان يقدري فان ضربت بها فقد انجزت ويكون  
المحذوف جزاء جملته هو الشرط ومثل هذه العا ريسى فارضعه فل على القية  
الاول وقيل على الثاني وقيل على التقديرين او غيرها اي غير السبب والسبب  
نحو فتم للماهدون على ما مر في بحث الاسييات من انه على حذف المتبادر  
والجزء على قول من يجعل المخصوص جزاء متبادرا واما اكثر عطف على اما جملته اي  
اكثر من جملة واحدة نحو انا انبئكم بآية من آيات ربهم يوسف اي فاسلوني  
لوسف لاستعبرم الرويا ففعلوا فآناه وقال له يا يوسف والجذف  
على وجهين ان لا مقام شئ مقام شئ من المحذوف بل كفى بالقرن كما مر  
في الامثلة السابقة وان بقاء نحو وان يكذبوا فقد كذبوا رسل  
ربنا فكذلك فقوليه فقد كذب ليس جزاء الشرط لان كذب الرسل مقدم على  
كذب رسله هو سبب لمضمون الجواب المحذوف اقيم مقامه اي فلا تختبرن  
واضربن ثم المحذوف لا بد له من دليل وادلك كثر منها ان يدل العقل عليه  
اي على المحذوف والمقصد الاظهر على ثبوت المحذوف نحو حرمت عليكم  
الميسرة فالعقل دل على ان ههنا حذف فاذا الاحكام الشرعية انما تعلق بالافعال



دون الاعيان والمقص الاظهر من هذه الاشياء المذكورة في الاثر شاملا  
الشامل للاكل وشرب الالسان يدل على تعيين الحذف وفي قوله منها ان  
يدل ادنى تسامح وكأنه على حذف مصنفات ومنها ان يدل العقل عليهما  
اي على الحذف والتعيين الحذف نحو وَجَاءَ رَبُّكَ اي امره او عذابه والعقل  
يدل على امساع يحيى الرب وبه يقتدس ويتدل على ان المراد ايضا اي امر  
او عذابه فالامر المعين الذي دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما  
على التعيين ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو قَدْ لَكَ  
الَّذِي تَشْتَنِي مِنْهُ فان العقل دل على ان فيه حذف اذ لا معنى للوم على ذات  
الشخص واما تعيين الحذف فانه يحتمل ان يقتدر في حبه لقوله قَدْ  
شَقَّهَا خُبْرًا وفي مرأوتة لقوله تُرَاوِدُ فِيهَا عَنْ نَفْسِهِ وفي شأنه حق  
ستملهما اي الحب والمرأودة والعادة دلت على الثاني اي مرأوتة لان  
الحب المفروض لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره اي الحب المفروض اياه  
اي صاحبه فلا يجوز ان يقتدر في حبه ولا في شأنه كونه شاملا له وتعيين  
ان يقتدر في مرأوتة نظرا الى العادة ومنها الشروع في الفعل يعني  
من ادله تعيين الحذف لا من ادله الحذف لان دليل الحذف هو هنا هو  
ان الحار والجور لا بد ان يتعلق بشئ والشروع في الفعل دل على ان ذلك  
الفعل الذي شرع منه نحو بِسْمِ اللَّهِ مقتدر ما جعلت التسمية مبداء له وفي  
القرارة يقتدر باسم الله اقراء وعلى هذا القياس ومنها اي من ادله تعيين  
الحذف والافتتان كقولهم للعريس بالرفاء والبين فان مقارنه هذا  
الكلام لا عراس المخاطب دل على تعيين الحذف اي عرست او مقارنه  
المخاطب بالاعراس طلبه به دل على ذلك والرفاء هو الالتئام والاتفاق و

البناء والملازمة والاطباء اما بالانصاح بعد الانهزام ليري المعنى  
في صورته من محتلمين احدهما مهنة والاخرى موصحة وعلما من خبر  
من علم واحدا او يتكلم في النفس فضل يمكن لما جبل الله أي خلق الله  
النفس عليه من ان الشئ اذا ذكرهما من كان او وقع عندها او  
لتكلم لذة العلم به اي بالمعنى ما لا يخفى من ان نيل الشئ بعد الشوق  
واطلب الذخيرة استخرج لي صديري فان اشرح لي بعد طلب شرح  
لشئ مثاله اي اللطاب وصدره يفيد تفسيره اي مصدر ذلك الشئ ومنه  
اي من الانصاح بعد الانهزام باب نعم على احد القولين اي قول من جعل  
الخصوص خبر مبتدأ محذوف اذ لو اريد به الاحصان اي تركه الاطلب  
كفي نعم زهد وفي هذا اشعار بان الاحصان قد يطلق على ما يشمل  
المساواة ايضا ووجه حسنه اي حسن باب سوى ما ذكر من الانصاح  
بعد الانهزام ابراز الكلام في معرض الاعتدال من جهة الاطباء بالانصاح  
بعد الانهزام والاحار محذوف المتدار وانها من الجمع بين المساوئين الاحراز  
الاطباء وقتل الاجال والفصل ولا شك ان انهما من الجمع بين المتساوين  
من الامور المستغرقة التي سلبها النفس وانما قال انهما لان حقيقة  
الجمع بين المتساوين ان يصدق على ذات واحد وصفان يمنع اجتماعهما  
على شئ واحد في زمان واحد من جهة واحد وهو جمع ومنه اي من الانصاح  
بعد الانهزام التوسيع وهو في اللغة لفظ المظن المندوف وفي الاصطلاح  
ان يوصي في عجز الكلام بمشتى مضربا سمين فاسهما معطوف على الاول  
نحو يُشِيبُ ابْنُ آدَمَ وَتُشِبُّ مِنْهُ خُضْلَتَانِ الْخَرَصُ وَطُولُ الْأَمَلِ واما ذكر  
انخاص بعد العام عطفت على قوله اما بالانصاح بعد الانهزام والمراد بالذكر



على سبيل العطف للتبني على فضله أي مريه الخاص على حتى كانه ليس من  
جنسه أي العام تنزيلا للمعار في الوصف مريه المعايير في الذات يعني  
انه لما امتاز من سائر افراد العام بماله من الاوصاف الشريفة جعل كانه  
شي آخر معار للعام لاستتمه العام ولا يعرف حكمه منه خوفا فظهر على  
الصلوات والصلوة الوسطى أي الوسطى من الصلوات أو الفضلى من قولهم  
للافاضل الاوسط وهي صلوة العصر عند الأكثر وأما بالنكر بل كانه يكون  
اطنا بالانطويلا وتلك النكه كناكد الانذار في كك لا خوف تفككون  
ثم كك لا خوف تفككون فقله كك لا روع عن الانهاك في الدنيا وفيه  
وسوف يعلمون انذار وخوف أي سوف يعلمون الخطأ فيما انتم عليه  
إذا عاينتم قد امكم من هول المحشر وفي تكرره تأكيد للروع والانذار وفي  
دلاله على ان الانذار الثاني ابلغ من الاول تنزيلا لعدد المرسه منزله بعد  
الزمان واستعمالا للفظ ثم في مجرد التدرج في دريج الارقاء وأما بالانفال  
من او غل في البلاد اذ البعد عنها واخلف في منسبه فقل هو ختم المت  
بما عند نكه تم المعنى بدويها كزاده المباغته في قولها أي قول الخنساء  
في مريه اخيها محزون وان محزون النائم أي بعد الهداه به كانه علم أي جبل  
مرتفع في راسه نار فمولا كانه علم واف بالمقص اعني التشبيه بما بهتدي به  
الا ان في قولها في راسه نار مزايده مبالغه وتحقق أي وكحق التشبيه  
في تركان عيون الوحش حول جنايا أي جناينا وارحلتا الجزع الذي لم  
يتق الجزع بالصبح المحزون اليما في الذي فيه سواد وساخ شبه به عيون  
الوحش وأي مولا لم يشب محققا للتشبيه انه اذا كان غمر متعوب كان شبه  
بالعين فال الاصمعي الطي والبقوا اذا كانا حين معويهما كاهما سود فاذا

التشبيه

ما نبادر بياضها وانما شبهها بالجمع وفيه سواد وبياض بعد ما تم  
والرأد كثر الصد يعني ما اكنا كثر العيون عند ناكذا في شرح  
ديوان امر القيس فعلى هذا التفسير يخص الانفال بالشعر وقيل لا  
يختص بالشعر بل هو ختم الكلام بما عند نكه تم المعنى بدويها ومثل  
لذلك في غير الشعر بقوله قال يا قوم اتبعوا الرسلين اتبعوا من لا  
يسألكم أجرا وهم مهتدون فقله وهم مهتدون مسايم  
المعنى بدويه لان الرسول مهمل لا محاله الا ان فيه زياده على  
الاشاع وترغب في الرسل وأما بالانفال وهو عطف الجملة على الجملة  
على معناها أي معنى الجملة الاولى للتأكيد فهو اعم من الانفال من جهة  
انه يكون في ختم الكلام وغيره واخص منه من جهة ان الانفال قد يكون  
سر الجملة وبمعنى التاكيد وهو أي التدرج ضربان ضرب لم يخرج محرج  
امثل بان لم يستقل بافاده المراد بل يتوقف على ما قبله نحو ذلك جزم  
بما كثر وأما على ذي الا الكفور على وجه وهو ان يراد وهل يحاي  
ذلك الجوز المخصوص فينقل بما قبله وأما على الوحيد الاخر وهو ان يراد  
وهل تعاقب الا الكفور بنا على ان المجازة هي المكافاة ان خير الخيران  
نراشر فهو من الضرب الثاني وضرب اخر محرج المثل بان يفصل الجملة  
لثانيه حكم كل منفصل عما قبله جار مجرى الامثال في الاستقلال وقيل  
لاستعمال نحو قول جأ الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا  
وهي اي التدرج ينقسم قسمه اخرى وأي بلفظ انضمتينها على ان هذا  
القيم للتدرج مطلقا للضرب الثاني اما ان يكون للتأكيد منطوق  
كهذه الآية فان زهوق الباطل منطوق في قوله وزهق الباطل وأما التأكيد



مفهوم كقوله واست على لفظ الخطاب يستيق إخراجاً لا لثبته حال عن إخراج  
لعمومه أو عن ضمير المخاطب في است على شئت أي تفرق حاله وذميمة  
خصال فهذا الكلام دل بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وقد كان  
بقوله أي الرجال المهذب استفهام انكار أي ليس في الرجال فتح النقاد  
مرضي الخصال وأما بالتركيب ويسمى اجتراس ايضاً لأن فيه التوفيق والاختلاف  
عن توهم خلاف المقص وهو أن يوفي في كلام يوم خلاف المقص بما يفهم  
أي يدفع إيهام خلاف المقص وذلك الدافع قد يكون في وسط الكلام و  
قد يكون في آخره فالأول كقوله فسقى بئر يراى غير مفسد هانض على الحال  
من فاعل سقى وهو صوب الربيع أي نزول المطر ووقوعه في الربيع قديمة  
تهى أي تسيل فلما كان المطر قد يؤدي إلى خراب الديار وفناها إلى بقوله  
غير مفسد ما دفعنا لذلك والثاني نحو ذلك على المؤمنين فإنه لما كان ما  
يومهم أن يكون ذلك لضعفهم دفعه بقوله أعز على الكافرين تنهيا على  
أن ذلك تواضع منهم للمؤمنين ولهذا عدى الذل على الضمن معنى العطف  
ويجوز أن يقصد بالعدد على الدلالة على إيهام مع شرمهم وعلو طبقهم  
وفضلهم على المؤمنين خافضون لهم أحضهم وأما بالنتم وهو أن تؤ  
في كلام لا يوم خلاف المقص بفضله مثل مفعول أو حال أو نحو ذلك ما  
ليس بجمله مستقلة ولا ركن كلام ومن زعم أنه أراد بالفضله ما يتم أصل المعنى  
بدونه فقد كذب به كلام المقص في الانصاح وأنه لا يخصص لذلك التسميم  
لأنه كما لمبالغة نحو ويظهرون الطعام على خبثه في وجهه وهو أن الضمير  
في وجه الطعام أي يطعمونه مع جبه والاحتجاج الدوان جعل الضمير تم  
أي ويظهرون على حب الله فهو تادية أصل الدواد وأما بالاعتراض وهو أن

يأتي في إثارة الكلام أو بين كلامين متصلين معنى مجمله أو أكثر لأجل  
لها من الأعراب لكنه سوى دفع الإيهام لم يزد بالكلام بجمع للسند  
إيه والسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات والنوابع  
ولم يرد باتصال الكلامين أن يكون الثاني بياناً للاول أو تأكيداً  
أريد لا كالمسرح في قوله ويحفلون لله البنات سبحانه وكلمة ما يشهدون  
صوله سبحانه جملته لأنه مصدر تقدير الفعل وقعت في إثارة الكلام لأن  
قوله ولهم ما يشهدون عطفت على قوله لله البنات والدعاء في قوله أن الثمان  
وبلغها قد أوجت سعي الترجمان أي مفسر ومكرر فقوله بلغها  
اعتراض في إثارة الكلام لقصد الدعاء والواو في مثله سعي اعتراضية  
ليست بعاطفة ولا حالة والتسعة في قوله وأعلم فعمل المراد سبعة هذا  
اعتراض بين أعلم ومفعوله وهو أن سوف يأتي كلما قد ران في الحفنة  
من المصلحة وصمرا الشان محذوف يعني أن المقد ورات آتته الله وإن  
وقع مها أخيراً وفي هذا تسليه وسهيل للأمر فالاعتراض بنار الهم  
لأنه إنما يكون بفضله والفضله لا بد لها من الأعراب وبيان التكيل  
لأنه إنما يكون لدفع الإيهام خلاف المقصود وبيان الانفال لأنه  
لا يكون إلا في آخر الكلام لكنه شتمل بعض صور الدسل وهو ما يكون  
الجمله لأجل لها من الأعراب وقعت بين جملتين متصلتين لأنه كما لم  
لشرط في الدسل أن يكون بين كلامين فثما ملحق بظهورك فساد  
ما قبله شأن الدسل بنار على أنه لم يشرطه أن يكون بين كلام أو  
بين كلامين متصلين ومما جاز أي ومن الاعتراض الذي وقع بين كلامين  
وهو أكثر من جملة ايضاً أي كما أن الواقع هو منه أكثر من جملة قوله فأنوهن



مِنْ حَيْثُ امْرُكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي النَّوَابِزَ وَتَحْتِ الْمُنْتَظَرِينَ <sup>فان</sup> فهذا الاعراض  
 اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جملتين ومع من كلامين اولهما قوله  
 من حيث امركم الله وثانيهما قوله يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ وَالْكَلَامَا  
 متصلا بمعنى فان قوله ساءكم حرتكم بيان لقوله فانتم من حيث  
 امركم الله وهو مكان الحرت فان العرض الاصل من الانسان طلب  
 الدليل لامصار الشهوة والنكته في هذا الاعراض التعريف فما امر وابه  
 والتفريق عما نهوا عنه وقال فمزم قد يكون النكته في اي من الاعراض غير ذكر  
 مما سوى دفع الابهام حتى انه قد يكون لدفع الابهام خلاف المقص ثم القائلون  
 بان النكته في دفع الابهام او في افرق من جوار بعضهم وقوم  
 اي الاعراض في اخر جملة لا يلبسها جملة متصلة بها وذلك بان لا يلبس الجملة  
 جملة اخرى اصلا فتكون الاعراض في آخر الكلام او يلبسها جملة اخرى غير  
 متصلة بها معنى وهذا الاصطلاح مذكور في مواضع من الكتاب  
 فالاعراض عند هؤلاء ان يوفي في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين  
 متصلين او غير متصلين محله واكثر لا عمل لها من الاعراب لكنه سوار  
 كانت دفع الابهام او غير فيشتمل الاعراض بهذا التفسير الدليل مطلقا  
 لانه يجب ان يكون بجملة لا يلبسها من الاعراب وان لم يذكره المص وبعض  
 صور التكيل وهو ما يكون لا عمل لها من الاعراب فان التكيل قد يكون  
 بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكيل قد يكون ذات اعراب وقد لا يكون  
 لكنها سائر السمع لان الفضلة لا بد لها من الاعراب وقيل لانه لا يشترط  
 في السمع ان يكون جملة كما اشترط في الاعراض وهو غلط كما يقال ان  
 الانسان سائر الحيوان لانه لم يشترط في الحيوان النطق فافهم وبعضهم

ان يجوز بعض القائلين بان نكته الاعراض قد يكون دفع الابهام كونه  
 اي الاعراض عن جملة فالاعراض عندهم ان يوفي في اثناء الكلام او بين  
 كلامين متصلين معنى بجملة او غيرها لكنه ما يشتمل الاعراض بهذا  
 التفسير بعض صور الشيم وبعض صور التكيل وهو ما يكون واقعا في اثناء  
 الكلام او بين كلامين متصلين معنى واما نكته لك عطفت على قوله  
 اما بالايضاح بعد الابهام واما بكذا وكذا بقوله الَّذِينَ يَجْتَلُونَ الْعَرْشَ  
وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ فانه لو اخصر اي ترايا لاطنا  
 فون الاختصاص قد يطلق على ما يعم الاحزان والمساواة كما مر لم يذكر و  
 يؤمنون به لان ايمانهم لا نكته اي لا محله من يتبهم فلا حاجة الى  
 الاختصاص لكونه معلوما وحسن ذكره اي ذكر قوله وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لظاهر  
 شرف الايمان ترعيبا منه وكون هذا الاطاب بغير ما ذكر من الوجوه التي  
 ظاهرا بالتأمل فيها واعلم انه قد يوصف الكلام بالاحزان والاطاب باعتار  
 كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام اخر مساو له اي لذلك الكلام في اصل  
 اعني يقال للاكثر حروفا انه مطيب واللاقل انه موجز كقوله يَصْدُ اي  
 يرض عن الدنيا اذا عن اي ظهر سودا اي سيادة ولو ميزت في زي  
 نذان ناهة الزى المص والعداء الكبر واليهود ارفع الله وليست  
 انضم على انه فعل المتكلم بدليل ما قبله وهو قوله وَالْيَاصْبِرْ عَلَى مَا تُؤْتِي  
يَحْسِبُكَ ان الله اشنى على الصبر وقوله الست سطر الحاجب العنق  
 ذاكات العليا في جانب الفجر تصفه بالميل الى المعاني يعني ان السيادة  
 مع الغلب احب اليه من الراحة مع الخمول فهذا البيت اطاب بالنسبة  
 الى المصراع السابق ويترتب منه اي من هذا القبيل قوله لَا يَأْتِيَنَّكَ

وصل الى الصبر على ما يؤتى وحسبك ان السيادة على الصبر



هذه في وصفها لولا سبب ذلك ان غاية من اننا الدلائل في الوضوح والكشف على من يفتي

قوله علمت من العلم الرباني وغيره من العلوم وتقول كيف يعرف به ايراد  
العلمي  
بطريق مختلف يخرج من العلوم انما يعرف به ايراد المعاني الكثيرة  
ولقد علم الواحد يخرج ما يعرف به ايراد المعاني الكثيرة  
الطريق فانه ليس علم الرباني ويطرح الطريق الى  
مختلف يخرج علم الرباني في المعاني الكثيرة  
نماية علم البيان لانها علمت من  
المقدسة اذا ذكر فيها ان غاية  
الاختلاف عن النقص  
العلمي  
الاباح

كان

ہی



ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة على لازمه حيث  
 انه لازم ما وضع له وكثيرا ما يتكون هذا القيد اعتمادا على شهرة ذلك  
 واساق الدهن اليه وشرطه اى الالتزام اللزوم الذهني اى كون المعنى  
 الخارجى بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله في اما  
 على الفور وبعد التأمل في القران والامارات وليس المراد باللزوم عدم  
 انفكاك العقل للدلالة الا للزوم عن تفصل المسمى في الذهن اصلا اعنى  
 اللزوم البين للعتبر عند المنطقين والاختراجه كثير من معاني المجازات و  
 الكائنات عن ان يكون مدلولات التزاماته ولما ماني الاختلاف بالوضوح  
 في دلاله التزام ايضا ويقصد اللزوم بالذهني اشاره الى انه لا يشترط اللزوم  
 الخارجى كالمعنى يدل على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شأنه ان يكون  
 مصرا مع النافي بينهما في الخارج ومن نازع في اشتراط اللزوم الذهني  
 فكانه اراد باللزوم اللزوم العيني بمعنى عدم انفكاك العقل عن تفصل  
 المسمى والمعنى اشار الى ان ليس المراد باللزوم الذهني اللزوم البين للمعتبرين  
 المنطقيين بقوله ولو لا اعتقاد المخاطب بعرف او غيره اى ولو كان ذلك للزوم  
 مما يشبه اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو المفهوم من اطلاق العرف  
 او عرف معنى العرف الخاص كالشرع واصطلاحات ارباب الصناعات و  
 غير ذلك ولا يراد المذكور اى ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في  
 الوضوح لا يتاثر بالوضع اى بالدلالات المطابقة لان السامع ان  
 كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها اوضح دلاله عليه  
 من بعض والا اى وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد من الالفاظ  
 دالا عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا اذا قلنا حنظل يشبه الورد

يجب

قائه

فالسامع ان كان عالما بوضع المفردات والهيئة التركيبية امتنع ان يكون  
 كلام يردى هذا المعنى بطريق المطابقة دلاله اوضح واخفى لانه اذا اقم  
 مقام كل لفظ ما يراد به فالسامع ان علم الوضع فلا تفاوت في الفهم  
 والام يحقق الفهم واعا قال لم يكن كل واحد لان قولنا هو عالم بوضع  
 الالفاظ معناه انه عالم بوضع كل لفظ فيقضي المشارة اليه بقوله ولا يكون  
 سلبا جزئيا اى لم يكن عالما بوضع كل لفظ فكون اللزوم دلاله كل لفظ  
 ويقتل ان يكون البعض دالا لاحتمال ان يكون عالما بوضع البعض  
 ولعلنا ان نقول لام عدم التفاوت في الفهم على تقدير العلم بالوضع  
 بل يجوز ان يحضر في العقل معاني بعض الالفاظ المحذورة في الحساب كاد  
 العات ككثرة الممارسة والمواصلة وقرب العهد بها بخلاف البعض  
 فانه يحتاج الى العات اكثر ومراجعة اطول مع كون الالفاظ مترادفة  
 والسامع عالما بالوضع وهذا مما يجده من انقضاء الجواب ان التوقف  
 التام من جهة تذكر الوضع وبعد تحقق العلم بالوضع وحصوله باللفظ  
 فالفهم ضروري ويتاثر الايراد المذكور بالعقل من الدلالات لجواز  
 ان تختلف مراتب اللزوم في الوضوح اى مراتب لزوم الاجزاء للكل في  
 النظم ومرتبات لزوم اللوازم لللزام في الالتزام وهذا في الالتزام  
 ظاهرا فانه يجوز ان لا يكون للشيء اوزان متعددة بعضها اقرب اليه من بعض  
 او اسرع استلامه اليه لسهولة الوسايط فيمكن تادية اللزوم بالالفاظ  
 الموضوعه لهذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه وضوحا وحقا وكذا يجوز  
 ان يكون للزوم مراتب لزومه لبعضها اوضح منه لبعض الاخر فيمكن  
 تادية اللزوم بالالفاظ الموضوعه لللزامات المختلفة وضوحا وحقا

بدلالة

التفاوت

عدم



وأما في النظم فلا يجوز أن يكون المعنى جزءا من شيء وجزء الجزء من شيء  
 بخلافه الذي الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى أوضح من  
 دلاله الشيء الذي ذلك المعنى جزء من جزئه مثلا دلاله الحيوان على الجسم  
 أوضح من دلاله الإنسان عليه ودلاله الحداد على التراب أوضح من  
 دلاله البنت عليه فان قلت بل الأمر بالعكس فان فهم الجزء سابق على  
 فهم الكل قلت نعم ولكن المراد ههنا أسئلة الذهن في الجزئ وملاحظته  
 بعد فهم الكل وكثيرا ما فهم الكل من غير التعاطي إلى الأجزاء كما ذكر الشيخ  
 الرئيس في السعفاء أنه يجوز أن يخطو بالبال النوع ولا يلمت الذهن للجنس  
 ثم اللفظ المتروك به لازم ما وضع له سواء كان اللازم دأخلاكا في النظم أو  
 خاسرا كما في الالتزام أن قامت مرته على عدم ارادته أي ارادة ما وضع له  
 فجازر والافتكاته عند المص الانفعال في المجاز والكناية كليهما من اللزوم  
 إلى اللزوم إذ لا دلاله لل لازم من حيث أنه لازم على الملزوم إلا أن ارادة الملزوم  
 له جازية في الكناية دون المحاذ وقدّم الجاز عليها أي على الكناية لأن معناه  
 أي المجاز كجزء معناها أي الكناية لأن معنى المحاذ هو اللزوم فقط ومعنى  
 الكناية يجوز أن يكون هو اللزوم والملزوم جميعا والجزء مقدم على الكل  
 طبعاً ويقدم بحث المجاز على بحث الكناية وصنعاً وإنما قال بجزء معناها  
 لظهور أنه ليس جزء معناها حقيقة فان معنى **الكناية** ليس هو مجموع اللزوم  
 والملزوم بل هو اللزوم مع جواز ارادة الملزوم ثم منه أي من المجاز ما  
 يبتنى على التشبيه وهو الاستعارة التي كان أصلها التشبيه فعن العرض  
 أي التشبيه أصلاً من العرض للجهاز الذي أحداً من الاستعارات المبنية  
 على التشبيه ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد <sup>جديدة</sup> لم يجهل مقدمه لبحث

الاستعارة بل جعل مقصداً برأسه فالجمل المقصود من علم الناس في التشبيه  
 والمجاز والكناية **التشبيه** أي هذا باب التشبيه الاصطلاحي المبني على الاستعارة  
 التشبيه أي مطلق التشبيه أعم من أن يكون على وجه الاستعارة أو على وجه  
 تشبيه عليه الاستعارة أو غير ذلك فلم يأت بالضمير لئلا يعود إلى التشبيه المذكور  
 الذي هو أخص وما يقال أن المعرفة إذا عيّن كانت عين الأولى فليس على  
 إطلاقه يعني أن التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر قولك دلت فلان على كذا  
 إذا هديت له على مشاركة أمر لا من آخر في معنى وهذا شامل لمثل قائل يزيد  
 عمرو وأجراً في يزيد وعمر والمراد بالتشبيه المصطلح عليه هنا أي في علم اللفظ  
 ما لم يكن أي الدلالة على مشاركة أمر لا من في معنى بحث لا يكون على وجه  
 الاستعارة المحققة بخواريت أسداً في الهام ولا على وجه الاستعارة  
 بالكناية بخواريت البنية أظفارها ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم  
 البديع من تخولقت بزيد أسداً ولقيني منه أسداً فان في هذه الثلاثة دلاله  
 على مشاركة أمر لا من في معنى مع أن شيئاً منها لا يسمى تشبيهاً اصطلاحاً  
 وإنما قيد الاستعارة بالجمعية والكناية لأن الاستعارة الجمعية كائنات  
 الألفاظ البنية في المثال المذكور ليس شيء من الدلالة على مشاركة أمر لا من  
 على أي المص إذا المراد بالألفاظ معناه الحقيقية على ما سيجي فالتشبيه اصطلاحاً  
 هو لدلالة على مشاركة أمر لا من في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية  
 والاستعارة بالكناية والتجريد فدخل منه تخولق لئلا يفسد بحدوث أداة  
 التشبيه وتخولقه **صم** عن حذف الأداة والمشبّه جميعاً أي هم  
 صم بأن المحققين على أنه تشبيه يبلغ الاستعارة والاستعارة إنما يطلق بحث  
 يطري ذكر الاستعارة بالكله ويجعل الكلام خلوا عنه صالحاً لأن يراد به

٨١  
 كسر زوا



المنقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام والنظر ههنا  
 في اركان اي الحث في هذا المقصد عن اركان التشبيه المصطلح وهي  
 اربع طرفاه المشبه والمشب به ووجهه واداته وفي الغرض منه وفي  
 اقسامه واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة اما باعتبار ارباعها  
 في تعريفه اعني الدلالة على مشاركة امر لا م في معنى بالكاف ويجوز وما  
 باعتبار ان التشبيه كثر ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة  
 كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان هما الاصل والعمدة  
 في التشبيه لكون الوجه معنى قائما بهما والاداة آلة في ذلك قدم تحتها  
 فقال طرفاه اي المشبه والمشب به اما احسان كالحند والورد في البصيرة  
 والصوت الضعيف والمهرى الصوت الذي اخفى حتى كانه لا يخرج  
 عن فضا الفم في المسموعات والنكهة وهي ريح الفم والعبر في المشروبات  
 والريق والخمر في المذوقات والجلد الناعم والخمر في الملموسات وفي  
 اكثر ذلك تسامح لان المدرك بالبصر مثلا انما هو لون الحند والورد  
 وبالشم رائحة العنبر والذوق طعم الريق والخمر وباللمس ملاس الجلد  
 الناعم والخبر وليتبعها لافس هذه الاجسام لكن استمر في العرف  
 ان يقال ابصرت الورد وشممت العنبر وذوقت الخمر ولمست الحجر او عقلت  
 كالعلم والحياة وجه التشبيه هما كونها جتهى ادراك كذا <sup>الاشياء</sup> و  
 الايضاح فالمراد بالعلم ههنا الملكة التي تتدبر بها على ادراكات الجزئية  
 لا نفس الادراك ولا يخفى انها جهة وطريق الى الادراك كالحياة وقبل  
 وجه التشبيه بينهما الادراك اذ العلم نوع من الادراك والحياة  
 مقتضية من الجسر الذي هو نوع من الادراك ومضاده واضح لان كون

الحياة مسضة للحس لا يوجب اشتراكهما في الادراك على ما هو شرط وجه  
 التشبيه لا يخفى ان ليس المقصود من قولنا العلم كالحياة والجهل كالموت ان  
 العلم ادراك كما ان الحياة معها ادراك بل ليس في ذلك كسر فائدة كما في قولنا  
 العلم كالحس في كونهما ادراكا او مختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشب  
 حسيًا فالمنه والسبع فان المنه اي الموت عقلي لانه عدم الحياة عما من شأنه  
 او بالعكس وذلك مثل العطر الذي هو محسوس شموه وخلق كرم وهو عقلي  
 لانه كنهه نفسا يصدر عنها الافعال سهولة والوجه في تشبه المحسوس  
 بالمعقول ان تقدم المعقول محسوسا ويجعل كالأصل لذلك المحسوس على طريق  
 المبالغة والافال محسوس اصل للمعقول لان العلوم العقلية مستفاد من <sup>الاشياء</sup> الحسنة  
 ومنه الهاتفتبشير بالمعقول يكون جعله للضرع اصلا والاصل فرع او لما  
 كان من المشبه والمشب به ما لا يدرك بالقوة العاقلة ولا بالحس اعني الحس  
 الظاهر مثل الخيالات والوهومات والوجدانيات اراد ان يجعل الحس والعقلي  
 بحيث يشتملها تسهلا للضبط بتقليل الاقسام فقال والمراد بالحس <sup>الاشياء</sup> الذي  
 هو اومادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق  
 واللمس فدخل فيه اي في الحس سبب زاده قولنا اومادته الخيالي وهو  
 المعدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس كما  
 في <sup>الاشياء</sup> وكان مجمل الشقيق هو من باب جرد قطيعة والشقيق ورد احمر  
 في بسطة سواد يثبت الجبال او انصبوب مال الى السفلى وتصعد مال الى  
 العلوا اعلام باقوت نشرن على رماح من زبرجد فان كلاما من العلم والهاوت  
 والريح والزبرجد محسوس لكن المركب الذي هذه الامور مادته ليس محسوس  
 لانه ليس بموجود والحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة حاضرا عند المدرك







فهذا الثاني بل اعني حصل ما ليس يتلوهما ظهورا مشترك الجرم بين  
 الدجى والسمن بين الابداع في كون كل منهما شيئا ذا باص بين شئ ذي  
 سواد ولا يعني ان قوله لاح بينهما اشتداع من ماسد القلب اى سن لاح  
 بين الابداع فلم من وجوب الاشتراك الطرفين في وجه التشبيه فاد  
 جعله اى وجه الشبه في قول القائل الحق في الكلام كالمخ في الطعام كون  
 القليل صليما والكثير مضدا لان التشبيه اعني الحق لا مشترك في هذا المعنى  
 لان الحق لا يمتثل القله والكثرة اذ لا يعني ان المراد به ههنا رعاية قواعد  
 واستعمال احكامه مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذه ان وجدت  
 في الكلام بكمالها صار صالحا بينهم للراد وان لم يوجد بقى فاسدا ولم يمنع به  
 بخلات الملح فانه يحمل الصلة والكثيران يحمل في الطعام القدر الصالح منه  
 او اقل او اكثر بل وجه الشبه هو الصلاح باعمالهما اى القواعد والقياس  
 باعمالها وهوى وجه الشبه اما غير خارج عن حقيقةهما اى حقيقة الطرفين  
 بان يكون تمام ما بينهما او جزأهما كما في تشبيه ثوب بأخرى بوعدهما ايهما  
 او فضلهما كما يقال هذا القميص مثله لك في كونهما ثوبا او ثوبا ومن  
 الفطن او خارج عن طريقه الطرفين صفة اى معنى قائم بهما صفة  
 اشتراكهما في تلك الصفة اما حقيقة اى هيئة ممكنة في الذات متقربة  
 فيها اما حسية اما مدركة باحدى الحواس كالكميات الجسمانية المختصة  
 بالاحسام مما يدرك بالبصر وهي قوة مرتبة في العصبين من الجوفين اللذين  
 يتلزمان فينفقان الى العينين من الالوان والاشكال والشكل هيه احاطة  
 نهاية واحدة او اكثر للجسم كالدائرة ونصف الدائرة والمثلث والمربع وغير  
 ذلك والمقادير جمع مقدار وهو كم متصل بالاداء كالحظ والسطح والحركة

انما هو تشبيه في وجه الشبه  
 انما هو تشبيه في وجه الشبه  
 انما هو تشبيه في وجه الشبه

انما هو تشبيه في وجه الشبه

فكر

والحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وفي جعل المقادير  
 والحركات من الكيفات تسامح وما يتصل بها اى بالمذكورات كالحسن  
 والقبح المنصفت بهما الشخص باعتبار الخلقه التي هي مجموع اللون و  
 الشكل وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة او بالسمع  
 نطقت على قوله بالبصر والسمع قوة رتبت في العصب المفروش على سطح  
 باطن السامعين يدرك بها الاصوات من الاصوات القوية والضعيفة  
 والتي بين بين والصوت يحصل من التفرج المعلوم للقرع الذي هو  
 ماس عتيق والمطلع الذي هو مفرق عتيق بشرط مقاومة  
 لمفرق القارع والمقلوع للقانع ويختلف الصوت قوة وضعفها  
 قوة المقاومة وضعفها وبالذوق وهي قوة متبقة في العصب المفروش  
 على جرد اللسان من الطعوم كالحرقاة والمراصة والمخنة وغير  
 ذلك او بالشم وهي قوة مرتبة في زرايد مقدم الدماغ الشهيدين  
 يحملني الشدي من الروائح او باللمس وهي قوة سارية في البدن يدرك  
 بها الملموسات من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه الاربعة  
 هي اهل الملموسات والاوليان منها فغلتان والاحمران انفعاليتان  
 والخشونة وهي كفة حاصلة عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع  
 والملاسة وهي كفة حاصلة عن استواء وضع الاجزاء واللين وهي كفة  
 ينضى قول الغفر الى الباطن ويكون للشيء بها قوام غريسيالى والصلابة  
 وهي بقابل اللين والكفة وهي كفة بها انضوى الجسم ان يتحرك الى صلب المحيط  
 لولم يعقد عايق والنقل وهي كفة بها انضوى الجسم ان يتحرك الى صلب  
 المركز لولم يعقد عايق وما يتصل بها اى بالمذكورات كالبلة والجفاف واللزوجة

انما هو تشبيه في وجه الشبه  
 انما هو تشبيه في وجه الشبه  
 انما هو تشبيه في وجه الشبه

شعر

انما هو تشبيه في وجه الشبه



والهشاشة واللطافة والكسافة وغير ذلك او عقليه عطف على حسيه  
كالكمفات النفسانية اي المخصوصة بدوات الانفس من الذكاء وهوشة  
قوة للنفس معدة للاكتساب الاراء والعلم وهو الذراك للنفس يحصل  
صورة الشئ في العقل وقد يقال على معان اخرى العضب وهي حركة للنفس  
مبتدءها ارادة الانقياد والحلم وهو ان يكون النفس للطبيعة بحسب لا يحركها  
العضب سهوله ولا يضطرب عند احداث المكنون وسائر العوارض  
عززه وهي الطبيعة اعني ملكه تصدر عنها صفات ذاته مثل الكرم والعفة  
والنحافة وغير ذلك واما اضافته عطف على قوله اما حقيقته وفيه الاضافه  
ما لا يكون منه متفرقة في الذات بل يكون معنى متعلقا بشئ كان الله  
الحجاب في شبه المحج بالشمس فانها ليست هي متفرقة في ذات المحج  
والشمس ولا في ذات الحجاب وقد يقال المحسب على ما يابل الاعتباري  
الذي لا يحقق له الا بحسب اعتبار العقل وفي المفتح اشارة الى مراد  
ههنا حيث قال الوصف العقلي محصورين حتى كالكمفات النفسانية  
وبين اعتباري وبشي كالصفات الشئ يكونه مطلوب الوجود والعدم  
عند النفس او كاتصافه بشئ تصويري وهي محض وايضا لوجه الشبه  
تقسيم آخر وهوات اما واحد او بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد  
تركبا حقيقة بان يكون حقيقة مائتة من امور مختلفة او اعتبارا بان يكون  
هنة انشعها العقل من عدة امور وكل منهما اي الواحد وما هو بمنزلة  
حسني او عقلي واما متعدد عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة الواحد  
المراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور فيقصد اشتراك الطرفين في كل  
منها ليكون كل منها وجه شبه بخلاف المركب المنزلة الواحد فانه لم

يقصد اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في الهمة المنشع حقيقة  
المتعة منها كذا لك اي المتعدد وايضا حسني او عقلي ومختلف بعضه حسني  
وبعضه عقلي والحسني من وجه الشبه سواء كان تمامه حسيا او بعضه  
طرقه حسيان لا غير لا يجوز ان يكون كلاهما واحدا عقليا لا شاع  
ان يدرك بالحسني من غير الحسني شئ فان وجه التشبيه هو ما جزئ من الطرفين  
موجود فيهما والوجود في العقلي انما يدرك بالعقل دون الحسني المدرك  
الحسني لا يكون الاجسام او قايما بالجسم والعقلي من وجه الشبه اعم من  
الحسني يعني يجوز ان يكون طرفاه حسيين او عقليين او احدهما حسيا و  
الاخر عقليا يجوز ان يدرك بالعقل من الحسني شئ ادلا امتناع في عام العقلي  
الحسوس وادراك العقل من الحسوس شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه  
لعقلي اعم من التشبيه بالوجه الحسني يعني ان كل ما يصح فيه التشبيه بالوجه  
الحسني يصح بالوجه العقلي من غير عكس فان قيل هو اي وجه التشبيه مشترك  
فيه ضرورة اشتراك الطرفين فيه فهو كل ضرورة ان الجزئ يمتنع و  
قوع الشك فيه والحسني ليس بكل قطعا ضرورة ان كل حسني فهو موجود  
في المادة حاضرا عند المدرك ومثل هذا لا يكون الاجزئ حاضرا و  
فوجه التشبيه لا يكون حسيا قط قلنا المراد يكون وجه التشبيه حسيان  
افزاده اي جزئ ساقه مدركه بالحسني كالحجر الذي يدرك بالبرص جزئياتها  
الحاصلة في المواد فالحاصل ان وجه التشبيه اما واحد او مركب او متحد  
**وكل من** الاولين اما حسني واما عقلي والاخير اما حسني او عقلي ومختلف  
نصه سبعة والثلاثة العقلي طرقاها اما حسيان او عقليان او التشبيه  
حسني والتشبيه به عقلي او بالعكس حيات سبعة عشر همتا الواحد الحسني







الثاني والداخل والصادم واللاحق وكذا في جانب المشبه به فان  
 الكواكب في تنها وبها تدافع وتداخل واستطالة لاشكالها والمركب  
 الحسي فينا طرفاه مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب كما مر تشبه  
 الشقيق باعلام باقوت تشرك على رهاح من نير جدم من الهة الحاصل  
 من شرا حرام حرم مبسوطه على راوس اجرام حضر مستطيله فالمشبه  
 مفرد وهو السمع والمشبه به مركب وهو ط وعكسه تشبه بها شمس  
 مشابه اي خالطه نهر الذي يلبس مقمر على ما سيجي انشاء الله ومن  
 يدع المركب الحسي ما اي وجه الشبه الذي يحى في الهات التي يقع عليها  
 الحركة من الاستدائر والاستقامة وغيرها ويعتبر فيها التركيب ويكون  
 ما يجي في تلك الهات على وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرهما من  
 اوصاف الجسم كالشكل واللون والاضمح عبار عن اسرار البلاغة اعلم  
 ان مما زدد اوجه التشبيه دقة وسحر ان يحى في الهات التي يقع عليها  
 الحركات والهة المخصوصة في التشبيه على وجهين احدهما ان يقرن  
 بغيرها من الاوصاف والثاني ان يجرد هبة الحركة حتى لا يراى غيرها فالاول  
 كما في قوله والشمس كالمرأة في كفة الاشل من الهة سان لما في كفا في قوله  
 الحاصل من الاستدائر مع الاشراف والحركة السريعة المتصلة مع توج  
 الاشراف واضطرابه بسبب تلك الحركة حتى يهرى الشعاع كأنه بهم بان  
 ينبط حتى يعض من جانب الدائرة ثم يبدوله يقال بداره اذا اندم المعنى  
 ظهر له راي غير الاول فيرجع من الانبساط الذي بداره الى الانقباض  
 كأنه يرجع من الجواب الى الوسط فان الشمس اذا احدا لانسان الطر  
 اليها ليتبين حرمتها وجدها مودبة لهذه الهية وكذلك المرأة في كفة

الاشل والوجه الثاني ان يجرد الحركة عن غيرها من الاوصاف فهنا  
 اسم يعني كما لا بد في الاول من ان يقرن بالحركة غيرها من الاوصاف  
 فكذا في الثاني لا بد من اختلاط حركات كثير للجسم الجهات مختلفة  
 كان يتحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو وبعضه  
 الى اسفل ليتمم التركيب والالكان وجه الشبه مفردا وهو الحركة لا  
 مركبا بحركة الرمي والدولاب والسهم لا تركيب فيها لاتحادها بمثل  
 حركة المصع في قوله وكان البرق مصع وقار بجذات الحزن افي الفكر  
 فانظبا قامره واسماحا اي مطلق انظبا قامره وسفح اسماحا اي  
 فان فيه تركبا لان المصع يتحرك في حالتي الانطاف والافتتاح الى  
 جهتين في كل حالة الى جهة وقد تقع التركيب في هية السكون كما  
 في قوله في صفه كلب تقى اي يجلس على البيت جلوس البدوي المصطلي من  
 اصطلي بالنار من الهة الحاصل من موقع كل عضونه اي من الكلب  
 في افعاء فانه يكون لكل عضونه في الافعاء موقع خاص وللجميع صوت  
 حاصه مولفه من تلك المواقع وكذلك صور جلوس البدوي عند  
 الاصطلاح بالنار وموقد على الارض والمركب المقل من وجه الشبه  
 حريان الانفعال بالبلغ نافع مع تحمل الغيب في اصبه تشابه في قوله ثم  
 شل الذين حملوا القربة ثم كمل حملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا  
 جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب فانه امر عقل منشرع عن من عند الله  
 لانه روى من الحمار فعل محض وهو الحمل وان يكون المحمل اوعية  
 لعلوم وان يكون الحمار جاهلا بما فيها وكذا في جانب المشبه واعلم انه قد  
 يترج وجه الشبه من متعدد دفع الخطا لوجوب انشراحه من اكثر من ذلك



المتعدد كما اذا انزع وجه الشبه من السطر الاول من قوله كما ابرقت هوا  
 عطا شاني الاساس ابرقت لي فلامه اذا احسنت لك وتعرضت فالكلام  
 عليها على حذف الجار وايصال الفعل اي ابرقت لفرق عطا شاني جمع عطشا  
 غمامه فلما راوها امتعت وتجلت اي تفرقت واكتشت فانزع وجه الشبه  
 من مجرد قوله كما ابرقت فوما عطا شاني غمامه خطأ لوجوب انزع من الجميع  
 اي جميع البيت فان المراد التشبيه اي شبه الحالة المذكورة في الاسطر السابقة  
 بحالة ظهور غمامه للفرق العطا شاني ثم تفرقت وانكشفتها وبقيتهم متغيرين  
 باصصال اي باعتبار الاتصال والدار هلهنا مثلها في قولهم التشبه بولج  
 العقل اذا الامر المشترك فيه هو اتصال اعداد مطمع بأسها مؤنس وهو  
 بخلاف التشبيهات المجتمعة كما في قولنا زيدا كالاسد والسيف و  
 الجحر فان القصد فيها الى التشبيه لكل واحد من الامور على حدة حتى لو جئت  
 ذكر البعض لم يغير حال الباقي في افادة معناه بخلاف التركيب فان التقدير  
 باسقاط بعض الامور والمتعدد الحسي كاللون والطعم والرائحة في تشبيه  
 فأكهة باخرى والمتعدد العقلي كحدة النظر وكمال الحذر واخفاء السفار اي  
 نزول الذكر كالانثى في تشبيه طائر بالغراب والمتعدد المختلف الذي بعضه  
 حسي وبعضه عقلي كحسن الطاعة التي هو حسي وبهامة الشان اي شدة رائحتها  
 الذي هو عقلي في تشبيه انسان بالنفس فتعدد بقصد اشتراك الطرفين  
 في كل من الامور المذكورة ولا بعد انزع هذه منها تشريك هو فيها واعلم  
 انه قد مرع الشبه اي المائل مال منهما شبه بالتحريك اي تشابه والوارد هنا  
 ما به التشابه اعني وجه التشبيه من نفس الضاد لا اشتراك الضدين فيه اي في  
 الضاد لكون كل منهما مصاد الاخر ثم ينزل الضاد منزلة التماسين

تليج اي اتيان بما فيه ملاحه وطرافه يقال ملح الشاعر اذا اتي شامليها  
 وقال الامام المروزي في قول الحماسي انا في من الى انس وعيد فليل الغنم  
 الصالح جسي ان قابل هذه الالاسات فقد قصد بها الهنؤ والقلم  
 واما الاشارة الى قصه او مثل او شعر فانما هو التليج بتقديم اللام على الميم  
 وسيجي ذكره في الخاتمة انشاء الله تعالى والتسوية بينهما انما وقعت من جهة  
 العلامة الشيرازي وهو سهل لهما اي بحرية واستهزاء فيقال للبيان  
 ما شبه بالاسد وللحمل وهو حاتم كل من المثالين صالح للملح والنهكم  
 ولما معروف بينهما بحسب المقام فان كان القصد الى ملاحه وطرافه دون  
 اسهارة وسخرية واحد فملح والامهكم به وقد سبق الى بعض الاوهام نظرا  
 الى ظاهر اللفظ ان وجه الشبه في قولنا الحسان هو اسد وللحمل هو حاتم هو  
 مضاد المشترك بين الطرفين باعتبار الوصفين المتضادين وفيه بطلان  
 اذا قلنا الحسان كالاسد في الضاد اي في كل كون منهما مضاد للآخر لا يكون  
 هذا من باب الملح والنهكم في شئ كما اذا قلنا السواد كالاسا في اللون او  
 في القابل ومعلوم اننا اذا اردنا الصريح بوجه الشبه في قولنا البيان هو  
 غلها او نهكها لم يات لنا الا ان يقول في الشجاعة لكن الحاصل في البيان  
 انما هو عند الشجاعة فترانا تضادا هما منزلة الساب وجعلنا الجين بمنزلة  
 الشجاعة على سبيل التليج والمزج **فاداه** اي لداة التشبيه **الكاف** وكان وقد  
 يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبر حاملا  
 ومشتقا نحو كمال ريد الخوك وكانه قدم **وشر ما يصاد** ما يشق من الماثلة  
 للتشابه وما يودي هذا المعنى والاصل في نحو الكاف اي في الكاف ونحوها  
 كلفظ نحو ومثل وشبه بخلاف كان ونماثل وتشابه ان يليه المشبه به لفظا نحو

لونه عصب

الضمان اسم جمل  
كثرة ابوالس



زيد كالاسد او صدمرا غو قوله او كصيب من السماء على تقدير او كمثل  
 ذوى صيب وقد يليه اي نحو الكاف غيره عزل المشبه به نحو واخرت لهم مثل  
الجمرة الدنيا كمثل اثر لئلا الاية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا  
 بمفرد آخر بمثل تقدير بل المراد تشبيه حالها في مفرتها وبهجتها وما يتبعها  
 من الهلاك بحال النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضجا شديدا الخضر  
 ثم من فطره الرياح كان لم يكن ولا حاجة الى تقدير كمثل ما لان المقترن لكثرة  
 الحاصل من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبار ما مستغن عن هذا  
 التقدير ومن زعم ان التقدير كمثل ما وان هذا مما يلي الكاف غير المشبه به على  
 انه محذوف فقد سعى هو ايضا لان التشبه به الذي يلي الكاف فقد يكون  
 ملفوظا وقد يكون محذوفا على ما صرح به في الايضاح وقد يذكر فعل يتي  
 عنه اي عن التشبيه كما في علت زيد الاسد ان قرب التشبه وادعى كالتشبيه  
 لما في علت من معنى الحق وحسب زيد الاسد ان بعد التشبيه اذ في بعد  
 لما في الحسان من الاسماء عدم الحق واليقين وفي كون مثل هذه الافعال  
 مبنية عن التشبيه نوع خفاء ولا يظهر ان الفعل من عن حال التشبيه في القرب  
 والبعد والعرض منه اي من التشبيه في الاغلب يعود الى المشبه وهو اي العرض  
 العائد الى المشبه بيان امكانه اي التشبه وذلك اذا كان امرا غير ممكن ان  
 يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله فان نفق الانام وانت منهم فان المسك  
 بعض دم الغزال فانه لما ادعى ان المسدوح قد فاق الناس حتى صار اصلا  
 براسه وجنا بنفسه وكان هذا في الظاهر كما لم يستع احق بهذا الدعوى و  
 بين امكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذي هو من الدمار ثم انه  
 لا يعد من الدمار لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا

التشبه

التشبه ضمنى ومكنى عنه لا صريح او حاله عطفت على مكانه اي بيان  
 حال المشبه بانه على اي وصف من الاوصاف كما في تشبيه ثوب باخر  
 في اسوداد اذ اعلم السامع لون المشبه به دون المشبه او مقدارها اي  
 بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف والزيادة والنقصان كما  
 في تشبيهه اي في تشبيه الثوب الا يهود بالخراب في شدته اي في شدة السواد  
 او مقدار مرفوع عطفت على بيان امكانه اي مقدار حال المشبه في نفس  
 السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من لا يحصل من معه على طائل بل يترقى  
 على لما فانك تجد من من يقدر عدم الفائد وتقوية شأنه ما لا يجد  
 في عمر لان الفكر بالحسرات ام منه بالعقلات لتقدم الحسرات وفوط  
 الف النفس بها وهذه الاغراض الاربعه تقتضى ان يكون وجه التشبه  
 في تشبه به اتم وهو به اشهر اي وان يكون المشبه به بوجه التشبه  
 واعرف ظاهرة هذه العبارات ان كلاما من الاربعه يقتضى الامعة والاشهر  
 لكن التحقيق ان بيان الامكان وبيان الحال لا يمتنع الا بالاشهر  
 ليصح القياس ويتم الاحجاج في الاول ويعلم الحال في الثاني وكذا بيان  
 المنع والاعتراض الامعة والاشهر بل يقتضى ان يكون المشبه على مقدار  
 التشبه لا يزيد ولا انقص ليصح مقدار التشبه على ما هو عليه وما تقدر الحال  
 فمنقتضى الامر من جميعا لان القس على الاثم والاشهر اميل الى التشبه به  
 لزيادة التقدير والقوة اجدر وزنه مرفوع عطفت على بيان امكانه  
 اي تزبين المشبه في عين السامع كما في تشبيه وجه اسود بمقله الطمبي  
 او تشويهه اي تشبهه كما في تشبه وجه مجد ورسالة حامد قد يقرها  
 اليك جمع ريك او بسطوا قد اي عد المشبه طريعا حديثا بدعي كما

السطر طرف ثم رن وورق تاج

يتعين

عند بيدي حشره ابو

سليمان  
ميركز خوش



شبيه في موقد حرم من المسك موجه الذهب لابراره اي انما استقر  
 المشبه في هذا الشبه لابرار المشبه في صورة المنتع عادة وان كان ممكنا  
 عقلا ولا يخفى ان المسك عادة مستطوف غريب ولا استطراف وجه  
 آخر غير الابران في صورة المنتع عادة وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور  
 في الذهن اما مطلقا كما مر في شته فم قد حرم موقد واما عند حضور  
 المشبه كما في قوله ولا زورديه يعني يفسح زهوق الجوهري في الصلح  
 زهي الرجل فهو مزهوا تكبر وفيه لغة اخرى حكاه ابن دريد زها  
 يز هو ان هو يزرفها بين الرياض على خير البوات يعني الارها والشفا  
 الحمر كانتها فوق فامات ضعفت بها او ابل النار في اطراف كبريت فان  
 صورة اتصال النار باطراف الكبريت لا يندر حضورها ندر مجردين  
 المسك فوجه الذهب لكن يندر حضورها عند حضور صور الصلح  
 فيستطوف بمشاهدة عنان بين صور بين متباعدتين وقد يعود  
 الغرض من التشبيه الى المشبه به وهو ان احدهما ابهام انه ام من  
 المشبه في وجه الشبه وذلك في التشبيه المطلوب اي الذي يجعل في الناقص  
 مشبهها به قصد الى ادعاء انه اكل كقوله وبك الصباح كان غره هي  
 ياحن في جهة الفرس فوق الدراهم استعيرت لياض الصبح وجه  
 الخليفة حين متدح فانه قصد ابهام ان وجه الخليفة اتم من الصبح  
 في الوضوح والضياء وفي قوله حين مدح دلالة على اتصاف المدح  
 بمعرفة حق المادح وتعظيم شأنه عند المحاضرين بالاصعاء اليه والار  
 تباح له وعلى كماله في الكرم حيث ينصف بالبشر والطلاوة عند اجتماع  
 المديح والضرب الثاني من الغرض العايد الى التشبيه به بيان الاهتمام

ولا زورديه  
 الواردي في رب

جبهة  
 مد

اي بالمشبه به كشفه الجايع وجهها كالبدر في الاشراق الاستدارة بالرغيف و  
 يسمى هذا اي المشبه المشتمل على هذا النوع من الغرض اظها للطلوب  
 هذا الذي ذكر من جعل احد الشئين مشبهها والاخر مشبهها به انما يكون  
 هذا النوع من الغرض اذا اراد المحقق الناقص في وجه الشبه حقيقة كما في  
 الغرض العايد الى التشبيه او ادعاء كما في الغرض العايد الى التشبه به بالزيادة  
 في وجه الشبه فان اراد الجمع بين الشئين في امور من غير قصد  
 ان يكون احدهما ناقضا والاخر زائدا اسوار وجدة الزيادة والنقصان  
 ان لم يوجد فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه ليكون كل واحد  
 من الشئين لاعلى المعدن مشبهها ومشبهها به احترام من ترجع احد  
 للتساويين في وجه الشبه كقولنا تشابه ومعنى ان جرى ومدا منى فمن  
 شل ما في الكاس عيني تسكب فوالله ما ادرى ابا الحمر اسبغت جفوني  
 يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبغت السماء قالبا في قوله  
 الحمر للعدية وليست بزيادة على ما قد فهم بعضهم ام من غير قصد التشابه  
 لما اعتقد التساوي بين الدمع والحمر ترك التشبيه الى التشابه وهو من عند  
 ارادة الجمع بين الشئين في امر العلة انهما وان تساوبا في وجه  
 الشبه بحسب قصد التكلم الا انه يجوز له ان يجعل احدهما مشبهها والاخر  
 مشبهها به لغرض من الاعراض وليسب من الاسباب مثل زيادته  
 الاهتمام وكون الكلام فيه كشفه عن العروس بالصبح وعكبه ان يشبه  
 الصبح بالعزة الفرس متى اريد ظهور منبر في مظلم اكثر منه اي من  
 ذلك المنبر من غير قصد الى ما لفته وصف عزم العروس بالضياء والابن  
 وورط التلاوة ويخوذ لك اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الغرض مشبهها



والصحيح مشبهها به وهو اى التشبيه باعتبار طرفه المشبه والمشب به اربعة  
اقسام لانه اما تشبه مفرد بمفرد وهما اى المضردان غير مقيدين كتشبيه  
التخذ بالهرد او معتد ان كقولهم لمن لا يحصل من سعة على طائل وهو  
كالراقم على النار فالمشبه هو الساعي المعتد بان لا يحصل من سعة على شئ  
والمشب به هو الراقم المعتد بكون رقه على النار لان وجه التشبيه هو التسوية  
بين الفعل وعدمه وهو موصوف على اعتبار هذين القيدن او مختلفان  
اى احدهما مقيد والاخر غير مقيد كقوله والشمس كالمرأة فكيف الاشل  
فالمشبه اعنى المراره معد كونه تكفى الاشل بخلاف المشبه اعنى  
الشمس وعكسه اى تشبيه المرأة في كفى الاشل بالشمس فالمشبه مفيد  
دون المشبه به واما تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين كيف  
حاصله من مجموع اشياء قد نقصت وتلاحقت حتى عادت شيئا  
واحدا كما في بيت بشائر كان مشار النبع على ما سبق بحقيقته واما تشبيه  
مفرد بمركب كما من تشبيه السعق وهو مفرد باعلام باقوت لشرن  
على رماح من زبرجد ومركب من عدة امور والغرق بين المركب والمزود  
المقيد اخرج شئ الى شئ الى التامل فكثير ما يتبع الانسان واما تشبيه مركب  
بمفرد **الفصل** يا صاحبي بقصصا بطركما في الاساس فتصبيه بلمت اقتضاه  
اى اجتهدا في النظر والبلغا أقصى نظركما ربا وجوه الارض كيف تصور  
اى تصور خذت النار يقال صور الله صورة حسنة فتصور رباها  
مشما ذا شمس لم يستر غم قد ساد اى خالطه زهر الذي حصها لانها  
انضروا شد خضرة ولانه المقص بالطر كوما هو اى ذلك النهار الشمس  
الموصوف مقترن اى ليل ذوق لان الا زهار باخضارها قد تنفضت وضوء

الشمس حتى صارت ضرب الى السواد فالمشبه مركب والمشب به مفرد  
وهو العروا يضرب تقسم اخر للتشبه باعتبار الطرفين وهو انه ان العبد  
طرباه فاما معروف وهوان يون اولا بالمشبهات على طريق العطف او  
غيره ثم بالمشب به كاذ لك كقوله في صفة العقاب بكثرة اصطباها الطير  
كان قلوب الطير رطبا بعضها ويا بابا بعضها لذي وكرها العباب  
والكشفت وهو اراء القمر البالي شبه الرطب الطرى من قلوب الطير  
بالناب ويا بس العيق منها بالكشفت البالي اذ ليس لاجتماعها مع حصول  
يعتد بها ويقصد تشبيهها الا انه ذكر اولا المشبهتين ثم المشبه بهما  
على الترتيب او مفروق وهوان يون بتشبه ومشبه به ثم اخروا عن  
كقوله النشراى الطيب هو الرايح مسك والوجوه وناثير اطراف  
الأكف وروى اطراف البنان عزم هو شجر احمر لين وان تعدد طرفه  
الاول يعنى التشبه دون الثاني فتشبيه السوء كقوله صدغ الجيب  
وحال كلامها كالليالي وان تعدد طرفه الثاني يعنى التشبه به دون  
الاول فتشبه الجمع كقوله **شعر** بارتد على حتى الصباح اغيد محبدا  
مكان الوشاح كما تقسم ذلك الاعد اى الناعم البدن عن لول  
منفذ منظم او يرد هو حجب الغمام او اقاح جمع القحوان وهو وزله نور  
شبه تغرد بثلة اشياء وباعتبار وجهه عطف على قوله باعتبار الطرفين  
امامثل وهو ما اى التشبه الذى وجهه وصف متفرع من تعدد ارب  
او امور كما من تشبيه الذبا وشبه مشار القمع مع الاساف وتشبه  
السرس بالبردة في كفى الاشل وغير ذلك وقد التفرع من تعدد السكا  
بكونه غير جعنى حيث قال الشبه متى كان وجهه وصفا غير جعنى وكان

تم  
وصفه في صفه  
واضح كاللالي



مشرعا من عدة امور حتى بانتم العنق كما في تشبيه مثل اليهود بمثل  
 الخمار فان وجه التشبيه هو حرمان الامتناع بالبلغ نافع مع الكثرة والقبح  
 في استصحابه فهو وصف مركب من متعدد عايد الى التوهم واما غير  
 تمثيل وهو بخلافه اي بخلافات التمثيل بمعنى ما لا يكون وجهه مشترعا  
 عن متعدد وعند السكاكي ما لا يكون مشرعا من متعدد او لا يكون شيئا  
 او اعتبارا بل يكون حمضا وشبه الشرا بالاعتداد بالنور مثل عند الجوهري  
 ذوق السكاكي وايضا ينقسم اخر للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه انما جعل  
 وهو ما لم يذكر وجهه فلهذا اي من المجلد ما هو ظاهرا وجهه او من الوجه  
 الغير المذكور ما هو ظاهرا وجهه كل واحد من له مدخل في ذلك نحو  
 كالاسد ومنه حتى لا يدركه الا الخاصه كقول بعضهم ذكر الشيخ  
 عبد القاهر هواته قول من وصف بن المهلب للمهاجر وذكر جارية  
 انه قول الامارة فاطمة بنت الحزيب وذلك انها سلت عن منها  
 انهم افضل فقالوا لا بل فلان لا بل فلان ثم قالت لكلهم ان كنت اعلم  
 انهم افضلهم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها **الكم** متساويون  
 في الشرف **ث** ثمة تعين بعضهم فاصلا وبعضهم افضل منه كما انها الحلقة  
 المفرغة متساوية الاجزاء في الصور **ث** ثمة تعين بعضها طرفا وبعضها  
 وسطا لكونها مفرغة بتضمنه الجوانب كالدائرة وايضا منه اي من المجلد  
 وقوله منه اي دون ان يقول وايضا ما كذا وما كذا اشعار بان هذا من  
 تقسيمات المجلد لا من تصنيفات مطلق التشبيه اي ومن المجلد ما لم يذكر  
 فيه وصف احد الطرفين يعني الوصف الذي يكون فيه ايماء الى وجه  
 التشبيه نحو زيد اسد ومنه ما ذكر فيه وصف التشبيه به وحده اي الوصف

اي

المشعر

المشعر بوجه التشبيه كقولنا هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها ومنه  
 ما ذكر فيه وصفهما اي التشبيه والتشبيه كلبهما كقوله صدقت عند اي  
 اعرضت ولم يصدق مواهه عني وعما ورده طني فلم يحب كالحلقة المفرغة  
 واما لك اي الثالث رتبة يقال فعله في روق شابه ويربقة اي اوله  
 واصابه ربي المطر وروق كل شئ افضل له وان ترجلت عند لحي في الطلب  
 ووصف التشبيه اعني المدح وان عطايه فافضه عليه اعرض اوله ربي  
 وكذا اوصفت للتشبيه به اعني الغيث بان يصب بك جيت او ترجلت عند  
 فالوصف ان مشعر ان بوجه التشبيه اعني الافاضة حالتي الطيب وعنده  
 وحالتي الافعال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف على ما مجمل وهو  
 ما ذكر وجهه **كقولهم** في صفاء وايضا كاللالي وقد تسامح بذكر مسا  
 يستبقه مكانه اي بان يذكر مكان وجه التشبيه ما يشترك به اي يكون في  
 التشبيه تابعا له لان ما في الجملة كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة  
 فان الجامع فيه لازمها اي وجه التشبيه في هذا التشبيه لان الحلاوة وهو  
 بين الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التي هي من خواص  
 المطعومات وايضا ينقسم ثالث للتشبيه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب  
 مسدل وهو ما ينقل منه من التشبيه الى التشبيه به من غير تدقيق نظر لظهور  
 في ادبي الراي اي في ظاهره اما جعله من بدار الامر به او اي ظهور  
 ارجعك مهن من بدار فغناه في اول الراي وظهور وجهه في بادي  
 الذي يكون لكونه امرا حليا لا افضل منه فان الجملة اسبق الى النفس من  
 التخصيص الا يرى ان ادراك الانسان من حيث انه شئ او جسم او حيوان  
 اسهل واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حساس متحرك بالارادة طلق



او يكون وجه الشبه قليل الفصل مع غلبه حضور المشبه به في الذهن  
 اما عند حضور المشبه اقرب المناسبة بين المشبه والمثبه به اذا لا يخفى ان  
 الشئ مع ما يناسبه اسهل حضورا منه مع ما لا يناسبه كقوله الحجر الصغير  
 بالكون في المقدار والشكل فانه قد اعتبر في وجه المشبه تفصيل اعني المقدار  
 والشكل الا ان الكثرة غالب الحضور عند حضور الحجر او مطلقا عطف  
على قوله عند حضور المشبه ثم غلبه حضور المشبه في الذهن مطلقا يكون  
 لتكرره اي لتكرار المشبه به على الحسن فان التكرار على الحسن كصورة القمر  
 غير مخفف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحسن كصورة القمر مخففا كالمش  
 اي كقوله الشمس بالمرأة المجلوة في الاستدارة والاستدارة فان وجه الشبه  
 تفصيلا ما لكن المشبه به اعني المراد غالب الحضور في الذهن مطلقا لما حصر  
 كل من القرب والتكرار التفصيل اي وانما كان قلة التفصيل في وجه الشبه مع  
 غلبه حضور المشبه به بسبب قرب المناسبة او التكرار على الحسن بسبب الظهور  
 المودى الى الاشتغال مع ان التفصيل من اسباب القربة لان قرب المناسبة  
 في الصورة الاولى والتكرار على الحسن في الثانية يعارض كل منهما التفصيل  
 بواسطة اقتضائهما سرعة الاشتغال من المشبه الى المشبه به فيصير وجه الشبه  
 كأنه امر جلي لا تفصيل فيه فيصير سببا للاشتغال واما بعد عطف  
 على ما قريب مبتذل وهو بخلافه اي ما لا يستقل عنه من المشبه الى المشبه  
 الا بعد فكر وتدقيق نظر لعدم الظهور اي لخفاء وجهه في بادي الرأي  
 وذلك اعني عدم الظهور فيه اما لكثرة التفصيل كقوله الشمس والمرأة  
 في كفت الاشل فان وجه الشبه من التفصيل ما قد سبق ولذا لا يقع في  
 نفس الرأي للمراد الدائم الاضطراب الا بعد ان يتماثلت تاملا و

يكون في نظره متمهلا او ندو راي اولد و حضور المشبه به اما عند  
 حضور المشبه بعد المناسبة كما مر في سببه بنسخ بار الكبريت واما  
 مطلقا وند و حضور المشبه به مطلقا يكون لكونه وهما كاساب  
 الاموال و مر كبا خيايا كاعلام باقوه منشور على رماح من زبرجدا و  
 مريا علقيا ككسب الخمار بجعل أسفارا كما مر اشارة الى الامثلة التي ذكرها  
 انما اولقده تكرر اي المشبه به على الحسن كقوله الشمس والمرأة في كفت الاشل  
 فان الرجل ربما يقتضى عمره ولا سق له ان يرى مرأة في يد الاشل فالقربة فيه  
 اي في تشبيه الشمس بالمرأة في كفت الاشل من وجهين احدهما كثر  
 التفصيل في وجه الشبه والثاني قلة التكرار على الحسن فان قلت كيف  
 يكون ندره حضور المشبه به سببا لعدم ظهور وجه الشبه قلت لانه  
 مع الطرفين ولجامع المشترك بينهما الذي انما يطلب بعد حضور  
 الطرفين فاذا ندر حضورهما ندر الغات الذهن الى ما يجتمعها ويصح  
 سببا للتشبه بينهما والمراد بالتفصيل ان سطر في اكرم من وصف وجد  
 لشي واحد او اكثر بمعنى ان يعتبر في الاوصاف وجودها او عدمها  
 او وجود البعض وعدم البعض كل من ذلك في امر واحد او امرين او  
 ثلث او اكر فلهذا قال وضع اي التفصيل على وجه كثر اعرفها ان تاخذ  
 بعضا من الاوصاف وتدع بعضا اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها  
 كما في قوله جملت ردينا يعني ردينا منسوب الى رديته كان شأنه  
 سألهم لم يتصل بدخان فاعتبر في الذهب الشكل واللون والمكان  
 وذلك الاتصال بالدخان ونقاء وان يعتبر الجميع كما مر من تشبيه  
 الزيا بالعمود الملاحظة المنور باعتبار اللون والشكل وغير ذلك و



كلما كان التركيب خياليا او عقليا من امور اكثر كان التشبيه بعد  
 لكونه نفاصلة اكثر والتشبيه بالتلفع ما كان من هذا القرب او البعد  
 الغريب دون القرب المتبادل للعدالة اي لكون هذا الضرب غريبا  
 غير متبادل ولا نسل الشيء بعد طلبه الذي وموقعه في النفس اللطيف و  
 انما يكون البعد القرب بليغا حسنا اذا كان سببه لطيف المعاني وروحه  
 او ترهب سطن المعاني على المعنى وبنار ثانيا على الاول ووردت الى السابق  
 فاحتاج الى نظر وتامل وقد يتصرف في التشبيه القرب المتبادل بالجملة  
 غريبا ونخرج عن الامثال كقوله لم يلق هذا الوجه شمسها زانا ابوجه  
 ليس فيه حياء فتشبه الوجه الحسن بالشمس قرب متبادل الا ان حديث  
 الحياء وما فيه من الدقة والحفاة اخرجت الى الغرابه وقوله لم يلق ان كان  
 من لقيه بمعنى بصيرته فالتشبيه مكفى غير مصرح وان كان من لقيه بمعنى  
 قابله وعارضيه فهو فصل بيني عن التشبيه اي لم يقابله في الحسن والابهار  
 الابوجه ليس فيه حياء وقوله عرمانه مثل الحوم نوافيا اي لو امعوا لم يكن  
 للمامات اقول فتشبه العرم بالجنوم متبادل الا ان اشتراط عدم الاقول  
 اخرجت الى العنارة ويسمى مثل هذا التشبيه التشبيه المشروط لثقله المشبه  
 او المشبه به او كليهما بشرط وجودي او عدمي يدل عليه تصريح القبط او  
 مبياق الكلام باعتبار اى والتشبيه باعتبار ادائه اما موكد وهو ما حدث  
 ادائه مثل وهو مومر الحجاب اي مثل من الحجاب ومنه اي ومن اللوكه ما انصف  
 المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة نحو والرج بعث بالعصون اي يتسلها  
 الى الاطراف والجواب وقد جرى ذهب الاصيل هو الوقت بعد العصر  
 الى القرب بعد من الاوقات الطيبة كالسحر وهو صيف بالصفر كقوله ورب  
 شمس

نهر للفراق اصيله ووجهي كلا لونهما متناسب فذهب الاصيل صغره  
 وشعاع الشمس فيه على الجبين الماء اي ما كاللجين اي الفضة في الصفاء  
 والياض فهذه التشبيه موكد ومن الناس من لم يميز بين الجبين الكلام و  
 يجنه ولم يعرف تمايزه من مجيئه حتى ذهب بعضهم الى الجبين انما هو يفتح  
 اللام وكسر الجيم يعني الورق الذي سقط من الشجر وقد شبه به وجه  
 الماء وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له اصل وعرق ووجهه وقطر  
 الذي اصفر يبرده الخريف وسقط منه على وجه الماء وفناد هذين اللونين  
 غنمين البيان او مرسل عطف على اما موكد وهو بخلافه اي ما ذكر ادائه  
 فصا هرسل من التاكيد المستفاد من حذف الاداة للمشعر عجب الظاهر  
 بان المشبه عين المشبه به كما مر من الامثله المذكوره فيها اداه التشبيه  
 والتشبه باعتبار الغرض اما مقبول وهو الواو فاديه اي فاداه الغرض  
 كان يكون المشبه به اعرف شئ بوجه المشبه في بيان الحال او كان يكون  
 المشبه به ام شئ فيه اي في وجه التشبيه في الحاق الناقص بالكامل او كان  
 يكون المشبه به مسلم الحكم فيه اي في وجه التشبيه معروفه عند المخاطب  
 في بيان الامكان او مردود عطف على مقبول وهو بخلافه اي ما يكون  
 قاسرا عن افادة الغرض بان لا يكون على شرط القبول كما سبق خاتمه  
في تقسيم التشبيه بختب القوة والضعف في المبالغه باعتبار ذكر اركان  
التشبيه وتركها وقد سبق ان الاركان اربعة والمثبه به مذكور قطعيا  
 فالمثبه اما مذكور او محذوف وعلى القدمين من وجه المشبه اما مذكور  
 ومحذوف وعلى التقادير فالاداء اما مذكور او محذوف وبصر ثانه اعلى  
 مراتب التشبيه في قوة المبالغه اذا كان اختلاف المراتب وتعدد ما حذفت



باعتبار ذكر اركانها اي اركان التشبيه او بعضها اي بعض اركان فنقله  
 باعتبار متعلق باختلاف الدال عليه سيور الكلام لان اعلى المراتب  
 يكون بالنظر الى عدة مراتب مختلفه وانما قيد بذلك لان اختلاف المراتب  
 قد يكون باختلاف المشبه به نحو زهد كالاسد وزهد كالذئب في الشجاعة  
 وقد يكون باختلاف الاداة نحو زهد كالاسد وكان زهد الاسد وقد  
 يكون باعتبار ذكر الاركان كلها او بعضها بانه ان ذكر الجميع فهو ادنى  
 المراتب فان حذف الوجه والاداة فاعلاها والافضل وسط وقد يتوهم  
 بعضهم ان قوله باعتبار متعلق بغيره المبالغة واعتراض بانه لا قوة لغيره  
 عند جميع الاركان حذف وجهه واداته فقط اي بدون حذف التشبه  
 والتشبه به نحو زهد اسد او مع حذف التشبه نحو اسد في مقام الاجتناب  
 عن زهد ثم اعلى بعد هذا المراتب حذف احدها اي وجهه واداته كذا  
 اي فقط او مع حذف التشبه نحو زهد كالاسد ونحو كالاسد عند الاجتناب  
 عن زهد ونحو زهد اسد في الشجاعة عند الاجتناب عن زهد ولا قوة لغيره  
 وهما الاثنان الباقيان اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما ذكر تشبه او  
 بدون تشبه نحو زهد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة خبرا عن زهد  
 وبيان ذلك ان القوة اما بعين وجه التشبه ظاهرا او بحمل التشبه بانه  
 على التشبه بانه هو هو فمما شمل على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما  
 خلا عنها فلا قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط فانما  
 هذا هو المقصود الثاني من مقاصد علم الانسان اي هذا بحث الحقيقة والمجاز  
 والمقصود الاصل بالنظر الى علم البيان هو المجاز اذ به يتاخر اختلاف الطرق  
 دون الحقيقة الا انها لما كانت كالاصول للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع له

فالاعلى

فرع الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة اولا وقد  
 تقدم ان باللغويين ليمتدوا عن الحقيقة والمجاز العقلين الذين هما  
 في الاسناد والاكثر ترك هذا القيد لئلا يتوهم انه مقابل للشرع  
 العرفي الحقيقة في الاصل فغير معنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او  
 بمعنى مفعول من جملة انك نقل الى الكلمة الثابتة او المبتدأ في مكانها  
 الاصل والناظر فيها للنقل من الوصف الى الاسمة وهي في الاصطلاح  
 الكلمة المستعملة فيما اي في معنى وضعت تلك الكلمة في اصطلاح  
 به الخاطب اي وضعت له في اصطلاح يقع به الخاطب بالكلام المنقول  
 على تلك الكلمة فالظرف اعني في اصطلاح معلق بقوله وضعت بقرينة  
 بالمستعمل على ما توهم البعض مما لا معنى له عند التأمل فاحترز بالمستعمل  
 عن المجاز فنقل الاستعمال فانها لا تشبه حقيقة ولا مجازا وبقوله فيما  
 صنعت له عن الغلط نحو هذا الفرس مشر الى الكتاب وعن المجاز  
 للمستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح به الخاطب ولا في غير كالاسد  
 في الرجل الشجاع لان الاستعارة وان كانت موضوعه بالتأويل لان  
 المفهوم من اطلاق الوضع انما هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في  
 اصطلاح به الخاطب عن المجاز للمستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر  
 غير الاصطلاح الذي به الخاطب كالصلوة اذا استعملها الخاطب يعرف  
 الشرع في الدعاء فانها يكون مجاز الاستعمالها في غير ما وضع له في الشرع  
 اعني الاركان المخصوصة وان كانت مستعملة فيما وضع في اللغة والوضع  
 اي وضع اللفظ تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه اي ليدل بنفسه لا  
 بقرينة يضم اليه ومعنى الدلالة بنفسه ان يكون العلم بالعين كافي في فهم



المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شامل للحرف ايضا لاننا يفهم معاني الحرف  
 عند اطلاقها بعد علمنا باوصافها الا ان معانيها ليست تامة في  
 انفسها بل يحتاج الى الغير بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا مثالا  
 شاملا لوضع الحرف عند من يجعل معنى قولهم الحرف ما دل على معنى  
 في غير انه مشروط في دلالته على معناه الا فرادى ذكر متعلقه فخرج  
 المجاز عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى معناه المجازي لان دلالته على  
 ذلك المعنى انما يكون بقرينه لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه  
 قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم فهم احد المعنيين  
 بالعينين لعارض الاشتراك لاني في ذلك فالقرينين مثلا عين مرة للدلالة  
 على الطهر بنفسه ومرة اخرى للدلالة على الجحش بنفسه فيكون موضوعا  
 وفي كثير من النسخ بدل **دونه** دون المشترك دون الكناية وهو سهو لا  
 ان اريد ان الكناية بالنسبة الى معناها الاصل موضوعه وكذا المجاز  
 ضرورة ان الاسد في قولنا رايت اسدا يرمي موضوع الحيوان المفترس  
 وان لم يستعمل فيه وان اريد انها موضوعه بالنسبة الى معنى الكناية اعني  
 لازم للمعنى الاصل فساد ط لانه لا يدل عليه بنفسه بل بواسطة القرينه  
 لا يقال معنى قوله بنفسه اي من غير قرينه ما نفعه من ارادة الموضوع له  
 او من غير قرينه لفظيه فعلى مد ليخرج من الوضع المجاز دون الكناية  
 لانا نقول اخذ الموضوع في تعريف الوضع فاسد وكذا حصل القرينه في اللفظ  
 لان المجاز قد يكون قرينه معنويه لا يقال معنى الكلام انه خرج عن  
 تعريف الحقيقة المجاز دون الكناية فانها ايضا حقيقه على ما صرح به  
 صاحب المفتاح لانا نقول هذا فاسد على راي المص لان الكناية لم يستعمل

فيما وضعه بل انما استعملت في لازم الموضوع له مع جواز ارادة الملزوم و  
 سيجي هذا من باب تحديق القول بدلاله اللفظ لذاته ظاهر فاسد  
 يعني ذهب بعضهم الى ان دلاله اللفظ على معانيها لا يحتاج الى الوضع  
 بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعيه تقتضي دلاله كل لفظ على معناه  
 لذاته وقد ذهب المص وجميع المحققين الى اي هذا القول فاسد مادام محمولا  
 على ما سهم منه ظاهر لان دلاله اللفظ على المعنى لو كانت لذاته  
 كدلالته على اللفظ لوجب ان لا تختلف اللغات باختلاف اللام وان  
 يفهم كل احد معنى كل لفظ لعدم انفكاك المدلول عن الدليل ولا يمنع  
 ان يجعل اللفظ بواسطة القرينه بحيث يدل على المعنى المجازي دون الحقيقة  
 لان ما بالذات لا نزول بالغير ولا يمنع نقله من معنى الى معنى بحيث لا يفهم  
 منه عند الاطلاق الا المعنى الثاني وقد تأوله اي القول بدلاله اللفظ  
 لذاته السكاكي اي صرفه عن ظاهره وقال انه بنه على ما عليه ائمة  
 على الاشتقاق والتصرف من ان الحروف في انفسها خواص بها يختلف  
 كالجهر والهمس والشد والرخاوة والوسط بينهما وغير ذلك وتلك  
 الخواص يقتضي ان يكون العالم بها اذا اخذ في معنى شئ مركب منها المعنى  
 لا يسهل لنا سبب بينهما فصار الحق الحكمة كالقضم بالما الذي هو حرف  
 مرخوه لكسر الشئ من غير ان يبين والقضم بالقاف الذي هو شديد لكسر  
 الشئ حتى يبين وان لهيات تركيب الحروف ايضا خواص كاللفلان و  
 الفعل بالتحريك لما فيه حركة كالنزوان والحيدي وكذا اباب فعل بالضم  
 مثل شرفت وكرم للافعال الطبيعية **اللازمه** في الاصل منعمل من  
 جاز ان كان يجوز ان اذا عد او عمل الى الكلمة الجارية الى المتعدي مكانها الا



والمجوز بها على معنى انهم جازوا بها وعدوها مكانها الاصل كذا في اسرار  
 البلاغة وذكر المصنف ان الطان قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي اي طريقا لها  
 على ان معنى جازا المكان سلكه فان المجاز طريق الى تصور معناه فالجواز  
 مفرد ومركب وهما مختلفان ففروا كلا على جهة اما المفرد فهو الكلمة  
 المستعملة احقر من غيرها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بمجاز ولا  
 حقيقة في غير ما وضعت له احقر من غيرها عن الحقيقة من قبل كان او متوقلا  
 او غيرهما وقوله في اصطلاح به الخطاب متعلق بقوله وضعت فيد  
 بذلك ليدخل المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة  
 اذا استعمل الخطاب يعرف المشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان عملا  
 فيما وضع له في الجملة فليس يستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي  
 وقع الخطاب اعني المشرع ويخرج من الحقيقة ما يكون له معنى آخر  
 باصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل بمسبب الشرع في الاركان  
 المخصوصه فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة في غير ما وضع له لكن  
 بحسب اصطلاح آخر وهو اللغة لا بحسب اصطلاح الخطاب وهو  
 الشرع على وجه يصح متعلق بالمستعمل مع قرينه عدم ارادته اي ارادة  
 الموضوع له فلا بد للمجاز من العلاقة لتحقق الاستعمال على وجه يصح  
 وانما قد يكونه على وجه يصح واشترط العلاقة ليخرج الغلط من بعض  
 المجاز كقولناخذ هذا القوس مشير الى كتاب لان هذا الاستعمال ليس  
 على وجه يصح وانما قد يقوله مع قرينه عدم ارادته ليخرج الكناية لانها  
 مستعملة في غير ما وضع له مع جواز ارادة ما وضع له وكل منهما اي من  
 الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص تعين ناقله كالغوي و

الصرعي وغير ذلك او عرفي عام لا يتعين ناقله وهذه النسبة في الحقيقة القليلة  
 الى الواضع فان كان واضعها واضع اللغة فلغونه وان كان الشاع عرفت  
 وعلى هذه القاس وفي المجاز باعتبار الاصطلاح الذي وقع الاستعمال  
 في غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح فان كانت اللغة فالمجاز  
 لغوي وان كان الشرع فشرعي والافري عام او خاص كاسد للسبع  
 المخصوص والرجل الشجاع فانه حقيقة لغوي في السبع مجازي لغوي في  
 الشجاع وصلوة للعبادة المخصوصة والدعاء فانها حقيقة شرعية في العبادة  
 مجازية شرعية في الدعاء وفعل للفظ المخصوص اعني ما دل على معنى في نفسه  
 مقترن باحد الانزمنة الثلاثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة  
 المخبوءة في اللفظ مجازية مخبوءة في الحدث ودابة لدى الاربع والانسان  
 فانها حقيقة عرفية عامه في الاول ومجازية عرفية عام في الثاني والمجان  
 مرسل ان كانت العلاقة للصحة غير المشابهة بن المعنى المجازي والمعنى  
 الحقيقي والافاستعار فعل هذا الاستعار هو اللفظ المستعمل فيما  
 شبه بهغناه الاصل لعلاقة المشابهة كاسد في قولنا رايست اسديري  
 وكثيرا ما يطلق الاستعارة على فعل المشكك اعني على استعمال اسم المشبه في  
 للشب فعلى هذا يكون بمعنى للصندر ويضع منه الاشفاق فهناى المشبه  
 والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ المشبه به مستعار لانه  
 بمنزلة اللباس الذي استعير من احد الناس غيره والمرسل وهو ما كان العلاقة  
 غير المشابهة كالد الموضوع للجارحة المخصوصه اذا استعملت في الغد  
 لكونها بمنزلة العلة الفاعلية للغة لان الغد منها يقصد وتصل الى اللشوة  
 وكابد في القدر لان اكثر ما يظهر سلطان القدرة يكون في اليد وبها يكون



الافعال الدالة على القدرة من البطش والضرب والقطع والاخذ وغير ذلك  
 والراوية الذي في الاصل اسم للبعير الذي يحمل المارده اذا استعملت للراية  
 اي المزود الذي يحمل فيه الراد اي الطعام المتخذ للسفر والعلافة كون البعير  
 حاملا لها ومنزله العله المارده ولما اشار في المثال لبعض انواع العلافة  
 اخذ في التصريح ببعض الاخر من انواع العلافات فقال ومنه اي من  
 المرسل سمة الشيء باسم جزئه وفي هذه العبارة نوع من التسامع واللفظ  
 ان في هذه التسمية مجاز مرسل وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند  
 اطلاعه على بقس ذلك الشيء كالعين وهي الجائزعة المخصوصة في الزهر  
 وهي الشخص الرقيب والعين جزء منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق  
 على الكل مما يكون له من بين الاجزاء مزجدا اختصاصا بالمعنى الذي قصد  
 بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد او الاصبع على الزهر وعكسه اي ومنه  
 عكس المذكور يعني سمة الشيء باسم كله كالاصابع المستعملة في الانامل  
 التي هي اجزاء من الاصابع في قوله يَجْعَلُونَ اَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ  
 وتسمية اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه مخو رينا الغيث اي النبات  
 الذي سببه الغيث او تسميه اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه مخو  
 امطرت السماء اي غيثا يكون النبات سببا عنه واورد في الايضاح  
 في امثله تسمية السبب باسم السبب قولهم فلان اكل الدم اي الدية  
 المسببة عن الدم وهو سهو بل هو من تسمية السبب باسم السبب اذ الدم  
 سبب الدية او ما كان عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان عليه  
 في الزمان الماضي لكنه ليس عليه الان مخو وَأَنفُوا لِقَائِي أَمْوَالَهُمْ اي الذين  
 كانوا يتأمنون قبل ذلك وَالْأَيْتَمُ بعد البلوغ او تسمية الشيء باسم ما يؤول

ذلك

ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل يَخْرُجُ إِلَى آخِرَتِي اي عسير اليه  
 الخمر او تسميه الشيء باسم حاله مخو فَلْيَسُدَّ نَادِيَهُ اي اهل ناديه الحال  
 فيه والنادي المجلس او تسميه الشيء باسم حاله اي باسم ما يحل في ذلك  
 الشيء مخو أَمَّا الَّذِينَ إِنَّمَا كُنُوا فِي حُجُورِهِمْ ففجر حجة الله اي في الجنة التي  
 تحل فيها الرحمة او تسميه الشيء باسم الله واللسان اسم لالة الذكر ولما  
 كان في الاخرين نوع خفاء صرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر في  
 مقدمه هذا الفن ان مبنى المجاز على الاشتغال من اللزوم الى اللانم و  
 بعض انواع العلافة بل اكثرها لا يفيد اللزوم قلنا ليس معنى اللزوم ههنا  
 امتناع لا تفكك في الذهن او الخارج بل تلاصق واتصال ينتقل من اجل  
 بسبه الى الاخر في الجملة وفي بعض الاحسان وهذا متحقق في كل امرين  
 بينهما علاقة وارتياب ولا استعارة وهي مجاز يكون علافة المشابهة  
 اي قصد ان الاطلاق بسبب المشابهة فاذا اطالقت للشفرة على شف  
 الانسان فان قصد تشبهها بشفرة الابل في الغلظة فهو استعارة  
 وان اريد انه من اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق الرسن على الانف  
 من غير قصد الى التشبه فيجاز من سلف اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد  
 قد يكون استعارة وقد يكون مرسل ولا استعارة قد يكون تشبيها  
 ليميز عن التخييل والممكن عنها التعمق معناها اي ما عني بها واستعمل  
 فيه حسا او عقلا بان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم يمكن ان ينسب  
 عليه ويشا ر اليه اشار حسية او عقلية فالحسي قوله لَدَى اسْدَاكِي  
 السلاح اي تام السلاح مقذوف اي رجل شجاع اي قدوت به كثير الى  
 الوفايع وقيل قدوت بالحم ورمى به فصار له نجسامه وبالة فالاسد

الحال في السد  
 في رنايم



ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا وقوله ثم والعقل  
 كقوله ثم اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام  
 وهذا امر متحقق عقلا وقال المصم فالاستعارة ما تضمنت شبه معناه لما  
 وضع له والمراد بمعناه ما عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعلى هذا يخرج  
 من تفسير الاستعارة نحو زبد اسد ورايت به اسدا ورايت زبدا اسدا  
 ومررت بزبد اسد مما يكون اللفظ مستعملا فيما وضع له وان تضمنت شبه  
 شيء به وذلك لانه اذا كان معناه عين للمعنى الموضوع له لم يصح تشبيه  
 معناه بالمعنى الموضوع له لا يستعمله تشبيه الشيء بنفسه على ان ما في  
 قولنا ما تضمن عبارة عن المجاز بقرينه تقسيم المجاز الى الاستعارة  
 وغيرها واسد في الامثلة المذكورة ليس مجازا لكونه مستعملا فيما  
 وضع له وفيه بحث لان الام انه مستعمل في ما وضع له بل في معنى الشجاع  
 فيكون مجازا واستعارة كما في رايت اسدا بقرينه حملة على زبد  
 ولا دليل لهم على ان هذا على حذف اداة التشبيه وان التقدير زبد كاسد  
 واستدل لهم على ذلك بانه قد اوقع على زبد ومعلوم ان الانسان لا يكون  
 اسدا فوجب المصير الى التشبيه بحذف ادايته قصد الى المجاز فاستند  
 لان المصير الى ذلك انما يجب اذا كان اسد مستعملا في معناه الحقيقي واما  
 اذا كان مجازا عن الرجل الشجاع فحمله على زبد صحيح ويدل على ما ذكرنا  
 ان التشبيه في مثل هذا المقام كثر ما يتعلق به الجاهل والمجهول كقوله  
 اسد على الحرب بغامة اي مجرى صابل على وكقوله والطير اغرتر اي  
 باليكه وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم انهم اختلفوا في ان الاستعارة  
 مجاز لغوي او عقلي فالجمهور على انه مجاز لغوي بمعنى انها لفظ استعمل

في غيرها وضع له لعلاقة المشابهة ودليل انها اي الاستعارة مجاز لغوي  
 كونها موضوعة للتشبيه به لا للتشبيه ولا لاعم منها اي من التشبيه و  
 التشبيه به فاسد في قولنا رايت اسدا بقرينه موضوع للسبع المحض  
 لا للرجل الشجاع ولا للمعنى اعم من السبع والرجل كالحوان الحيواني مثلا  
 ليكون اطلاقه عليهما حقيقتهما كاطلاق الحيوان على الاسد والرجل  
 وهذا معلوم بالنقل عن امه اللغة قطعاً فاطلاقه على الرجل الشجاع  
 اطلاق على غير ما وضع له مع قرينه مانعة عن اراده ما وضع له فيكون  
 مجازا لغويا وفي هذا الكلام دلاله على ان لفظ العام اذا اطلق على الخاط  
 لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومته فهو ليس من المجاز في شيء كما اذا قلت  
 زيدا فقلت لقيت رجلا او انسا نا او حيوانا بل هو حقيقة اذ لم يستعمل  
 اللفظ الا في معناه الموضوع له وقيل انها اي الاستعارة مجاز عقلي بمعنى  
 ان التصريف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم يطلق على التشبيه الا بعد ادعاء  
 دخوله اي دخول التشبيه في جنس التشبيه به بان جعل الرجل الشجاع وزدا  
 ايراد الاسد كان استعمالها اي الاستعارة في التشبيه استعمالا لغويا  
 وانما قلنا انها لم يطلق على التشبيه الا بعد ادعاء دخوله في جنس التشبيه به لانها  
 لو لم يكن كذلك لما كانت استعارة لان مجزوء نقل الاسم لو كانت استعارة  
 لكان الاعلام المنقولة استعارة ولما كانت الاستعارة ابلغ من الحقيقة  
 اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجزوء عارضا عن معناه ولما صح ان يقال  
 لمن قال رايت اسدا واراد زيدا انه جعله اسدا كما لا يقال لمن سمي ولد  
 اسدا انه جعله اسدا اذ لا يقال جعله اميرا الا وقد اثبت فيه صفة الامارة  
 واذا كان نقل الاسم التشبيه به الى التشبيه تعالى نقل معناه اليه بمعنى انه اثبت



معنى الاسد الحقيقي ادعاء ثم اطلق عليه اسم الاسد وكان الاسد مستعملا  
 فيما وضع له فلا يكون مجازا لغويا بل عقليا بمعنى ان العقل جعل الرجل  
 الشجاع من جنس الاسد وجعل ما ليس في الواقع واقعا مجازيا وهذا  
 اى ولان اطلاق اسم المشبه على المشبه اما يكون بعد ادعاء دخوله  
 في جنس المشبه به صح النجيب في قوله قامت تظلمتى اى توقع الظل على من  
 الشمس نفسا عز على من نفس قامت تظلمتى ومن عجب شمس اى غلام  
 كالشمس في الحسن والبهاء تظلمتى من الشمس فلو لا انه ادعى لذلك الغلام  
 معنى الشمس الحقيقي وجعله شمساً على الحقيقة لما كان لهذا النجيب معنى  
 اذ لا هيب في ان يظلم انسان حين الوجه انما انا آخر والنهي عن اى  
 ولهذا صح النهي عن النجيب في قوله لا تعجوا من بلى غلاته هي شعار يلبس  
 تحت الثوب ويحت الدرع ايضاً قد رآه على القمر يقول نمريرت  
 القيص عليه اذ رم اذا اشتدت اذ رآه عليه فلو لا انه جعله قرصاً حقيقياً  
 لما كان للنهي عن النجيب معنى لان الكنان انما يسرع اليه البلبب ملاية  
 القمر الحقيقي لايب ملاية الانسان كالقمر في الحسن لما لا يفتال  
 ان القمر في البيت ليس باستعاره لان المشبه مذكور وهو الضمير  
 في خلاصة وازاره لانا نقول لانم ان الذكر على هذا الوجه بنا في الاستعارة  
 كما في قولنا سيف مزبد في يد اسد فان تعريف الاستعاره صاوي على  
 ذلك ورد هذا الدليل بان الادعاء اى ادعاء دخول المشبه في جنس  
 المشبه به لا يقتضي كونه اى الاستعاره مستعملة فيما وضعت له العلم  
 الضروري بان اسد اى قولنا امرأت اسد اى مستعمل في الرجل الفحل  
 والموضوع له هو السبع المخصوص وتحقق ذلك ان ادعاء دخول المشبه

لا كنه يود ان يمشي يمشي  
 مبادره كنه يمشي يمشي

في جنس المشبه به مبنى على انه جعل افراد الاسد بطريق التاويل قسمين  
 الاول المتعارف وهو الذي له عادة الجراءة في مثل تلك الجثة المخصوص  
 والميكل المخصوص والثاني غير متعارف وهو الذي تلك الجراءة لكن لا في  
 تلك الجثة والميكل المخصوص ولتظن الاسد انما هو موضوع للمعارف  
 واستعماله في غير المتعارف منه استعمال في غير ما وضع له والقرنه مانعة عن  
 اعادة المعنى المتعارف ليتعين المعنى الغير المتعارف وبهذا يستدفع  
 ما يقال ان الاصرار على الدعوى الاسدية للرجل الشجاع بنا في نصب القرنه  
 المانعة عن اعادة السبع المخصوص واما النجيب والشه عنه كما في البيت  
 المذكورين فللبنار على تناسي التشبيه فصاح بحق المبالغة ودلالة على ان  
 المشبه بجيت لا يمين عن المشبه به اصله حتى ان كل ما يترتب على التشبه  
 من النجيب والنهي عنه يترتب على المشبه ايضاً والاستعاره تفارق الكذب  
 بوجهين بالبنار على التاويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به  
 بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارفا وغير متعارف كما مر ولا اويل  
 في الكذب وينصب اى وينصب القرنه على اعادة خلاف الظاهر في  
 الاستعاره لما عرفت انه لا بد للجان من قرنه مانعة عن اعادة المعنى  
 المحصى للموضوع له دالة على ان المراد خلاف الظاهر الموضوع له بخلاف  
 الكذب فان قابله لا ينصب قرنه على اعادة خلاف الظل بل يبدل المجهول  
 في تزويج ظاهره ولا يكون الاستعاره علماً لما سبق من انها تقصير  
 حال المشبه في جنس المشبه به يجعل افراد قسمين متعارفا وغير متعارف  
 ولا يمكن ذلك في العلم لما فاتته الجثية لانه يقتضي الشخص ومنع الاشتراك  
 والجثية يقتضي العموم وتناول الافراد الا اذا تضمن العلم نوع وصفية



بواسطة اشتهاهم بوصف من الاوصاف كحاتم للضمن الانصاف  
 بالجلود وما در بالجلد وحبان بالفضاحه وباقل بالمهامه في يجوز ان  
 يشبه شخص بجاتم في الجود ويتاول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواد  
 سواء كان ذلك الرجل المعهود او غيره كما مر في الاسد فهذا التاويل  
 ثانياً وحاتم العنود المتعارف المعهود والعنود العنود المتعارف ويكون  
 اطلاقه على المعهود اعني حاتم الطاس حقيقه وعلى غيره من تصف الجود  
 استعاره خوريات اليوم حاتم وقربتها اي الاستعاره يعني ان الاستعاره  
 لكونها مجازاً لا بد لها من قرينه ما نفعه عن ارادة المعنى للوضع له و  
 قربتها اما امر واحد كما في قولك رايت اسدا يرمى واكثر اي امر او  
 امور يكون كل واحد منها قرينه كقوله فان تعافوا اي نكروا العدل  
 والايما فان في اماتنا بنا اي سيقا للتعافى كقوله فاعفوا اي نكروا العدل  
 تعافوا بكل واحد من العدل والايما قرينه على ان المراد بالنكران اليث  
 لدلالته على ان جواب هذا الشرط متعارفون وتلجأون الى الطاعة بالي  
 او معان ملتزمة مربوطه بعضها ببعض يكون الجميع قرينه لكل واحد  
 وبهذا اظهر ما قد قول من زعم ان قوله او اكثر شامل لقوله او معان  
 فلا يصح جملة مقابل له وفيما كقوله وصاعقه من بصله اي من بصل  
 سيف المذبح تكفي بها من انكفي اي انقلب والباء للتقدير والمعنى  
 ريب نار من حد سيفه تغلبها على اروس الاقران خمس حجاب اي انا ملته  
 الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا بحجاب اي يصعبها على الكفاية في الحرب  
 فيهلكهم بها لما استعار الحجاب لانا مل المدوح ذكر ان هناك عقلة  
 وبين انها من فصل سيفه ثم قال على اروس الاقران ثم قال خمس مذكر العنود

الذي هو عدد الانامل فظهر من جميع ذلك انه اراد بالحجاب الانامل  
 وهي اي الاستعاره باعتبار الطرفين اي المستعار منه والمستعار له  
 فتعان لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شئ اما ممكن نحو  
 اخيئناه في قوله ته او من مكان ميثا فآخيئناه اي ضا لافهديناه  
 استعاره الاحياء من معناه الحقيقي وهو جعل الشئ حيا للهداية التي  
 هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية مما يمكن  
 اجتماعهما في شئ وهذا الاولى من قول المصن ان الحيوة والهداية مما يمكن  
 اجتماعهما في شئ لان المستعار منه هو الاحياء لا الحيوة وانما قال نحو  
 اخيئناه لان الطرفين في استعاره الميت للضلال مما لا يمكن اجتماعهما  
 اصلا اذ الميت لا يوصف بالضلال ولست هذه الاستعاره التي يمكن  
 اجتماع طرفها في شئ وفاقه لما بين الطرفين من الاتفاق واما منع  
 عطف على اما يمكن كما استعاره اسم للمعدوم للموجود لعدم غنائه هو  
 بالفتح السمع اي لا ينفك السمع في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان  
 ان اجتماع الوجود والعدم في شئ منتهى وكذلك استعاره الموجود لمن عديم  
 وقد لكن بقت اثاره الجميله التي تحصى ذكره وتديم في الناس اسمه ولست  
 الاستعاره التي لا يمكن اجتماع طرفها في شئ عناديه لتعايد الطرفين  
 وامتناع اجتماعهما ومنها اي ومن العنادية الاستعاره الهيكلية والعلامة  
 وهما ما استعملت في ضد اي الاستعاره التي استعملت في ضد معناها الحقيقه  
 او نقصه لما مر اي تنزيل النضاد او الناقص منزله الناس بواسطة  
 تيميل او تهكم على ما سبق محققه في باب التشبيه نحو قبحهم بعباد الكبر  
 اي انهم هم استعبرت البشارة هي الاجار بما يظهر سرورا في الخبر والانتار



الذي هو صفة بادخال الانذار في جنس البشارة على سبيل الهكم والاستمرار  
وكقولك رايت اسدا وابت ترديدنا على سبيل التسلح والظاهر ولا يخفى  
امتناع اجتماع البشر والانداد من جهة واحد وكذا الشجاع والكبن  
والاستعارة باعتبار الجماع اي ما قصد اشتراك الطرفين فيهما لان  
اي الجماع اما داخل في مفهوم الطرفين المستعارة والمستعارة نحو  
قوله عليه السلام خير الناس من رجل يملك بعنان فرسه كلما سمع هيفة  
طار إليها او رجل في شعفه في عنقه حتى ياتيه الموت قال جابر الهذلي  
الصحة التي يفرغ منها واصلاها من هاع يهيج اذا جبن والشعفة  
راس الجبل والمعنى خير الناس من رجل اخذ بعنان فرسه واستعد للجهاد في  
سبيل الله تعالى او رجل اعزل الناس وسكن في روس بعض الجبال في غم  
قليل يرهاها وكفى بها في امر معاشه وبعد الله ثم حتى ياتيه الموت  
استعارة الطيران للعدو والجماع داخل في مفهومهما فان الجماع بين  
العدو والطيران قطع المسافة بسرعة وهو داخل في مفهوم العدو  
والطيران الا انه في الطيران اقوى منه في العدو والظاهر ان الطيران  
هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لازمة له في الأكثر لادخله في مفهوم  
فالاولى ان يمثل باستعارة القطيع الموضوع لازالة الاتصال بين الاجزاء  
المتفرقة بعضها ببعض لتفريق الجماع وابعاد بعضها عن بعض كما في قوله  
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْخًا والجماع ازالة الاجتماع الداخلة في مفهومهما  
وهي في القطع اشد والفرق بين هذا وبين اطلاق المرسل على الانف  
مع ان في كل من المرسل والقطيع خصوص وصف ليس في الانف و  
تفريق الجماع وهو ان خصوص الوصف الكائن في القطيع مرعى في

استعاره لتفريق الجماعة بخلاف خصوص الوصف في المرسل والحاصل  
ان التشبيه ههنا منظور بخلاف ثمة فان قلت قد يقرب في غير هذا الفن  
ان جزء الماهية لا تختلف بالشدة والضعف فكيف يكون جامعا والجماع  
يجب ان يكون في المستعار منه اقوى قلت امتناع الاختلاف انما  
هو في الماهية الكهفة والمفهوم لا يجب ان يكون ماهية حصة بل  
قد يكون امرا مركبا من امور بعضها قابل للشدة والضعف فيصح  
كون الجماع داخلا في مفهوم الطرفين مع كونه في احد المفهومين  
اشد واغنى الا ترى ان السواد جزء من مفهوم الاسود اعني المركب من  
السواد والمحل مع اختلافه بالشدة والضعف واما غير داخل كما مر  
من استعارة الاسد للرجل الشجاع والشمس للوجه المتنهل ونحو ذلك  
لظهور ان الشجاعة عارضة للاسد لا داخله في مفهومه وكذا التمثال  
للشمس وايضا للاستعارة تقسم احزابا اعتبارا للجماع وهو انها اما علانية  
وهي المبتركة لظهور الجماع فيها نحو رايت اسدا يرمي او خاصة وهي التي  
لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اولاد هناية ارتفعوا عن طبقة  
العامه والغريبة قد يكون في نفس الشدة بان يكون تشبيها فيه نوع غربة  
كما في قوله في وصف العرس بانه مؤدب وانه اذا انزل عنه والقي  
عنانه في قريوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه واذا احتجى قريوسه  
اي مقدم سرجه بعنانه على الشيكيم الى انصار الزايد الشيكيم والشكيرة  
هي المدينة المعترضة في قريوس واراد بالزايد نفسه شبهه في وقوع  
العنان في موقعه من قريوس السرج ممتد الى جانب قريوسه  
وقوع الثوب في موقعه من ركة المحتجى ممتد الى جانب ظهره ثم استعار



الاجتهاد وهو ان يجمع الرجل ظهور وساقه ثوب او عمره لوقوع الغبار  
في قلوب السريح فجاءت الاستعار غريبة لغزبه الشبه وقد يحصل  
الغزبه تصرف في الاستعار العامه كما في قوله احدنا باطرات الاحا  
ديت يتتا وسالت باعناق المطي الاباطح جمع ابطح وهو مثل الماء  
وهو دقاو الحصى استعار سيلان السيول الواقعة في الاباطح لسيير  
الابل سير احتشا في غايه السرعة المشتمله على ن وسلاسه والسبه  
فهاظ عامي لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغزبه اذا استد الفل  
اغنى سالت الى الاباطح دون المطي او اعناها حتى افادته امتلات الاباطح  
من الابل كما في قوله ثم واشتعل الزمان شجيا وادخل الاعناق في السير  
لان السرعة والبطء في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق وتبين  
امرها في الهوادي وسائر الاجزاء تستند اليها في الحركة ومعها في الثقل  
والخفة والاستعار باعشار الثلاثة المسعار منه والمستعاره والجامع سته  
افتام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان والمستعار  
منه حسي والمستعار له عقلي او بالعكس يصل ربه والجامع في الثلاثة  
الاخره عقلي لا غير كما سبق في السه لكنه في القسم الاول اما حسي او  
عقلي او محلف مصرسة اسام والى هذا اشار بقوله لان الطرفين  
ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم عجل اجسد كده حوازا  
فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله ثم  
من حلي القطر التي سبكنها نارا السامري عند القافه في ملك الحلي الرية  
التي اخذها من موطن فرس حر بل عليه السلام والجامع الشكل فان ذلك  
الحيوان كان على شكل ولد البقرة والجميع من المستعار منه والمستعار له الجامع

حسي مدرك بالبصر واما عقلي نحو واية لهم الليل مسلخ منه النهار فان  
المستعار منه معنى السلخ وهو كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له  
كشف الضوء عن مكان الليل وموضع القاء ظله وهما حسيان والجامع  
ما يعقل من تربت امر على اخراى حصوله عقيب حصوله وايما او غالبا  
كربت ظهور اللحم على الكشط وترت ظهور الظله على كشف الضوء عن  
مكان الليل والنزب امر عقلي وسان ذلك ان الظله هي الاصل والنور  
طارى عليها يسترها بضوء فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار عن الليل  
اي كسط وازيل كما يكشف الشيء عن الشيء الطارى عليه السائر له فحصل  
ظهور الظله بعد ذهاب ضوء النهار بمنزله ظهور السلخ بعد سلخ  
اهابه **شرح** صح **قوله** فاذا هم مظلمون لان الواقع عقيب اذهاب الضوء  
عن مكان الليل هو الاظلام واما على ما ذكر في الفتح من ان المستعار ظهور  
النهار من ظلمه الليل فيه اشكال لان الواقع بعد اذهاب الابصار هو  
الاظلام وحاول بعضهم التوفيق بين الكلامين بحمل كلام الفتح على  
القلب اي ظهور ظلمه الليل من النهار اوبان المراد من الظهور التغير اوبان  
الظهور بمعنى الزوال كما في قول الحماسي وذلك عاربا ان برهظه طاهر  
وفي قول ابى ذؤيب وغيرهما الواشون اني اجها وتلك شيكا طاهر  
عنيك عارها اي زابل وذكر العلامة في شرح الفتح ان السلخ قد  
يكون بمعنى النزج مثل سلخت الاهداب عن الشاة وقد يكون بمعنى الاخراج  
نحو سلخت الشاة عن الاهداب فذهب صاحب الفتح الى الثاني وصرح  
قوله ثم فاذا هم مظلمون بالقاف لان التراخي وعدمه لا يختلف باختلاف  
الامور والعادات وزمان النهار وان توسط بين اخراج النهار من الليل



ويبين دخول الظلام لكن لعظم شأن دخول الظلام بعد اضاءة النهار  
وكونه ما ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان عند الزمان  
قربا وجعل الليل كانه يفايحهم عقيب اخراج النهار من الليل بلاهلا  
وعلى هذا حسن اذ المفاجاة كما يقال اخراج النهار من الليل ففاجاء  
دخول الظلام الليل ولو جعلنا السطح بمعنى النزاع وقلنا نزاع ضوئنا  
عن الهواء ففاجاه الظلام لم ينقم او لم يحسن كما اذا قلنا كسرت الكوز  
ففاجاه الاكسار واما مختلفت بعضه حتى وبعضه عقلي كقولك رايت  
شما وانت تريد انما كانا الشمس في حسن الطلوع وهو حسي وبناهة  
الثان وهو عقلي والاعطف على قوله ان كانا خسين اي وان لم يكن  
الطرفان حيين فهما اي الطرفان اما عقليا ان نحو من بعضا من قدنا  
فان المستعار منه الرقاد الى النوم على ان يكون المرقد مصدرا ويكون الاشتقا  
اصليه او على انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبه في المصدر لان المقصود  
بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى القاييم بالذات  
لاشتر الذات واعتبار التشبه في المقصود الاهم اولى وسنسمع لهذا  
زيادة تحقيق في الاستعار النبعة والمستعار له الموت والجماع عدم  
ظهور الفعل والجميع عقلي وقتل عدم ظهور الافعال في المستعار له  
اعني للموت اقوى ومن شرط الجماع ان يكون في المستعار منه اقوى  
فالحق ان الجماع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر واقوى  
لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرينه الاستعار هو كون هذا الكلام  
كلام الموتى مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ولما خلت  
اي احد الطرفين حسي والاخر عقلي والحسي هو المستعار منه نحو فاصد

١١٥  
بما قولهم فان المستعار منه كسر الزجاج وهو حسي والمستعار له  
النبع والجماع التاثير وهما عقليا والمعنى ان الامر اياه لا يحمي كاللحم  
صدع الزجاجه واما عكس ذلك اي مختلفان والحسي هو المستعار له نحو  
انما طلع لنا نجمتنا كسر في الجارية فان للمستعار له كسر الماء وهو  
حسي والمستعار منه التكبر والجماع الاستعلاء المفرد وهما عقليا و  
الاستعاره ناعسا باللفظ المستعار وتما ان لا ياتي اللفظ المستعار ان كان  
اسم جنس حقيقته او تاويلا كما في الاعلام المشهور بنوع وصمة فاصليه  
اي فالاستعاره اصلية كاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقتل اذا استعير  
للضرب الشديد الاول اسم عين والثاني اسم معنى والافعة اي وان لم  
يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعاره تبعه كالفعل وما يسبق منه  
مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة للمشبه وغير ذلك والحرف وانما كانت  
تبعه لان الاستعاره تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا  
بوجه الشبه او يكون مشاركا للمشبه به في وجه الشبه وانما يصلح كونه  
الحقايق اي الامور المتغيرة الثابتة كقولك جسم ايض وياض صاعدون  
معاني الافعال والصفات المشتقة كونهما مقبوضة غير متغيرة بواحدة  
ودخل الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات دون الحروف  
وهو ظاهر كذا ذكره وفيه بحث لان هذا الدليل بعد اسقامته لا تناوله  
اسم الزمان والمكان والالة لانها تصلح للموصوفه وهم ايض صوابان  
للمراد بالمشتقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والالة فيجب  
ان يكون الاستعاره في اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقدر التشبيه  
فيه نفسه لا في مصدره وليس كذلك القطع باننا اذا قلنا هذا مفضل فلان



تقد بها ما كان خاط عليهم كل زرا واللهزم من الاسنة القاطع  
فاراد بلهذمات طعنات منسوبه الى الاسنة القاطع او اراد نفس  
الاسنة والنسب للمبالغة كاحمري والقدر القطع وزرد الدمع ودرها  
نبحها فالمنقول الثاني اعني لهذمات مره على ان نقر بهم استعاره  
او المجورور نحو بشترهم بعباديب اليرقان ذكر العذاب قرينه على ان بشر  
استعاره تعد بهكمه وانما قال مدارق منها على كذا لان القرينه لا تخص  
فما ذكر بل قد يكون حاله كقولك قلت زهد اذا ضربت ضربا شديدا و  
الاستعاره باعتبار اخر غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ ثلاثة  
اقسام لانها اما ان لم يقرن بشئ بلام الاستعاره او المستعار منه او قرن  
بما يلائم المستعاره او قرن بما يلائم المستعار منه الاول مطلقه وهي  
ما لم يقرن بصفة ولا بضمير مما يلائم المستعاره والمستعار منه نحو غدي  
اسد والمراد بالصفة المعنوية التي هي معنى قام بالغزاة العت الخوي الذي  
هو احدى التوابع والثاني مجردة وهو ما يقرن بما يلائم المستعاره كقوله  
غمر الرداء اي كثر العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحب  
كما يصون الرداء ما يلقي عليه ثم وصفه بالغمر الذي يناسب العطاء بجرده  
للاستعاره والقرينه سياق الكلام اعني اذا تبسم صاحكا اي  
شارعا في الضحك اخذ افه وقيامه غلقت بضحكته رقاب المال اي اذا  
تبسم غلقت رقاب امواله في ايدي السائلين فقال غلق الرهن في يدي  
المرهين اذ لم يقدر على انفكاكه والثالث مرشحه وهي ما يقرن بما يلائم  
المستعار منه نحو اولئك الذين اشترؤا الضلالة بالهدى فارجحت  
بجارتهم استعار الاشرار للاستبدال والاخبار ثم فرع عليها ما يلائم

الاشترار من الربح والتجارة وقد حتمنا اي التجريد والترشح كقوله  
لدي اسد شاكي السلاح هذا تحريدا لانه وصف بما يلائم المستعاره  
اختر الرجل الشجاع مقذوف له ليد اظفار لم يسم هذا ترشح لان هذا  
الوصف مما يلائم المستعار منه اعني الاسد الحقيقي واللب جمع لبق وهي  
ما تلبد من شعر الاسد على منكيه والعلف ما لغت للقلم وهو القطع و  
الترشح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع المريح والتجريد  
لاشتماله على تحقيق المبالغة في الدشه لان في الاستعاره مبالغة في  
التشبيه فترشحها بما يلائم المستعار منه تحقق لذلك وتقوية و  
مبناه اي مبنى الترشح على ماسي التشبيه وادعاء ان المستعاره نفس  
المستعار منه لاشئ شبه به حتى انه معنى على علو القدر اي الذي يسعاه  
علو المكان ما يبنى على علو المكان كقوله ويصعد حتى لظن الجاهل بان له  
حاجة في السماء استعار الصعود لعلو القدر والارتفاع في مدارج  
الكمال ثم يبنى عليه ما يبنى على علو المكان والارتفاع الى السماء من ظن  
الجاهل بان له حاجة في السماء وفي لفظ الجاهل زياده مبالغة للدخ  
لما فيه من الاشارة الى ان هذا انما يظنه الجاهل واما العاقل فيعرف  
ان لا حاجة له في السماء لا تصافه بسائر الكمالات وهذا المعنى مما  
حقى على بعضهم فتوهم ان في البيت تقصير في وصف علوه حيث اثبت  
هذا الظن للكمال الجهل بعرفه الاشياء ونحوه اي مثل البناء على علو القدر  
ما يبنى على علو المكان لتاسي التشبيه ما مر من التعب في قوله قامت ظلالني  
ومن عجب شمس ظلالني من الشمس والنهي عنه اي عن التعب في قوله  
لا تقبوا من بلي غلاله قد زاراه على القمر اذ لم يقصد هنا بسى



التشبه وانكاره لما كان للشعب والنهي عنه جهة على ما سبق ثم اشار  
الى زيادة مقبول لهذا الكلام فقال واذا جاز البناء على الفرع اى  
المشبه به مع الاعتراف بالاصل اى المشبه وذلك لان الاصل في التشبيه  
وان كان هو المشبه به من جهة انه اقوى واعرف الا ان المشبه هو الاصل  
من جهة ان العرض يعود اليه وانه المصطفى في الكلام بالنفي والاثبات  
كما في قوله هي الشمس سكنها في السماء فغرامر من غرامر حمله على الغناء  
وهو الصبر الفواد عزرا حمله على ان يستطيع انت اليها اى الى الشمس  
الصعود ولن يستطيع الشمس اليك النزول العاملة في الشمس  
واليك هو المصدر بعد ما ان جوزنا تقديم الظرف على المصدر والا  
فقد وفقت تفسير الظاهر بقوله هي الشمس تشبه بالاستعارة وفي  
التشبيه اعتراف بالمشبه ومع ذلك فقد بنى الكلام على المشبه به اعني  
الشمس وهو واضح فقوله اذا جاز البناء شرط جوابه قوله مع جملة  
اى حدد الاصل كما في الاستعارة البناء على الفرع اولى بالجواز لانه  
قد طوى فيه ذكر التشبيه اصلا وجعل الكلام خلوا عنه ونقل الحديث  
الى التشبه به وقد وقع في بعض اشعار الجهم النهي عن التشبه مع التصريح  
بأداة التشبيه وحاصله لا تعجبوا من قصر دوايه فانها كالليل ووجه  
كالربيع والليل في الربيع قابل لليلة القصر وهذا المعنى من الغرابية  
الملاححة بحيث لا يخفى واما الجواز المركب فهو اللفظ المستعمل في  
معناه الاصل اى بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة  
تشبه الممثل وهو ما يكون وجهه مترعا متوردا واحترز بهذا  
عن الاستعارة في المفرد للبيان في التشبيه كما يقال للمتروك في

ان تشبهه بالليل في الربيع  
كأن تشبهه بالليل في الربيع  
كأن تشبهه بالليل في الربيع  
كأن تشبهه بالليل في الربيع  
كأن تشبهه بالليل في الربيع

لمراني امراتك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تشبه صور متروكة في ذلك  
الامر بصور متروكة من قام لذهب فامر مريد الدهاب فتقدم  
رجلا وتؤخر لا يريد فتؤخر اخرى فاستعمل في صور الاولى الكلام  
الدال بالمطابقة على الصورة الماشية فوجه التشبه هو الاقدام تارة  
والاجسام اخرى مرعا على عدة امور كما ترى وهذا الجواز المركب  
يسمى المثل لكون وجهه مترعا من معانيه على سبيل الاستعارة لانه  
قد ذكره المشبه به واريد ان يشبه كما هو شأن الاستعارة وقد  
يسمى المثل مطلقا من غير قيد لمولنا على سبيل الاستعارة ويمتاز  
عن التشبه بانه عال له تشبه ممل او تشبه متميل وفي تخصيص الجواز  
المركب بالاستعارة نظرا لانه كما ان المفردات موضوعه بحسب الشخص  
كذلك المركبات موضوعه بحسب النوع فاذا استعمل المركب في غير موضع  
فلا بد من ان يكون ذلك لعلاقة فان كانت هي التشابه فاستعارة  
والا فغير استعارة وهو كثر في الكلام كالجمل الخمر التي لم يستعمل في الاخبار  
ومتى شاع استعماله اى الجواز المركب كذلك اى على سبيل الاستعارة يسمى  
مثلا ولهذا اى ولكون المثل مثلا استعماله على سبيل الاستعارة  
لا تقبل الا مثال لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في  
المشبه فلو غير المثال لما كان لفظ المشبه به فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا  
ولهذا اطلقت في الامثال الى مضارها تذكيرا وتائيدا وافرادا وتثنية  
وجعلا بل انما نظر الى موارد ما يقاوم للرجل الذي طلب شيئا ضيقا  
ذلك بالصيغة ضيقت اللبن بكثرة الخطأ لانه في الاصل لامرقة  
**فصل** في بيان الاستعارة بالكسابة والاستعارة التخيلية ولما كانتا



عند المصامير من معنيتين غير اخيلين في تعريف المجاز اوردلها  
فقط على حد استوفى المعاني التي يطلق عليها فقط الاستعارة  
فقال قد يصير التشبيه في النفس اي في نفس معنى اللفظ او في نفس  
المتكلم فلا يصرح بشئ من انكارة سوى المشبهة على ما يجب ذكر  
للمشبه به فانما هو في التشبيه المصطلح ~~في النفس~~ ~~في النفس~~ غير الاستعارة  
بالكناية ويدل عليه اي على التشبيه المضمر في النفس بان يثبت التشبيه  
امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون هناك امر محتقن حسا او عقلا  
يطلق عليه اسم ذلك الامر فيسمى التشبيه المضمر في النفس استعارة  
بالكناية او مكنا عنها اما الكناية فلازم لم يصرح به بل انما دل عليه  
بذكر خصاصة ولوائزمه واما الاستعارة فمجرد تشبيهه ويسمى ذلك  
المختص بالمشبه به التشبيه استعارة محسلة لانه قد استعمل التشبيه ذلك  
الامر الذي يختص بالمشبه به وبه تكون كمال المشبه به وقوامه في  
جدة التشبيه لتحصل ان المشبه من جنس المشبه به كما في قول الهذلي  
واذ المتد انشت اي اعلمت اظفارها العس كل منهم لا تنفع  
المعزة الخنزيرة التي تجعل معاذة اي اذا اعلق الموت مخالبه في شئ لم يذهب  
يطلت عند الحيل شبه الهذلي في نفسه المشبه بالسبع في اعتياله  
النفوس بالهشيم والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضار ولا رقة لمجوم  
ولا بقاء على ذي فضيله فثبت لها اي للتشبيه الاظفار التي لا يكل ذلك  
الاختيال فيه اي في السبع بدورها محضها للبياعة في التشبيه فتشبه  
المنه بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة محسلة  
وكما في قول الآخر ولئن نظقت بشكر برك مفضها فلسان حالي

بالسكابة انطق شبه الحال باسان متكلم في الدلالة على المقصود  
وهو استعارة بالكناية فثبت لها اي للحال اللسان الذي به قوامها  
اي قوام الدلالة فيه اي في الالبان المتكلم وهذا الاثبات استعارة  
محسلة فعلى ~~هذا~~ كل من لفظي الاظفار والمنه حقيقة  
مستعملة في معنى ~~الموضوع له~~ وليس في الكلام عيان لغوي والاشعاع  
بالكناية والاسعار المحسلة ففلان من افعال المتكلم مثلاً فلان  
اي المحسلة محبان ان يكون قرينه للكناية المنه والمكسب ان يكون  
قرينه محسلة المنه فمثل قولنا اظفار المشبه بالمشبه بالسبع اهلك  
فلانا يكون ترشحا للتشبيه كما ان اطولكن في ~~المنه~~ عليه السلام اسر  
عكس الحق في اطولكن ~~هذا~~ اي بعد تشريح المجاز هذا ولكن تفسير  
الاستعارة بالكناية ما ذكره المصنف في كلام السلف ولا هو  
على مناسبة لغوية ومعناها الماخوذة من كلام السلف هو ان لا يصرح  
بذكر المستعار بل يذكر مرديفه ولازمه الدال عليه فالمقصد بقولنا اظفار  
المنه استعارة السبع للسبع كاستعارة الاسد للرجل النجاشي الا ان المصنف  
يصرح بذكر المستعار اعني السبع بل افترضنا على ذكر لازمه لينقل منه الى  
المقصد كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبع العر المصريح به و  
المستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنه قال صاحب الكشاف  
ان من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشئ المستعار ثم  
يرمزوا اليه بذكر شئ من روافده فبهذا يذكر الرمز على كناية نحو شجاع  
بصرى اقرانه فيه تبينه على ان الشجاع اسد هذا كلامه وهو صريح في  
ان المستعار هو اسم المشبه به المترادف مع مجاز المرمر اليه بذكر لوائزمه



وسيجي الكلام على ما ذكره السكاكي وكذا قول زهير صحا اي سلا مجازا  
من الصحو خلاف السكر القلب عن سلمى واقتصرنا بطله يقال اقصر  
عن الشيء اذا قلعه عنه اي تركه وامنع عنه اي امتنع باطله عنه وتركه مجازا  
وعرى افراس الصبي ورواحله اراد زهير ان بين الله تلك ما كان يركبه  
زمن المحبة من الجهل والغبى واعرض عن معاودة فبطلت الالة الضمير  
في معاودة والالة بماركة فثبه زهير في نفسه الصبي بجهته من  
جهات المسير كالحج والتجارة فقص منها اي من تلك الجهة الوطو  
فاصلت لانها ووجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة  
فمنه عن زهير بالبهلكه ولا عثر من معركه وهذا التشبيه المضمر في النفس  
استعاره بالكناية فامت له اي للصبي بعض ما يخص تلك الجبهه يعني  
الافراس والرواحل التي بها تقوم حجه المعسر والسرفاسات الافراس  
والرواحل استعاره بحسبه فالصبي على هذا القدر من الصبوة يعني  
الميل الى الجهل والفتوة يقال صبا يصبو صبوة وصبا اي مال الى الجهل  
والفتوة كذا في الصحاح لان صبا بالفتح يقال صبي صبا مثل سمع  
سمعا اي لعب مع الصبيان ويحتمل انه اي زهير اراد بالافراس و  
الرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في سفار  
الذوات او اراد بها الاسباب التي قلنا نأخذ في اتباع الغنى الا وان  
الصبي وعنفوان الشباب مثل المال والمثال والاعوان فيكون الاعتاز  
اي استعاره الافراس والرواحل بحسبه لتحقيق معناها عقلا اذا اريد  
بها الدواعي او حسا اذا اريد بها اسباب اتباع الغنى من المال والمثال  
مثل المع شلاثة امثلة الاول ما يكون الحسبه اثبات ما به كمال التشبيه

الذكور

والثاني ما يكون اثبات ما به قوام التشبيه والثالث ما يحمل التحمل  
والجمله **فصل في مباحث من الحقيقة والمجاز والاستعارة بالكناية والاستعارة**  
**التخييل** وقدر في المفتح عما لعلنا ذكره المع والكلام عليها عرف  
السكاكي الحقيقة اللغوية اي غير العمله بالكلمه المستعمله فيما وضعت  
من غير تارة بل في الوضع واحترز بالقييد الاخير وهو قوله من غير  
تارة بل في الوضع عن الاستعارة على اصح القولين وهو القول  
بان الاستعارة مجاز لغوي لكونها مستعمله في غير الموضوع له  
الحقيقي فيجب الاحتراز عنها واما على القول بانها مجاز عيني  
واللفظ مستعمل في معناه اللغوي فلا يصح الاحتراز عنها فانها  
اي انما وقع الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعمله  
فيما وضعت له بتاويل وهو ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به  
يجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف وعرف السكاكي المجاز  
اللغوي بالكلمه المستعمله في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق استعمالا  
في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينه ما نعه عن اراده معناها  
في ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق بالغير واللام في الغير للعهد اي  
المستعمله في معنى غير المعنى الذي الكلمه موضوعه له في اللغة او  
الشرع او العرف غيرا بالنسبة الى نوع حسمه حتى لو كان نوع حقيقتها  
لغويا يكون الكلمه قد استعملت في غير معناها اللغوي فيكون مجازا  
لغويا وعلى هذا القياس ولما كان قوله استعمالا في الغير بالنسبة الى  
نوع حقيقتها بمنزلة قولنا في اصطلاح به الخطاب مع كون هذا  
اوضح وادل على المقص اقامه للمع معامه اخذنا بالحاصل من كلام السكاكي



فقال عن غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة  
 مانعه ارادته أي ارادة معناها في ذلك الاصطلاح واتى السكاكي  
 بقصد التحقيق حيث قال موضوعه له بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز  
 الاستعارة التي هي مجاز لغوي على ما مر من انها مستعملة فيما وضعت له  
 بالتأويل لا بالتحقيق فلو لم يصد الوضع بالحق لم يدخل في تعريف  
 لانها ليست مستعملة في غير ما وضعت له بالتأويل وظاهر عبارة  
 المفتاح ههنا فاسد لانه قال وقول بالتحقيق احتراز لان يخرج  
 الاستعارة وظاهر الاحتراز انما هو عن خروج الاستعارة لاعت  
 عدم حوزها صحب ان يكون لازامة او يكون المعنى احتراز لئلا  
 يخرج الاستعارة وردا ما ذكره السكاكي بان الوضع وما يشق منه  
 كالموضوعه مثلا اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل لان السكاكي نفسه  
 قد فسّر الوضع بتعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه وقال قولي بنفسه  
 احتراز عن المجاز المعين بازاء معناه بقرينه ولا شك ان دلاله الامد  
 على الرجل النجاع انما هو بقرينه في الاحاجه الى بقصد الوضع في تعريف  
 الحقيقة بعدم التأويل وقد تعريف المجاز بالتحقيق اللهم الا ان يقصد  
 زيادة الايضاح لا يتم احد ويمكن الجواب بان السكاكي لم يقصد ان  
 مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره يتناول الوضع بالتأويل بل مراد انه  
 قد عرّض اللفظ الوضع اشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتأويل  
 كما في الاستعارة فقيه بالحق لكون ورثه على ان المراد بالوضع معناه  
 المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه احسانا وهو الوضع بالتأويل وبهذا  
 يخرج الجواب عن سوال آخر وهو ان يقال لو لم تناول الوضع للوضع

بالتأويل فلا يخرج الاستعارة ايضا لانه يصدق عليها انها مستعملة  
 في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في الباب  
 الوضع يتناول الوضع بالتحقيق والتأويل لكن لاجهده لتخصيصه  
 بالوضع بالتأويل فقط حتى يخرج الاستعارة اليه ورد ايضا  
 ما ذكره بان القصد اصطلاح به الخطاب او ما يوردي معناه كما  
 لا بد منه في تعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظ الصلوة اذا استعمله  
 الشارع في الدعاء مجازا كذلك لا بد منه في تعريف الحقيقة ايضا  
 ليخرج عنه نحو هذا اللفظ لانه مستعمل فيما وضع له في الجملة وان  
 لم يستعمل فيما وضع له في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب بان  
 قد الحسنة مراد في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الاعتبار  
 والاضافات ولا يخفى ان الحقيقة والمجاز كذلك لان الكلمة الواحد  
 بالنسبة الى الواحد قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا بحسب ضيق  
 مختلفين فالمراد ان الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعه له  
 من حيث انها موضوعه له لا سيما ان يعلق الحكم بالوصف في هذا  
 المعنى كما يقال الجواد لا ينبغي سائله أي من حيث انه جواد ويخرج  
 عن التعريف مثل لفظ الصلوة المستعمل في غير الشرع في الدعاء لان  
 استعماله في الدعاء ليس من حيث انه موضوع للدعاء بل من حيث ان  
 الدعاء جزء من الموضوع له وقد يجاب بان قد اصطلاح الخطاب  
 مراد في تعريف الحقيقة لكنه اكتفى بذكره في تعريف المجاز لكون البحث  
 عن حقيقة غير مقصود في هذا الفن وبان اللام في الوضع للعهد  
 أي الوضع الذي وقع به الخطاب فلا حاجة الى هذا الصد وفي كليهما



نظروا عتريه ايض على تعريف المجاز بانه يتناول الغلط لان العرس  
 في قوله خذ هذا العرس مشر الى الكتاب بين يديه مستعمل في غير  
 ما وضع له والاشارة الى الكتاب قريبه على انه لم يرد بالعرس  
 معناه الحقيق وقسم السكاكي المجاز للغوي الراجع الى معنى الكلمة  
 المتضمن للفايدة الى الاستعاره وغيرها بانه ان تضمن المبالغة في  
 التشبيه فاستعاره والا فعر استعاره وعرف الاستعاره بان يذكر  
 احد طرفي التشبيه ويرد به اي بالطرف المذكور الاخرى الطرف  
 المتروك مدعيا دخول التشبيه في جنس التشبيه كما نقول في الحامد  
 وانت مرده الرجل مدعيا انه من جنس الاسود مدت له ما يحض  
 التشبيه وهو اسم جنسه وكما نقول اشئت المية اظفارها وانت  
 مرده المية السبع بادعاء السعة لها مدت لها ما يحض بالسبع التشبيه  
 وهو الاظفار ويسمى التشبيه به سواء كان هو المذكور او المتروك مستقلا  
 ويسمى اسم التشبيه به مستعارا ويسمى التشبيه بالتشبيه مستعارا له وفيها  
 اي الاستعاره الى المصريح بها والمكنى عنها وعنى بالمصريح بها ان  
 يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو التشبيه وجعل منها  
 اي من الاستعاره المصريح بها حقيقة ونحوه وانما لم يقل فيها  
 اليها لان المتبادر الى الفهم من الحقيقة والنحو ما يكون على النطق  
 وهو قد ذكر فيما آخرها المحتمل للتحقق والتخييل كما ذكر في بيت  
 زهير وفنر الحقيقة بما راى بما يكون التشبيه المتروك متحققا حاسا  
 او عقلا وعد التخييل على سبيل الاستعاره كما في قولك اراك تقدم حلا  
 وتوخر اخرى منها اي من الحقيقة حيث قال في قسم الاستعاره المصح

بها الحقيقة مع القطع ومن الاشبه استعاره وصف احدى صورتين  
 مختلفتين مرعين من امور لوصف صورة اخرى وردد ذلك بانه  
 اي التخييل مستلزم للتركيب المتناهي للافراد فلا يصح عد من الاستعاره  
 استعاره التي هي من اقسام المجاز المفرد لان تناهي اللوازم يدل على  
 تناهي الملزومات والا لزم اجتماع المتناقضين ضرورة وجود اللزم  
 عند وجود الملزوم والجواب انه عد التخييل قسما من مطلق الاستعاره  
 النصيحة المحسنة لان الاستعاره التي هي مجاز مفرد وقسمه المجاز  
 المفرد الى الاستعاره وغيرها لا يوجب كون كل استعاره مجازا منفردا  
 كقولنا الابيض اما حيوان او غيره والحيوان قد يكون ابيض وقد لا  
 يكون على ان لفظ المفتاح صريح في ان المجاز الذي جملته مقصودا  
 الى اقسام ليس هو المجاز المفرد المفرد بالكلمة المستعملة في غير اقسامه  
 لانه قال بعد تعريف المجاز ان المجاز عند السلف قسما لغوي و  
 عقل واللفظي قسما راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة و  
 الراجع الى المعنى قسما خال عن الفائدة ومتضمن لها والمتضمن  
 للفائدة قسما استعاره وغير استعاره والظاهر ان المجاز العقلي  
 والراجع الى حكم الكلمة خارجان عن المجاز بالمعنى المذكور فوجب ان  
 يريد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليصح الحصر في  
 التبيين واجيب بوجوه اخرا الاول ان المراد بالكلمة اللفظي الشامل  
 للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لانم ان التخييل يستلزم التركيب  
 بل هو استعاره منه على التشبيه المثل وهو قد يكون طرفاه مفردين  
 كما في قوله تم مثله كمثل الذي استوفى نارا الا انه الثالث ان لفظا

في قوله خذ هذا العرس مشر الى الكتاب بين يديه مستعمل في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب قريبه على انه لم يرد بالعرس معناه الحقيق وقسم السكاكي المجاز للغوي الراجع الى معنى الكلمة المتضمن للفايدة الى الاستعاره وغيرها بانه ان تضمن المبالغة في التشبيه فاستعاره والا فعر استعاره وعرف الاستعاره بان يذكر احد طرفي التشبيه ويرد به اي بالطرف المذكور الاخرى الطرف المتروك مدعيا دخول التشبيه في جنس التشبيه كما نقول في الحامد وانت مرده الرجل مدعيا انه من جنس الاسود مدت له ما يحض التشبيه وهو اسم جنسه وكما نقول اشئت المية اظفارها وانت مرده المية السبع بادعاء السعة لها مدت لها ما يحض بالسبع التشبيه وهو الاظفار ويسمى التشبيه به سواء كان هو المذكور او المتروك مستقلا ويسمى اسم التشبيه به مستعارا ويسمى التشبيه بالتشبيه مستعارا له وفيها اي الاستعاره الى المصريح بها والمكنى عنها وعنى بالمصريح بها ان يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو التشبيه وجعل منها اي من الاستعاره المصريح بها حقيقة ونحوه وانما لم يقل فيها اليها لان المتبادر الى الفهم من الحقيقة والنحو ما يكون على النطق وهو قد ذكر فيما آخرها المحتمل للتحقق والتخييل كما ذكر في بيت زهير وفنر الحقيقة بما راى بما يكون التشبيه المتروك متحققا حاسا او عقلا وعد التخييل على سبيل الاستعاره كما في قولك اراك تقدم حلا وتوخر اخرى منها اي من الحقيقة حيث قال في قسم الاستعاره المصح



الكلمة الى شئ او تشدها او قرانه بالفت شئ لا يخرجها عن ان يكون  
كلمه فالاستعار في مثل اراك تقدم رجلا وتوخرا اخرى هو التقدم  
المصناف الى الرجل المعتبر تاخر اخرى والمستعار له هو التردد فهو  
كلمه مستعمله في غير ما وضعت له وفي الكل نظرا ووردها في الشرح و  
فرا السكاكي الاستعاره التخلص لما لا يحق لمعناه مسا ولا عقلا  
بل هو اى معناه صور وهيه محضه لا يشوبها شئ من الحق العقلي  
او الحسي كلفظ الاظفار في قول المصنف واذ المنيه اثبتت اظفارها  
فانه لما شبه المنيه بالسبع في الاعتقال اخذ الوهم في تصويرها اى  
للمنيه بصورته اى السبع واختراع لوازمها اى لوازم السبع للمنيه  
وعلى الخصوص ما يكون قوام اعتياله السبع للنفوس فاخترع لها اى للمنيه  
صورة مثل صورة الاظفار المحمقه ثم اطلق عليه اى على ذلك المثل  
اعني الصورة التي هي مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فتكون استعار  
تصرح به لانه قد اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحمقه على المشبه  
وهو صور وهيه شبهه بصوره الاظفار المحمقه والقرينه اضافها  
الى المنيه والتخلص عند قد يكون بدون الاستعار بالكنايه ولهذا  
مثل بجواظفار المنيه التبيهه بالسبع فصوح بالتبيهه ليكون الاستعاره  
في الاظفار فقط من غير استعاره بالكاه في المنيه وقال المصنف بعد  
حدا لا يوجد له مثال في الكلام وفيه اى في تفسير الصلحه بما ذكره ينفذ  
اى اخذ على غير الطريق لما فيه من كثره الاعتبارات التي لا يدل عليها  
دليل ولا يمس اليها حاجة وقد يقال ان النصف فيه هو انه لو كان الامر  
كما زعم لوجب ان تسمى هذه الاستعاره بوهيه لا تحمله وهذا في

غايه السقوط لانه يكفي في التشبيه ادى مناسبة على انهم يسمون  
حكم الوهم بخلا ذكر صاحب السقاء ان القوة المسماة بالوهم هي  
الرئيسه الحاكمة في الحيوان حكما غير عقلي ولكن حكما محسلا ومحال فتم  
للتخليه بما ذكره من غيرها اى غير السكاكي للتخليه جعل الشئ الشئ يجعل  
اليه للشمال وجعل الاظفار للمنيه قال الشرح عبد القاهر انه لا خلاف  
في ان اليد استعاره ثم انك لا تستطيع ان ترم ان لفظ اليد قد نقل  
عن الشئ الى شئ اذ ليس المعنى على انه شبه شيا باليد بل المعنى انه اراد  
ان يثبت للشمال بدا وبعضهم في هذا المقام كلمات واجبه بينها في  
الشرح نعم يحتمل ان يقال ان صاحب المفتاح في هذا الفن خصوصا  
في مثل هذه الاعتبارات ليس بجدد التخليه لغيره حتى يعترض عليه بان  
ما ذكره هو مخالف لما ذكره غيره ويقضي ما ذكره السكاكي في التخلص  
ان يكون الترشح استعاره محتمله للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التخليه  
من اثبات صورة وهيه فنه اى في الترشح لان في كل من التخليه  
والترشح اثبات بعض ما يختص بالمشبه به للمشبه فكما اثبت للمنيه  
التي هي المشبه ما يختص بالسبع الذي هو المشبه به من الاظفار كذلك  
اثبت لاختيار الضلاله على الهدى الذي هو المشبه ما يختص بالمشبه به  
الذي هو الاشتهار الحقيقي من الرمح والتجارة فكما اعتبر هنا لك صورة و  
هيه شبهه بالاظفار فليعتبر هنا ايضا معنى وهيه شبهه بالتجارة  
واخر شبهه بالرمح لكون الرمح والتجارة بالنسبة اليهما استعارتين  
تخيليتين اذ لا فرق بينهما الا بان التعبير عن المشبه الذي اثبت له ما يختص  
بالمشبه به كالمنيه مثلا في الصلحه بلفظ الموضوع له كلفظ المنيه وفي الشرح



بغير لفظ كلفظ الاشتراك المعبر به عن الاختيار والاستبدال الذي هو المشبه  
 مع ان لفظ الاشتراك ليس بموضوع له وهذا الفرق لا يوجب اعتبار المعنى  
 المتوهم للمفهوم في الحسنة وعدم اعتبار في الترسخ فاعتبار في  
 احدهما دون الاخر تحكم والجواب ان الامر الذي هو من خواص المشبه  
 لما قرن في التخييل بالمشبه كالمشبه مثلاً جعلناه مجازاً عن امر متوهم يمكن  
 اثباته للمشبه وفي الترسخ لما قرن بلفظ المشبه به لم يحجج الى ذلك لان  
 للمشبه به جعل كانه هو هذا المعنى مقارناً للوازمه وخواصه حتى ان  
 للمشبه به في قولنا رايبت اسدا نفر من اقرانه هو الاسد الموصوف بالافترس  
 الحقيقي من غير احتياج الى قوم صورة اخرى واعتبار مجاز في الاقران  
 بخلاف ما اذا قلنا رايبت شجاعاً نفرين اقرانه فانه يحتاج الى ذلك ليصح  
 اثباته للشجاع فليتأمل ففي الكلام دقه ما وعنى بالمكئ عنها اي اراد  
 السكاكي بالاستعارة المكئ عنها ان تكون الطرف المذكور من طرفي  
 المشبه هو للمشبه ويراد للمشبه به على ان المراد بالمشبه في مثل اثبت  
 المشبه اظفارها هو السبع بادعاء السبع لها وانكار ان يكون شيئاً غير  
 السبع بقرينه اضافه الاظفار التي هي من خواص السبع اليها اي الى  
 المشبه فقد ذكر المشبه وهو المشبه واداد للمشبه به وهو السبع فالاستعارة  
 بالكناية لانفك عن الحسنة بمعنى انها لا توجد استعارة بالكناية  
 بدون الاستعارة الحسنة لان في اضافه خواص المشبه به الى المشبه  
 استعارة تخيلية ورد ما ذكره عن تفسير الاستعارة المكئ عنها لان  
 لفظ المشبه فيها اي في الاستعارة بالكناية كلفظ المشبه مثلاً استعمل  
 فيما وضع له تحقيقاً للقطع بان المراد بالمشبه هو الموت لا غير الاعتقاد

لست كذلك لانه فسرهما بان تذكر احد طرفي المشبه وترد بهما الطرف  
 الاخر ولما كان ههنا مظنة سوال وهو انه لو اراد بالمشبه معناه الحقيقة  
 فمما اضافه الاظفار اليها اشار الى جوابه بقوله واصلته بخلاف  
 اظفار قرنه المشبه المضرب في النفس يعني مشبه المشبه بالسبع وكان هذا  
 الاعتراض من اقوى اعتراضات المصر على السكاكي وقد يجاب عنه بانه  
 وان صرح بلفظ المشبه الا ان المراد به السبع ادعاء كما اشار اليه في  
 المفتاح من انا تجعل ههنا اسم المشبه اسم السبع مراد فانه بان يدخل المشبه  
 في جنس السبع للبالغة في المشبه يجعل ايراد السبع قسرين متعارفاً و  
 غير متعارف ثم يحمل ان الواضع كيف يصح منه ان يضع اسمين كلفظي  
 المشبه والسبع بحقيقته واحدة ولا يكونان مترادفين فينتفي عن هذا الطريق  
 دعوى السبع مع الترسخ بلفظ المشبه وفيه نظر لان ما ذكر لا يضمن كون  
 المراد بالمشبه غير ما وضعت له بالتحقيق حتى يدخل في تعريف الاستعارة  
 للقطع بان المراد بها الموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق وجعله  
 مراداً للفظ السبع بالتأويل المذكور لا يضمن ان يكون استعماله في الموت  
 استعارة ويمكن الجواب بانه قد سبق ان فيه الجنبه مراد في تعريف الحقيقة  
 اي فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعه له بالتحقق من حيث انها  
 موضوعه لها بالتحقق ولا يتم ان استعمال لفظ المشبه في الموت في مثل  
 اظفار المشبه استعمال فيما وضع له بالتحقق من حيث انه موضوع له بالتحقق  
 مثله في قولنا دنت منه فلان بل من حيث ان الموت جعل من افراد السبع  
 الذي لفظ المشبه موضوعه له بالتأويل وهذا الجواب وان كان مخيراً  
 من كونه حقيقته الا ان يتحقق كونه مجازاً او مراداً به الطرف الاخر غير ظاهر



بعد واختار السكاك رد الاستعار البعده وهي ما كان في الحروف والافعال  
وما نشق منها الى الاستعار المكنى عنها <sup>تتوزع</sup> جعل في بعضها اي قريبها لا يبعد  
البعده استعار مكنى عنها وجعل الاستعار البعده قريبها اي قرينه  
الاستعار المكنى عنها على نحو قوله اي قول السكاك في السنة اظفار ما حيث  
جعل المنة استعار بالكناية واصافه الاظفار لربها قريبها ففى قولنا  
انظقت الحال بكذا اجعل القوم نطق استعار عن ذلك بقرنه الحال  
والحال حقيقة فهو يجعل الحال استعار بالكناية عن التكلم ونبه القوم  
اليها قرينه الاستعار وهكذا في قولهم بقرهم لهذمات يجعل للهمزة  
استعار بالكناه من المطعومات الشهية على سبيل التهم ونبه لفظ  
القرى اليها قرينه وعلى هذا القياس وانما اخار ذلك لما فيه من الضبط  
وتقليل الاصنام ورد ما اختار السكاك بانه ان قدر البعده كظقت  
في نظفة الحال بكذا حقيقة بان يراد بها معناها الحقيقي لم يكن السعة  
استعار محسلة لانها اي التحسلة مجاز عنده اي عند السكاك لانه جعلها  
من اقسام الاستعار المصوح بها المضرب ذكر المشبه واردة المشبه  
الا ان المشبه فيها يجب ان يكون مما لا يحقق لمعناه حاسا ولا عقلا  
بل وهما فيكون مستعمله في غير ما وضعت له بالتحقيق فيكون مجازا  
واذا لم يكن البعده محسلة فلم يكن الاستعار المكنى عنها مستلزما  
للتحسلة بمعنى انها لا توجد بدون التحسلة وذلك لان المكنى عنها قد  
وجدت بدون التخليه في مثل نطق الحال على هذا القدر وذلك  
اي عدم استلزام المكنى عنها للتحسلة باطل بالانفاق وانما الخلاف  
في ان التحسلة هل يستلزم المكنى عنها فقد السكاك لا يستلزم كما في قوله

اظفار المنة شهد بالسبع وبهذا اظهر فاما ما قيل ان مراد السكاك  
بقوله لا ينك المكنى لانهما عن التحسلة ان التحسلة مستلزمة للمكنى  
عنها لا على العكس كما فهم المصنف نعم يمكن ان سارع في الاتفاق على استلزام  
المكنى عنها للتحسلة لان صاحب الكشاف مشعر بلاف ذلك وقد  
صرح في المفتاح ايضا في بحث المجاز العقلي بان قرينه المكنى عنها قد  
يكون امرا وهما كاظفار المنة وقد يكون امرا محققا كابات في انت  
الربيع البقل والمهزم في هزم الامير الجند الا ان هذا لا يدفع الاعتراض  
عن السكاك لانه صرح في المجاز العقلي بان نطق في نطق الحال امر  
وهو جعل قرينه المكنى عنها وايضا فلما جاوز وجود المكنى عنها بدون  
التحسلة كما امت الربيع وجود التحسلة بدونها كما في اظفار المنة  
الشبهه بالسبع فلا وجه لقوله ان المكنى عنها لا ينك عن التحسلة والا  
اي وان لم يقدر السعة التي جعلها السكاك قرينه المكنى عنها فلو قد  
مجازا فيكون البعده كظقت مثلا استعار ضروري انه مجاز لاقته  
المشابهة والاستعار في العقل لا يكون الا سعة فلم يكن ما ذهب  
اليه السكاك من رد البعده الى المكنى عنها مغنيا عما ذكره غيره من تقسيم  
الاستعار الى السعة وغيرها لانه اضطر آخر الامر الى القول بالاستعار  
البعده وقد يجاب بان كل مجاز يكون علاقة المشابهة لا يجب ان يكون  
استعار مجازا ان يكون له علاقة اخرى باعتبارها وقع الاستعمال كما  
بين النطق والدلالة فانها لا تزم النطق بل انما يكون استعار اذا كان الاستعار  
باعتبار علاقة المشابهة وقصد المبالغة في التشبيه وفيه نظر لان السكاك  
قد صرح بان نطق ههنا امر مقدر وهما كاظفار المنة الاستعار المحصور



الوجه شبهه بالاطفار الحقيقية ولو كان مجازا من سلا عن الدلالة  
 امر اعقبا عقليا على ان هذا الاعرى في جميع الامثلة ولو سلم في يعود  
 الاعراض الاول وهو وجود المكنى عنها بدون العنصر وبكسر الجواب  
 بان المراد بعدم انتكالك الاستعارة بالكناية عن المحصلة ان المحصلة  
 لا توجد بدونها فيما شاع من كلام الفصحاء اذ لا نزاع في عدم شوع  
 اظفار المسند الشبهه بالسبع وانما الكلام في الصحة واما وجود الاستعارة  
 بالكناية بدون المحصلة فشايع على ما فرم صاحب الكشاف في قوله  
 لا يفتقر الى عهد الله وصاحب المفتاح في اعت الربيع فصار الحاصل  
 من مذهبه ان قرينه الاستعارة بالكناية قد يكون استعارة محصلة  
 مثل اظفار المسند ونظمت الحال وقد يكون استعارة حقيقية على ما ذكره  
 في قوله يا ارض ابلغى ما لك ان البلع الاستعارة عن غور الماء في الارض  
 والماء استعارة بالكناية عن الغناء وقد يكون حقيقة كما في بنت الربيع  
 والله اعلم **فصل في شرايط حسن الاستعارات** حسن كل من الاستعارة  
 الحقيقية والمثل على سبيل الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه  
 كان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين والتشبيه وافنا با فادة ما على  
 من الغرض ونحو ذلك وان لا يشتمل لفظا اى بان لا يشتمل شئ من  
 المحمودة والممثل راجحة التشبه من جهة اللفظ لان ذلك يبطل الغرض  
 من الاستعارة اعني ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به لما في التشبيه  
 من الدلالة على ان المشبه به اقوى في وجه الشبه ولذلك اى ولكن شرط  
 حسنه ان لا يشتمل راجحة التشبيه لفظا يوصي ان يكون التشبه اى ما به المشابهة  
 بين الطرفين حليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص لا لا يصير

لوصي

الاستعارة الغائرا وتعمه ان روعي شرايط الحسن ولم يشتمل راجحة التشبيه  
 وان لم يراع فات الحسن يقال الغرض في كلامه اذ اعني مراده ومنه اللغز والجمع  
 الغار مثل رطب واطاب كما هو قيل في الحقيقة راي اسد واريد  
 انسان الجوز فوجه الشبه بين الطرفين خفي وفي المثل راي  
 ابلا مائة لا يجد مها راجحة واريد بها الناس من قوله عليه السلام  
 الناس كابل مائة لا يجد فيها في الغائق والراحلة العر الذي يرتحل  
 الرجل حملا كان اونا قد معني ان المرضى المسحب من الناس في عزة  
 وجوده كالبحية التي لا توجد في كثير من الابل وبهذا ظهر ان التشبيه  
 اعم محلا اذ كل ما يتا في منه الاستعارة وينتا في منه التشبه من غير  
 عكس لجواز ان يكون وجه التشبيه غير محلي فنصر الاستعارة الغائرا كما  
 في المثالين المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعارة برعاية  
 جهات حسن التشبه ومن حملها ان يكون وجه التشبه بعيدا غير  
 متدل فاشترط حلالة في الاستعارة شافي ذلك فلنا الحلا والحفارة  
 مما قبل الشد والضعف يجب ان يكون من الجلا بحيث لا يصير الغار  
 ومن الغرابه بحيث لا يصير مسد لا ويصل برأي بما ذكرنا من انه اذا  
 خفي التشبه لم يحسن الاستعارة وتعين التشبيه انه اذا خفي التشبه بين  
 الطرفين حتى احدا كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن التشبه وتعين  
 الاستعارة لتلا يصير كتشبه الشئ بنفسه فاذا فهمت مسئلة حصول  
 قلى نور ولاصول علم كالنور واذا وقعت في شبهه فعول وقعت في ظلمة  
 ولاصول في شبهه كالظلمة والاستعارة المكنى عنها كالحقيقة في ان  
 حسنها برعاية جهات حسن التشبه لانها تشبيه مضر والاستعارة

ر علم



الخسلة حشاها بحسب حسن المكث عنها لانها لا يكون الا تابعه المكث  
 عنها وليس لها في نفسها شبه بل هي حقيقة فحسبها تابع لحسن متبوعها  
**مسألة في بيان من لا يحد** يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الاشتراك  
 او التشابه وقد يطلق المجاز على كلمة نغز حكم اعرابها الذي هو الاعراب  
 على ان الاضافه للبيان اي غير اعرابها من نزع الى نزع آخر كحد في لفظ  
 او زيادة لفظ فالاول كقولهم **وَجَاءَ رَبُّكَ** واسأل القرية والثاني مثل  
 قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** اي جاء امر ربك لاستحالة الجي على الله ثم واسل  
 اهل القرية للقطع بان المقصود ههنا سؤال اهل القرية وان جعلت القرية  
 مجازا عن اهلها لم يكن من هذا القبيل وليس مثله شيء لان المقصود  
 نفي ان يكون شيء مثل الله ثم لا نفي ان يكون شيء مثل مثله فالحكم الاصل  
 بربك والقرية هو الجرح وقد تغير في الاول الى الرفع وفي الثاني الى النصب  
 بسبب حذف المضاف والحكم الاصل في مثله هو النصب لانه خبر  
 ليس وقد تغير الى الجرح بسبب زياده الكاف فكما وصفت الكلمة بالمجاز  
 باعتبار نقلها من معناها الاصل كذلك وصفت به باعتبار نقلها  
 عن اعرابها الاصل وظاهر عبارة المفتاح ان اللوصف بهذا النوع  
 من المجاز هو نفي الاعراب وما ذكره المصنف اقرب والقول بزيادة الكاف  
 في قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** اخذ بالظاهر ويحتمل ان لا يكون زائدا بل يكون نفي  
 للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ لان الله موجود فاذا نفي مثل مثله لزم  
 نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو اعنى الله ثم مثل مثله فلم يصح  
 نفي مثل مثله كما تقول ليس لزيد اخ اي ليس لزيد اخ بما للمزوم نفي  
 اللازم **في اللغة** مصدر كنيتم بكذا عن كذا وكذا اذا تركت الشيء

اي حكمها

وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه اي المراد  
 ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل الجاد المراد به طويل القامة مع جواز  
 يراد حقيقه طويل الجاد فظهر انها مخالفة المجاز من جهة ارادة المعنى  
 الحقيقي مع ارادة لازمه كما اراده طول الجاد مع ارادة طول القامة  
 بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للمزوم التعريبه  
 المانعه عن ارادة المعنى الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى معناه من  
 جهة جواز ارادة المعنى الموافق ما ذكره في تعريف الكناية ولان الكناية  
 كثيرا ما تخلو عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع بصحة قولنا فلان طويل الجاد  
 وجمان الكلب ومهزول الفصيل وان لم يكن له جناد ولا كلب ولا فصيل  
 ومثل هذا في الكلام اكثر من ان تحصى وههنا بحث لا بد من التنبيه له  
 وهوان المراد بجواز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية هوان الكناية من  
 حيث انها كناية لاشاء في ذلك كما ان المجاز شافه لكن قد يمنع ذلك في  
 الكناية بواسطة خصوص المادة كما ذكر صاحب الكشاف في قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**  
 من انه من باب الكناية كما في قولهم مثلك لا تغفل لانهم  
 اذا نفوه عن من يماثله وعن يكون على احص او صافه فقد نفوه عنه كما  
 تقولون بلغت انرا به وزيد بلوغه فقولنا ليس كالله شيء وقولنا ليس كزيد شيء  
 عبارتان متعقبان على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته لا فرق بينهما  
 الا ما تقيده الكناية من المبالغة ولا يخفى ههنا امتناع ارادة الحقيقي  
 وهو نفي المماثلة عن من هو مماثل له وعلى احص او صافه وفرق بين الكناية  
 والمجاز بان الاشتغال فيها اي في الكناية من اللازم الى الملزوم كالاشتغال  
 من طول الجاد الى طول القامة وفيه اي في المجاز الاشتغال من الملزوم الى



اللازم كالاستقال من الغيث الى النيت ومن الاسد الى الشجاع وردهذا  
 الفرق بان اللازم ما لم يكن ملزوما بنفسه او بانضمام غيره العلم انتقل  
 الى الملزوم لان اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دلالة للعلم  
 على الخاص وح اى اذا كان اللازم ملزوما وما يكون الاستقال من الملزوم  
 الى اللازم كما في المجاز فلا يخفى الفرق والسكاكي ايضا معترف بان اللازم  
 ما لم يكن ملزوما وما امتنع الانتقال منه وما يقال ان مراده ان اللزوم من  
 الطرفين من خواص الكتابة دون المجاز او شرط لها دونه فما لا دليل عليه  
 وقد يجاب بان مراده باللازم ما يكون وجوده على سبيل التبعي كطول  
 الجاد التابع لطول القامة ولهذا يجوز كون اللازم اخصر كالمضاحك  
 بالفعل للانسان فالكتابة ان تذكر من المتلازمين ما هو تابع ورديف  
 ويراد به متبوع ومردوف والمجاز بالعكس وفيه نظر ولا يخفى عليك ان  
 ليس المراد باللزوم ههنا امتناع الانفكاك **وهي اى الكتابة ثلاثة اقسام**  
 الاولى وثانيها باعتبار كونها عبارة عن الكتابة المطلوب بها غرض  
 ولانها فيها اى من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان يكون في صفة من  
 الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكر تلك الصفة ليتوصل بها  
 الى ذلك الموصوف كقوله الضاربين بكل ابيض مخدوم والطاعين بجماع  
 الاصغان المخدوم القاطع والضعف المحقد وجماع الاصغان معنى واحد  
 كناية عن القلوب ومنها ما هي مجموع معينان بان يوجد صفة فتضم لللازم  
 آخر وآخر ليصير جملة مختصة بموصوف فيتوصل بذكرها اليه كقولك كتابة  
 عن الانسان حين مستوى القامة عريض الاظفار ويسمى هذا خاصة  
 مركبة وشرطها اى شرطها ان الكنايتين الاختصاص بالكثرة لا يحصل

الاستقال وجعل السكاكي الاولى منهما اعمى ما هي معنى واحدة بمعنى  
 الماخذ والامثال لسايطها واستغنائها عن ضم لازم الى اخره وتلقونها  
 والثانية بمعنى بخلاف ذلك وهذا غرضه بالمعنى الذي ينبغي الفقيه من  
 اقسام الكتابة المطلوب بها صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو  
 ذلك وهي ضربان قريبة وبمعنى فان لم يكن الاستقال من الكتابة الى المط  
 بواسطة قريبة والغرضه فتماما واضحة يحصل الاستقال منها بسهولة  
 كقولهم كناية عن طول القامة طويل بجاده او طويل الجاد والاولى اى  
 طويل بجاده كناية ساذجة لا يشوبها شئ من التصريح وفي الثانية اى طويل  
 الجاد تصريح ما تضمن للصيغة اى طويل الضمير الراجع الى الموصوف ضرورة  
 احتياجها الى مرفوع مستد اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول  
 والدليل على صفة الضمير انك تقول همد طويله الجاد والزبدان طويللا  
 الجاد والزبدان طويل الجاد فيثبوت ويثني ويجمع الصفة اليه لاسنادها  
 الى ضمير الموصوف بخلاف همد طويل بجاده والزبدان طويل بجادهما  
 والزبدان طويل بجادهما وانما جعلنا الصفة المضافة كناية مشتملة  
 على نوع تصريح ولم يجعلها تصريرا للقطع بان الصفة في المعوصفة النقط  
 اليد واعتبار الضمير رعاية لامر لفظي وهو امتناع خلو الصفة عن معمول  
 مرفوع بها او خفيه عطفت على واضحة وخفاها بان توقف الاستقال  
 منها على تامل واعمال روية كقولهم كناية عن الابله عرض القفا فان  
 عرض القفا وعظم الراس بالافراط ما يستدل به على البلاءه فهو ملزوم لها  
 بحسب الاعتقاد لكن في الاستقال منه الى البلاءه نوع خفاء لا يطلع عليه  
 كل واحد وليس الخفاء بسبب كثرة الوسائط والانتقالات حتى يكون بعيدا وان



كان الاسقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة فعدة كقولهم  
كثرة الرماد كناية عن المصاف فانه سئل من كثرة الرماد الى كثرة احراق  
 الحطب تحت القدر ومنها اي ومن كثرة الاحراق الى كثرة الطبايح ومنها  
الى كثرة الاكل جمع الاكل ومنها الى كثرة الصيفان بكسر الصاد جمع ضيف  
ومنها الى المعص وهو المصاف وبحسب فله الوسائط وكثرتها تختلف  
 الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء الثالثة من اتمام الكناية المطلوب  
بها نسبة اي اثبات امر لا مر او نفي عنه وهو المراد بالاختصاص  
في هذا المقام كقوله ان السباحة والمزوة وهي كمال الرجولة والتو  
في بته ضربت على ابن الحشر فانه اراد ان يست اختصاص ابن  
 الحشر بهذه الصفات اي بنوئها له فترك الصريح باختصاصها  
بان يقول انه محص بها او يخبره محذو وعطف على ان يقول ومنصوب  
عطف على انه محص بها مثل ان تقول سباحة ابن الحشر او السباحة  
لابن الحشر او سمح ابن الحشر او حصل السباحة له وابن الحشر  
سمع هكذا في المفتاح وبه يعرف ان ليس المراد بالاختصاص ههنا  
 الحصر الى الكناية اي ترك الصريح الى الكناية بان جعلها اي تلك الصفات  
في بته بنيتها على ان عملها ذوقه وهي يكون فون الخيمة تحتها الرؤسا  
مضروبة عليه اي على ابن الحشر فافاد اسات الصفات المذكورة لانه  
 اذا امت الامر في مكان الرجل وحضر فقصد اثنت له ونحوه اي مثل هذا  
 البيت المذكور في كون الكناية لنسبة الصفة الى المطلوب الموصوف  
 بان يجعل فيما يحيط به ويشتمل عليه قولهم المحمد بن ثوبه والكرم بين  
 برديه حيث لم يصرح بنسب المحمد والكرم له بل كنى به عن ذلك بكونهما بين

برديه وثوبه فان قلت ههنا قسم رابع وهو ان يكون المطلوب به صفة  
 ونسبة معا كقولنا كثر الرماد في ساحة زيد قلت ليس هذا كانه واحد بل  
 كناية ان احدهما المطلوب بها نفس الصفة وهي كثرة الرماد كناية عن الصفا  
 والثانية المطلوب بها نسبة المضاف الى زيد وهو جعلها في ساحة لزيد  
 اثباتها له والموصوف في هذين القسمين يعني الثاني والثالث قد يكون  
 مذكورا كما مر وقد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يودي للسجين  
 المسلم من سلم المسجون من لسانه وبه فانه كناية عن نفي صفة الاسلام  
 عن المؤذي وغير مذكور في الكلام واما القسم الاول وهو ما يكون المطلوب  
 بالكناية نفس الصفة ويكون النسبة بها فلا ان الموصوف  
 يكون مذكورا للاحالة لفظا او تقديرا وقوله في عرض من يودي معناه  
 في العرض اليه يقال نظرت به عن عرض بالضم اي من جانب وناحية  
 قال السكاكي الكناية يتناول التقريض وتلويح ورمز وايماء واشارة  
 واما قال يتناول ولم يقل قسم لان التعريض وامثاله مما ذكر ليس اقسام  
 الكناية فقط بل هو اعم كذا في شرح المفتاح وفيه نظر والافرب انه انما قال  
 ذلك لان هذا الاقسام قد يتبدل احل ويختلف باختلاف الاعتبار من  
 الوضوح والخفاء وقلد الوسائط وكثرتها والمناسب للعرضية والتعريض  
 اي الكناية اذا كانت عرضية مسوقة لاجل موصوف غير مذكور كان  
 المناسب ان يطلق عليها اسم التعريض لانه اماله الكلام الى عرض يدل  
 على المقصود يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت نفيه  
 فكانك اشرت به الى جانب وتزيد به جانبا آخر والمناسب لغيرها اي  
 لغير العرضية ان كثرت الوسائط بين اللازم والملازم كما في كثير التعداد

قوله ذوقه بنيتها على ان عملها  
 ذوقه بنيتها على ان عملها  
 ذوقه بنيتها على ان عملها  
 ذوقه بنيتها على ان عملها



وحسان الكلم ومهزول الفصيل التلويح لان التلويح هو ان يشير الى  
 غيرك من بعيد والمناسبات لغيرها ان قلت الوسائط مع خفاء في اللزوم  
 كعريض القفا وعريض الوسادة الزر لان الرمز ان يشير الى قريب منك  
 على سبيل الخفية لان حممه الاشارة بالشفه والحاجب والمناسبات  
 لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء كما في قوله اواريت المحب الفتي بجله  
 في آل طلحه ثم لم يتحول الالهام والاشارة ثم قال السكاكي والعريض  
 قد يكون مجازا لقولك اذ ينبغي فتعرف وانت تريد تبار الخطاب انسانا  
 مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا في غير  
 ما وضع له فقط فتكون مجازا وان اردت ان يكون اي المخاطب وانسانا آخر  
 معه جميعا كان كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره معا  
 والمجازين في ارادة المعنى الاصلي ولا بد فهما اي في الصورتين من قربة  
 دالة على ان المراد في الصورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب  
 وحده ليكون مجازا وفي الثانية كلاهما جميعا ليكون كناية وتحقق ذلك  
 ان قولك اذ ينبغي فتعرف كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء  
 ويلزمه تهديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعملته وادرت به  
 تهديد المخاطب وغيره من المؤذين كان كناية وان اردت به تهديد  
 غير المخاطب بسبب الايذاء لعلاقة اشراكه للمخاطب في الايذاء اما تحقيقا  
 واما فرضيا وتقديره دالة على عدم ارادة للمخاطب كان مجازا  
 فصل اطبق البلفار على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والنصيح  
 لان الاستعمال فيهما من الملزوم الى اللزوم فهو كدعوى الشيء بينية فان  
 وجود الملزوم يقتضي وجود اللزوم لا امتناع انفكاك الملزوم عن لازمه

التوساوة  
 بالبين

واطبق

واطبق ايضا على ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز وقد  
 علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكناية ابلغ ان  
 شيئا منهما يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا يوجب في  
 الحقيقة والنصيح بل المراد انه يفيد زيادة تأكيد للابتناب وبهم  
 من الاستعارة ان الوصف في المذهب بالغ حد الكمال كما في التشبيه  
 وليس بقاصد فيه كما يفهم في التشبيه والمعنى لا يغير حاله في نفسه  
 بان يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا مراد الشيخ عبد القاهر رحمه الله  
 بقوله ليت مزه قولنا رايت اسدا على قولنا رايت رجلا هو والاسد  
 سواء في الشجاعة ان الاول افاد زيادة في مساواته للاسد في الشجاعة  
 لم يفدها الثاني بل الفضيلة هي ان الاول افاد تأكيد للابتناب تلكت  
 المساواة له لم يفد الثاني والله اعلم كمل القسم الثاني والحمد لله على جزيل  
 نواله والصلوة على نبيه وآله **الفن الثالث علم البديع** وهو علم  
 يعرف به وجوه تحسين الكلام اي تصوير معانيها ويعلم اعدادها و  
 تقاصيلها بقدر الطاقة والمراد بالوجوه ما مر في قوله ويتبعها وجوه  
 اخذت من الكلام حسنا وقوله بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وعلة  
 وضوح الدلالة اي الخلو عن التعقيد المعنوي اشارة الى ان هذه الوجوه  
 انما تعد حسنة للكلام بعد رعاية الامر بن والظرف اعني قوله بعد رعاية  
 متعلق لقوله تحسين الكلام وهي اي وجوه تحسين الكلام ضربان معنوي  
 اي راجع الى تحسين المعنى اولا وبالذات وان كان قد يفيد بعضها  
 تحسين اللفظ ايضا ولفظي اي راجع الى تحسين اللفظ كذلك اما المعنوي  
 فدمه لان المقصود الاصلي والغرض الاولى هو المعاني والالفاظ نوابغ



وقوال لها **المضاد** ويسى الطباق والمضاد ايضاً وهي الجمع بين  
 المتضادين اي معنيين متقابلين في الجملة اي يكون بينهما تقابل  
 وتناف ولو في بعض الصور سواء كان التقابل حقيقياً واعتبارياً  
 وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الایجاب والسلب او تقابل  
 العدم والملكه او تقابل النضاييف او ما يشبه شيئا من ذلك ويكون  
 ذلك الجمع بلفظين من نوع واحد من انواع الكلمة اسمين نحو  
وَيَخْتَبِهِنَّ كَيْفَاطًا وَهُنَّ رُقُودٌ او فعلين نحو يُحْيِي وَيُمِيتُ او حرفين  
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ قال في اللام معنى الانعاع  
 وفي على معنى التضاد اي لا ينتفع بطاعتها ولا يضر بمعصيتها غيرها  
 او من نوعين نحو أَمَّنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ فانه قد اعتبر في الاحياء  
 معنى الحيوة والموت والحيوة مما سقيلان وقد دل على الاول بالاسم  
 وعلى الثاني بالفعل وهو اي الطباق ضربان طباق الایجاب كما مر  
 وطباق السلب وهو ان يجمع بين فعلين مصدر واحد ما ثبت  
 والاخر منفى واحدها امر والاخر نهى فالاول نحو لَيْسَ أَكْثَرُ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ يعلمون ظاهراً من الحيوة الدنيا والثاني نحو لَا تَحْسَبُوا النَّاسَ  
وَاعْتَصِمُوا ومن الطباق ما ساء بعضهم تدجياً من دمج المطر الأرض  
 نرينها وفسره بان يذكر في معنى من المدح وغيره لَوَانِ لَقَصْدُ الْكُنَايَةِ  
 او التورية واراد بالالوان ما فوق الواحد بقربه الامثلة فتدج  
 الكناية نحو قوله تَرَدَّدَى من تريت الثوب اخذته رداً ثياب الموت  
 حرافاً انتهى لها اي لتلك الثياب الليل الا وهي من سندس خضر يعني  
 ارتدى الثياب الملطخة بالدم فلم ينقص هجوم قتله ولم يدخل في ليلة

الا وقد صارت الثياب من سندس خضر من ثياب الجنة فقد  
 جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالاول الكناية عن القتل والثاني  
 الكناية من دخول الجنة تدجياً التورية كقول الجبري قد اغر العين  
 الاخضر وازور المحبوب الاصفر واسود بومي الابيض وابيض  
 فودي الاسود حتى رثي في العدو والازرق فينا جند الموت الاحمر  
 فالمعنى القرب للمحوب الاصفر انسان له صفرة والبعد الذهب  
 وهو المراد ههنا فتكون تورية وجمع الالوان لقصد التورية  
 لا مقتضى ان يكون في كل لون تورية كما توهم البعض ويحقق به  
 اي بالطباق شيان احدهما الجمع بين معنيين تعلق احدهما  
 بما يقابل الاخر نوع تعلق مثل السبب والذوم نحو أَشَدُّ عَلَى  
الْكَافِرِ رَحْمَةُ رَبِّهِ فان الرحمة وان لم يكن مقابلة للشدة لكنها  
 مسببة عن اللين الذي هو ضد الشدة والثاني الجمع بين معنيين  
 غير متقابلين عبرتهما بلفظين يتقابل معناهما الحقيقان نحو قوله  
 لا تجيئ باسم من رجل يريد نفسه ضحك المشب براسه اي ظهر ظهوراً  
 تاماً في ذلك الرجل فظهر المشب لا يقابل للبكا الا انه قد عبر عنه  
 بالضحك الذي معناه الحقيقي مقابل للبكا وبسبب الثاني ايهام الضا  
 لان المعنيين المذكورين وان يكونا متقابلين حتى يكون التضاد  
 حقيقياً لكنهما قد ذكر بلفظين يوهان بالتضاد نظر الى الظاهر  
 ودخل فيه اي في الطباق بالتفسير الذي سبق ما يختص باسم المقابلة  
 وان جعله السكاكي وغيره قسماً براسه من الحسنات المعنوية وهو ان تو  
 لمعنيين متوافقين او اكثر ثم يوتي بما يقابل ذلك المذكور من المعنيين

وعاد مسامحة الزنن  
 في سرى



المتوافقين او المعاني المتوافقة على الترتيب ويدخل في الطبا والانه  
جمع بين معنيين متقابلين في الجملة والمراد بالتوافق خلاف التقابل  
حتى لا يشترط ان يكونا متساويين او متماثلين فمقابلته الاثنين  
بالاثنين نحو فليصحبكموا قليلا وليصحبكموا كثيرا اتي بالضحك والقلّة  
المتوافقتين ثم بالكاء والكثرة المتقابلين لهما ومقابلته الثلاثة بالثلثة  
نحو ما احسن الدين والدين اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل  
اتي بالحسن والدين والعنى بما يقابلها من الكفر والقبح والافلاس  
على الترتيب ومقابلته الاربعة بالاربعة نحو فاما من اعطى واشقى و  
صدق بالحسن فسيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب  
بالحسن فسيسره لليسرى والتقابل بين الجمع ظاهر الا بين الاستغناء  
والاستغناء فينبه بقوله المراد باستغنى انه زهد فيما عند الله كما مضى  
عنه اى عما عند الله ثم فلم يبق والمراد استغنى بشهوات الدنيا عن نعم  
الجنة فلم يبق فيكون الاستغناء مستلزما لعدم الاثراء وهو مقابل  
للاثراء فيكون هذا من قبيل قوله ثم استدار على الكفار رحمة بينهم  
وزاد السكاكى في تعريفه المقابل في اخر حيث قال هي ان يجمع بين  
شيئين متوافقين او اكثر وضديهما واذا اشترط ههنا اى فيما بين المتوافقين  
او المتوافقات امر شرط ثمة اى فيما بين ضديهما او اضدادهما احد  
اى ضد ذلك الامر كهايتين الا بين فانه لما جعل التيسير مشتركا  
بين الاعطاء والاثراء والتضيق جعل ضد اى ضد التيسير و  
هو العسير المعبر عنه بقوله فسيسره لليسرى مشترك بين اضدادها  
وهو الخجل والاستغناء والتكذيب فعلى هذا لا يكون قوله ما احسن

والدين

الدين من المقابلة لانه اشترط في الدين والدين الاجتماع ولم يشترط  
في الكفر والافلاس ضد اى ومن المعنوي **الاجتماع** ويسمى  
الناسب والتوفيق والائتلاف والتلفيق ايضا وهي جمع امر وما يناسب  
لا بالضاد والمناسب بالضاد ان يكون كل منهما مقابلا للاخر وبهذا  
القياس يخرج الطباق وذلك قد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس  
والقمر **يخسبان** جمعا بين امرين ونحو قوله اى قول البحرى في صفة  
الابل كالقسي جمع قوس المعطيات المخيمات بل الاسهم جمع سهم  
مبهره مخبوة بل الا وتار جمع وتجمعها بين تلك امور **ويها** اى ومن  
مراعاة النظر ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يجمع الكلام  
بما يناسب ابتداءه في المعنى نحو لا تدركه الا بصار وهو اللطيف  
الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب  
كونه مدركا للابصار لان المدرك للشيء يكون خيرا عالما وبلحق بها  
اى بمراعاة الظاهر ان الجمع بين معنيين غير متساويين بل عطفين يكون لهما  
معنيان متساويان وان لم يكونا مقصودين ههنا نحو الشمس والقمر  
**يخسبان** والجمع اى النبات الذي نجم اى يظهر من الارض لاساق له كالنخيل  
والشجر الذي له ساق **يخسبان** اى يتقاربان الله فيما خلقه فالنجم  
بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكواكب  
وهو مناسب لهما ويسمى بهام الناسب بمثل ما مر في بهام **الضاد** و  
اى ومن المعنوي **الارصاد** وهو في اللغة نصب الرقيب في الطريق و  
يسميه بعضهم التهميم وقال دسهم في خطوط مستوية وهو ان يجعل  
قبل الجذر من فقره وهي في النثر بمنزلة البيت من النظم فقوله هو يطبع

الاجتماع الف كرفق  
والنصف هم امر



الاجتماع بجواهر لفظه فقره ويقرب الاسماع بزواج وعظمه فقره  
 اخرى والفقره في الاصل على تصاغ على شكل فقره الظهور من البيت  
 ما يدل عليه اي على العجز وهو آخر كلمة من البيت او الفقره اذا عرفت  
 الروي فقوله يدل فاعلى يجعل وقوله اذا عرفت متعلق بقوله يدل و  
 الروي الخوف الذي يبنى عليه او اخر الايات او الفقره ووجوب تكرره  
 في كل منهما وقيد بقوله اذا عرفت الروي لان من الارصاد ما لا يفر  
 العجز لعدم معرفه حروف الروي كما في قوله ثم وما كآزالك سرا  
 أمة واحدة فاختلتموا وكولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم  
 فيما هم فيه يختلفون ظول يعرف ان حروف الروي هو النون لربما يوهم  
 ان العجز فيما ضم فيه اختلفوا او اختلفوا فيه فالارصاد في الفقره  
 نحو وما كآالله لظلمهم ولكن كآنا أنفسهم يظلمون وفي البيت  
 نحو قوله اذا لم تستطع امر اذعد وجاوزه الى ما تستطيع **وهذه** اي ومن  
 المعنوي **المشاكله** وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه اي ذلك الشيء  
 في صفة اي صفة ذلك الغير حقيقة او تقدير اي وقوعا محققا او  
 مقدرا فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا من اقترحت عليه شيئا اذا سألته  
 اياه من غير جد وطلبه على سبيل التكليف والتحكم وجعله من اقترح  
 الشيء ابتداء غير مناسب على ما يخفى **تجد** قوم على انه جواب الامر  
 من الاجادة وهو مخبرين الشيء لك طعة قلت اطيعوا الى حجة وقيضا  
 اي خيطوا ذكر حياطة الحجة بلفظ الطبع لوقوعها في صفة طبع الطعام  
 ونحو قوله **تقلم** ما في يقنى ولا أعلم ما في نقسك حيث اطلق النفس على  
 ذات الله تعالى لوقوعه في صفة النفس والثاني وهو ما يكون وقوعه في

صحة الغير تقتد ير نحو قوله ثم قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا من قوله ثم  
 صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون وهو اي قوله  
 صبغة الله مصدر لانه فعله من صبغ كالجلب من جلس وهي الحالة  
 التي يقع عليها الصبغ مؤكدا لا مضافا لله اي تطهير الله لان الايمان  
 يطهر النفس ويكون آمنا مشتملا على تطهير الله لنفوس المؤمنين  
 ودال عليه فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله مؤكدا المضمون  
 قوله آمنا بالله ثم اشار الى وقوع تطهير الله في صحبه ما يعبر عنه  
 بالصبغ **تقدرا** بقوله والاصل فيه اي في هذا المعنى وهو ذكر  
 التطهير **بلفظ** الصبغ ان النصارى كانوا يفسدون اولادهم في  
 اصفر يسونه المعسودية ويقولون انه اي النفس في ذلك الماء  
 تطهير لهم فاذا عمل الواحد منهم بولك ذلك قال الان صار نظرا  
 حقا فامر المسلمون بان يقولوا للنصارى قولوا آمنا بالله وصبغنا  
 الله بالايمان صبغه لأمثل صبغنا وتطهرنا به تطهيرا لأمثل تطهيرنا  
 هذا اذا كان الخطاب في قوله قولوا آمنا بالله للكافرين وان كان  
 الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين أمر وبيان يقولوا صبغنا  
 الله بالايمان صبغه ولم يصبغ صبغكم ايها النصارى فغير عن الايمان  
 بالله بصبغة الله للمشاكله لوقوعه في صفة صبغة النصارى تقدير  
 بهذه القرية الحالية التي هي سبب النزول من عمر النصارى اولادهم  
 في الماء الاصفر وان لم يذكر ذلك لفظا **وهذه** اي ومن المعنوي  
**المراد** وهي ان نزاج اي نوع المزاجه على ان الفعل يند  
 ضمير المصدر او الى الظروف اعني قوله بين معنيين في الشرط والجزاء



مزدوجين في ان يرتب على كل منهما معنى رتب على الآخر كقوله  
 اذا ما انتهى الناهي ومعنى عن جها فلج في الهوى ولزمى اصاحت  
 الى الواشى اى استمعت الى الغمام الذي يشجده وترسه فصدده  
 فيما افترى على فليح بها الهوى راجح بين نهى الناهي واصناخها الى  
 الواشى الواقفين في الشوط والجزء في ان يرتب عليها حاج شئ  
 وقد يتوهم من ظاهر العبار ان المزاوحد هي ان يجمع بين معنيين  
 في الشرط ومعنيين في الجزاء كما جمع في الشوط بين نهى الناهي والحج  
 الهوى وفي الجزاء بين اصاخيها الى الواشى وكما في المحذور وهو  
 فابعد اذ لا قابل للمزاوحد في مثل قولك اوجأ زيد فلم على جلته  
 وانتم عليه وما ذكرنا هو المأخوذ من كلام السلف اى من  
 المعنوي **العكس** والتبديل وهو ان تقدم على الجزاء المؤخر او لا والعكس  
 الصريح ما لبعضهم وهو ان تقدم في الكلام جزئ ثم يعكس فيقدم  
 ما اخبرت ويؤخر ما قدمت وظاهر عبارة المعصاة في على نحو عادات  
 السادات اشراف العادات وليس من العكس ويقع العكس على وجوه  
 كثير منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف  
 نحو عادات السادات سادات العادات فالعادات احد طرفي الكلام  
 والسادات مصناف اليه لذلك الطرف وقد يقع العكس بينهما بان  
 قدم اول العادات على السادات ثم السادات على العادات ومنها  
 اى ومن الوجوه ان يقع بين متعلقين فعلين في جملتين نحو يخرج  
 الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي والميت متعلقا بخارج ود  
 مقدم ولا الحي على الميت وثانيها الميت على الحي ومنها اى ومن الوجوه

في الكلام  
 في الكلام  
 في الكلام  
 في الكلام

ان يقع

ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين نحو لا هن جل لهن ولا هن  
 يخلقون كهن قدم اولهن على هن وثانيها هم على هن وهما لفظان  
 وقع احدهما في جانب المسند اليه والاخر في جانب المنسند **ومن** اى  
 ومن المعنوي **الرجوع** وهو العود الى الكلام السابق بالتقضى اى  
 بنقضه وابطاله لكنه كقوله قف بالذي اثار التي لم نغفها القدم اى  
 لم يلبها قطا والمزمان ويقادهم العهد ثم عاد الى ذلك الكلام و  
 نقضه بقوله لي وغيرهما الا وراح والديم اى الرباح والامطار  
 واليكنه اظهر الحيز والنزله كانه اخيرا ولا بما لا يحقق له ثم افاق  
 بعض الافاق فقص الكلام السابق قابلا عماها القدم وغيرها  
 الارواح والدم **ومن** اى من المعنوي **التورية** ويسمى الالهام  
 ايض وهو ان يطلق لفظه معنيان قريب وتعيد ويراد البعيد  
 اعتمادا على مرته فنه وهي صريان الاولى مجردة وهي التورية  
 الى لا جامع شيئا ما يلام المعنى القرب نحو الخمن على العرش استوى  
 اراد باستوى معناه البعيد وهو استولى ولم يقترن به شيئا يلام  
 المعنى القرب الذي هو الاستقرار والثاني مرشحه وهي التي تخامع شيئا  
 ما يلام المعنى القرب نحو والسماء بيثفاها باييده اراد بايده معناه البعيد  
 وهو القدوة وقد قرن بها ما يلام المعنى القرب الذي هو المحاجة  
 المخصوصة وهو قوله مناها اذ البنا يلام اليد وهذا مبني على ان  
 بين اهل الظاهر من المفسرين والا فالحقق ان هذا تمثيل وتفسير  
 لعظمته وتوقفت على كنه حلاله من غير ان يحمل للمفردات حقيقة او  
 مجازا **ومن** اى ومن المعنوي **الاستخدام** وهو ان يرد بلفظه معينا

واما لم يلعون







ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم غافنوال الامير بدرة عين  
 هي عشرة آلاف درهم ونوال الغمام قطرة ماء وقع النان بين النوالين  
**ومنه** اي ومن المعنوي **التقسيم** وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه  
 على التعيين وبهذه القدر حرج اللف والنشر وقد اعمله السكاكي  
 فلوهم بعضهم ان التقسيم اعم من اللف والنشر واقول ذكر الاضاف  
 مغن عن هذا القدر اذ ليس في اللف والنشر اضافة ما لكل اليه بل  
 يذكر فيه ما لكل حتى يضعه السامع اليه ويرده كقوله ولا نعيم على  
 ضم اي ظلم يراى به الضمير عايد الى المسمى منه العام المقدر الا الاذ  
 لان في الظاهر فاعل لا نعيم وفي التحقيق بدل اي لا نعيم احد على  
 ظلم يقصد به الامذان غير الحي وهو الحمار الوحشي والاهلي والمناسبة  
 ههنا والوتد هذا اي غير الحي على الخنف اي الذل مربوط برمية  
 هي قطعه جبل بالية وهذا اي الوتد شجيرة اي بدق ويشق راسه فلا  
 يرتق اي للرق ولا يرحم له احد ذكر التير والوتد ثم اضاف الى الاول  
 الرسط على الخنف والى الثاني الشجيرة على التعيين وقيل لا يعين لان هذا  
 وذا امتساويان للاشارة الى القرب وكل منهما محتمل ان يكون اشارة  
 الى العير والوتد فالبيت من اللف والنشر دون التقسيم وفيه نظر  
 لان اللف التباوي بل في حرف التيه ايماء الى ان القرب فيه ايماء  
 بحيث يحتاج الى منه ما بخلاف الجرد عنها فهذه اللقرب اعني العير  
 وذا اللاقرب اعني الوتد وامثال هذه الاعتبارات لا ينبغي ان تهمل  
 في عبارات البلاغ بل ليست البلاغة الارعاه امثال ذلك  
 اي ومن المعنوي **جمع مع التفرقة** وهو ان يدخل شأن في معنى ويفرق

بين جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حوا  
 ادخل في قلبه ووجه الخشب في كونهما كالنار ثم فرق بان وجه  
 الشبه في الوجه الضو واللحان وفي القلب الحوارة والاحراق  
**ومنه** اي ومن المعنوي **الجمع مع التقسيم** وهو جمع متعدد تحت حكم  
 ثم تقسمه او العكس اي تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالاول  
 اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اقام اي المدوح والضمير الاقامة معنى  
 التسلط عداها على فقال وعلى ارباض جمع ربيض وهو ما حول المدينة  
 خرشنة وهي من بلاد الروم تشقق به الروم والصلبان جمع صليب  
 النصارى والبيع جمع بيعة وهي معبدهم وحتى متعلق بالفعل في البيت  
 السابق اعني قوله فاذا المقاب اي العساكر جمع في هذا البيت شقا  
 الروم بالمدوح ثم قسم فعال للشيء ما تكلموا والقتل ما ولدوا وذكر  
 ما دون من اهانته لهم وقلة المبالات لهم حتى كانوا من جرد ذي  
 العقول والملاية بقوله والهيب ما جمعوا والنار ما زرعوا والثاني التقسيم  
 ثم الجمع كقوله قوم اذا حاربوا صبروا عدوهم واجاؤوا اي طلبوا النفع  
 في اشياهم ابناءهم وانصارهم نفعا سحرة اي عربره وخلق تلك  
 الخصلة منهم غير محدثة ان الخلائق جمع خلقه وهي الطبيعة والخلق  
 فاعلم شرها البدع جمع بدعة اي المبتدعات المستحدثات قسم في  
 الاول صفته المدوحين الى ضد الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في  
 الثاني تحت كونها سحرة **ومنه** اي ومن المعنوي **الجمع مع التفرقة والتقسيم**  
 تصدق مما سبق فلم يتعرض له كقوله ثم يوم يأتي معنى ما في الله اي امره  
 او ما في اليوم اي هوله والظروف منصوب باضمار اذكر او بقوله لا تكلم بشئ



بما ينفع من جواب او شفاعة الا يابز منه فنهضوا من اهل الموقف شقي  
مقضى له بالنار وسعيد مقضى له بالجنة فاما الذين شقوا في النار  
لمهم فيها فيخرج اخراج النفس وشهيق رده خالدين فيها مادامت  
السموات والارض اي السماوة الآخرة وارضها وهذه العبارة  
كناية عن التابيد ونفي الانتفاع الا ماشاء ربك اي وقت مشية  
الله سبحانه ونم ان ربك فقال لما يريد من تخليد البعض كالكنار  
واخراج البعض كالفساق واما الذين سعادوا في الجنة خالدين  
فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير محدود  
اي غير مقطوع بل مستد لا الى نهاية عانة ومعنى الاستثناء في الاول  
ان بعض الاشياء لا يخلدون كالعصاة من المؤمنين الذين شقوا  
بالعصيان وفي الثاني ان بعض السعداء لا يخلدون في الجنة بل يغادرونها  
ابتداء اعني ايام عذابهم كالفساق من المؤمنين الذين سعدوا  
بالامان والتابيد من مبتدأ معين كما ينقض باعتبار الانتهاء وكذلك  
باعتبار الابتداء فقد جمع الانفس في قوله لانكم نفس ثم فرق بينهم بان  
بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله ففهم شقي وسعيد ثم قسم بان  
اصناف الى الاشياء ما لهم من عذاب النار والى السعداء ما لهم  
من نعيم الجنة بقوله فاما الذين شقوا الى الآخرة وقد يطلق التميم  
على امرين آخرين احدهما ان تذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك  
الاحوال ما يلق به كقوله ساطع حتى النفا ومشايخ اي اصحابي كما هم  
من طول ما القوا مرد ثقال اي لشدة وطأهم على الاعداء اذا افوا  
اي حاربوا خفاف اي سرعين الى الاجابة اذا دعوا الى كناية مهم

ما لا يشعور

ودفاع علم كثر اذا اشتد والقسام واحد منهم مقام الجماعة قلل اذا  
عدوا ذكر احوال المشايخ واصناف الى كل حال ما يناسبها بانها  
الى الفشل حال الملاقاة والى الخفة حال الدعاء وهكذا الى الآخر  
والثاني استيفاء اقسام الشيء كقوله ثم يهتبه لكن يشاء انا وانه  
لكن يشاء المذكور اوبز وجههم ذكرنا وانا وانه ويجعل مريضا  
عقبا فان الانسان اما ان لا يكون له ولد او يكون له ولد ذكر او انثى  
او ذكر وانثى وقد استوفيت في الابه جميع الاقسام ومنه اي ومن  
المعنى التجريد وهو ان يدعى من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها اي  
مماثل لذلك الامر ذي الصفة في تلك الصفة مبالغة اي لاجل  
المبالغة وذلك لكانها اي تلك الصفة منه اي في ذلك الامر حتى  
كانه بلغ من الانصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان يدعى منه  
موصوف آخر بتلك الصفة وهو اي التجريد اقسام منها ما يكون  
بين الحريديين نحو قولهم لي من فلان صدق حجم اي فريدهم لاسره  
اي بلغ فلان من الصدافة حدا صح معه اي مع ذلك الحد ان  
يستخلص منه اي من فلان صدق آخر مثله فيها اي في الصدافة  
ومنها ما يكون بالبراء الحريدي به الداخلة عن المنزع منه نحو قولهم  
لئن سالت فلانا لفسالن به الجرد بالع في انصافه بالسماحة حتى  
يدع تجورا في السماحة ومنها ما يكون بدخول بارة المعية في المنزع  
نحو قوله وشربها اي قد سقيهم المنظر لعله اشتد فيها ولما اصحابها من  
شدائد الحرب بعدوا اي سرح في الى صياح الوعى اي مستغيب في الحرب  
مستلم اي لابس لامة وهي الدرع والبراء للملابسة والمصاحبة مثل



الفيق هو المحل المكرم المرحل البعير شخصه عن مكانه وارسله اى تعدد  
 ومعنى من نفس مستعد للحرب بالغ في استعداد الحرب حتى اسرع منه  
 مسعد آخر ومنها ما يكون في في المسرع منه نحو قوله ثم لهم فيها  
 دار الخلد اى في جهنم وهي دار الخلد لكنه اسرع منها دار اخرى و  
 جعلها مغدة في جهنم لاجل الكفار فهو يلا امرها ومبا لغه في انصافا  
 بالشدة ومنها ما يكون بدون توسط حروف نحو قوله فلئن بعيت  
 لارجل بعيره تحوى اى تجمع العناب او يموت مصوب باصمار  
 ان اى الا ان يموت كريم يعنى نفسه اسرع من نفسه كريمة مبالغة  
 وكريمة فان قيل هذا من مثل اللفظ من التكلم لا الغيبة قلنا لا  
 التجريد على ما ذكرنا ومن بعدد او يموت منى كريم فتكون من قبل  
 لمن فلان صديق حليم فلا يكون فتما آخر وفيه نظر كحصول الجرد  
 ونظام المعنى بدون هذا التقدير ومنها ما يكون بطريق الكناية  
 نحو قوله يا خير من برك المطى ولا يشرب كاسا بك من جلا اى  
 يشرب الكاس بكف الجواد وقد ابتغى منه الممدوح جوادا يشرب  
 هو بكفه على طريق الكناية لانه اذا نفى عنه الشرب بكف الجليل  
 فقد اثبت له الشرب بكف كريم ومعلوم انه يشرب بكفه فهو ذلك  
 الكريم وقد خفي هذا على بعضهم فزعم ان الخطاب ان كان لنفسه  
 فهو محريد والا فليس من المحريد في شئ بل كناه عن كون الممدوح  
 عزيزا واقول الكناية لا في المحريد على ما قررنا ولو كان الخطاب  
 لنفسه لم يكن متعاضدا بل داخلا في قوله ومنها مخاطبة الانسان نفسه  
 وبيان المحريد في ذلك لانه مرع من نفسه شخصا آخر مثله في الصفة

التي سبق لها الكلام ثم يخاطبه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال  
 فليبعد النطق ان لم تعد الحال اى الغنى اسرع من نفسه شخصا آخر  
 من مثله في فقد الخيل والمال وخاطبه **ومنه** اى ومن المعنوى  
**المبالغة المقتضية** لان المردودة لا يكون من المحسنات وهذا اشارة الى  
 الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها مردودة  
 مطلقا ثم انه مفسر مطلق المبالغة وبين اقتسامها والمقبولة منها  
 والمردودة فقال والمبالغة مطلقا ان تدعى لوصف بلوغه في  
 الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا وانما يدعى ذلك للا  
 يظن انه اى ذلك الوصف غير متناه فيه اى في الشدة والضعف  
 وتذكير الضمير وانفراد به باعتبار عودته الى احد الامرين ويختص  
 المبالغة في التبليغ والاعتراف والغلو لا مجرد الاستفراق بالدليل  
 القطعى وذلك لان المدعى ان كان ممكنا عقلا او عادة فتبليغ  
 كقوله فعادى يعنى الفرس عدا هو الموالاة بين الصدين يصرع  
 احدهما على اشر الاخر في طلق واحد من ثور يعنى الذكر من بقرة  
 الوحش ونجدة يعنى الانثى منها دراكا اى متابعا فلم ينضح بما يغسل  
 مجزوم معطوف على ينضح اى لم يغترف فلم يغسل ادعى ان فريسه ادركه  
 ثورا ونجدة في مضمار واحد ولم يغترف وهذا ممكن عقلا وعادة  
 وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاغتراف كقوله وتكرم جارا ما دام فيها  
 وتبعه من الانباع اى ترسل الكرامة والعطاء على اترحيث ما لا وسار  
 وهذا ممكن عقلا لاعادة بل في زمانا يكاد يلحق بالممتنع عقلا وهما  
 التبليغ والاعتراف مقبولان والا اى وان لم يكن ممكنا عقلا ولا عادة



لا متناع ان يكون ممكنا عاده ممنعا عقلا اذ كل ممكن عاده ممكن عقلا  
ولا يعكس فقلو كقوله واخفت اهل الشرك حتى انه الضمير للشان الخافك  
النطف التي لم تخلق فان خوف النطفة الغير المخلوقة متمنع عقلا وعاده  
والمتبوله منه اي من الغلو واصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى  
الصحة نحو لفظ يكاد في نكاح ذرئها يضيي ولو لم تمتد ناز ومنها  
ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله عقدت سنا بكها اي حوافر  
الجيا د عليها يعني فوق راوسها عثيرا بكسر العين اي عبازا ومن  
لطايف العلامه في شرح المفتاح الغير العنار ولا يفتح فيه العين  
والطف ذلك ما سمعت ان بعض البغاليين كان يسوق بعنته في  
سوق بغداد وكان بعض عدول دار القضا حاضر في طرقت البعنة  
فقال البغال على ما هو دأبهم بلحمة العبد بكسر العين يعني احد شقي  
الوقت فقال بعض الطرقات على الفور افتح العين فان المولى حاضر  
ومن هذه القبيل ما وقع لي في قصيدة علافا صبح يد عوه الوري ملكا  
ورثيا فتحو اعينا عدا ملكا ومما يناسب هذا المقام ان بعض اصحابي  
من الغالب على لسانهم امالة الحركات نحو الفتحه ابا في بكتاب فقلت  
لمن هو فقال المولا ناعز بفتح العين فضحك الحاضرون فنظر اكل المرف  
بسبب صحتهم والمسرشد لطريق الصواب فوجدت اليه بعض الجمن  
وضم العين فنظن للتقصود واستطروا ذلك الحاضرون لو ينبغي  
تلك الجيا د عنقا هو نوع من السير عليه اي على ذلك العثير لا ممكنا  
اي العنق ادعي تركم العبازا المرتفع من سباتك الخيل فوق راوسها بحيث  
صارا رصنا ممكنا سيرها عليها وهذا ممنوع عقلا وعاده لكنه مخيل

لجسم

نظروا فان

حسن

حسن وقد اجتمعا اي ادخال ما يقربه الى الصحة وتضمن الخيل الحسن  
في قوله خيل ان سحر الشهب في الدجى وشدت باهدا اي اليهل خفا  
اي يوقع في خالي ان السهب يحكه بالمسامير لا يروى عن مكانها  
وان اجفاني عيني قد شدت باهدا اي اليهل الشهب لطول ذلك الليل  
وغاية سهري فيه وهذا اخيل حسن ولفظ تخيل زبد حسنا  
ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله اسكربا لاس  
ان عزمت على الشرب عدا ان عوا من العجب ومنه اي ومن المعنى  
اللبس الكلام وهو ايراد حجة المطلوب على طريقه اهل الكلام  
وهو ان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب نحو لو كان  
فيهما الهة الا الله كمتدنا واللازم وهو فساد السموات و  
الارض باطل لان المراد به خروجهما عن النظام الذي هما عليه  
فكذلك لازم وهو بعدد الالهة وهذه الملازمة من المشهورات  
الصادقة التي يكفي بها في الخطايات دون القطعيات المعتبرة  
في البرهانيات وقوله خلقت فلم اترك لنفسك رية اي شكا وليس  
ورا الله لمن مطلب فكيف يحلف به كاذبا لئن كنت اللام لتوطية  
القسم قد بلغت عن حياثة لمبلغك اللام جواب القسم الواثني عشر  
من غش اذا خان واكذب وكنتي كنت امر الى جانب من الارض فيه  
اي في ذلك الجانب مسترا اي موضع طلب الرزق من مراد الكلام  
ومذهب موضع ذهاب الحاجات ملوك اي في ذلك الجانب ملوك  
واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم اتصرف فيها كيف شئت و  
اقرب عندهم واصبر رفيع المنزلة كفعلك اي كما تفعلات في قوم الملك



اصطنعتهم واحسنت اليهم فلم ترهم في مدحهم لك اذ بنوا الى لا تقا  
على مدح الجفة المحسنين الى اللعنين على كما لا تقايب قوما احسنت  
اليهم فتدحجوك وهذه الحجة على طريق التمثيل الذي يسيه الفقه  
فتاسا ويمكن مرده الى صورته فتا ستنشأ اي لو كان مدحى لآل  
جفنة ذبا لكان مدح ذلك القوم لك ايضا ذبا واللازم بط كذا  
المذموم منه اي ومن المعنى حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف  
علة مناسبة له باء اعتبار لطيف اي بان ينظر نظر اشتمل على لطف  
ودقة غير حقيقي اي لا يكون ما اعتبره له هذا الوصف علة له في  
الواقع كما اذا قلت قتل فلان قتل اذ عاينه لدفع ضررهم فانه ليس في  
شي من حسن التعليل وما قيل من ان هذا الوصف اعني غير حقيقي  
ليس مفيد ههنا لان الاعتبار لا يكون الا غير حقيقي فقلط من شاره  
ما سمع ان ارباب العقول يطلقون الاعتبار على مقابل الحقيقي  
ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبارات العقل غير  
مطابق للواقع وهذا اربعة اضرب لان الصفة التي ادعى لها علة  
مناسبة اما ثابتة فصد بيان عليها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى  
اما ان لا يظهر لها في العادة علة وان كانت في الواقع عن علة كقوله  
لم يحك اي لم يشابهنا بلك اي عطاك السحاب وانما حمت به اي صارت  
مخوفة بسببنا بلك وتفرقه عليها فضيبتها الرخصا اي المصوب  
من السحاب هو عرق الحى فتزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها  
في العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح  
او يظهر لها اي لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة ليكون المذكور

غير حقيقته فيكون من حسن التعليل كقوله ما به قتل اذ عاينه ولكن سقى  
اخلاص ما يرحوا الذي اب فان الاعذار في العادة لدفع مضرهم بهم و  
صفوة الملكة عن منازعتهم لاما ذكره من ان طبعه الكرم قد غلب  
عليه ومجبة صدق رجاء الراجح نعت على قتل اذ عاينه لما علم من انه  
اذ توجه الى الحرب صارت الزيا ب رجوا ساع الرزق عليها بطوم  
من قتل من الاعادي وهذا مع انه وصف لكمال الجود وصف  
لكمال الشجاعة حتى ظهرت للجوانات العجم والثانية اي الصفة الغير  
الثابتة التي اريد اثباتها اما ممكنه كقوله يا واثيا احسنت فينا اسائه  
بخي خذارك اي جذاري اياك انساني اي انسان عيني من العرق  
فان استحسان اساة الواشي ممكن لكن لما خالف الشاعر الناس فيه  
اذ لا يستحسنه الناس عقبه اي عقب الشاعر استحسان اسارة  
الواشي بان خذاره منه اي من الواشي بخي انسانه من العرق في الموضع  
حيث ترك البكاء خوفا منه او غير ممكنه كقوله لم يكن نته الجوز اخذ  
مته لما رايت عليها عقد مسطوق من اسطق الى شد النطاق وجوله  
الجوز اركواكب يقال لها نطق الجوز آفة الجوز اخدمته الممدوح  
صفة غير ممكنه فصد اثباتها كذا في الايضاح وفيه بحث لان مفهوم  
هذا الكلام هو ان بنه الجوز اخدمته الممدوح علة لروية عقد  
النطاق عليها اعني لروية حاله شبيهة باسطق المنطق كما يقال  
لوم تخيبي لم اكرمك يعني ان علة الاكرام هي المحي وهذه صفة ثابتة  
قصد تعليلها بنه خدمه الممدوح فيكون من الضرب الاول وما  
يقال انه اراد ان الانتطاق صفة منعه الثبوت للجوز اوقد اثباتها



الشاعر وعللها بنيه خدسه الممدوح فهو مع انه مخالف لصريح  
 كلام المص في الايضاح ليس بشئ لان خدسه استلزام الجوزاء اعني  
 محالها للشبهة بذلك ثابت بل محسوس والا فرب ان يجعل لوهلها  
 مثلها في قوله لو كان فيهما المكة الا الله لقتلنا اعداء الاستدلال  
 بانشاء الثاني على انشاء الاول فيكون الاسطاف على كونها الجوز  
 اخذ ممة الممدوح اي دليل عليه للمعلم مع انه وصفت غير ممكن والحق  
 اي يحسن التعليل ما بين على الشك ولم يحصل منه لان فيه اعادة واضرار  
 والشك ناهك كقوله كان سحاب العرجم الاغر والمراد الماطرة العر  
 الما عن من يحملها الى تحت الرمي حبيبا فارتقا والاصل ترقا بالهضرة  
 مخفقت اي ما يسكن لهن مدا مع علل على سبيل الشك تزول المطر  
 من السحاب بانها غدت حبيبا تحت تلك الرمي فهي تكي عليها **ومن**  
 اي ومن المعنوي **الشيء** وهو ان يثبت لمتعلق اس حكم بعد اثباته  
 اي اثبات ذلك الحكم للثقل له آخر على وجه يفسر بالمفرد والعقيب  
 بها اضرا عن نحو غلام زيد راكب وابوه راك كقوله احلامكم لستام  
 الجهل شافيه كما وماكم شقي من الكلب هو بفتح اللام شبه جنون  
 يحدث للانسان من عضته الكلب الكلب لا روا له انجع من شربه  
 ملك قال الجاهلي بناء مكارم واسارة كلم وما من الكلب الشفاء  
 ففزع على وصفهم بشفاء احلامهم من داء الجهل وصفهم بشفاء  
 وما لم من داء الكلب يعني انهم ملوك واشراف وازباب العقول للرجة  
**وهذه** اي ومن المعنوي **تاكيد المدح** بما يشبه الذم وهو ضربان افضلها  
 ان يستثنى من صفة ذم منفيته عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء بقدر

دخولها فيها اي دخول صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيهم  
 غير ان سيوفهم بين فلول جمع فل وهو الكسوف في حد السيف من قترع  
 الكتاب اي من مضاربه الجوش اي بان كان فلول السيف عيبا قابله  
 شيئا منه اي من العيب على تقدير كونه منه اي كون فلول السيف من  
 العيب وهو اي هذا التقدير وهو كون فلول من العيب محال لانه  
 كتابة من كمال الشجاعة فهو اي اثباته الشئ من العيب على هذا التقدير  
 في المعنى تعليل بالمحال كما يقال حتى مضى القاب وحتى تلج الجمل في سم  
 الحياطة فالناكيد فيه اي في هذا الضرب من جهة انه كدوى الشئ  
 بينه لانه قد علن يقصن المطلوب وهو اثبات شئ من العيب بالمحال و  
 المعلق بالمحال محال فعدم العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق  
 الاستثناء هو الاتصال اي كون المستثنى منه بحيث يدخل في المستثنى  
 على تقدير السكوت عنه وذلك لما يقتضيه في موضعه من ان الاستثناء  
 المنقطع مجاز واذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اذاته  
 قبل ذكر ما بعده هذا معنى المستثنى بهم اخراج شئ وهو المستثنى بما قبلها  
 اي ما قبل الاداة وهو المستثنى منه فاذا اولها اي الاداة صفة مدح  
 وتحويل الاستثناء من الاتصال الى الانقطاع جاء التاكيد لما فيه من  
 المدح على المدح والاشعار بان له بعد صفة مدح حتى شبهها فاضطر  
 الى استثناء صفة مدح وتحويل الاستثناء الى الانقطاع والضرب الثاني  
 من التاكيد المدح بما يشبه الذم ان يثبت لشيء صفة مدح ويعقب  
 باداة الاستثناء اي يذكر عقيب اثبات صفة المدح لذلك الشئ  
 اداة استثناء يلبها صفة مدح اخرى له اي لذلك الشئ نحو انا فصيح



العرب بيداني من قريش بيد بمعنى غير وهو أداة الاستثناء واصل  
الاستثناء منه أي في هذا الضرب أيضا أن يكون منقطعاً كما أن  
الاستثناء في الضرب الأول منقطع لعدم دخول المستثنى في المستثنى  
وهذا لا ينافي كون الأصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال لكنه  
أي الاستثناء المنقطع في هذا الضرب لم يقتدر متصلاً كما قدر في  
الضرب الأول إذ ليس لها صفة ذم منفية عامه يمكن تقدير دخول  
صفة المدح فيه وإذا لم يكن تقدير الاستثناء متصلاً في هذا الضرب  
فلا يفيد التأكيد إلا من الوجه الثاني وهو أن ذكر أداة الاستثناء  
قبل ذكر المستثنى يؤم إخراج شيء مما قبلها من حيث أن الأصل في مطلق  
الاستثناء هو الاتصال فإذا ذكر بعد أداة صفة مدح أخرى  
جاء التأكيد ولا يفيد التأكيد من جهة أنه كدعوى الشيء بینه لا يبنى  
على التعليق بالحال المبني على تقدير الاستثناء متصلاً وهذا أي و  
لكون التأكيد في هذا الضرب من الوجه الثاني فقط كان الضرب  
الأول المفيد للتأكيد من وجهين أفضل ومنه أي من تأكيد المدح  
بما يشبه الذم ضرب آخر وهو أن يؤتى بمستثنى فيه معنى المدح مع  
لفعل فيه معنى الذم نحو وَمَا تَنْقُصُنَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا أي ما  
تقرب منا الأصل للثابت والمفاجرة هو الإيمان بآيات ربنا يقال  
يقرب منه وانضم إذا عابه وكرمه وهو كالضرب الأول في إفادة  
التأكيد من وجهين والاستدراك المفهوم من لفظ لكن في هذا  
الباب أي باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كالاستثناء كما في قوله  
هو البدر إلا أنه البحر من آخر أسوى الله الصرغام لكنه الويل فتقوله

الأوسى استثناء مثل بيداني من قريش وقوله لكنه استدراك يفيد  
فائدة الاستثناء في هذا الضرب لأن الألف في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن  
ومنه أي ومن المعنوي تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما  
أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها  
أي صفة الذم فيها أي في صفة المدح كقولك فلان لا خير فيه إلا  
أنه بسى إلى من أحسن إليه وثانيهما أن يثبت للشيء صفة ذم ويعقب  
بأداة الاستثناء يليها صفة ذم أخرى له كقولك فلان فاسق إلا أنه  
جاهل فالضرب الأول منه التأكيد من وجهين والثاني من وجه  
واحد وتحقيقها على قياس ما مر في تأكيد المدح بما يشبه الذم  
ومنه أي ومن المعنوي الاستتباع وهو المدح بشئ وعلى وجه  
يستتبع المدح بشئ آخر كقوله نهبت من الأعمار ما لوجه نهبت  
الدنيا بآنك حال مدحه بالنهاية في الشجاعة حيث جعل قتله  
بحيث يخلد وارتأ أعمارهم على وجه استتباع مدحه بكونه سببا  
لصلاح الدنيا ونظامها إذ لا نهية لاحد بشئ لا قائل له فيه قال  
علي بن عيسى الرعي وفيه أي في البيت وجهان آخران من المدح أحدهما  
أنه نهب الأعمار دون الأموال كما هو مقتضى علو الهبة وذلك  
مفهوم من تخصيص الأعمار بالذكر والأعراض عن الأموال مع أن  
النهب بها البق وهم يعتبرون ذلك في المحاورات والخطابات  
وإن لم يعتبر أئمة الأصول والثاني أنه لم يكن طامعا في قتلهم والألما كان  
للدنيا سرور يخلده ومنه أي ومن المعنوي الادماج يقال  
ادرج الشيء في ثوبه إذا لفه فيه وهو أن يضمن كلام سيقول معنى مدحا كما







اى ومن المعنوى **الاطراز** وهو ان ياتي باسماء المدوح او غيره واسماء  
 الجاهل على ترتيب الولاد من غير يكلف في السبك كقوله ان تغفلوا فقد  
 ثلثت عروشهم **بعضية** ابن الحارث بن شهاب يقال للقدم اذا ذهب  
 عزهم ويضعض حالهم قد ثلث عروشهم يعني ان يحو بقنك وفجوابه قد  
 اثرت في عزهم وهدت اساس عيدهم يقتل ربهم فان قيل هذا  
 تنابع الاصناف فكيف بعد من الحسنات قلنا قد تقرر ان تنابع الافعال  
 اذا سلم من استكراه ملح ولطف والبيت من هذا القبيل كقوله الكرم  
 بن الكرم بن الكرم الحديث هذا انما ما ذكره من الضرب المعنوي  
**واما اللفظي** الضرب من الوجوه المحسنة للكلام **فمنه الجنس** بين  
 اللفظين وهو يشابههما في اللفظ اى في النلفظ فيخرج التشابه في المعنى  
 نحو اسد وسبع او في مجرد العدد نحو ضرب وعلم او في مجرد الوزن نحو  
 ضرب وقيل والنام منه اى من الجنس ان يتفقا اى اللفظان في انواع  
 الحروف فكل من الحروف السبعة والعشرين نوع وبهذا يخرج ويخرج  
 ومرح وفي اعدادها وبهذا يخرج نحو الساق والساق وفي هاتاهما وبهذا  
 يخرج نحو البرد والبرد فان ههنا الكلمة كهيئة حاصله لها باعتبار الحركات  
 والكنات فتخرج ضرب وقيل على هيئة واحدة مع اختلاف الحروف فتخرج  
 وضرب مبدان للفاعل والمفعول فانهما على هيتين مع اتحاد الحروف  
 وفي ترتيبها اى تقدم بعض الحروف على بعض وتأخير عنه وبهذا يخرج  
 نحو الفتح والكنف فان كانا اى اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من  
 نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فاعلين او حروفين سمي ما تلاحريا  
 على اصطلاح المتكلمين من ان المسائل هي الاتحاد في النوع نحو يوم يقوم

الساعة اى القيمة **يقتسم** الجرمون ما لبثوا غير ساعة من ساعات  
 الايام وان كانا من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف  
 سمي مستوفى كقوله ما مات من كرم الزمان فانه يحى الذى يحى ابن  
 عبد الله لانه كرم يحى اسم الكرم وايضا للجناس التام تقسيم آخر  
 وهو انه ان كان احد لفظه مركبا والاخر مفردا سمي جناس التركيب  
 وح فان اتفقا اى اللفظان المفرد والمركب في الخط خص هذا النوع  
 من جناس التركيب باسم التشابه لا اتفاق اللفظين في الكتابة كقوله  
 اذا ملك لم يكن ذاهبه اى صاحب هبه وعطا فدعه اى اتركه قدوله  
 ذاهبه عن راقه والا اى ان لم تنفق اللفظان المفرد والمركب في الخط خص  
 هذا النوع من جناس التركيب باسم العزوف لا فراق اللفظين في صورة  
 الكتابة كقوله كلهم قد اخذ الجاهم ولا جام لنا الذى ضر مدبر الجاهم الكاس  
 لوجام لنا اى عاملنا بالجميل هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة  
 وبعض كلمة والاخص باسم المرفوع كقوله هذا مصاب ام طعم صاب  
 وان اختلفا عطفت على قوله والنام منه ان يتفقا او على محذوف اى هذا  
 ان اتفقا واختلفا اى لفظا المتجانسين في هيات الحروف فقط اى  
 اتفقا في النوع والعدد والتركيب سمي الجنس محرفا لاخراف احد اللفظين  
 عن الآخر والاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم جبه الرد جبه البرد  
 يعنى لفظي البرد والبرد بالضم والفتح ونحوه ان الاختلاف في هيئة  
 فقط قولهم الجاهل اما مفرد او مفرط لان الحرف المشددة لما كان  
 يرفع اللسان عنها دفعه واحد عدل حرفا واحدا وجعل الجنس مما  
 الاختلاف فيه في خمسة حروف واحد فقط فلذا قال والحرف المشددة في هذا الباب



في حكم الخفت واختلاف الهسة في مفرد ومفرد باعتبار ان الفاء من  
 احدها ساكن ومن الآخر مفتوح وقد يكون الاختلاف بالحركة  
 والسكون كقولهم البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح  
 ومن الثاني مكسور والراء من الاول مفتوح ومن الثاني ساكن وان  
 اختلفا اي لفظا المتجانسين في اعدادها اي اعداد الحروف بان  
 يكون في احد اللفظين حرف زائد او اكثر اذا سقط حصل الجنس التام  
 سمي الجنس ناقصا لنقصان احد اللفظين عن الآخر وذلك الاختلاف  
 اما بحرف واحد في الاول مثل وَالْفَتْحُ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يُؤْتِي  
السَّاقُ بزيادة الميم او في الوسط نحو جَدَى جهدي بزيادة الهاء وقد  
 سبق ان المشدد في حكم الخفت او في الآخر كقوله مِيدُون من ايد  
 عواصم عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالنون قوله من ايد في موقع  
 مفعول ممدون على زيادة من كما هو مذهب الاخفش وعلى كونها للبعوض  
 كما في قولهم هَزَمَ من عطفه وحرك من نشاطه او على انها صفة محدث  
 اي ممدون سوا عد من ايدى عواصم جمع عاصية من عصاه مِدَى  
 بالعصا وعواصم من عصمه اذا حفظ وحماه تمامه تصولا لساق فواض  
 قواض اي ممدون ايد يا صارات للاعداء حاميان للاولياء صالات  
 على الاقران يسوق حاكمه بالقتل قاطعه وربما سمي هذا القسم الذي  
 يكون الزيادة في الآخر مطرفا واما ما كان من حرف واحد وهو عطف  
 على قوله اما بحرف ولم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة في  
 الآخر كقولها اي الحناء ان البكاء هو الشفاء من الجوى أَوْقَى القلب  
 بين الجوانح بزيادة النون والحاء وربما سمي هذا النوع مديلا لاختلاف

اي

اي لفظا المتجانسين في انواعها اي انواع الحروف فيشترط ان يقع  
 الاختلاف باكثر من حرف واحد ولا يبعد بينهما التشابه فلم  
 يبق المتجانس كلفظي نصر ونكل ثم الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف  
 ان كانا متقاربين في المخرج سمي الجنس مضارعا وهو تلك اضرب لان  
 الحروف الاجنبى اما في الاول نحو بين وبين كنى بل وامس وطريق  
 طاس او في الوسط نحو وهم يتهون عنه وبنيا ون عنه او في الآخر  
 نحو الخيل معقود بنواصيها الخير ولا يخفى تقارب الدال والطاء وكذا  
 الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والاى وان لم يكن الحرفان متقاربين  
 يسمى لاحقا وهو ايضا اما في الاول نحو يَلِ لَيْسَ لَمْزَةٍ لَمْزَةٍ لَمْزَةٍ  
 والهمزة الطعن وشاع استعمالها في الكسر من اعراض الناس والطعن  
 فيه وبناء فعلة يدل على الاعياد او في الوسط نحو لَكُمْ يَمَّا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ  
 في الارض بِمَرِّ الْحَقِّ وبما كنتم تفرحون وفي عدم تقارب الفاء و  
 الميم نظرا فانهما شفويمان وان ارى بالتقارب ان يكونا بحث يد عن  
 احدهما في الآخر فالهاء والهمزة ليست كذلك او في الآخر نحو قَادَ اجَاءَ يَهْمُ  
أَمْزَمِينَ الايمن وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في ترتيبها اي ترتيب الحروف  
 بان تحذف النوع والعدد والهيئة لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف  
 واخر في اللفظ الآخر سمي هذا النوع تجنيس القلب نحو حَامِدٌ فَمَحْ لَوْلِيَاءُ  
 حنفت لاعدائه ويسمى قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها ونحو اللهم  
 استر عورتنا وامن روعانا ويسمى قلب بعض اذا لم يقع الانعكاس الا  
 بين بعض حروف الكلمة واذا وقع احدهما اي احد اللفظين المتجانسين  
 تجانس القلب او في اول البيت واللفظ الآخر في آخر سمي تجنيس القلب



مقلوبا بجحلا لان اللفظين بمنزلة جناس احسن للبيت كقوله لاح اى ظهر  
 انواع الهدى من كنه في كل حال واذا واحد المتجانسين اى جناس كان  
 ولذا ذكره باسمه الظاهر المتجانس الاخر يسمى الجناس مزدوجا ومكرا  
 ومردوا نحو وجعت من سبار بناء عتين هذا من التجنيس اللاحق  
 وامثله الاقسام الاخر طاهرة مما سبق ويلحق بالجناس شيان احدهما  
 ان يجمع اللفظين الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول  
 مع الاتفاق في اصل المعنى نحو قافم وجهك للدين القيم فانهما مشتقان  
 من قام يقوم والثاني ان يجمعهما اى اللفظين المشابهة وهي ما يشبه  
 اى القاف يشبه الاشتقاق وليس باشتقاق فلفظ ما موصوله او موصوفه  
 وزعم بعضهم انها مصدرية اى اشتباه اللفظين الاشتقاق وهو غلط  
 لفظا ومعنى اما لفظا فلانه جعل الضير المعرود في يشبه اللفظين وهو لا يح  
 الا بتاويل بعيد فلا يصح عند الاستغناء عنه واما معنى فلان اللفظين  
 لا يشبهان الاشتقاق بل توافقهما قد يشبه الاشتقاق بان يكون  
 في كل منهما جميع ما يكون في الاخر من الحروف واكثرها لكن  
 لا يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق نحو وقال اتي لعلمكم  
 من القائلين فالاول من القول والثاني من القلى وقد توهم ان المراد  
 بما يشبه الاشتقاق الاشتقاق الكسر وهذا ايضا غلط لان الاشتقاق  
 الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر  
 والرمق وقد مثلوا في هذا المقام في قوله انا قلتم ان الارض ارضهم  
 بالحيرة ولا يخفى ان الارض مع ارضهم ليس كذلك ومنه اى من القلى  
 على الصدر وهو في التران يجمع احدا اللفظين المتكررين

اى المتفقين في اللفظ والمعنى والمتجانسين اى المتشابهين في اللفظ  
 دون المعنى او الملحقين بهما اى بالمتجانسين يعنى الذين يجمعها الاشتقاق  
 او شبه الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت معناها واللفظ الآخر  
 في اخرها اى آخر الفقرة فيكون الاقسام اربعة نحو ونجشئ الناس والله  
 احق ان نخطه في المكر من ونحو سائل اللبم يرجع ودمعه سائل في  
 المتجانسين ونحو استغفر وار تبكم انه كان غفارا في الملحقين  
 اشتقاق ونحو قال اتي لعلمكم من القائلين في الملحقين بسبب الاشتقاق  
 وهو في النظم ان يكون احدهما اى احدا اللفظين المكررين والمتجانسين  
 او الملحقين بهما اشتقاقا او شبه اشتقاق في آخر البيت واللفظ الآخر  
 في صدر المصراع الاول او حشوه او آخره او صدر المصراع الثاني فيضرب  
 الاقسام ستة عشر خاضعة من ضرب اربعة في اربعة والمص اورد  
 ثلاثة عشر مثالا واهمل تلكه كقوله سريح الى ابن العم بطم وجهه وليس الى  
 داعي الندى بسريح مما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الاول وقوله  
 منع من شميم عرا رخذ فابعد العشه من عرار مما يكون المكرر الاخر  
 في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع بشميم عرار رخذ وهي ورقة  
 ناعمة صفراء طيبة الرائحة فانا بعدد اذ امسينا نخر وجنا من ارض رخذ و  
 منابت وقوله ومن كان بالبيض الكواكب جمع كاعب وهي جارية جين  
 بيد وثديها للتهود مغرما مولعا فازالت بالبيض القواظ اى السيوف  
 القواظ نعرما فيما يكون المكرر الاخر في آخر المصراع الاول وقوله وان  
 لم يكن الامعرج ساعة هو جنس كان واسمه ضمير يعود الى الامام المدلول  
 عليه في البيت السابق وهو لما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان



وحشا مقيها قليل الصفة موكدة لفهم القلة من اضافته العرج الى الساعة  
او صفة مقدة اي الاترجا قليلا في ساعة فاني نافع في قليلها مرفوع  
فاعل نافع والضمير للساعة والمعنى قليل العرج في الساعة يعني ويشعني  
غليل وجدي وهذا مما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الثاني  
وقوله دعاني اي اتركاني من ملائمتها اي خفة وقلة عقلها في  
الشوق قبلها دعاني من الدعاء هذا مما يكون التجانس الاخر في صدر المصراع  
الاولي وقوله واذا اللابل جمع بيل وهو طائر معروف اصبحت بلغاتها  
فانفت اللابل جمع بل بال وهو الحرن باحتسا بلابل جمع بلبلة بال ضم  
وهو ابريق فيه الخمر وهذا مما يكون التجانس الاخر اعني اللابل الاول  
في حشو المصراع الاول صدر لان هو قوله واذا وقوله فتشعوف بايات  
الثاني ومفتون بزباب المقاني اي بغمات او تار المزمار التي ضم طاق منها  
الى طاق هذا مما يكون التجانس الاخر في اخر المصراع الاول وقوله املمتهم  
ثم تاملتهم فلاح الى اي ظهر لي ان ليس منهم فلاح اي فوز وبعثات مما يكون  
التجانس الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله ضرب جمع ضربته وسبه  
الطبيعة التي ضربت للرجل فطبع عليها ابد عنها في السماح فلست اري لك  
فيها ضربا اي مثلا واصله المشل في الضرب القداح هذا مما يكون التجانس  
الاخر بالتجانس استنفاقا في صدر المصراع الاول وقوله اذ المولم  
يحزن عليه لسانه فليس على شئ سواه يحزان اي اذ لم يحفظ المر لسانه  
على نفسه ما يعود ضميره اليه فلا يحفظه على غيره مما ضرب له منه وهذا مما يكون  
المحقق الاخر استنفاقا في حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم من الاثنا  
دعكم والعذب من الماء بهجر للافراط في الحصر اي البرودة يعني ان بعدكم

عنكم لكثرة انعامكم على وقد توهم بعضهم ان هذا المثال مكرر حيث  
كان اللفظ الاخر في حشو المصراع الاول كما في البيت السابق ولم  
يعرف ان اللفظين في البيت السابق مما يجتمعهما الاشتقاق وفي  
هذا البيت مما يجتمعهما شبه الاستقاق والمصطلح يذكر من هذا القسم  
الامد المثال واهل الثلثة البامه قد اوردتها في الشرح وقوله  
فدع الوعيد فاعيدك صايري اطين اجحة بالذباب بضربها  
فيما يكون المحقق الاخر استنفاقا وهو صايري في اخر المصراع الاول  
وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوعى اي السيوف القاطع في  
الحرب بواثر اي قواطع تحسن استعماله اياها فهي الان من بعد  
يترجم ابراي اذ لم سبق بعد من يستعملها استعماله وهذا مما يكون  
المحقق الاخر استنفاقا في صدر المصراع الثاني ومنه اي من اللفظي  
**الجمع** قتل وهو تواطؤ الفاصلتين من النشر على حرف واحد في الاخر  
وهو معنى قول السكاكي وهو اي الجمع في النشر كالعاقبة في الشعر  
يعني ان هذا مقصه كلام السكاكي وبحصوله والا فالجمع على الفسر المذكور  
بمعنى المصدر اعني توافق الفاصلتين في الحرف الاخر وعلى كلام السكاكي  
هو نفس اللفظ المتواطى الاخر في اواخر الفقرة وكذا ذكر السكاكي  
بالفعل الجمع وقال انها في النشر كالقوا في الشعر وذلك لان القافية  
لفظ في آخر البيت اما الكلمة نفسها او الحرف الاخر منها او غير ذلك  
على تفصيل المذاهب وليست عبارتي عن تواطؤ الكلمتين من اواخر  
الآيات فالحاصل ان الجمع قد يطلق على الكلمة الاخرى على الفقرة  
باعتبار توافقها للكلمة الاخرى من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس



توافقها ومرجع المعنيين واحد وهو الجمع ثلثة اضرب مطرف ان اختلفا  
اي الفاصلين في الوزن نحو ما الكم لا تجون لله وقارا وقد خلتكم  
اطوارا فان الوقار والاطوار مختلفان ونرنا والاى وان لم يختلفا  
في الوزن فان كان ما في احد القرنين من الالفاظ او كان اكثر اى  
اكثرها في احدى القرنين مثل ما يقابل من القرينة الاخرى في  
الوزن والتقيده اى التوافق على الحروف الاخر فترضع نحو فهو بطبع الاع  
يجوا لفظه ويقرع الاسماع بزواج وعظه فجميع ما في قرينه الثانية  
موافق لما يقابل من القرينة الاولى وما لفظ فهو فلا يقابل شئ  
من الثانية ولو قل بدل الاسماع الاذان كان ما لا لما يكون اكثر  
ما في القرينة الثانية موافقا لما يقابل من الاثناوز اى وان لم يكن جميع  
ما في القرينة ولا اكثره مثل ما تقابل من الاخرى فهو السمع المتوازي  
نحو فيها سبعة منوعة وآسكوات موضوعة لاختلاف سرهواكواب  
في الوزن والتقية وقد حصلت الوزن فقط نحو والمركبات  
غرفا فالعاصفات عصفا وقد حصلت التقيه فقط كقولنا حصل  
الناطق والصامت وهلك الحاسد والثامت قيل واحسن الجمع  
ما تساوت قرينه نحو في سله بخضود وطليح منضود وظليل ممدود  
ثم اى بعد ان لا يتساوى قرينه فالاحسن ما طالت قرينه الثانية نحو  
والنجيم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او القرينة الثالثة  
نحو خذوه فقلوه ثم انجسكم صلوة من الصلوة ولا يجسران بؤنى  
قرينه اى بؤنى بعد قرينه قرينه اخرى اقصر منها قصر اكثر لان السمع  
قد استوفى امته في الاول لطوله فاذا احبب الثاني اقصر منه كثيرا يستوفى

الانسان عند بعض سماعه كن يريد الانتها الى غارة فيعثر دونهما و  
انما قال كثيرا احترازا عن نحو قوله ثم انتركتك بيت فكل ربك باصحاب  
القبيل كم تجمل كنيدهم في تضليل والاسماع مبنية على سكون  
الاعجاز اى واخر فواصل القرائن اذ لا يتم الشطوط والتراويج في جميع  
الصور الا بالوقف والسكون كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ماهوات  
اذ لو لم يقبل السكون لغات الجمع لان الثانية من فوات مفتوح ومن آت  
منون مكسور قبل ولا يقال في القرآن اسجاع رعانة للادب اذ الجمع  
في الاصل هدير الحام ونحوه وفيل لعدم اذن السمع ومنه نظرا ذلم  
نقل احد بتوقف امثاله ذلك على اذن الشارع وانما الكلام في اسماء الله  
بل يقال للاسجاع في القرائن اعنى للكلمة الاخرى من الفقرة فواصل  
قل الجمع غير محص بالشر ومثاله من النظم قوله تجلى به رشدى واشتريت اى  
صارته ذا ثروة بديدي وفاض به ثمدي هو بالكر الماء القليل و  
المراد ههنا المال واورى اى صار ذا وورى به زندي واما اورى  
بضم الهزة على زنة متكلم مضارع من اوريت الزند اخرجت ناره  
فتصحيبت ومع ذلك يا بابه الطبع ومن الجمع على هذا القول اى القول  
بعدم اختصاصه بالشر فاعلم ان الشطير وهو جعل كل من سطرى البيت  
سجعة مخالفة لاختها اى للسجعة التي في الشطر الاخر قوله سجعة في موضع  
المصدر اى مجموعا سجعة لان الشطر يقب ليس سجعة او هو مجاز تسمية  
الكل باسم جزئه كقوله تدبر معظم بالله منظم الله مرتقب في الله اى ارجب  
في ما يقر به من رضوانه مرتقب اى منظر فوابه او خافت عقابه فالنظر  
الاول سجعة مبنية على الميم والثاني سجعة مبنية على الباء ومنه اى ومن



من اللفظي **الموازنة** وهي تساوي الفاصلين أو الكلمتين الأخيرتين  
 من القريتين أو من المصراعين في الوزن دون التقية نحو **وَمَتَّارُ**  
**مَضْفُوفَةٌ وَرَكْبِي مَبْنُوتَةٌ** فان مضفوفة ومبنوتة متساويتان في الوزن  
 لافي التقية اذا الاولى على الفاء والثانية على التاء ولا عبرة بتا الثانية  
 في القافية على ما سن في موضعه وظاهر قوله دون التقية انه يجب في  
 الموازنة عدم التساوي في التقية حتى لا يكون نحو على سرير مرفوعة  
 وأكواب موضوعة من الموازنة ويكون بين الموازنة والجمع مساوية  
 الأعلى راي ابن الاثير فانه يشترط في الجمع التساوي في الوزن دون  
 الحرف الاخر فحوشديد وقرب من الجمع وهو اخضر من الموازنة من  
 وجه واحد اذا تساوى الفاصلان في الوزن دون التقية فان كان ما في  
 احدي القريتين من الالفاظ او اكثر مثل ما يقابله من القريتين  
 الاخرى في الوزن سواء كان مثله في النقص او لاخص هذه النوع  
 من الموازنة باسم المائلا وهي لا يختص بالفركا توهم بعضهم من  
 ظاهر قولهم تساوى الفاصلين ولا بالنظم على ما ذهب اليه البعض  
 بل يجري في القليلين فذلك اورد مثالين نحو **وَأَيْتَاهُمَا الْكِتَابُ**  
**الْمُسْتَبِينَ وَهَدْيَاهُمَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ** وقوله مها الوحش جمع  
 مهات اي البقرة الوحشية الا ان هاتا اي هذه النساء او امرؤ القيس  
 الا ان تلك القنا ذوايل وهذه النساء نواصر والمثالان مما يكون اكثر  
 ما في احدي القريتين مثل ما يقابله من الاخرى لعدم تماثل ايتاهما  
 وهدياهما وزنا وكذا هاتا وتلك ومثال الجميع قول ابي تمام فاجم  
 لالم تجذبت مطعا واقدام المجد منك مهرا واكثر من ذلك ابو الصبح

والحرف الاخير في الموازنة  
 تساوي في الوزن م

المراد من الشعر العجم على المائلا وقد اقبني الانوري اثره في ذلك  
 اي من اللفظي **القلب** وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكس وبادلت  
 بحرفه لا خيل الى الاول كان الحاصل عين هو هذا الكلام ويجري في النظم  
 والنثر كقوله مودته مدوم لكل هول وهيل كل مودته مدوم في مجموع  
 البيت وقد يكون ذلك في كل من المصراعين كقوله انا انا الاله هلالا  
 انا روي في النثر بل كقولك **وَدَيْكَ فَكَيْتُ وَالْحَرْفُ الْمَشْدُودُ فِي حَكْمِ الْخَفِيفِ**  
 وقد يكون ذلك في مفرد نحو سلس ونعاير القلب بهذا المعنى لتجسير القلب  
 ظاهر فان المطلوب ههنا يجب ان يكون عين اللفظ ذكر بخلافه ثم يجب  
 ثم ذكر اللفظين جميعا بخلافه ههنا **ومنه** اي من اللفظي **التشريع** ويسمى  
 التشريع وذو القافيتين وهو بنا البيت على قافيتين يصح المعنى عند  
 الوقوف على كل منهما اي من القافيتين فان قيل كان عليه ان يقول  
 يصح الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما لان التشريع وهو ان  
 يبني الشاعر ابيات القصيدة ذات قافيتين على حرفين او حرفين من حرف واحد  
 فعلى اي القافيتين وقفت كان شعرا مستقيما قلنا القافية انما هي اخر البيت  
 فالبناء على القافيتين لا يتصور الا اذا كان البيت بحيث يصح الوزن بحصول  
 الشعر عند الوقوف على كل منهما ولا يمكن الا ولي قافية كقوله يا خاطب  
 الدنيا من خطب المارة **الدينية** انما شارك الودي اي جباله للهلك  
 وقراءة الاكدار اي صبر الكد ورايت فان وقفت على الودي فالبيت من  
 الضرب الثاني من الطويل وان وقفت على الاكدار فهو من الضرب الثاني  
 منه والقافية عند تحليل من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع  
 الحركة التي قبل ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الودي



مع حركة الكاف من شران والقافه الثاسه من حركه الدال من الاكدار  
الى الآخر وقد يكون البناء على اكثر من قافتين وهو قليل متكلف و  
من لطيف ذى القافتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان يكون  
الالفاظ الباقيه بعد القوافي الاول بحيث اذا اجتمعت كانت شعرا  
مستقيم المعنى ومنه اي من اللفظي لنوم بلا لازم ويقال له الانضمام  
وتضمين والتشديد والاعنات ايض وهو ان يجي قبل حرف الروي  
وهو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة وينسب اليه فيقال قصيدة لاسيه  
او ميمه مثلامن رويت الجمل اذا قبله لانه يجمع بين الابات كما ان  
العسل يجمع بين قوى الجمل ومن رويت البعير اي شددت عليه الروا  
وهو الجمل الذي يجمع به الاحمال او ما في معناه اي قبل الحرف الذي  
هو في معنى حرف الروي من الفاصله يعني الحرف الذي وقعت  
في فواصل النقرة موقع حرف الروي من قوافي الابات وقابل  
يجي هو قوله ما ليس بلازم في السجع يعني يوق قبله بشئ لو جعل  
القوافي او الفواصل اسما عالم يجمع الى الايتان بذلك الشئ ويتم السجع  
بدونه فمن زعم انه كان ينبغي ان يقول ما ليس بلازم في السجع او  
القافيه ليوافق قوله قبل حرف الروي او ما في معناه فهو لم يعرف  
معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله يجي قبل كذا ما ليس بلازم  
في السجع ان يكون ذلك في بيتين او اكثر وفاصلتين او اكثر والافني  
كل بيت وفاصله يجي قبل حرف الروي او ما في معناه ما ليس بلازم في  
السجع وقوله قبل حرف الروي او ما في معناه اشار الى ان يجري في  
النثر والنظم نحو قافا اليقيم فلا تقهر واما السابك فلا تقهر فالراء

بنزله حرف الروي ويجي الهاء قبلها في الفاصلتين لنوم ما لا يلزم  
لصحة السجع بدونها نحو فلا تقهر ولا تقهر وقوله ساشكر عمر وان  
تلاخت ميتي اياذي بدل من عمرها لم ممن وان هي جلت اي لم تقطع  
ولم تخلط بممنه وان عظمت وكثرت فتى غير محبوب المعنى عن صديقه  
ولا مظهر الشكوى اذا الفعل زلت زلة القدم والفعل كناية عن زلة  
الشرو والمخنة راي خلت اي ففري من حيث يخفى كما بها لان كنت استرها  
بالجمل مكان اي خلت قدى عنه حتى تجلت اي بكشفت وزالت  
باصلاحه اياها بايديه معني من حسن اهتمامه جعله كاللذات الملازم  
لا شرف اعصانه حتى بالاصلاح بلا قافه فحروف الروي هو التاء  
وقد جي قبله بلام مشدد مفعولة وهو ليس بلازم في السجع لصحة  
السجع بدونها نحو جلت ومدت وانتقت ونحو ذلك واصل الحسن  
في ذلك كله اي جميع ما ذكر من الحسنات اللفظية ان يكون الالفاظ  
تابعه للمعاني دون العكس اي لا يكون المعاني قوافي الالفاظ بان  
يوق بالفاظ متكلفه مصنوعه فيتبعها المعاني كفت ما كانت كما  
يفعله بعض الماخرون الذين لهم شعرت با راد الحسنات اللفظية  
فيجعلون الكلام كأنه غير مسوق لافادة المعنى ولا يبالون بخفاء الدلالة  
وركاكه المعاني فصير كغمد من ذهب على سيف من خشب بل الوجه ان  
يترك المعاني على محبتها فيطلب لانفسها الفاظا يلق بها وعن هذا  
يظهر البلاغة والبراعة وهمز الكامل من القاصرو حين رب الحوري  
مع كمال فضله في ديوان الانشاء عجز فقال ابن الخشاب هو رجل  
مقامات ورد ذلك لان كتابه حكاية يجري على حسب ارادته ومعانيه



تتبع ما اختار من الفاظ المصنوعة فإن هذا كتاب امر به في قضية  
وما احسن ما قيل في الترجيح بين الصاحب والصابي ان الصاحب  
كان يكتب كما يريد والصابي كما يرويه الحالين بون بعيد ولهذا  
قال قاضي قرحين كتب اليه الصاحب ايها القاضي بقم قد علمنا انك فقم  
والله ما عز لي الا هذه الجملة **خاتمة** الفن الثالث في السرقات الشعرية  
وما يتصل بها مثل الاقباس والمضمين والعقد والمثل والتلج وغير  
ذلك مثل القول في الابتداء والتخلص والانتها وانما قلنا ان الخاتمة  
من الفن الثالث دون ان يجعلها خاتمة الكتاب خارجة عن الشئ  
الثالث كما توهمه غيره لان المص قال في الايضاح في اخر بحث المحنات  
اللفظية هذا ما يتسرى باذن الله جمعه وحرم من اصول الفن الثالث  
ونقتضيه ان يذكر هنا في علم البدع بعض المصنفين وهو زمان احدها  
ما يحجب ترك التعرض له لعدم كونه واجبا الى بحث الكلام ولعدم  
القياد في ذكره لكونه مخالفا لما سبق من الابواب والثاني ما لا بأس  
بذكره لاستتماله على فائدته مع عدم دخوله فيما سبق مثل القول في السرقات  
الشعرية وما يتصل بها اتفاق القائلين على لفظ التنب ان كان في العرض  
على العموم كالوصف بالجماعة والخارج من الوجه والبهاء ونحو ذلك  
فلا يعد هذا الاتفاق سرقة ولا استعانة ولا اخذا ونحو ذلك مما يورد  
هذا المعنى لئلا يقرر هذا العرض العام في العقول والعمادات يشترك  
بين الفصيح والاعم والشاعر والمفهم وان كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة  
اي طريق الدلالة على العرض كالنبيه والمجاز والكتابة وكذا كليات نزل  
على الصفة لاختصاصها بمن هو له اي لاختصاص تلك الهيات بمن ثبت

تلك السفة له كوصف الجوار بالتهليل عند ورود العقدة الى التالين  
جمع عاف وكوصف الجمل بالعبوس عند ذلك مع سعة ذات الد  
اي المال واما بالعبوس عند ذلك مع قلة ذات اليد فمن اوصاف  
الاشياء فان اشترك الناس في معرفته اي معرفة وجه الدلالة لا يترادف  
فيها اي في العقول والعمادات كنسب السجاع بالاسد والجوار بالبحر  
فهو كالاول اي فالافتقار في هذا النوع من وجه الدلالة كالافتقار  
في الغرض العام في انه لا يعد سرقة ولا اخذا ولا اي وان لم يشترك  
الناس في معرفته جاز ان يدعى فيه اي في هذا النوع من وجه الدلالة  
المسوق والزاد فان يحكم بين القائلين فيه بالفاضل وان اخذها من  
الكل من الاخذ وان الثاني زاد على الاول او نقص عنه وهو اي بالاشراك  
الناس في معرفته من وجه الدلالة على الغرض من ان اخذها خاصي  
في نفسه غرض لا ينال الا بغيره والآخر عامي يصرف عنه بما اخرجه من  
الاجتهاد الى المفرد كما مر في باب المنشأ والاستعانة في نفسه هما الى  
الغرض الخاصي والمبتذل العاني اما مع البقاء على ابتداء الله والمصرف  
بما يخرج الى الغرض فالأخذ والسرقة اي ما يسمى بهذين الاسمين نوعان  
ظاهر وعنه ظاهر اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كله اما حال كونه  
من مع اللفظ كله او بعضه او حال كونه من غير أخذ شيء من اللفظ  
فان اخذ اللفظ كله من غير بعض اللفظ اي كلفه الترتيب والتأليف الواقع  
بين المفردات فهو مضمون لانه سرقة محضه وليس نسخا ولا كما حكى  
عن عبد الله ابن الزبير انه فعل بقول مغيبة ابن اوس اذا انت لم تصف  
احال ان لم تقطع النصف ولم توفه حقوقه وجدته على طرف الهيجران



اى ما جرك مبتدلا بك وباخوتك ان كان يعقل ويركب حداليف  
 اى يحمل شدة ايد تو شرفه تا شر التيموت وتقطعها من ان نظمه  
 اى بدلا من ان نظمه اذ لم يكن عن شفرة السيف اى عن ركوب حد  
 السيف ويحمل المشاق من حمل اى بعد فقد حكى ان عبد الله ابن الزبير  
 دخل على معاوية فانشد هذين البيتين فقال له معاوية لقد شعرت  
 بعدى يا ابا بكر ولم تفارق عبد الله المجلس حتى دخل معن ابرق اوس  
 المذني فانشد قصيدته التي اولها لعمرك ما ادرى وان لا وجل على انا  
 تغد والمنيه اول حتى امها وفيها هذان البيتان فاقبل معاوية على عبد  
 الله ابن الزبير فقال المحسن ان هذا لك مقال اللفظ له والمعنى له وبعد  
 فهو اخي من الرضا بعد وانا احق لشعري وفي معناه اى معنى ما لم يغير فيه  
 النظم ان تبدل بالكلمات كلها وبعضها ما يراد منها يعنى انه انما مضموم  
 وسرفه محضه كما يقال في قول الخطيب ومع الكارم لا رحل بعثتها واقعد  
 فانك انت الطاعم الكاسي ذرا لما شرا لاند هب لمطالها واجلس فانك انت  
 الاكل اللابس وكما قال امر القيس ووقا بها صحبي على مطيهم يقولون  
 لا تهلك اسي ويحمل فاورده طريقه في دالية الا انه اقام تجلده مقام يحمل  
 وان كان اخذ اللفظ كله مع نصرة لفظه اى نظم اللفظ واخذ بعض اللفظ  
 كله نسى هذا الاخذ اخامه وسخا ولا يخ امان يكون الثاني ابلغ من الاول  
 او دونه او مثله فان كان الثاني ابلغ من الاول لاختصاصه بفضيله  
 لا يوجد في الاول كحسن التبك او الاختصار او الايضاح او زيادة معنى  
 فمنه وح اى فالثاني مقبول كقول شار من رافت الناس اى حاذرهم  
 لم يظفر بجاحته وفاز بالطيات فانك اللحم اى الشجاع القتال الحرس

على القتل وقول سلم بعده من رافت الناس مات هم اى حزنا وهو  
 مقبول له او مشدوفان بالذلة الجسور اى الشديد الحراة فيث سلم  
 اجود سبكا واخضر لمطا وان كان الثاني دونه اى دون الاول في  
 البلاغة لغوات فضله بوجد في الاول فهو اى الثاني مضموم كقوله  
 اى عام في مرثية محمد بن حميد هيهات لاني الزمان بمثله ان الزمان  
 بمثله ليخيل وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخاه يعنى تعلم الزمان  
 منه السخا ويرى سخاوته الى الزمان فسخا به واخرجه من العدم الى  
 الوجود ولو لا سخاوه الذي استغنا عنه لمحل عيبه على الدنيا واستبقاه  
 لنفسه كذا ذكره ابن حنن وقال ابن فورجة هذا تاويل فاسد لان سخا  
 غير موجود لا بوصف بالعدوى وانما المراد سخا به على واسعدى بضم اليه  
 وهذا اى له لما اعدى سخاوه ولقد يكون به الزمان بخلاف المصراع  
 الثاني ما خرد من المصراع الثاني لاني تمام على كل من تفسير ابن حنن وابن  
 فورجة اذ لا شرط في هذا النوع من الاخذ عدم تعارض المعنيين اصلا  
 كما توهم البعض والالم يكن ما خردا منه على تاويل ابن حنن انما لان ابا  
 تمام علق بالخل مثل المرقى وابو الطيب بنفس الممدوح هذا ولكن مصراع  
 ابي تمام اجود سبكا لان قول ابي الطيب لعدى يكون تلفظ المصراع  
 لم يقع موقعه اذ المعنى على الماصح فان قيل المراد لعدى يكون الزمان بخلا  
 بهلاكه اى لا سمح بهلاكه قط لعلمه بانه سبب اصلاح العالم والزمان  
 وان سخا بوجده وبذله للغير ولكن اعدا مه واقناؤه باق بعد في تصرف  
 قلنا هذا انقرب لافترسه عليه وبعد صحته فمصرع اى عام اجود لا سغناه  
 عن مثل هذا التكلف وان كان الثاني مثله اى مثل الاول فابعدى فالثاني



ابعده من الblem والفضل للاول كقول ابي مام لو حاراي بحير في التوصل  
 الى اهلاك النفوس موتا والمينة اي الطالب الذي هو المينة على انها  
 اصنافه سان لم احد الا الفراق على النفوس دليلا وقول ابي الطيب  
 لو لا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحا سبلا الضير  
 في لها السنة وهو حال من سلا والمنايا فاعل وجدت وروى يد  
 المنايا فقتل اخذ المعنى كله مع لفظ منه والصراق والوجدان وبذل  
 بالنفوس الارواح وان اخذ المعنى وحده سمي هذا الاختد الما من  
 الم اذا قصد واصلا من الم بالمنزل اذا نزل به وسلكنا وهو كسط الجبل  
 عن الشاة ونحوها فكانه كسط من المعنى جلدا واللبنة جلد آخر فان  
 اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وهو تلك افتام كذلك اي مثل ما يسى غارة  
 وبخالان الثاني اما البليغ من الاول اودونه او مثله اولها اي اول  
 الافتام وهو ان يكون الثاني البليغ من الاول كقول ابي تمام هو خير الثاني  
 الصنع اي الاحسان والصنع متبادر حرم الحمله الشطره اعنى قوله ان فجل  
 فخير وان يرث ان يبطو فليرث في بعض المواضع انفع والاحسن ان  
 يكون هو عائد الى حاضر في الذهن وهو متبادر جنه الضع والشرطيه  
 استدراك كلام وهذا كقول ابي العلاء هو الهجر ما لم يلم حنال وبعد صدود  
 الدارين وصال وهذا نوع من الاعراب لطيف لا يكاد يقنيه له الا <sup>هنا</sup> الاد  
 الرايضة من اعمد الاعراب وقول ابي الطيب ومن الجهر بطو سيبك  
 اي تاخر عطائك عن اسرع السحب في المسير الجهم اي السحاب الذي  
 لا ماء فيه واما ما فيه ما فيكون بطيا فصل المثل فكذلك حال العطار ففقت  
 الى الطيب زياده سان لاستعماله على ضرب المثل بالسحاب وثانيها اي ثاني

الافتام وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول المحمدي ولذا قال لثاني  
 لمع في السدى اي المجلس كلامه المصقول اي المنقح جلت اي حيت لسانه  
 من غصبه اي سيفه القاطع وقول ابي الطيب كان السنهم في النطق  
 قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسا جمع حرص بالضم والكسر وهو  
 السنان يعني ان السنهم عند النطق في المضار والماد يشابه السنهم  
 عند الطعن كان السنهم جعلت اسنه على رماحهم فنت المحوي  
 ابلغ لما في المعنى والقول والمصقول من الاستعارة والجنس فالتالي والصفات  
 للكلام بمنزلة الاظفار للمه ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالسيف وهو  
 استعاره بالكناية وثالثها اي ثالث الافتام وهو ان يكون الثاني قبل  
 الاول كقول الاعرابي ابي مزباد ولم يكن اكثر الفتيان ما لا ولكن كان  
 ارجيهم ذراعا اي استجاءهم فقال رجب فلان الباع والزراع اي يحيى  
 وقول ابي مام ليس اي الممدوح يعني جعفر بن يحيى با وسعهم الضير  
 للملوك في العنى ولكن معروفة اي احسانه او سعة فالبيتان متاثلان  
 هذا ولكن لا يجسنى معروفة او سعة واما غير ظاهرفنه ان يتشابه  
 المعان اي معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كقول جرير فلا  
 يمنعك من اوب اي حاجة لحا هم جمع لحية يعني كونهم في صورة الكثر  
 سوار والعمامة والخمار يعني ان الرجال منهم والنساء سوار في الضعف  
 وقول ابي الطيب ومن في كنه منهم فناة كمن في كنه منهم خضاب وعلم  
 انه يجوز في تشابه المعنيين اختلاف البيتين تشبها وقد يحا ويحاو افتحارا  
 ونحو ذلك فان الشاعر المحاذق اذا قصد المعنى للمعنى المحتل لفظه لفظا  
 في اخفاء فقهه عن لفظه ونوعه ووزنه وقافيه وللهذا اشار بقوله



ومنه اى من غير الظاهر ان يقتل المعنى على محل آخر كقول الحوى سلبوا  
 اى ثيابهم واشربوا الدماء عليهم حمة فكأنهم لم يلبسوا لان الدماء المشربة  
 كانت بمنزلة ثياب لهم وقول ابي الطيب من الجميع عليه اى على السيف  
 وهو مجرود عن غده فكأنها هو معمد لان الدم الناس بمنزلة غده فقتل  
 المعنى من القتل والجرح الى السيف ومنه اى من غير الظاهر ان يكون  
 معنى الثانى اشمل من معنى الاول كقول جرير اذا غضبت عليك بنوهم  
 وجدت الناس كلهم عصابة لانهم يقومون مقام كلهم وقول ابي  
 نواس ليس من الله بمنكر ان يجمع العالم في واحد فانه يشمل الناس وغيرهم  
 فهو اشمل من معنى جرير ومنه اى من غير الظاهر القلب وهو ان  
 يكون معنى الثانى يقبض معنى الاول كقول ابي الشيبان اجد الملامة في  
 هوائك لزينة حبا لذكرك فليلق اللوم وقول ابي الطيب احبه الاستهزام  
 لانكاره والانتكار باعتبار القيد الذى هو الحال اعنى قوله واحب منه  
 ملامته كما اتصلى وانت محدث على تجوز واو الحال في المضارع المبتدأ  
 كما هو راي البعض او على حذف المبتدأ اى وانا احب ويجوز ان يكون  
 الواو للعطف والانتكار راجع الى الجمع بين الامور اعنى محبة ومجبة  
 الملامة فانه ان الملامة فيه من اعدائه وما يصدر من عدو المحبوب  
 يكون مبعوضا وهذا بعض معنى انت الى الشخص لكن كل منهما باعتبار  
 آخر ولهذا اقولوا الاحسن في هذا النوع ان يبين السب ومنه اى من  
 غير الظاهر ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما حسنته كقول الافوه  
 وترى الطير على اثارنا راي عين معنى عيانا فانه حال اى واقفة او مغفلة  
 مما ضمنه قوله على اثارنا اى كايته على اثارنا اى كايته على اثارنا لو شقها

ان استمارى استطعم من كحوم من نقتلهم وقول ابي تمام وقد ظلمت  
 اى القى عليها الظل وصارت ذوات ظل عقبان اعلانه صحى بعفان  
 طير في الدماء نواهل من نهل اذا روى قصص عطش اقامت اى عبقان  
 الطير مع الرايات اى الاعلام وثوقا بانها استطعم كحوم القلى حتى كانها  
 من الجيش الا انها لم تقا تل فان ابا تمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه اى  
 عين الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا لاخيلا وهذا  
 ما هو كده شجاعتهم وقتلهم الاعادي لا بشئ من معنى وقوله بقه ان ستار  
 الدال على وثوق الطير بالمسرة باعتبارها بذلك وهذا ايضا مما يؤكد  
 المقصود قيل ان قول اى تمام ظلمت المام بمعنى قوله راي عين لان  
 وقوع الظل على الرايات مشعر بقربها من الجيش وقفه نظرا لثقل  
 الطير على الراية وهو في جوار السماء بحيث لا يرى اصلا نعم لو قل ان قوله  
 حتى كانها من الجيش المام بمعنى قوله راي عين فانها يكون من الجيش  
 اذا كان قربا منهم غلطا بهم لم يعبد عن الصواب لكن زاد ابو تمام  
 عليه اى على الافوه زيادات محسنة للمعنى لما خوذ من الافوه اعنى  
 تسائر الطير على اثارهم بقوله الا انها لم تقا تل بقوله في الدماء نواهل  
 وباقياتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبها اى باقياها مع الرايات  
 حتى كانها من الجيش يتم حس الاول معنى قوله الا انها لم يقا تل لانه لا يحسن  
 الاستدراك الذى هو قوله الا انها لم يقا تل ذلك الحسن الابعدان  
 يجعل الطير مقبلة مع الرايات معدودة في اعداد الحسن حتى يتوهم انها  
 ايضا من المعاتلة هذا هو المفهوم من الايضاح وقتل معنى قوله وبها  
 اى بهذه الزيادات الثلث ثم حسن معنى البيت الاول واكثر هذا الانواع



المذكور لعرض الظاهر ويحويها مقبولة لما فيها من نوع تصرف بل منها اي  
 من هذه الانواع ما يخرج به حسن الصرف من قبيل الاتباع الى جمل الاسماء  
 وكل ما كان اشد حفاً بحيث لا يعرف كونه ما اخذ من الاول الا بعد  
 مزيد تأمل كان اقرب الى القول لكونه ابعد من الاشاع وادخل في الاسماء  
 هذا الذي ذكر في الظاهر وغيره من ادعاء سبق احدها واخذ الثاني به  
 وكونه مقبولا او مردودا وتسميه كل بالاسم المذكور كله انما يكون  
 اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول حين  
 نظم او بان يخبر عن نفسه انه اخذ منه والا فلا يحكم بشئ من ذلك بخلاف  
 ان يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى او في المعنى وحده من قبيل نوارد  
 الخاطر الى محله على سبيل الاتفاق من غير قصد الى الاخذ كما يحكى عن  
 ابن مسادة انه انشد لنفسه مقيده ومتلافا اذا ما اتيت تهلا وهنرا  
 اهترا المهند فيقول له ابن مذهب بك هذا الخط فقال الان علمت اني  
 شاعر اذا وقف على قوله ولم اسمعه فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول  
 قيل قال فلان كذا وقد سبقته اليه فلان فقال كذا <sup>اسم اراه</sup> البغتم فضله الصدق  
 وسلم عن دعوى علم العنب نسبة القصر الى الغيرة وما اتصل بهذا اي القول  
 في السرقات القول في الاماس والضمين والعقد والجمل والتابع بتقديم  
 اللام على الميم من لمح اذا الصر وذل لان في كل منهما اخذ بشئ من الآخر  
**اما الاقباس** فهو ان يضمن الكلام نظما كان او نثرا شيئا من العثران  
 او الحديث لاعلى انه منه اي لاعلى طريقته ان ذلك الشئ من القرآن والحديث  
 يعنى على وجه لا يكون فيه اشعار بان منه كما يقال في اشارة الكلام كما قال الله  
 تعالى كذا وقال النبي عليه السلام كذا او نحو ذلك فانه لا يكون اقباسا ومثل

الاقباس باربعة امثله لانه اما من القرآن او الحديث وكل منهما اما  
 في النثر او في النظم فالاول كقول الحذيري فلم يكن الا كليم البصر وهو  
 اقرب حتى انشد واعرب والثاني مثل قول الاختران كت ازمعت  
 اي عثت على هجرنا من عمرنا حدم قصير جميل وان تبدت بنا غيرا  
 فحسبنا الله ونعم الوكيل والثالث مثل قول الحذيري قلنا شامت  
 الوجوه اي قبحت وهو لفظ الحديث على ما روى انه لما انشد الحرب يوم  
 حنين اخذ النبي عليه السلام كفنا من الحصاة فلقى به في وجوه المشركين  
 وقال شامت الوجوه وقبح على النبي للمفعول اي لعن من فتحه الله بالفتح  
 اي ابعد من الخبر اي الليم ومن يرجوه والرابع قول ابن عباد قال اي  
 الجيب لي ان سرقني شيء الخلق من فدا من المدارة وهي الملاطفة  
 والمخاطلة وضمير المفعول للرفيق قلت دعني وجهك الجنة حقت بالمكارم  
 اقباسا من قوله عليه السلام خفت الجنة بالمكارم وخفت النار بالشهوات  
 اي احيطت بعنى لا بد لطالب حبه وجهك من محمل مكاره الرفيق كما  
 لا بد لطالب الجنة من مشاق التكاليب وهو اي الاقباس ضربان احدهما  
 ما لم نقل منه المقتبس عن معناه الاصل كما تقدم من الامثلة والثاني خلافا  
 اي ما اقتل فيه المقتبس عن معناه الاصل كقوله اي قول ابن الرومي ليلين  
 اخطات في مدحك ما اخطات في مني لقد اتركت حاجاتي بواد غير  
 ذي ذرع هذا مقتبس من قوله تو رب اني استسكنت من ذرتي بواد  
 غير ذي ذرع عند بيتك المحرم لكن معناه في القرآن واد لا ما فيه ولا بد  
 وقد نقله ابن الرومي الى جانب لا خيرة فيه ولا نفع ولا باس بغير سبيل اللفظ  
 المقتبس للوزن او غير كقوله قد كان اي وقع ما خفت ان يكونا نا الى الله

الكل



واجمعوا وفي القرآن **انما اليك يرجعون** واما **الضمين** فهو ان تضمن الشعر  
 شيئا من شعر الغير بيتا كان او ما فوقه او مصراعا او ما دونه مع التنبية  
 عليه اي على انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك مشهورا عند البغاة او  
 بهذا التميز من الاخذ والمسرقه كقوله اي قول البحترى يحكى ما قاله  
 الغلام الذي عرضه ابوه بهد البليغ على ان سانشده عند بني اصاعوني  
 واي فتى اصاعوا المصراع الثاني للعرشي وقامه ليوم كرهته وسداد  
 شعر اللام في ليوم لام الوقت والكراهية من اسما الحرب وسداد الشعر  
 بكسر السين سدا بالخسل والرجال والشعر موضع الخافذ من فزوح البلاد  
 اي اصاعوني في وقت الحرب وذن مان سد الشعر ولم يراعوا حتى اوجج  
 ما كانوا الى واي فتى كلاما من الفتيان اصاعوا وفيه تنديم وتخطيطية  
 لهم وتضمنين المصراع بدون التنبية لشهرته كقول الشاعر قد قلت لما  
 اطلمت وجنا ثم حول الشقيق الغصن روضه آس اعدا السار الجول  
 توقفا ما في وقوفك ساعة من ناس المصراع الاخير لا في تمام واحد  
 اي احسن الضمين ما زاد على الاصل اي شعر الشاعر الاول بكنة لا توجد  
 كالتمويه اي الابهام والتشبيه في قوله اذ الوهم ابدى اي اظهر لي لماها  
 اي سمة شفتيها ونغزها نذكرت ما بين العذب وبارق وبدكرى من  
 الازكار من فدها وهو مدامي مجرا عواليها ومجرى السرائق انتب  
 مجر على انه مفعول ثان ليذكرى وفاعله ضمير يعود الى الوهم وقوله نذكرت  
 ما بين العذب وبارق مجر عواليها مجرى السوايق مطلع قصيدة لا في طيب  
 والعذب وبارق موضعان وما بين طرف للذكر والجر والمجى اتعا  
 في تقديم الظرف على عامله المصدر او ما بين مفعول نذكرت ومجرى بدل

والمعنى انهم كانوا تروا بين هذين الموضعتين وكانوا يجردون الرمالج  
 عند مطاردة الغرسان ويساقون على الخيل فالشاعر الثاني اراد بالعذب  
 تصغير العذب يعني شدة الحب وبارق نغزها الشبه بالبرق وبما بهما  
 ريقها هذا تورية وشبهت خرقها بتمايل الريح وتتابع دموعه بحوران  
 الخيل السوايق ولا يضرب في الضمين الشعر اليس لما قصد بضمه ليدخل  
 في معنى الكلام كقول الشاعر في يهودى به دآ الثلب اقول لمعشر غلطوا  
 وغضوا من الشيخ الرشد ويكرهه هوان حلا وطلاع السابا متى يضع  
 العامة تعرفوه الت لجم ان ولشل وهوان حلا على طريقه المتكلم  
 فغيره لا طريقه الغنة ليدخل في المقصود وربما سعى ضمن البيت فزاد  
 على البيت استعانة وتضمنين المصراع فادونه اعاكانه اودع شعره  
 شأ قليلا من شعر الغير ورفوا كانه رفا حرق شعره من شعر الغير **واما الشعر**  
 فهو ان نظم شرا ما كان او حدثا او مثلا او غير ذلك لا على طريق الاقتا  
 معنى ان كان **الشعر** قرا او حدثا فعقدته انما يكون اذا غير بعضا كثيرا  
 او اشير الى انه من القرآن او الحديث وان كان غير القرآن والحديث فخطه عند  
 كيف ما كان اذ لا دخل فيه للاقتباس كقوله ما بال من اوله نظفه وحفته  
 آخره يخر الجمله حال اي ماله منخر عقده قول على رضى الله عنه وما لابن  
 آدم والفخر وانما اوله نظفه وآخره حفته **واما الخلل** فهو ان يثر نظم وانما  
 كان مقبولا اذا كان سبكه غنارا لا ينفص عن سبك النظم وان يكون  
 حسن الموضع غير قلى كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلا وحفظت  
 تحلاية اي صارت ثمارا بخلافه كالحطلة في المارة لم يزل سوا الطن يتقن  
 اي يقوده الى تحولات فاسدة وتوهات باطله ويصدق هو على تومعه



الذي ما عتاده من الاعتقاد حل قول أبي الطيب إذا ساء فعل المراسم  
ظنونه وصدق ما عتاده من توهم شكوسف الدولة واستقامه لقول  
أصناف **وإذا التلح** صح بتقديم اللام على الميم من لمح إذا ابصر ونظر اليد  
كثيرا ما يسمعون يقولون ملح فلان هذا البيت فقال كذا وفي هذا البيت  
تلح أي قول فلان وإذا التلح بتقديم الميم بمعنى الايمان بالشيء المباح  
كما في التشبيه والاستعارة فهو مهنا غلط محض وإن أخذ من هذا فهو  
إن أشار في نحو الكلام إلى قصة أو شعرا أو مثل سائر من غير ذكره أي ذكر  
واحد من القصة أو الشعرا أو المثل والتلح إما في النظم أو في الشعر والمثلان  
التي في كل منهما إما أن تكون قصة أو شعرا أو مثلا نصيرت إتمام  
والمدحور في الكتاب مثل التلح في النظم إلى الغصة والشعر كقوله فزاد  
ما أدري لأحلام مالم الت بنالم كان في الركب يوشع وصف لحوقه بالبحر  
المرحليين وطلوع الشمس وجه أحب من جانب الخدر في ظلمة الليل  
ثم استعظم ذلك واستغنى عن جملته وندلها وقال هذا حلم أراه  
في النوم أم كان فيما بين الركب يوشع النبي عليه السلام فزاد الشمس أشار  
إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقظت الشمس على ما روى أنه قال الجباري  
يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف ابن تغيب قبل أن يضرغ منهم و  
يدخل البيت فلا يحمل له قبائلهم فيه فدعا الله فزاد الشمس حتى فرغ من  
قبائلهم وكقوله لعمر واللام للابتداء وهو مبتدأ مع الرضا أي الأرض  
الحارة التي يرخص فيها القدم أي محترق حال من الصدر في أرق والنار  
مرفوع معطوف على مرقع والسطى أو مجرد ومعطوف على الرضا حال  
منهله ما قبل أنها صفة على حذف الموصول أي النار التي لم تطفئ بعد حاجته

إليه خبر مبتدأ من روق له إذا رجمه وأحرق من حرق عليه تالطف وتشقق  
منك في ساعد الكرب أشار إلى البيت المشهور وهو قوله المستحق للثبوت  
لعمر وعند كربته الضمير الموصول أي الذي يستيف عند كربته بعمر وكالمسح  
من الرضا بالنار وعمر وهو حساس ابن مره وذلك لأنه لما روى  
كليا ووقف فوق رأسه فقال له كلب ما عروا عني شره ما فاجهر عليه  
أي أتم قبله فقبل المسح بعمر والبيت **فصل** من الخاتمة في حسن الأسداء  
والخلص والأسهاء يعني للمتكلم شاعرا كان أو كاتبا إن ساق أي سمع الأجن  
الأنق معلل ما في الروضة إذا وقع متبعا لما يوفقه أي يجنب في مثل  
مواضع من كلامه حتى يكون تلك المواضع الثلاثة أعذب لفظا إن يكون  
في غاية البعد عن الشافز والتشغل وأحسن سكا ما إن يكون في غاية البعد  
عن التعقيد والتقديم والناظر للبين وإن يكون اللفاظ متقاربة  
في الجزالة والمتانة والدقة والسلاسة ويكون المعاني مناسبة لالفاظها  
من غير أن يكتفى اللفظ الشريف المعنى السخيف أو على العكس بل يضافان  
صياغة تناسب ويلانم واضح معنى بأن يسلم من التناقض والامساع  
والابتداء ومخالفة العرف ويخوذ لك أحدها الأسداء لأنه أول ما يقع  
السمع فإن كان عد ما حسن النك صحيح المعنى أو قبل السامع على الكلام  
فروع جميعه ولا اعرض عنه وإن الباقي في غاية الحسن فالابتداء الحسن  
في تذكار الأحبة والمخاض كقوله أي قول امر القيس فتأنيك من ذكرى  
جيب ومثل يسقط اللوى بانه الدخول فومل النقط منقطع الرمل  
واللوى رمل معوج ملثوى والدخول وحومل موضعان والمعنى يسكن  
أجزاء الدخول وفي وصف الدار كقوله قصر عليه محته وسلام خلعت



عليها حالها الايام خلع عليه اى نزع ثوبه وطرحه عليه وينبغي ان يجتنب  
في المدح مما ينطهر به اى يتشام كقول موعدا احبابك بالفرقة غدا مطلع  
قصه لابن مقابل الصديق انشد هالدا على العلوف فقال له الداعي موعدا  
احبابك يا اعمى ولك المثل السوء واحسنه اى احسن الانتذار ما اناس المقص  
ان شغل على اشارة ما سبق الكلام لاجله ويسمى كون الانتذار مناسب المقص  
براعة الاستهلال من بيع اذا فاق اصحابه في العلم او غيره كقوله في النهاية  
بشرى فقد اتجوا لاقبال ما وعد او كوكب الجدى في افق العلى صعد مطلع  
قصيدة لابي محمد الخازن يهني صاحب بولد لابنيه وقوله في المراثى هي  
الدينا يقول بلاء فيها خدار حذار من اخذ من بطشى اى اخذ الشدة  
وفتكى اى فتلى فخار . مطلع قصيدة لابي فرج السامري رثي في غزاة دولة  
وثانيها اى ثاني المواضع التي ينبغي للتكلم ان يتأنيق فيها التخلص اى الخروج  
ما شيب الكلام به اى ابتداء وافتح قال الامام الواحدى معنى للتشيب ذكر  
ايام الشباب والهمم والعزل وذلك يكون في ابتداء قصايد الشرفى  
ابتداء كل امر تشبها وان لم يكن في ذكر الشباب من تشيب اى وصف  
الجمال او غير كالادب والافغار والشكاية وغير ذلك الى المقصود مع رعاية  
الملازمة بينهما اى بين تشيب به الكلام وبين المقصود واحترز بهذا عن  
الاقضاب واراد بقوله التخلص معناه اللعوى والافا التخلص في العرف  
الاستغال مما افتح به الكلام الى المقص مع رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يتأنيق  
في التخلص لان السامع يكون مترقبا للافعال من الافتاح الى المقص كيف  
يكون فاذا اجاب حنا سلام الطرفين حرك من نشاط واعان الى اصفا  
ما بعد والافا لعكس فالتخلص الحسن كقوله يقول في قوس اسم موضع قوي

وقد اخذت منا السرى اثر فنا المشى بالليل وبعض من قوانا وحطى  
المهر عطف على السرى لاعلى الجرد وفي منا كما سبق الى بعض الاوهام  
وهي جمع خطوه واراد بالمهر الابل المنسوبة الى المهر اس حصد في قبيلة  
القوم اى الطويلة الظهور والاعناق جمع اقود اى اثرت فينا نزول  
السرى ومساكنه بركة المطايا بالخطى ومفعول يقول هو قوله مطلع  
الشس معنى اى تطلب ان توائم اى قصد بنا فقلت كلال دوع للقوم وتنبه  
ولكن مطلع الجود وقد ينقل منه اى ما شيب به الكلام الى ما لا يلامه  
وليسى ذلك الانتقال الاقضاب ومعنى في اللغة الانقطاع والارتحال  
وهو اى الاقضاب مذهب العرب الجاهلية ومن يلهم من الحضرة  
بالخاء والاضاد المجتئين اى الدين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل ابيد  
قال في الاساس ناقة محضرة جدع نصف اذنها ومنه المحضر الذى  
ادرك الجاهلية والاسلام كفا قطع نصفه حيث كان في الجاهلية  
كقوله لوراءى الله ان في الشب خيرا جاوده الارار في الخلد شيا جمع  
اشيب وهو حال من الارار ثم انقل من هذا الكلام اى ما لا يلامه  
فقال كل يوم تبدى اى تظهر صروف الليالى خلقا من ابى سعيد غريبا  
ثم يكون الاقضاب مذهب العرب والمحضرين اى دابهم وطريقهم  
لا يثنى ان يسلكه الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك فان بين المذكورين  
لابى تمام وهو من الشعراء الاسلاميين في الدولة العباسية وهذا المعنى مع  
وضوح قد خفى على بعضهم حتى عرس على المص بان اقام لم يكن في الجاهلية  
فيكون يكون من المحضرين ومنه اى من الاقضاب ما يقرب من التخلص  
في انه يشوب شى من المناسبة كقولك بعد حمد الله اما بعد فانه كان كذا



وكذا وهو اقضاب من جهة الاستقلال من الحمد والثناء الى كلام آخر  
 من غير ملامه لكن يشبه التخلص حيث لم يوت بالكلام الاخر فخاف من  
 غير قصد الى ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى  
 مهم يمكن من شئ بعد الحمد والثناء فانه كان كذا او كذا وقيل هو اى قولهم  
 بعد حمد الله اما بعد فضل الخطاب قال ان الاثير والذى اجمع عليه المحققون  
 من علماء السان ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتح كلامه  
 في كل امر ذي شان بذكر الله ويحمده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض  
 المسوق له فصل منه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وفصل الخطاب  
 معناه الفاصل من الخطاب اى الذى يفصل بين الحق والباطل على ان  
 المصدر بمعنى الفاعل وقيل المفعول من الخطاب ليقيد من مخاطبه  
 اى يعلم بينا ولا يلبس عليه فهو بمعنى المفعول وكقوله عطفت على قوله  
 كقولك بعد حمد الله يعنى من الاقضاب القريب من التخلص ما يكون  
 تلفظ هذا كما فى قوله بعد ذكر اهل الجنة هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَكُنْزًا يَافٍ  
 فهو اقضاب فيه نوع مناسب لان الواو والحاء والظنه هذا اما جزمه  
 محذوف اى الامر هذا والحال كذا او مبتداء محذوف الخبر اى هذا  
 كما ذكر وقد يكون الخبر مذكور مثل قوله ثم بعد ما ذكر جمعاً من الآيات  
 عليهم السلام وادان يذكر بعد ذكر الجنة واهلها هَذَا إِذْ كُنْزٌ لِّلْمُتَّقِينَ  
 وَحَسَنٌ مَّا يَبْتَغِ الْخَيْرَ عَنِ قَوْلِهِ ذَكَرَ وَهَذَا مَشْرُوبُهُ فِي تَتْلٍ قَوْلِهِ هَذَا  
 وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ مَبْدَأَ مَحْذُوفٍ الْخَيْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَفْظُهُ هَذَا فِي هَذَا  
 المقام من الفصل الذى هو احسن من الوصل وهى علاقة وكيفية بين  
 المحذوف من الكلام الى كلام آخر وسه اى من الاقضاب القريب من التخلص

قول الكاتب هو متايل الشاعر عن الامتياز قد استلحق الى اخره باب  
 فان فيه نوع ارتباط حيث لم يبداء الحديث الاخر بفتح **وَاللَّهُ** اى ثالث  
 المواضع التى يعنى الله **الَّذِي** فاما **الْأَمْرُ** لانه آخر ما بعد السبع و  
 يرسم في النفس فان كان حسنا غنيا باللقاء واستلحق حتى كان جبرها وقع  
 فماسبق من القصص والا كان على العكس حتى ربما اساء **الَّذِي** الموردة  
 فماسبق فالانتهاء الحسن كقوله واني حدير اى خلق اذ بلغتك بالمثني  
 اى حدير بالفتور بالا ماني وات بما املت منك حدير فان توليتني  
 اى عطيتني منك الحميم فاهله اى انت اهل لا عطاء ذلك الجميل ولا فاني  
 عاذر اياك وشكرك لما صدر عنك من الاصفاء الى السدج او من العطايا  
 السابقة واحسن اى احسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام حتى لا يبقى  
 للنفس شوق الى ما وراءه كقوله بقى بقاء الدهر يا كهف اهله و  
 هذا دعاء للبرية شامل لان بقاءك سبب لنظام اسرهم وصلاح حالهم  
 وهذه المواضع الثلاثة مما يبالغ السامعون في التائق فيها وان المشقة  
 فقد قلت عنيتهم بذلك وجميع فرائح السور وخواتمها واردة على احسن  
 الوجوه وكلها من البلاغة لما فيها من الثمن وانواع الاشارة وكونها بين  
 ادعية ووصايا ومواعظ ومجيدات وغير ذلك مما وقع موقعه ومما  
 اصاب بحفرة مجيدة تقصر عن كنه وصفه العبارى وكيف لا وكلام الله  
 سبحانه في الرتبة الدنيا والآخرة القصوى من الفصاحة ولما كان  
 هذا المعنى قد جرى على بعض الاماكن لما فى بعض الخوازم الصواع  
 والخوازم من ذكر الاحوال والا ينعى واحوال الكفار ويخوذ لك اشار  
 الى ان الله يد الحفظة بقوله يظهر ذلك التاميل مع المذكور بما تقدم



من الاصور واقواعدا روم سنون الثلثة التي لا يمكن الاطلاع  
 على تفاربها وتفاضيلها الا بعلام العيوب فانه يظهر بذكرها ان كلا  
 من ذلك وقع موقعه بالنظر الى مقتضيات الاحوال وان كلام الصور  
 بالنسبة الى المعنى الذي تضمنه مشتمله على لطائف الفاعله ومنطوية  
 على حسن الخاتمة ختم الله لنا بالحسن وبسرنا العزيم بالذخيرة الاسنى بالنبي  
 وآله الطاهرين الحمد لله على الاتمام والصلوة على رسوله محمد خير الانام وعلى آله

واصحابه الكرام

كتبه العبد المذنب الافقر الاحقر عبد الرحيم بن محمد سعيد  
 غفر الله ذنوبهما واستر الله عليهما الساتر عشرين شهر جمادى  
 الآخر في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بدا الملامن ترقى حجت عن الافاق

والقاصات  
 والبيات

Control

٩٠١٣١	٩٠١٣٢	٩٠١٣٣	٩٠١٣٤
٩٠١٣٥	٩٠١٣٦	٩٠١٣٧	٩٠١٣٨
٩٠١٣٩	٩٠١٤٠	٩٠١٤١	٩٠١٤٢
٩٠١٤٣	٩٠١٤٤	٩٠١٤٥	٩٠١٤٦

٧٩٣٨

تمت  
 والحمد لله  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

كتبه عبد الرحيم بن محمد سعيد

غفر الله ذنوبهما واستر الله عليهما الساتر عشرين شهر جمادى الآخر في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

بدا الملامن ترقى حجت عن الافاق

والقاصات  
 والبيات

تمت

والحمد لله



